عبدالكريم الجهيمان

الأمثال الشعبية في قلب الجزيرة العربية

ويشتمل على ما يقارب عشرة آلاف مثل

الجزء الثالث

دار اشبال العرب
الرياض - المملكة العربية السعودية

الطبعة الثالثة
١٤٠٣ هـ

(٧)

حرف الخاء

خ خ خ خ خ خ خ خ خ

٢١٤٨ - خَابْ مِعْطى صَنْعةٍ غَيْرْ سيدْهَا

يعني خاب وخسر من أعطى أمراً من الأمور شخصاً غير أهـل له . . فإنـه يستعمله شر استعمال وأسوئه ويدنس الصنعة وأربابها إذا كانوا نظيفين . .

يضرب مثلاً لسوء العواقب في اسناد الأمور إلى غير ذوي المواهب فيها .

٢١٤٩ - خَـادِمْ اللهْ مْخَدُومْ

الرجل التقي العابد ييسر الله له شخصاً آخر يخدمـه ويعنى بشؤ ونه تقرباً إلى الله في العناية بشخص من أولياء الله :

يضرب هذا مثلاً للرجل يخلص في عمله فييسر الله اموره ويجعل له من كل ضائقة مخرجاً . .

قال الشاعر الشعبي محمد بن لعبون :

كـم خادم لـك وهـو مخدوم	تتلى ضعونـه وتتلـي لـه				
واليوم صارت خيال حلوم	والعز طفـت قناديلـه				
عقـب الفهـد تاخـذ الفيوم	يجيب كيلـه بمنديلـه				
شوقـي رمـاك القـدر بسهوم	عقب التعلـي نزلتـي له				

٢١٥٠ - خَادِمْ الْقَوْمْ سَيِّدْهُـمْ

يعني أن الذي يخدم رفاقه عن طيب خاطر هذا يكون محبوباً من الجميع . .

والمحبوب من الجميع هو سيد قومه وهذا المثل يضرب لمن يتواضع ويبذل من نفسه بطوعه واختياره كل ما يستطيعه من جهد في سبيل قومه ورفاقه . . .

قال الشاعر الشعبي ابراهيم بن جعيثن :

يهدى الكتاب إلى أديب فهيما حديث سن وحافظ للمناظيم
راوي الفنون الحادثه والقديما بالمال مخدوم وللشعر خديم
لا عاد منتب يا محمد غشيما سد الخلل وأفكر وسامح ابراهيم
هذا زمان به يحير الحليما رخص البياض وزاد سعر المجاهيم
بنّي بغير الساس ما يستقيما ما يستوي طولٍ بليا مقاديم

٢١٥١ - الْخَادِمْ الْمَمْلُوكْ يُومَرْ وَيُنْهَى

يعني أن الخادم المملوك ليس في حرية من تصرفاته بل هو يؤمر بعمل الشيء فيعمله وقد لا يكون يرضيه ولكنه ليس أمامه إلا التنفيذ . . وكذلك ينهى عن فعل شيء فيجتنبه . . لأنه نهى عنه فقط . . لا لأنه لا يحبه . .

قال الشاعر الشعبي عبد الله بن سبيل :

عطيتها علم وهي جاوبتني لو أربع بالبيت ما جزت منها
خمسة عشر عام وهي مالكتني والخادم المملوك يومر وينهى
هذا جزاها يوم مانا كرتني وإلا فلا منها ولا من عدنها
الغايه انه بالهوى ولعتني ولولا غلاها ما سكنت بوطنها

٢١٥٢ - خَارِقْ عَادَهْ

يضرب مثلاً للشيء الشاذ الذي لا يحدث في الغالب سواء كان عملاً طيباً يصدر عن شرير أو عملاً شريراً يصدر عن رجل طيب . . فشخص مثلاً ليس من

عادته أن يصحو من نومه مبكراً وفي يوم الأيام تجده قد صحا . . وطالب من عادته الكسل ثم في يوم من الأيام تراه جاداً مجتهداً . . وهكذا .

٢١٥٣ - خَاطِرْ الشَّوايِقْ

الخاطر هو الضيف . . وضيف الشوايق هذا عمدوا الى الأطعمة التي معه فصنعوا منها أكلاً أكلوا منه وأطعموا ضيفهم . . وعندما جاء أوان رحيل الضيف أخبروه بما صنعوا . .

يضرب مثلاً لمن يأخذ بدل أن يعطي . .

٢١٥٤ - خَاطِرْ اللَّيْل مَجْفِى

الخاطر هو الضيف . . ومجفي بمعنى أنه قد لا يفتح له الباب . . وان فتح له الباب فقد لا يقام بواجبه حق القيام لأن دار المضيف قد لا يكون فيها . . الاستعداد الكافي . . والاسواق مقفلة فلا بيع ولا شراء . . ولا أخذ ولا عطاء . . ومن هنا يكون الجفاء . .

يضرب مثلاً لمن يأتي في وقت غير مناسب .

٢١٥٥ - الْخَافِى عَلَيْكْ أَعْظَمْ

يضرب مثلاً لمن استعظم أمراً بينما هو لم ير منه إلا أصغره . . أو أنه لم ير منه توابع ومضاعفات هي أشد وقعاً . . وأنكى تأثيراً . . فكان المثل يقول لهذا المتعجب . . لا تعجب من هول ما رأيت . . فان هناك أموراً لم ترها . . ولو رأيتها وأضفتها إلى ما ترى لنفد عجبك . . ولرأيت شيئاً قد لا يخطر على بالك .

٢١٥٦ - خَاقَــانْ وَبَاقَانْ

خان وباقان اسمان مجهولان . . ومعناه نسبة الأمر إلى مجهول يسنده الى مجهول آخر . .

يضرب هذا مثلاً لنسبة الأمور الى أسباب أو أشخاص مجهولين . . ومعناه أن الخبر لا يمكن أن يعتمـد عليه . . ولا أن يبنـى عليه أي حكم أو تقـدير من التقديرات . .

٢١٥٧ - الْخَالْ خَــلَّ اللهْ وَرِيدَهْ بْشَوْكَهْ

الخال هو أخ الأم وخل الله وريده بشوكه الوريد معروف والشوكة معروفة ومعنى خل الله وريده أي أدخل في وريده شوكة لتفتحه ولينزف دمه . . ويتألـم ويموت . هذه دعوة قريب عاق لأحد أقربائه . .

وهذا شطر من بيت من الشعر الشعبي والبيت كاملاً هو : -

الخــال خـل الله وريده بشوكـه والعــم عميت عينــه اللـي تقديه

ويظهر أن هذا البيت قد قاله انسان قد فجع في أقاربه وذاق منهم ألواناً من العقوق والحرمان والخيبة التي كان يؤ مل خلافها . .

يضرب هذا مثلاً لعدم الاعتماد على الأقارب . وأنهم قد لا ينفعون الانسان وقد لا يساعدونه على العيش الكريم الشريف . وقد لا يجد المرء لديهم العون الكافي لدى الشدائد والأزمات .

٢١٥٨ - خَالِـفْ تُذْكَـرْ

بعض الناس مغرمون بالمخالفة لا لشيء إلا للمخالفة وهؤ لاء في العادة لا

يخالفون إلا ليشتهروا والآنسان قد يشتهر بالحق والصواب وقد يشتهر بالشذوذ والتعنت والخلاف . . .

٢١٥٩ - الْخَالْ جَذَّابْ

أي إن أقارب المرأة قد يؤثرون على أولاد الرجل وقد يرثون بعض طباع أقارب أمهم . . فعلى المرء أن يحسن اختيار الزوجة وأن تكون تنتمي الى عائلة كريمة . . لتكون آثارها على أولاده آثاراً كريمة .

يضرب مثلاً للأصول وانها تؤثر على الفروع

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

« الْعِرقُ دَسَّاسٌ »

٢١٦٠ - الْخْبَالْ مَا يْبَاتْ خَلاَوِي

الخبال خفة العقل والجنون . . ومعنى ما يبات خلاوِي يعني أن الجنون لا ينام في الصحراء . . وإنما ينام في عقول الرجال . . فإذا رأيت شخصاً يتصرف بطيش ونزق وخفة . . فانك تطلق عليه هذا المثل .

٢١٦١ - خَبَرْ عِيدي عِنْدِي

عيدي كلمة تطلق على الأكل الذي يصنع في يوم العيد ويظهر ان امرأة صنعت أكلة في يوم عيد وقدمتها مع الأكلات التي يتقدم بها الناس في مثل هذه الأيام في مجتمعاتهم . . ويظهر أن منظر عيد هذه المرأة لم يكن مغرياً . . بينما هي تعرف أنها وضعت فيه مواد مغذية كثيرة . .

ولهذا فهي وقد انصرف الناس عن عيدها تجلس بجواره وتأكل منه بشهية

وشره . . وتقول في أثناء الأكل ان خبر أكلها عندها فقد وضعت فيه أشياء كثيرة تغري بأكله وهذه الأشياء ليست ظاهرة ولكنها خفية لا يراها ولا يحس بها إلا من جرب الأكل من هذا الطعام ذاته . .

يضرب مثلاً لمن يعرف اسراراً في بعض الأشياء لا يعرفها غيره . .

٢١٦٢ - الْخِبْـري شَيْنْ

الخبري يعني الذي يعرف أسرارك ومداخلك ومخارجك ومواطن الضعف والقوة فيك . . وأمكنة مخزوناتك وأوقات غفلاتـك . . وشين يعنـي مضـر جداً وخطير جداً . .

يضرب مثلاً للعارف بأحوال الشخص إذا كان من عنصر خبيث فانه يستطيع أن يضر صاحبه أبلغ ضرر وأشده .

٢١٦٣ - خِبْزهْ مَخْبُـورْ

يعني أن جميع ما يهمه من الأشياء الضرورية للعيش يؤدى على أحسن وجه وأكمله . .

يضرب مثلاً لمن قد كفي جميع شئونه . . ورزقه الله من يهتم بمصالحه . . ويقوم بما تتطلبه حياته اليومية . .

٢١٦٤ - خِبْـزْ يـْدَيْ

يعني أن هذا شيء أعرف داخله وخارجه . . وجملته وتفصيله . . يضرب هذا مثلاً لمن يعرف أسرار أمر من الأمور دقيقها وجليلها . . ومـن أي مادة ركب وكيف ركب . . وما هي آثاره . . وطريق التأثير عليه ؟ !

٢١٦٥ - خِبْزةٍ لَوْ يضْرَبْ بْهَا الكَافِرْ أَسْلَمْ

يعني أنها كبيرة وجامدة يابسة . .

يضرب هذا مثلاً للشيء يبلغ الدرجة القصوى في الكبر عن المعتاد والصلابة .

٢١٦٦ - خِبْزْ يشْرَبْ

هذه كلمة قالها أحد الدراويش الذين يمرون بهذه الجزيرة . . في طريقهم إلى الحج وذلك أنه كان معه قرص عيش كان قد وضعه في متاعه . . وجاء يبحث عنه فلم يجده وعرف أن أحد أصحابه أخذ هذا القرص . . الذي ليس مع أحد منهم مثله . . ولا بد أنه أكله . . وفكر الدرويش ملياً يستطيع أن يعرف الذي أخذ قرص العيش ثم هداه تفكيره إلى طريقة . . وهي أن يجلس في مكان مجاور للقربة التي فيها ماء الشراب . . فأول شخص يشرب هو الذي أخذ القرص وأكله وأظمأه القرص فجاء ليشرب . . ورآها فكرة صائبة فنفذها . .

وبقي يراقب القربة . . وجاء أحد رفاقه مسرعاً إلى القربة وهو يلهث من الظمأ . . وشرب كأساً وآخر وثالثاً فعرف أن هذا هو غريمه فقبض عليه . . وقال أنت الذي سرقت قرصي . . فقال وما هو الدليل ، قال الدليل هو شربك الماء . . فالعيش هو الذي يطلب الماء . . أما الذي بطنه لا عيش فيه فهو لا يحتاج الماء وان احتاجه فبقدر معلوم . . ولازمه حتى اعترف وتعهد بأن يعطيه بدله . .

يضرب هذا مثلاً لمن يستدل على أمر من الأمور باحدى لوازمه . .

٢١٦٧ - الْخِبلْ ياكْلِهْ الْكَلْبْ مَعْ ذْنبِهْ

الخبل نصف المجنون ياكله الكلب من خلفه فلا يستطيع الدفاع عن نفسه . .

يضرب مثلاً لمن لا يحسن التصرف ولا مجال عنده للتحايل والتفكير في التغلب على المشاكل . . بل هو يستسلم لأي قوة تعترض طريقه ولا يحاول الدفاع . . أو بذل أي جهد . . لدفع الضرر عن نفسه . .

٢١٦٨ - الْخِبلْ مَا يَنْسَى سَالِفْتَهْ

الخبل نصف المجنون والسالفة هي القصة الشعبية التي يقصها المخبول على الناس أو يقصونها عليه . .

يضرب مثلاً للذي يخص الانسان وأنه لا ينساه مهما كان مغفلاً وبليداً . . لأنه قد يكون هو الشيء الوحيد الذي يريده أن يتحقق . . ولذلك فهو لا ينساه . .

٢١٦٩ - خَدَّامْ قِدَّامْ

قدام يعني أنه يمشي في مقدمة الركب أو في مقدمة المأمورين بمعنى أنه أول من ينفذ الأمر . . ويسير في مقدمة الصفوف . . ويتعرض لأشد الأخطار . .

يضرب هذا مثلاً للطاعة وسرعة تنفيذ الأوامر بصرف النظر عن الأخطار والمتاعب التي سوف يتعرض لها . . الخادم .

٢١٧٠ - الْخَدْ مَيْدَانٍ وَالْخَيْلْ قِرَّحْ

الخد ميدان يعني الأرض ميدان . . والخيل قرح يعني في سن معينة من أعمارهن . . ومعنى هذا أنه سوف يتبين السابق من المسبوق . . وسوف ينكشف الأمر فيظهر الأصيل من الدخيل . .

قال الشاعر الشعبي عبد الله بن سبيل :

مركاضهم تشبع به الحايمات الشاهد الله يوم زوغات الأذهان
بانت وراعيها ابن قاعد زناتي وعندك خبر علوا بدايد وسلفان
اما عطوك اياه بمشايمات فالخيل قرح وأجرد الخد ميدان
ولا عاد لي فيها من الواردات حضري وهم بدو على الحق عيان

٢١٧١ - خِذْ أَدَبْكْ مِنْ جَنْبِكْ

أي خذ العظة والعبرة من آثار قريبة منك . . في جنبك . .

يضرب هذا مثلاً للرجل ينبه الى أخذ العبرة من أقرب الأشياء إليه . . من جنبه الذي قد تكون فيه آثار عقوبة سابقة . . فإذا كرر الفعلة كررت العقوبة . . وقد تكون بشكل أشد من سابقاتها فتقضي عليه . .

٢١٧٢ - خِذْ أُمْ شُوشَهْ لِينْ تِجي الْمَنْقُوشَهْ

أم شوشه أي ذات الشعر المنفوش المبعثر . . ولين بمعنى حتي . . والمنقوشه هي المرأة الممشطة الشعر الحسنة الترتيب . . النظيفة المظهر والمخبر . .

يضرب مثلاً للاستفادة من أحسن الموجود . . حتى يوجد ما هو أحسن منه . . أما أن يحرم المرء نفسه حتى يجد الشيء الذي يتفق مع مزاجه . . فإنه قد يطول بحثه . . وقد يطول انتظاره دون أن يجد ما يريد . . والحكمة تقول إذا لم يوجد ما تريد . . فارد ما يوجد . . .

٢١٧٣ - خِذْ بَيْزِهْ وَحَاسِبْ الْبَطَّالْ

البيزه هي عملة حمراء من الأجزاء الصغيرة في الريال وجمعها بيزات والبطال هو العاطل عن العمل والمعنى اعمل وخذ ولو أجراً طفيفاً على عملك ثم

قارن نفسك بالذي يطلب أجراً عالياً فيتعطل ثم لا يحصل على قليل ولا على كثير . .

يضرب هذا مثلاً للمفاضلة بين شيء زهيد وبين لا شيء . .

٢١٧٤ - خِذْ حَقّكْ وَافِي

أي إذا كان لك حق فخذه كاملاً . . والمهم في الأمر أن تثبت أن لك حقاً . .

يضرب مثلاً للالتزام بأداء حقوق الآخرين كاملة . . بلا أخذ ولا رد ولا خصومات . . إذا ثبتت هذه الحقوق بأدلة واثباتات واضحة لا غبار عليها . .

٢١٧٥ - خِذْ الْحَفْنِهْ مِنْ اللَّحْيَةْ الْعَفْنِهْ

الحفنة ملأ الكف واللحية المقصود بها الشخص والعفنه يقصد بها . الخبيثة . . يعني خذ من الرديء ما يجود ه حتى ولو كان قليلاً . . وم أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

خُذْ مِنَ الرَّضفةِ مَا عَلَيْهَا

٢١٧٦ - خِذْ حَقْ وَعَطْ حَقْ

يعني أن الذي تراه لنفسك لا بد أن تراه لغيرك . . فأعط الناس من نفسك مثل ما تطلب لنفسك منهم . . وكن منصفاً وعادلاً . . فيما تقول و تفعل . .

يضرب هذا مثلاً للعدل والانصاف في معاملة الناس . .

قال الشاعر الشعبي عبد الله بن سبيل :

حق على رادع شفاياه برقوم   يروف بي وأنا بحال المروفه
وحقه علي إلى هرجت أبعد الحوم   أغضي ولاكني مع الناس أشوفه
أبو نهيد في حشا الصدر مزموم   بيض الحمام اللي رفاع قيوفه
ها في حشى كنه من الزاد محروم   والثوب يشكي مانباً من ردوفه

٢١٧٧ - خِذْ شَوْيْ الْحَقْ وَاتْرِكْ كَثِيرِهْ

يعني كن متسآمحاً في أمورك فخذ ما تيسر ودع ما تعسر ولا تشدد فتل الحبل فينقطع . . ولا تطالب بحقك كله فتتعب وهذا طبعاً في عرف الرجل العربي ذل وخنوع لا يفعله إلا الضعفاء .

قال الشاعر الشعبي محمد أبو دباس :

يا دباس ما يصبر على البق والحاس   إلا الذي ماله بنجد عشيره
واليوم يا مروي شباكل عباس   أنت الرجايا كعام وجه المغيره
يا دباس أنا يا بوك منيب بلاس   ميران عيلات الرفاقه كثيره
جنبت وسط السوق وامشي مع الساس   وآخذ شوى الحق واترك كثيره
يا دباس أنا لو جِبْتَ لي دحب الأكياس مختلفة   ما بين زر ونيره
مالي بها يا جعلها بألف قباس   أو جعلها تذهب ولو هي كثيره

٢١٧٨ - خِذْ عْلُومْ الْقَوْمْ مِنْ سْفَهَاهَا

يعني خذ علوم أعدائك من صغار السن فيهم ومن أشباه الصغار من ضعاف العقول الذين يتكلمون بكل ما يسمعون . . ولا يميزون بين الأسرار والأخبار . .

يضرب هذا مثلاً لمعرفة ما عند الكبير بواسطة الصغير . . الذي يسمع أحاديث الكبار ويذيعها كما هي بدون أن يعرف ما تباح اذاعته وما تضر اذاعته . . .

٢١٧٩ - خِـذْ عَصَاهْ وْرِدَّهْ عَـنْ هَوَاهْ

العصى هي السلاح الخفيف للإنسان ضد الأخطار الصغيرة وهي عادة يُرْتكزُ عليها . . ويتقوى بها . . ومعنى رده عن هواه يعني اصرفه عن قصده . . وعما كان مصمماً على عمله . .

يضرب هذا مثلاً لمن يغلب على أمره . . ويرد عن رغباته وتكون شؤ ونه بيد غيره لا بيد نفسه . .

٢١٨٠ - خِـذْ عَبَاتِهْ وْعطَهْ شَمْلَـهْ

العبات العباءة والشمله هي كساء خشن يستعمل وعاءاً للأعشاب وأطعمة الدواب . . بينما العباءة لباس ناعم لطيف المظهر . . مفصل تفصيلاً خاصاً ليلبسه الانسان وهو مرتاح .

يضرب مثلاً لمن يأخذ منك الأطيب ويعطيك الأردأ . .

٢١٨١ - خِذْ فَهَمْهُمْ مِـنْ بَهَمْهُمْ فِعْلِهِمْ مِنْ فِعْلْ أَهلْهُمْ

يعني أنك يمكن أن تأخذ علوم الكبار من صغارهـم . . وأن تعـرف مدى تفكيرهم من تفكير أطفالهم . . والبهم هي صغار الغنم وهي كناية عن صغار الناس أو أطفالهم .

يضرب هذا مثلاً للاستدلال بالأمور الظاهرة على الأمـور الباطنـة أو قياس الكبار على الصغار . . أو أخذ أسرار الكبار من أطفالهم الصغار . .

٢١٨٢ - خِـذْ الْقَلِيلْ مِنْ الْبخِيلْ وْذِمَّـهْ

يعني لا توفر شيئاً للبخيل . . لا ماله القليل الذي يدفعه اليك ولا عرضه المبذول للسباب والشتائم . .

يضرب هذا مثلاً للبخلاء الذين يجلبون لأنفسهم خسارتين خسارة مادية وخسارة معنوية . .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

خُذْ مِن الرَّضفَةِ مَا عَلَيْها

٢١٨٣ - خِـذْ مَا لاَحْ وَخَلْ مَا رَاحْ

يعني خذ ما تيسر ودع ما تعسر . . مثل يضرب في التساهل وأخذ الأمور من أيسر وجوهها . . ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

خُـذْ مَا طَفَّ لَكَ وَاسْتَطَفَّ

٢١٨٤ - خِـذْ مَنْ بْعَرِهْ وْفِتْ عَلَى ظَهْـرِهْ

الدبرة التي تكون في ظهر الدابة . . تعالج بأن يأخذ صاحب الدابة من بعرها فيشويه في النار ثم يضعه فوق دبرة الدابة . . ومعنى المثل أن تعالج مشاكل الشيء منه وفيه أي إنك لست في حاجة إلى أن تأتي بشيء جديد . . ومن مكان بعيد لعلاج أمورك . .

يضرب هذا مثلاً لكثير من المشاكل التي يمكن أن تعالجها من أقرب الطرق وأسهلها . .

٢١٨٥ - خُـذْ مِنَ الْغَالي قُوتْ لَيْلَـهْ

السلعة التي ارتفع ثمنها لا ينبغي أن تأخذ منها إلا بقدر الضروره ولأقصر مدة . . لأن هذا الارتفاع الشاذ لا بد أن يعقبه هبوط . . وإذاً فان عليك ان تأخذ كفايتك في وقتك القريب أما البعيد . . فإنه سوف يأتي من الطاف الله ما لم يكن في البال . .

يضرب مثلاً لمحاربة الأمور الشاذة وذلك بمقاطعتها . . أو الاكتفاء بالشيء الضروري منها .

٢١٨٦ - خذْ مِنْ جَمَّاتْهَا نَصِيــبْ

جماتها يعني لذاتها والضمير يعود على الدنيا . . نصيب يعني سهم وافر . .

يضرب مثلاً لمن تمتـع من هذه الحياة بكل لذيذ فيهـا ثم انتهـى من هذه الأمور . . ولم يبق عليه إلا أن يختم حياته خاتمة نظيفة وطيبه . .

٢١٨٧ - خِـذْ مِنْ أَدْنَــى

أي خذ مما يليك فان جميع الموجود متساو في الطيب أو الخبث . .

يضرب مثلاً لتشابه ما بين يديك وأنه لا مجال للاختيار لأنه لا فضل لواحد منها على الآخر . . فهي كلها تشترك في الجودة . . أو تشترك في الرداءة . . وإذا فان التقليب والبحث عن أحسنها يعتبر عبثاً . . لأنه لا أحسن فيها ولا أشين . . فكلها متشابهة . .

٢١٨٨ - خِذْ مكَلَّلَهْ وَلاَ تَاخِذْ مدَلَّلَهْ

المكلله هي التي لا تنام إلا وفوقها كله تقيها من البعوض والنوامس والذباب وما أشبهها وخذ بمعنى تزوج والمدلله هي التي ربيت على أن تعطى جميع ما تطلب . . وأن تنفذ رغباتها كما هي سواء كانت عادلة أو جائرة . .

يضرب هذا مثلاً لفضائل التربية الصالحة . . وأنها خير مشجع للارتباط والتواصل والعيش سوية . . عيشة هنيئة كما أن التربية السيئة تؤدي الى عكس هذه النتائج الطيبة . .

٢١٨٩ - خِذْ مِنْ الْجَاهِلْ وَلاَ تعْطِيهْ

يعني خذ العلوم والأخبار من الطفل الصغير ولكن اياك أن تخبره بشيء تريد كتمانه . . فإنه سوف يفشيه مثل ما أفشى إليك الأسرار التي أعطاك . .

يضرب مثلاً للتحفظ ممن لا يفرق بين ما يجب أن يذاع وما يجب أن يكتم . . بل هو يدلي بكل ما يعرف عند أول بحث . . أو كلام في الشئون الخاصة أو الشئون العامة . .

٢١٩٠ - خِذْني جِيتِكْ

جيتك بمعنى جئت إليك . .

يضرب هذا مثلاً للشيء يكون سهل التناول خال من الصعاب سريع الاستجابة . . لما تدعوه اليه . . فما هو إلا أن تدعوه فيجيبك . . أو تجره فينجر إليك . .

٢١٩١ - خِـذْ وَخَـلْ

يعني خذ شيئاً واترك شيئاً آخر . . يضرب هذا مثلاً للذي يعطيك من العلوم والأخبار ما يستحق العناية وما لا يستحق العناية . . فيجب عليك ان تحكم عقلك في كل ما تسمع منه فتأخذ ما كان معقولاً وتترك ما عدا ذلك .

٢١٩٢ - خُـذْ وَهَـاتْ

يعني خذ واعط فالدنيا كلها أخذ وعطاء فالذي لا يعطي لا يمكن أن يأخذ . . والذي لا يعمل لا يمكن أن يكسب . . فالحياة هكذا أخذ وعطاء . . والذي يخرج عن هذه القاعدة يكون شاذاً والشاذ قد يبقى زمناً ثم يتضاءل ويضمحل . . ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

خَيْرُ الْبُيُوعِ نَاجِزٌ بِنَاجِزٍ

وقال الشاعر الشعبي ابراهيم بن جعيثن :

رَبَّعتْ عنـزي وخلتنـي رضيـع	ويوم يبس العشب ياويش السوات
لو معـي مال شريت لهـا نفيـع	دام لي في العنـز مقصـود وطرات
يا هل المعـروف من يفعـل صنيع	يشتريهـا بالثمـن وأقـول هات
أو يصير لهـا عن المـديه شفيـع	قبـل احـط شلوعهـا عنهـا شتات
يـوم صرت اليوم في عقـل الرضيـع	يأكل الناقـه وتشبعـه الدبات
والليالـي حربهـا مع كل ريع	ارتجـى رد الرسالـة بالزتات

٢١٩٣ - خِـذْ وحِـطْ فِي الْخِرْجْ

يعني اسمع . . ولا تصدق شيئاً مما تسمع بل ضع ما تسمعه في الخرج وهو

الوعاء الذي يضعه المسافر على ظهر دابته ويضع فيه أمتعته المهم منها وغير المهم .

يضرب هذا مثلاً لمن يبتلى بمحدث ثرثار . . يأتي في حديثه بالعجر والبجر . . والمخم والطرىء . .

٢١٩٤ - خُذُوا نْعَالْكُمْ مَا عِنْدَنْا طْحِينْ

كانت عند أهل نجد عادة إذا أرادوا أن يكونوا ضيوفاً على أحد أن يرموا نعالهم في بيته فإذا رآها حسبها واستعد لهم بطعام بعدد نعالهم . .

وكان في احدى القرى طفل مراهق يرى ما يعمله الآخرون من اكرام الضيوف وتلقي الغرباء والظهور بمظهر الكريم الذي يقصده الناس ويلقون عنده كلما يحبون . .

فأراد أن يقلدهم هذا المراهق . . وذهب الى مدخل بلدته . . وعندما رأى قوماً مقبلين تلقاهم بالتحية والترحاب وقال لهم أنتم ضيوف عندي . . فقالوا أعانك الله وأعطوه نعالهم . . وذهب بها إلى أمه . . وأخبرها بالخبر فلامته ووبخته . . وقالت له من أين نكرمهم ونحن قوم فقراء وليس لدينا طحين أي دقيق حنطة لنعمل لهم منه طعاماً ما . . وما زالت تعذ له وتؤنبه حتى يئس منها . . فقال أنا أخلصك من هؤلاء الضيوف بأسهل سبب . . وأخذ حذيانهم . . وعندما خرجوا من المسجد بعد احدى الصلوات رمى اليهم تلك الحذاء . . وقال لهم خذوا نعالكم فليس لدينا دقيق نعمل لكم منه طعاماً .

يضرب مثلاً للبداية الحسنة والخاتمة السيئة . .

٢١٩٥ - خِـذْ وَلاَ تْعَبِّـرْ

خذ ولا تعبر . . أي اسمع ولا تحـاول أن تنـاقش . . بل اسمـع الـكلام وجمـده . . أو اجمعـه في مكان خاص واحبسـه فيه . . بحيث لا يخـرج منـــه شيء . .

يضرب مثلاً لبعض الأمور التي لا بد أن تمر عليك ولا بد لك ان تسمعها أو تمارسهابدون مناقشة ولا مطالبة بدليل أو تعليل مقبول . .

٢١٩٦ - خِـذْ وْعَبِّـرْ

خذ وعبر أي اسمع من هنا ودع الكلام يمر ليخرج من الجانب الآخر . .

يضرب مثلاً لبعض الأمور التي لا بد أن تمر عليك ويجب عليك أن تتقلبها كما هي . . وأن تتركها تمر من هنا لتخرج من هناك . . بلا مناقشة ولا أخذ ولا رد . .

٢١٩٧ - خِذْهَـا مِنْ كَفْ صَاحِبْ

خذها أي خذ الضربة من كف رجل قريب منك وقد لا تكون توقعت هذه الضربة منه .

يضرب مثلاً للضربات تأتيك من قوم كنت لا تتصور أن يضربـوك . . بل كنت تنتظر منهـم العـون والمساعـدة ورد هذه الضربـات عنـك لو جاءتـك من غيرهم . .

٢١٩٨ - خِذْهَـا وْذِقْهَـا

يضرب مثلاً لألوان العقاب والعذاب الذي تصليه عدوك . . كما يدل على تتابع الضربات التي لا بد أن يوجهها العدو لعدوه . . حتى لا يجد الوقت للتفكير والاحتيال والتخلص مما هو فيه من شده .

٢١٩٩ - خَـذَهْ بْزِمِّه وعْـرَاهْ

يعني أخذه كله . . والعرى واحدتها عروه معروفة . . والزم يظهر أنه شيء يحيط بما يحمل . . فمعنى المثل أخذه كلياً وجزئياً . .

يضرب هذا مثلاً لما يؤخذ كله فلا يترك منه قليل ولا كثير . .

٢٢٠٠ - خْذِي رِبْعِـى وْعِدِّيني أَجْنَبي

ربعي يعني ربع ريالي وعديني يعني اعتبريني غريباً يقوله أحدهم وقد دخل عند واحدة من بائعات الهوى من أهل بلده . . وقد سمع عنهـا أنـه يكفيهـا من الغرباء ربع ريال . . ولكنها طمعت فيه وأرادت أكثر . . أو أنها قالت له انني لا أسير في هذا الطريق فأراد أن يعرفها أنه يدري عن تأريخها وسلوكها ولا مجـال للانكار . . واظهار التعفف أو اظهار الطمع .

يضرب مثلاً لن تريد ان تتظاهر امامه بالمظهر الشـريف بينمـا هو يعـرف مداخلك ومخارجك وأسرارك كلها . .

٢٢٠١ - خِذْ يَابَا زْمِيرْ مِنْ طُـولْ اذْنِكْ

أبا زمير لقب للحمار وهذا المثل مأخـوذ من اسطـورة تروى عن الحمـار

والجمل . . وملخصها أن الحمار كان عند أحد الفلاحين الذي أرهقـه وأضعفـه فهرب منه إلى الصحراء . . .

ومر عليه أحد الجمال فرآه وسلم عليه وسأله عن قصته فأخبره بها فعرض عليه أن يرافقه إلى مكان بعيد حتى لا يبحث عنه صاحبه فيجده في المكان الذي هو فيه فوافق الحمار على مرافقة الجمل ولكنـه قال انني لا أستـطيع السير بسبـب الضعف والهزال الذي أعانيه فقال الجمل أنا أحملك على ظهري واتفق الطرفان على ذلك غير أن الجمل اشترط على الحمار أن لا ينهـق .·. لأن نهيقـه يجلـب الأعداء . . والصحراء مليئة بالأعداء . .

فوافق الحمار على هذا الشرط وذهب الرفيقان حتى وجدا روضة غناء تزدان بمختلف الأعشاب والأشجار فحلا فيها . . وبقيا يأكلان من أعشابها حتى حسنت حالهما وسمن الحمار . . وصار يذرع تلك الروضة جيئة وذهاباً وشعر بقوة خارقة واشتاق الى النهيق فذهب الى رفيقه الجمل يستأذن منه أن ينهق ولو مرة واحدة . .

فرفض الجمل وذكره بالوعد والعهد الذي اتفقا عليه وسكت الحمار ومضت فترة من الوقت واشتاق الحمار الى النهيق فذهب الى الجمل يطلب منه السماح بالنهيق فرفض الجمل . . وتكرر طلب الحمار والحاحه . . وتكرر رفض الجمل لطلبه . . وذهب الحمار وقد صمم على العصيان وابتعد عن الجمل في طرف من أطراف الروضة ونهق نهقة عظيمة أودعها كلما اختزنـه من النهيق طيلـة المـدة الماضية . . وسمع هذا النهيق احد الذئاب . . فجاء يعـدوا مسرعـاً الـى مكان الصوت . . وهجم على الحمار وبعج بطنه وأكل من أمعائه حتى شبع . . وسمع الجمل ذلك النهيق فذهب الى جهة الصوت ليوبـخ صديقـه وليحـذره من مغبـة العواقب الوخيمة . . ولكنه وجده يتخبط في دمائه . . وفيه بقية من حياة . . ولكنه لا أمل في شفائه . . فنظر إليه الجمل وكان الحمار عندما ركب على ظهر الجمل ونظر الى رقبته قال ياوي جمل لولا طول رقبته واعوجاجها وقصر اذنيه . . فسمع

الجمل قوله واستاء من تعييره بطول رقبته واعوجاجها وقصر أذنيه وأراد أن ينتقم من الحمار فقال له هذا الكلام .

يضرب مثلاً لمن يعيب الناس وهو مليء بالعيوب . .

٢٢٠٢ - خذْ بْيَوْمْ السَّعَدْ حَدّهْ

يعني إذا ساعفتك الظروف فامش معها وخذ من الدنيا كلما تستطيع أخذه من منافع وملذات مباحه فقد لا تتاح لك الفرصة ثانية .

يضرب هذا مثلاً لانتهاز الفرص . . لأنها تمر مر السحاب ولذلك يقول الشاعر العربي القديم : -

وانتهز الفرصة ان الفرصه تصير ان لم تنتهزها غصه

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

إذا هبَّتْ رِياحُكَ فَاغْتَنِمْها

٢٢٠٣ - الْخَرَى خَيْرٍ تَرَى

الخرى يعني خرء الإنسان والمعنى أن رؤية الشيء القبيح في المنام تدل على حدوث خير لك في اليقظة .

يضرب هذا مثلاً للرؤيا وأنها ليست على ظاهرها فقد يكون ما يفزع منها في المنام خيراً وقد يكون ما يسر منها في المنام شراً . .

٢٢٠٤ - الْخَرَى ابْنْ الْخَرَى نَقَّالْ الْحِرْمَهْ فِي الْخَلاَ

هذا المثل أطلقه رجل كان حاجاً بزوجته . . وكانت زوجته حاملاً فجاءها

المخاض في أثناء الطريق . . فاضطر الى التخلف عن رفاقه واضطر الى أن يعنى بزوجته . . وأن يساعدها في هذا الظرف الدقيق . . وأن يطلع على كثير من أحوال النساء التي لا يطلع عليها عادة الرجال . . وقد فاته وزوجته الحج . . كما أنه تعرض لأنواع من المشاق . . والمضايقات المتعددة . .

يضرب هذا مثلاً للتحذير من السفر بالنساء لما يتحلمه الرجل في سبيلهن من أمور شاقة . .

٢٢٠٥ - خَرَايِزْهَا مِنْ مْتُونْهَا

يعني أن الجلد يخرز بسير مأخوذ منه . . يضرب هذا مثلاً للشيء تأخذ منه لتصلحه . . وتقطع من طرف لتصل به طرفاً آخر . . وإذاً فلا مشقة في البحث عن تلك السيور . . أو دفع ثمن فيها . . فهي من الشيء وفيه . .

٢٢٠٦ - خَـرَابْ السَّفِينَـهْ

يعني خراب المكان الذي يكون فيه . . وخص السفينة . . لأنها محصورة محدودة . . ومجتمعها محدود . . وخطرها مهلك فإذا خربت كانت النجاة منها غير مضمونة . .

يضرب هذا مثلاً لمن يشتهر بالشر والتخريب والايذاء .

٢٢٠٧ - الْخَرَاجَا دوَا آلْ أَبُو سعِيـدْ

الخراجا اسم عائلة وآل أبو سعيد عائلة أخرى لا يذللها ولا يقفها عند حدها إلا الخراجا أما غير الخراجا فهم يعتدون عليهم ويظلمونهم ويأخذون حقوقهم بدون خوف أو مبالاة .

يضرب مثلاً في أن كل آفة عليها آفة اكبر منها ومن كان يتسلط على قوم . . فإنه سوف يسلط الله عليه من هو أقوى منه وأشد فتكاً . . وأنكى جراحاً . .

٢٢٠٨ - خَـرَّازْ وَلاَ لِهْ نْعَـالْ

الخراز هو الذي يصنع النعال ليبيعها للناس

يضرب مثلاً لمن يكسو الناس ويعري نفسه . . أو يعمل لهم ملابسهم ولكنه يحرم نفسه منها . .

٢٢٠٩ - خْـرَاصْ أَبُو سْعُـودْ يَجِي أَلْفْ أَوْ أَلْفَيْـنْ

الخراص هو التقدير أو التخمين وأبو سعود كان رجلاً يرسل لتقدير الثمار لتفرض عليها الزكاة على أساس هذا التقدير أو التخمين . . وكان أبو سعـود في تقديره يخبط خبط عشواء فهو يقدر الشي ء ألفين أو ألفاً . . ومعروف الفرق بين الألفين والألف . . انه فرق شاسع جداً . .

بضرب مثلاً لمن لا يعرف الفوارق والحدود بين رقم كبير ورقم صغير . .

٢٢١٠ - خَـرَّاطْ مِشْمِـشْ

الخراط هو الذي يقطع الثمرة من الشجرة بشكل سريع وعلى غير الطريقة المتبعة . . والمشمش يظهر أنه إذا قطع بسرعة وعلى طريقة غير منظمة . . يظهر أنه ينقطع منه المستوى وغير المستوى . . وبذلك يكون فيه الكثير مما لا يطيب أكله والقليل منه هو الذي يصلح للأكل . . يضرب هذا مثلاً لمـن يتكلـم بدون حساب ويأتي في كلامه بكثير من الأقوال التي لا تستساغ . . والتـي لا تهضمهـا النفوس .

٢٢١١ - خَرْبِطْ بِرْبِطْ

خربط بربط يعني كلام متداخل لا فائدة فيه ولا معنى له . .

يضرب مثلاً للكلام الذي يشغل بعض الوقت بدون نتيجة ولا فائدة ولا معنى . . وانما هو لملء الفراغ الذي يشعر به المتحدث . . أو يشعر به من يجالسه . .

٢٢١٢ - خَرَّتْ السَّبْعِينْ

خرت أي نزل معها السيل والمراد بهذه السبعين . . الفتحات الموجودة في سد يوجد في منطقة سدير . . فإذا جاء السيل ضعيفاً خر بعضها . . وإذا جاء وسطاً خر نصفها وإذا جاء جيداً جداً خرت السبعون الفتحة كلها . .

يضرب هذا مثلاً لبلوغ الشيء منتهاه من الجودة والنماء . .

٢٢١٣ - خَرْزٍ بْتَـرْزٍ وَرَاعِى الصُّوفْ سَادِي

الخرز هو خياطة الجلد وجمع بعضه الى بعض وترز يعني اتقان يعني خرازة متقنة وراعي الصوف يعني صاحبه والسادي هو الذي يضع السدوه والسدوه هي الخيوط التي تمد قبل النسيج وتكون كالأساس له فإن كانت جيدة كان المنسوج جيداً وإن كانت رديئة كان المنسوج رديئاً وصاحب الصوف إذا كان هو السادي فانه لا يدخر وسعاً في إجادة السدو ليجود المنسوج . .

يضرب هذا مثلاً لمن يعمل عملاً فيتقنه . . لأنه يعمله لنفسه . .

قال الشاعر الشعبي عبد الله بن سبيل :

ساعة لفَنِّي والنجاير مسوات الخرز ترز وراعي الصوف سادي

ويوم استعدينـا وهـن مستعدات وغـرضـك كنـي قاضـبـه بالأيادي
طرشـت للبحـرين وأهــل البضاعات وكل حلف لـي عنـه دين وكادي

٢٢١٤ - خَرْطَةٍ فِي الخَشِمْ وَلاَ سْطوةٍ فِي الْقَفَا

خرطة في الخشم يعني ضربة بالسيف تأخذ شيئاً من الأنف أخف من ضربة بالسيف في القفا . .

يضرب مثلاً لتحمل الضربة القوية والانسان مقبل على الضربـة الخفيفـة والانسان مدبر . . لأنه لا يضرب في قفاه إلا الرجل الهارب من الأعداء . . ولا يضرب مع الأنف إلا الرجل الشجاع الذي يهاجم الأعداء ويقابلهم وجهاً لوجه ولا يوليهم دبره . .

٢٢١٥ - خَرْطْ وَمَرْطْ بْـدُونْ فَائِدَهْ

الخرط هو الكلام الذي لا فائدة منه ولا نتيجة له . . ومرط كلمة تقال من باب تأكيد الكلمة الأولى .

يضرب مثلاً للكلام الطويل العريض الذي لا فائدة فيه . . .

٢٢١٦ - خَرْفَـرَفْ شَيٍّ يُعْرفْ وَشَيٍّ مَا يِعْرَفْ

خرفرف لا معنى لها وإنما أتي بها للسجعة . .

يضرب هذا مثلاً لمن يأتي في كلامه وتصرفاته بالمعقول تارة وبالشاذ المنكر تارة اخرى . . وأن على من يجالسه أن يستعمل عقله . . حتى يميز بين المعقول وغير المعقول . بين الواقع . . وبين الخيال . .

٢٢١٧ - الْخْـرَقْ سْدَادْ الْقـرَبْ

الخرق هي قطع القماش الصغيرة . . أو البالية .

يضـرب مثـلاً للشـيء الصـغير الحقير الـذي يقضـي الحاجـة في بعض الحالات . . في الوقت الذي لا يكلفك بحثاً ولا يكلفك مالاً . .

٢٢١٨ - خَرِيطٍ بْدَبَّـــهْ

الخريط هو الكلام الذي لا تخرج منه بنتيجة . . والدبه هي الاناء المجوف الذي بطنه كبير ورأسه صغير والكلام في مثل هذا الجسم تسمع له جلبة وقرقعة ولكنك قد لا تفهمه . . وقد لا تخرج منه بنتيجة . .

يضرّب مثلاً للشيء الذي له صورة الأشياء وليس فيه منافعها . . أو الشيء الكبير الذي ليس فيه نفع لا قليل ولا كثير . .

٢٢١٩ - خَرِيشْ وْجِـدِعْ عَلَيْها تَنَكَهْ

الخريش هي الدابة الذي يخيفها أقل صوت أو أي شيء لم تألفه وجدع يعني رمي والتنكه هي الصفيحة .

يضرب مثلاً لمن كان عنده استعداد للطيش والجنون وزيد على ذلك بأن أثير ببعض الأمور التي لا يرغبها . .

٢٢٢٠ - خْرَيِّفْ ابْنْ رهَيْطْ يعَلِّمْ الْغَنَمْ الرْباضَهْ

الخريف تصـغير خروف وهـو ذكر الظـأن . . والرباضـة هي البـروك في الأرض . .

يضرب مثلاً للقدوة السيئة التي قد تحدث عند من يؤمل فيه القدوة الحسنة .

٢٢٢١ - خْـزَامْ الْعَيْرْ مِنْ ذنبِهْ

يعني أن الشرير يوضع أمامه شرير مثله . . كما أن الحمار يقاد بشعرات من ذنبه . .

يضرب هذا مثلاً لأهل الشر الذين يقابلـون بمثلهـم . . ويقاتلـون بمثـل سلاحهم أو يسلط عليهم بعـض أشرارهم الذين يعرفون كيف ينتقمون منهم . .

قال الشاعر الشعبي :

الاحســان يا بن عبيـد يجــزى بالاحسان
والشــر تنــطحــه الــوجيـه الشريره

٢٢٢٢ - خِزَّةْ ابْلِيسْ

خزة إبليس يعني حضوره كحضور الشيطان لأنه يشب الفتنة ويوقدها حتى تحرق ما حواليها .

يضرب مثلاً لمن كان حضوره شر . . لا خير ومن هو دليل شؤم في أي مكان يكون . . أو أي مجتمع يستقر . .

٢٢٢٣ - الْخسَارَةْ مَا مِنْ خسَارَهْ إمَّا الْمَرَهْ وَإلاَّ الْحْمَارَهْ

يعني اما أخذنا زوجة الرجل وإلا أخذنا حمارته .

يضرب مثلاً لمن يتأكد من النتيجة الطيبة لمسعاه ومن يضمن لنفسه الربح الكثير . . أو القليل . . كما يضمن لها السلامة التامة . .

٢٢٢٤ - خَسِرْ الْكَلْبْ سِنّهْ

يعني أن الكلب فقد سناً من أسنانه .

يضرب مثلاً للقذر الذي يضيع جزءاً منه قذراً . أو للشيء التافه الذي تفقد أحد أجزائه التافهة أيضاً . . وهذا امر لا يقيم له المرء وزناً . . ولا يشغل له بالاً . .

٢٢٢٥ - خَشْبْهُمْ يرْقِلْ

يرقل أي يتحرك لأنه لم يستقر في مكانه الطبيعي

يضرب مثلاً لمن أمورهم تكون غير مستقرة . . ومن هم يعيشون سوية ولكن على غير وفاق فيما بينهم . . والأمر الذي يجعلهم يعيشون بهذا الوضع القلق . . غير المتماسك قد يكون ظرفاً من ظروف المعيشة . . أو ظرفاً من ظروف المجتمع . .

٢٢٢٦ - خَشْمِكْ مِنْكْ وَلَوْ كَانْ أَفْنَسْ

أفنس يعني افطس . . يعني أن قريبك محسوب عليك مهما كان فيه من عيوب ومثالب فعليك أن تُقوِّم من عيوبه ما استطعت . . ثم تستر ما تبقى بقدر ما تستطيع . . ولا تحاول أن تتبرأ من عضوك المعيب فان ذلك لا يجمل بك . . ولا يرفعك . . وانما يخفضك . . فعليك أن ترضى بواقعك وأن تحاول بقدر المستطاع أن تُحَسِّنْ من أحوالك هذا الواقع . .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

أَنْفكَ مِنْكَ وَلوْ كَانَ أَذَنْ »

٢٢٢٧ - خشمْ عمار فِي النار

الخشم هو الأنف . . وعمار هذا شخص مكروه فيما يظهر ولذلك يتمنى له مطلق المثل أن يكون أنفه في النار . . وإذا احترق أنفه احترق وجهه وإذا احترق وجهه احترق كله أو أصيب بتشويه في وجهه لا يزول . .

يضرب هذا مثلاً لمن تتمنى له الشر . . أو لمن تتحداه وتستثيره . . لتجره الى الخصام . . لأنك متأكد أنك سوف تتغلب عليه ان دخل معك في معركة . . أو تذله ان سكت على هذه الاهانة . .

٢٢٢٨ - خشم خميــس ساكنه إبليسْ

يظهر أن خميس هذا كان عبداً مملوكاً . . وكان كبير الخشم أي الأنف . . كثير الشر . . كثير الاعتداآت . . كثير الفتن . . والسبـب في ذلك أن الشيطـان يسكن في أنفه والشيطـان دائمـاً هو أبـو الشـر وسبـب الفتـن والمثير للعـواطف والأعصاب .

يضرب هذا مثلاً لبعض العلامات التي تدل على الشر والفتن والازعاج . .

٢٢٢٩ - خِــصْ وَلاَ تعِمْ

يضرب مثلاً للحاقد على مجتمه الذي ينظر إليه على أنه كله ذئاب ووحوش كاسرة لا خير في احد منهم . . ولا تؤمن غائلة صغارهم ولا كبارهم فيقال له خص الذين جاءتك الاساءة منهم ولا تعم الناس كلهم فان الخير والمعروف لا يعدم من الناس .

٢٢٣٠ - خَضْ مَـا

العادة أن يُخضَّ اللبن لتصلح زبدته أما خض الماء فإنه لا يُنتجُ شيئاً . .

يضرب مثلاً للعمل الذي لا نتيجة له إلا الشقاء والتعب .

٢٢٣١ - خْطَامْ جَرْبَـا

الخطام هو الحبل الذي يوضع في رأس الدابة لتقاد به . . والجرباء هي التي أصيبت بداء الجرب وهو سريع العدوى لمن قرب منه أو من صاحبه . . أو لامس شيئاً من صاحبه . .

يضرب مثلاً لخطورة الشيء السيء وجميع ما يتصل به أو لا يلامسه . .

٢٢٣٢ - الْخِطْبهْ أَبْيَنْ مِنْ الْعِـرْسْ

العرس الزواج والخطبة معروفة . .

يضرب مثلاً للشهرة تحوزها مقدمات الأمور مع أن أواخرهـا أهـم وأولـى بالشهرة أو بمعنى آخر يضرب هذا المثل للأمور المعكوسة التي ينبغي أن يكون آخرها أولها . . وأولها آخرها . .

٢٢٣٣ - الْخِطْبهْ لِي وَالْعِرْسْ لشَمَّـا

العرس الزواج يضرب مثلاً لمن يكون هو المقصود بالخير والمنفعة . . ثم تتدخل عواطف وظروف تصرف هذا الخير من شخص الى شخص آخر . . قد لا يكون انتظر مثل هذا الأمر . . ولا فكر فيه .

٢٢٣٤ - خِطْ خَطَّيْـنْ وَامْحْ الثَّالِثْ

يعني لك الأولى والثانية أما الثالثة فاعدل عنها . . ولا تفكر فيها فلن أعطيك كلما تطلب سواء كان طلباً معقولاً أم كان طلب تعنت وتحكم لا مبرر لاجابته . .

يضرب مثلاً لمن يطلب اموراً ليست من حقه . . أو يشتط في طلباته أو من يريد أن يعطى كلما طلب .

٢٢٣٥ - الْخَطَـرْ عَلَى الْمْخَالِـفْ

يعني الخوف على من يتعدى الحدود . . ويعتدي على حرمات النـاس أو أموالهم . . .

يضرب مثلاً للبرىء . . وانه لا يصح أن يخاف من العقوبة لأنه لم يجـرم وانما الذي يجب ان يخاف هو المذنب فقط . .

٢٢٣٦ - الْخَـطْ مَا قِري وَالبَاقي صَنْعَهْ

يعني أن المطلوب في الخط أن يقرأ اما التـزويق والتجميل فهذه أمور ثانوية ليست لها أهمية كبيرة . . إلا من باب الرونق والجمال والاتقان الذي يتطلبه كل عمل يقوم به انسان .

يضرب هذا مثلاً لبلوغ القدر الكافي من أمر من الأمور . وأن ما زاد عليه يعتبر امراً ثانوياً خارجاً عن حالة الضروريات . .

٢٢٣٧ - الْخِطِـمْ أَكْثَرْ مِنْ الرْكَابْ

الخطم جمع خطام وهو مجموعة من الحبال توضع في عنق الدابة ورأسها

لتقاد بها . . والمعنى أن الحبال التي تقادبهـا الجمال اكثر من الجمال . .

يضرب هذا مثلاً لكثرة العدّة وقلة ما تستعمل من أجله أو كثرة السلاح وقلة الجنود الذين يستعملونه . .

٢٢٣٨ - خَطْـوَى الْوَلَدْ يَسْوى قَبيلَهْ

خطوى الولد يعني بعض الأولاد . . والقبيلة هي المجموعة من الناس الذين يربطهم رباط النسب القريب . .

يضرب مثلاً لنوادر الرجال وأن واحداً منهم قد يرجح بقبيلة بأكملها بالكرم والشجاعة والسمعة الطيبة . .

٢٢٣٩ - الْخِـفْ رَحْمِـهْ

أي إن الذي اعباءه قليلة يحمد لنفسه هذه الحالة عندما يرى الآخرين قد حمُّلُوا أنفسهم فوق طاقتها . . ثم عانوا من ذلك ارهاقاو تعبا ومشقة .

يضرب هذا مثلاً لتعويض من فقد الحاضر بالأمل في المستقبل . .

٢٢٤٠ - خِفْ منْ الغَني إذا جاعْ وَالْفَقِيرْ إذا شَبعْ

أي إن الغني إذا جاع تنمر وخشنت طباعه . . أما الفقير فإنه إذا شبع طغى وبغا وتجبر وأخرجه الغني عن طوره من الصغار والذلة والاستكانة . . الى الجور والظلم والعدوان .

يضرب مثلاً لاختلاف طبائع البشر . . وتباين اتجاهاتهم في مختلف أطوار حياتهم . .

٢٢٤١ - خَلّـى الْحَبِلْ عَلَى الْغَارِبْ

أي ترك الأمور تجري كيفما اتفق . . بعد أن عمل على اصلاح الأوضـاع فأخفق

يضرب هذا مثلاً للضعف . . والتخاذل أمام مشاكل الحياة واحداثها

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

أَلْقَى حَبْلَـهُ عَلَى غَارِبهِ

٢٢٤٢ - خَلَّـى حِلْوِهْ مِرْ

يعني أنه أكل منه وأسرف في الأكل حتى كرهـه من كثـرة ما أكل منـه . . يضرب هذا مثلاً للاسراف . .

قال الشاعر الشعبي محمد العوني

يلومنـــي دحش خيالـــه يغـره	نوم الصفــر ورث بوجهــه غـياره
عليك يـا شيخ نزاعــن شمره	مـع أيمــن الصبخـا يســار الزباره
يـا ليتنــي ما ذقــت حلــوه ومره	ويـا ليت يومـي سابــق عن نهاره

٢٢٤٣ - خَلَّـى الدَّرْعَى تَرْعَـى

الدرعى صفة للشاه . . التي لها لون معروف . . ومعنـى المثـل أنـه ترك الأمور تسير كما يتفق بدون أي توجيه أو تدخل في سيرها . .

وهذا يضرب مثلاً للاهمال وعدم المبالاة . . وترك الأمور تسير في أي اتجاه سواء كان نافعاً أم ضاراً وسواء كانت نتائجه القريبة والبعيدة للبناء أو للهدم .

٢٢٤٤ - خِلاَّنْ الرَّخَى عِدَّهُمْ قَـوْمْ

عدهم يعني احسبهم من حساب القوم والقوم هم الأعداء يعني ان اصدقاء الرخاء يجب ان لا تثق بهم كل الثقة وان لا تطمئن اليهم كل الاطمئنان بل عاشرهم على حذر واياك أن تفشي إليهم أسرارك . . فإنهم إذا اختلت احوالك قد يكون أكثرهم عوناً مع الدهر عليك . .

يضرب مثلاً للرخاء وأنه قد يجلب إليك من يجب أن لا تثق به ولا تطمئن اليه كل الاطمئنان . . بل يجب أن تعاشره على حذر . . وأن لا تفشي إليه أسرارك . ولا سيما ما يضر افشاؤه منها . .

٢٢٤٥ - خلاهْ مثلْ بيت النمله

بيت النمله كثير الثقوب والتعاريج والأبواب يضرب هذا مثلاً للشيء تكثر فيه الثقوب ويكثر فيه الخراب . .

قال الشاعر الشعبي فهيد بن عويد المجماج راعي الاثله :

وابكرتـاه اللي غدت بين الاقطاع	مع زوعـة العربـان مـا ينجهـم له
ما أدري مع اللي يم دخنـه بالاسماع	والا مع اللـي سنـدوا مستهمله
يـا عود موز لين له تمـر يـاع	ومنين ما هب الهـوى مال حمله
عليه قلبـي بين الأضـلاع ينصـاع	كمـا يصـوع الصيد رام خطـم له
حبـه يخـج القلـب ما يوجـع أوجاع	لا شك قلبـي مودعـه بيت نمله

٢٢٤٦ - خَـلاَّهْ دَارْ بَرَامِكَـهْ

خلاه تركه والبرامكة معروفون ونكبتهم على يد أمير المؤمنين الرشيد معروفة وهي أشهر من أن تذكر . .

يضرب مثلاً لمن يدمر وضعاً من الأوضاع تدميراً كاملاً بحيث لا تقوم له بعد ذلك قائمة . .

٢٢٤٧ - خَلاَّهَا خَيْـطْ مَاءْ

يعني ترك الأمور تسير في رخاء متواصل مترابط لا تنفصل حلقاته . . كالماء لا يستمر كالخيط إلا إذا كان مترابطاً متواصلاً يندفع بعضه في اثر بعض . أو يدفع بعضه بعضاً . .

يضرب هذا مثلاً للانفاق بسخاء متواصل . . وتوفير جميع الأمور التي يفكر فيها المدعوون الى حفلة من الحفلات التي يرمي اليها المثل . .

٢٢٤٨ - خَلاَّهُـمْ حَمَامْ نَمْلَـهْ

خلاهم تركهم وحمام النملة يعني به الحمام الذي يجتمع عند بيت النمل لتناول بعض الحبوب فإذا رمي الحمام وهو على هذه الحالة فإنه قل أن ينجو منه شيء لأنه يكون متقارباً بعضه بجوار بعض فتصيب الشظايا كل واحدة في هذا الجمع .

يضرب مثلاً للضربة القاضية التي يوجهها بعض الناس إلى خصومه . . ومنافسيه فيصيبهم كلهم أو معظمهم . .

٢٢٤٩ - خَـلْ أشينْ مَا هْنَا أَتْلَى مَا هْنَا

يعني أنه يجب عليك إذا أردت أن تعالج مشكلة ان تبدأ بالحلول اللينة الرقيقة . . فإذا انحلت المشكلة بها كان ذلك أفضل وأجمل بك حيث تأخذ حقك وتستبقي صفاء غريمك . . فإذا لم تنجح هذه الطريقة فإن عليك أن تتدرج في الشدة من الأدنى الى الأعلى . . وأن لا تأتي بما عندك دفعة واحدة . . وأن تكون أقسى طريقة لديك هي آخر ما تستعمل . . .

يضرب هذا مثلاً لعلاج الأمور بحكمة وتعقل وعدم استعمال العنف حيث يجدي اللين . . ولا يستعمل السيف حيث تجدي العصا .

٢٢٥٠ - خَلْ الْبِرْجْ وَمْرَامَاهْ

كان أهل نجد في زمان قريب يبنون حول مدنهم وقراهم أسواراً يحمون بها بلادهم ويحمون بها أنفسهم من غارات الطامعين والجائعين . . والمنافسين . . وكان يوضع في هذه الأسوار أبراج بعد كل مائة متر برج تقريباً . . وهذه الأبراج تعتبر بمثابة مواطن للدفاع عن المدينة وعن أهلها وكانت القرية تحارب القرية التي تجاورها وتأخذ منها كلما استطاعت أخذه .

ويظهر أن أحد المدافعين في هذه الأبراج ضاق بحياته . . وضاقت به حياته . . وسئم من محاربة صاحب البرج الذي يقابله في القرية المقابلة . . وشكى إلى بعض أصحابه بالضائقة التي هو فيها والسأم الذي سيطر عليه . . وسأله عن مخرج مما هو فيه فقال ان المخرج هو أن تترك البرج الذي أنت فيه وتترك التراشق بالسهام بينك وبين البرج الذي يقابلك وبهذا تستطيع ان تسعى في شؤونك الخاصة . . وأن تحل مشاكلك العائلية واحدة تلو اخرى . .

وهذا المثل يصور لك طوراً من أطوار البلاد الذي كانوا يعانونه . . وما كانوا يعيشون فيه من خوف وشدة . . وحروب كانت أرواحهم فيها تتعرض لأخطار الموت أو ما يشبه الموت . . ومع ذلك فلا شيء يذكر اذا انتصروا . .

يضرب هذا المثل لترك الشر والابتعاد عن مواطنه ليعيش الانسان هادئاً مستقراً . .

٢٢٥١ - خَلْ بنْدَقْ مِضْحِـي فِي خْبَاهَا

مضحي هذا رجل كان عنده بندق . . وكان لهذه البندق خباء جميل . . وهو

الغلاف . وكان مظهرها في خبائها أو غلافها جميلاً ومخيفاً في نفس الوقت . . ولكن هذه البندق إذا اخرجت من خبائها ذهب رونقها . . وإذا حاول المرء أن يستعملها في وقت الشدة لم تنفعه لأنها خربة . .

يضرب مثلاً للشخص الذي له مظهر ورواء . . ولكنها تنقصه العزيمة والمضاء . .

٢٢٥٢ - خَلْ حَارِّكْ يَبْرِدْ

قد يطلب انسان شيئاً ويلح في طلبه ويبدىء ويعيد فيه بشكل متواصل . . وبالحاف . . الأمر الذي يدفع الطرف الآخر الى التمنع والمماطلة والتسويف . . وقد يصل التمنع إلى العناد الذي طبع الانسان على ألوان متعددة منه . .

يضرب هذا مثلاً لمقابلة العجلة بالتريث . . والحرارة بالبرودة . .

وقال الشاعر الشعبي حمود الناصر البدر في وقعة الصريف :

عفت الكرى ومضاجعي للعذارا	لكن يقطع ثومة القلب مسمار
قبل البشير محيس مع نهارا	والربع قسمين بهم بارد وحار
أحد يقول الحكم يا ناس دارا	لابن صباح اللي ولى بر وبحار
وأحد نذر وأحد حلف بالجوارا	ما صار مثله بالخبرة والأقطار
وأحد صعد بالمدح وابن المنارا	لمبارك لولا الحنايا يا ملاطار
اندار خماله ومدحه خسارا	أصبح وطنه ما بلغ عشر معشار

٢٢٥٣ - خَلْ الْحَاجْ يَمْشي

يعني اترك للحاج طريقه ليذهبوا الى الحج . .

يضرب مثلاً لمن يسير على طريق واضح وإلى هدف شريف لا يستطيع أحد

أن يقف في طريقه ولو سولت لاحد نفسه فوقف في الطريق لكان الناس كلهم ضده لأنه يريد أن يمنع الحاج من الحج والذي يمنع الحاج يكون خطأه ظاهراً للصغير والكبير ويكون الجو كله ضده . . لا يجد له فيه مناصراً . .

٢٢٥٤ - خَلْ حْرَيْمْلاَ فِي كَبْدْ أَهَلْهَا

رجل مصري جاء إلى نجد وتجول في معظم مدنها . . وأخيراً استقر به المقام في حلايملاء احدى بلدان الشعيب . . وتزوج منها . . واشترى بستاناً من النخل صار ينظمه ويغرس فيه . . ويدخل على الغرس الكثير من الآراء التي لا عهد لأهل حلايملاء بها الأمر الذي جعل الناس يتطلعون الى أعمال هذا الرجل ويتحدثون عنها حديث المعجب بها . .

وكان هذا الصنيع من أهل حريملاء يدفع هذا الغريب . . إلى المزيد من الجد والجهد للاتيان بشيء جديد . . وكان والد هذا الرجل الغريب في مصر . . وكان غنياً فصار الولد يكتب إلى والده ويطلب منه أن يبعث له نقوداً ويصف له ما يقوم به في مزرعته . . وما صار لمزرعته من السمعة الحسنة . . وما يقابل به عمله من الثناء الجزيل من أهل البلد . . فأرسل إليه والده نقوداً مرة ومرتين وثلاثاً وكان الولد في كل مرة يقول انني أريد أن أصلح بهذه النقود هذا الشيء وكثر الطلب على النقود . . وتعددت أسباب الطلب . . تلك الأسباب التي تثبت ان هذا البستان يأخذ أكثر مما يعطي . .

وفي هذه الحالة كتب الوالد إلى ولده بأنه ليس مكلفاً باصلاح حريملاء وبساتينها . . وأن عليه أن ينجو بنفسه . . وأن يترك مشاكل حريملاء . . لأهل حريملاء . . .

يضرب هذا مثلاً لترك المشاكل البعيدة عنك لمن هو أولى بمعالجتها منك .

٢٢٥٥ - خَلْ الـدَّابْ وَشْجَرْتِـهْ

هذا المثل أطلقه أحد الذين يحتطبون . . ويظهر أن له زميلاً أراد أن يقطع

شجرة . . ولكنه رأى في جذعها حية وخاف من هذه الحية واستشار زميله . . هل يقدم على قطع هذه الشجرة مع أن في جذعها حيه أم يتركها فأشار عليه صاحبه بأن يترك الشجرة بما فيها . .

يضرب هذا مثلاً للبعد عن مواطن الخطر .

٢٢٥٦ - خَلْ الرَّخَا مِنْ بَالِكْ

الرخا بمعنى الهدوء . . وعدم العجلة . . ومن بالك أي اجعل الهدوء في خاطرك وعالج أمورك بهدوء وتؤده فذلك أنفع لك من العجلة والتسرع الذي قد يزيد الأمور شدة وتعقيداً . .

يضرب هذا مثلاً لمعالجة المشاكل بأعصاب هادئة لأن ذلك يكون أحرى بسلوك الطريق الصحيح لحل المشكلة حلاً يرضي جميع الأطراف المختلفة . .

٢٢٥٧ - خَلْ شَوْرِكْ فِي زَوْرِكْ

يعني دع رأيك الصواب في جوفك فلا حاجة إليه يضرب مثلاً لمن يبذل رأيه فلا يقبل له رأي إما لأنه قاصر الرأي محدود التفكير أو لأنه متهم بالغش والخداع وأنه يورد الناس برأيه موارد خطيرة . . يصعب الخلاص منها .

٢٢٥٨ - خَلَصْنَا بْلاَ مْطَوَّعْ

هذا رجل خطب امرأة إلى نفسها فوافقت فدخل بها في الحال وسأله أحدهم هل ذهبوا للمطوع أي القائم بأمور الدين ليعقد بينهما الزواج فقال اننا انتهينا من هذا الأمر بدون مطوع . .

يضرب مثلاً لمن يختصر الأمور وييسرها . . ولا يحتاج في حل مشكلاته إلى أحد بعيد . .

٢٢٥٩ - خَلَطْ الْحُوَّى مَعَ الْبِسْبَاسْ

الحوى نوع من أعشاب الصحراء يأكله البشر والبسباس كذلك الا ان البسباس أشهر من الحوى وألذ طعماً وأطيب نكهه . .

يضرب مثلاً لمن يخلط الطيب مع الرديء . . أو لمن لا يميز الأصناف ولا يعرف درجاتها من الجودة أو الرداءة . .

٢٢٦٠ - خَلْ عَلَيْها قْشَاشْها

هناك كثير من الأمور التي من الأفضل أن يقبلها الإنسان على علاتها وأن لا يبحث عما تحتها . . وأن لا يحللها إلى عناصرها لأنك لو بحثتها لكان من المحقق أن ترى ما يسوءك ويكرهك فيها . . ويجعلك تنفر منها . . وتتقزز عند ذكرها بينما أنت إذا قبلتها على علاتها قضيت بها حاجة وتمتعت وقتاً . . وحافظت على هدوء أعصابك . . وراحة نفسك . .

يضرب هذا مثلاً للتغاضي عن بعض البواطن وقبول بعض الأمور على ظواهرها .

قال الشاعر الشعبي مبارك بن مويم :

ولا تاتي العيلات من باب قوة   والاظلام لا تكشف لهن جحور

كم عيلة جا ضدها فتق هيبه   والصبر عقبه منعة وانصور

ولا توري العدوان بالحال رقه   يباتون بالنعمى وليل سرور

ولا توري العدوان غاية حذايقك   فغايات حذاق الرجال بحور

اضحك لهم بالسن والسر مغلق   كما بان في حد الحسام ندور

٢٢٦١ - خَلْ عَلَى الشَّقْرا جْلاَلْهَا

خل اترك . . والشقرا لقب للفرس والجلال هو كساء من الصوف يوضع

على ظهر الفرس للجمال والزينة أو لحمايتها من الحر أو البرد . .

يضرب مثلاً للشيء الذي من الأفضل أن لا تكشف عن بواطنه بل تتمتع بظاهره وجمال مظهره فقط . . لأنك لو كشفته لظهرت لك عيوب كانت مستورة عنك . . وحرمتك هذه العيوب من المتعة التي كنت تتمتع بها . .

٢٢٦٢ - خَلْ فَاتِنْ وْمَفْتُونْ

خل اترك فاتن ومفتون يعني اترك الطرفين وتمسك بالوسط فان خير الأمور الوسط يضرب هذا مثلاً للاعتدال والتعقل في الأمور .

قال الشاعر الشعبي محمد بن مسلم :

مريت ظبي يشتري له حواجه	عليه ناس واقفين يضولون
نشدت وش ها لضول قالوا تواجه	وايق تشوف بعينك اللسي يشوفون
وان كا مالك في هوى البيض حاجه	فاضرب طريقك خل فاتن ومفتون
قمت أتهايق لين مثل السراجه	ظبي حجاجه بأحمر الموت مقرون
يرم عليهم في طبوعه غناجه	يحيون من غنجه ومر يموتون
يغضي الى بذوه ريم الفجاجه	فان بذهم بملجلج العين يغضون
بين اعتداله لامشى وانعواجه	غصن يميل وفرحتين يشيلون

٢٢٦٣ - خَلْفْ خْلاَفْ

يضرب هذا مثلاً لتعقيد الأمور . . وجعلها في حالة لا يمكن الرجوع عنها . . أو لاحكام الشد والربط بحيث لا يخشى انتقاضها . .

٢٢٦٤ - خَلَقْ وْفَرَقْ

يعني أن الذي خلق الطيب هو الذي خلق الخبيث . . والذي خلق الكريم

هو الذي خلق اللئيم . . والذي خلق النافع هو الذي خلق الضار . . ولكنه خلق هذا وجعله نافعاً . . ثم خلق ذاك وجعله ضاراً . . .

فالخالق واحد ولكن المخلوقين متعددون متنوعون تجدهم ينبتون من منبت واحد إلا أن منهم النافع ومنهم الضار . . منهم من قربه سعد . . ومنهم من قربه شؤم . .

يضرب هذا مثلاً للشيئين يتشابهان في الصورة الظاهرية . . ويختلفان في الصورة الباطنية .

قال الشاعر الشعبي ابراهيم المحمد القاضي :

العقل مثل الضلع والصبر يعتاز	حلم مع التقوى وبذل لمعتاز
كم ذاهن للصبر لا بد يجتاز	والله فرق خلقه ذهين ومجنون
ترى المراجل راسها خمسة أجناس	صبر على الشدة ومبنى على ساس
وفضل مع التقوى وحلم على الناس	وهوش العدى يوم الملاقى ضحى

٢٢٦٥ - خَلْ قَلْبِكْ عَلَى كَرَاسِيهْ

خل اترك يعني اترك قلبك في مكانه هادئاً مطمئناً ولا تقلق من هذا الأمر الذي أنا سائر فيه فأنا أعلم كيف أبدأ وكيف انتهي وما هي النتائج المترتبة على عملي هذا .

يضرب مثلاً لمن يقلق عليك . . ويخشى من مغبة مساعيك . . في الوقت الذي لا ترى أنت فيه أي مخاوف أو مزعجات . . وانما ترى بوادر الخير والنجاح تلوح أمامك . .

٢٢٦٦ - خُلِقَ الإنْسَانْ مِنْ عَجَلْ

هذا جزء من آية قرآنية كريمة . . ويضرب مثلاً لتسرع الانسان . . وحرصه

على رؤية النتائج قبل نهاية المقدمات . . وقد يكون في عجلته بعض المرات ما يفسد عليه عمله . . ويجعله يبدأ من جديد .

٢٢٦٧ - اَلْخَلْـقْ مَشْكَاهُمْ عَلَى اللهْ

المعنى ان اعتداآت الناس واساءتهم لا يمكن أن تشكوها كلها إلى أحد لينصفك منهم . . لأنك لو فعلت ذلك لشغلت نفسك . . وقضيت حياتك في خصومات وشكاوى لا أول لها ولا آخر . . وانما الطريق الأسلم هو الحلم والتغاضي والصبر على بعض الهفوات التي يستطيع الانسان أن يتحملها فذلك أسلم وأحكم . .

يضرب هذا مثلاً للصبر والتغاضي عن بعض الهفوات التي تصدر ضدك من بعض الناس . .

٢٢٦٨ - خِلْقَـةْ حِقْبَاني

حقباني نسبة الى عائلة معروفة . . ويظهر أن هذه العائلة فيها من الصفات ما لا يوجد في كثير من العائلات من الطول والعرض وكبر بعض الأعضاء . .

يضرب هذا مثلاً لبعض الأمور غير العادية . . واللافتة للنظر . .

٢٢٦٩ - خَلْ اللَّيالي فَرَحْ وَسْرُورْ

خل الليالي يعني اجعل ليالي دهرك كلها فرحاً ومسرات ولا تكثر التفكير . . ولا تندم على ما فات بل تطلع إلى الأمام بآمال باسمة ونفس متفتحة للحياة ومسراتها . .

يضرب مثلاً للسير في هذه الحياة بأمل باسم . . واغتنام سويعات السرور . . ومحاولة جعل أيام الانسان ولياليه باسمة مشرقة مرحة . .

٢٢٧٠ - خَلَّـكْ حَبِيبْ وَالنَّاسْ يحبُّونِكْ

يعني عامل الناس معاملة طيبة ليعاملوك مثلها . . .

يضرب مثلاً لطريق السلامة من شرور الناس وهو أن تعاملهم معاملة طيبة وأن تسالمهم . . وأن تبذل معروفك وتكف منكرك عنهم . .

٢٢٧١ - خَلَّـكْ مِنْ خَلاَكْ إلى خَلاَكْ

خلك أي دع نفسك في الخلاء . . أي من الخلاء الى الخـلاء . . أي لا تقرب المدينة أو القرية . . لأن أعداءك يتربصون بك . . ويترقبون مجيئك . . ليقبضوا عليك وينتقموا منك . .

يضرب مثلاً للرجل تحذره من أعدائه . . وترسم له طريق الخلاص والحذر حتى لا يقع في أيدي خصومه . .

٢٢٧٢ - خَلَّكْ فِي عِشِّكْ وَلاَ أَحد يِنِشِّكْ

خلك أي الزم والعش هو مأوى الطائـر . . وينشـك بمعنـى يذودك . . أو يطردك . .

أي الـزم دارك فذلك أسلـم لك من الطـرد أو الاهانــة . . أو التعــرض للأخطار . .

يضرب مثلاً لبعض طرق السلامة . . وهي ملازمة بيت الانسان . . وعدم الخروج إلا لما هو ضروري للانسان من البحث عن الرزق . . أو البحـث عن العلم وما أشبههما . .

٢٢٧٣ - خَـلْ مَاكْ فِـي لْزَاكْ

اللّزَى هو الحوض الذي يتجمع فيه ماء البئر قبل أن يذهب إلى الجابيه . . ومعنى خل ماك في لزاك أي دع ما عندك لك . . ولا تتبرع به فنحن في غنى عنه وقد يكون هذا الماء كناية عن رأي أو مشورة وقد يكون كناية عن عون مادي . . ولكنه متبوع بمن وأذى . .

يضرب هذا مثلاً لمن لا يراد منه شيء .

قال الشاعر الشعبي ابراهيم المحمد القاضي :

يا غصن موز ناعم مستظل   أركى على رمانة القلب داها
افتل بحبلي والمدلل يفل   سواني مابل ماها لزاها

٢٢٧٤ - خَلْ مَنْ خَلاَّكْ لاَ تَعْتَنِى بِـهْ

يعني اترك من تركك وصد عمن أولاك الصدود . .

يضرب مثلاً للمعاملة بالمثل . . وعدم التعلق بمن يتهرب منك . . ولا يريدك . .

٢٢٧٥ - خَلْ النَّصايحْ تْخَلِّيكْ الْفَضَايحْ

خل النصايح يعني اتركها . . تخليك الفضايح يعني تتركك . .

يضرب مثلاً لمن يبذل النصيحة لغير طالبها وغير راغبها وما يلقاه من يصنع هذا الصنيع من العداوة والبغضاء واختلاق العيوب والصاقها بهذا الناصح اما زوراً وبهتاناً . . أو أن تلك الفضائح والعيوب موجودة في هذا الناصح . . ولكنه لا يرى عيوب نفسه . .

٢٢٧٦ - خَلُّوا مْحَمَّدْ لِينْ يَشْبَعْ مِنْ أَرْياهْ

خلوا بمعنى دعوا واتركوا . . وأرياه يعني آراءه جمع رأي . . ولين بمعنى حتى أو إلى أن . . والمعنى دعوا محمداً يتصرف كما يشتهي ويهوى حتى تقومه الأيام . . وتزيل غروره أو تحطم غروره الأحداث . . ويظهر أن محمداً هذا كان شاباً راكباً رأسه ويقوم بتصرفات خاطئة . . وقد وجهت إليه النصائح تلو النصائح . . ولكنه كان لا يرعوي . . ولا يلتفت إلى ما يسدى اليه من النصائح . .

فقال أحد المقربين من هذا الشاب لأقربائه ومحبيه دعوا محمداً يعمل كما يشاء فان الأيام سوف تقومه . . طال الزمان أو قصر . .

يضرب هذا مثلاً لمن لا تجدي فيه النصائح . . ولا يرعوي لمشورة من هو أعرف منه بأمور الحياة . .

٢٢٧٧ - الْخَلْوي أَبَاعِرِهْ هَمَلْ

الخلوى الصلبى نسبة الى الخلوة . . وهم قوم رجل يتعاطون الصناعات المعيبة عند العرب ويقال انهم من بقايا الصليبيين . . الذين غزوا بلاد العرب والاسلام ثم حسروا عنها . . وتركوا هذه البلاد . .

أباعره همل يعني أنه يترك إبله في الصحراء بدون راع فلا يأخذها أحد لأن العربي يأنف من التدني الى من هو أدنى منه .

يضرب مثلاً للترفع عن الصغار والطموح في المطامع إلى الانداد والنظراء . .

٢٢٧٨ - خَلَّها خَضْرَا وَعَلَيْها جْلاَلْهَا

أي لا تكشف الأمور . . بل دعها تمر بسلام . . حتى لا تُخَلِّفْ بعدها آثاراً

سيئة . . وحتى لا تبقى في النفـوس حزازات تنغص عليك حياتـك في مستقبـل الأيام . .

يضرب مثلاً للتسامح وعدم استيفاء الحق كله .

٢٢٧٩ - خَلَّـهْ لَعَلَّـهْ

خله يعنـي اتـركه لعلـه أي لعلـه يصـاب بهـذه إلمصائـب واكثـر من هذه المصائب . .

يضرب مثلاً للشخص تريد له المزيد من الشر والكثير من عدم التوفيق في جميع مساعيه . . وذلك لأنه قد يكون قد ركب رأسه وعصى ناصيحـه . . ولـم يسمع كلام محبيه . . فصار يتخبط في تصرفاته . . ويرتـكب اغلاطـاً تسبـب له الكثير من المتاعب والمآزق الحرجة . .

٢٢٨٠ - خَلِّهَا عَلَـى اللهْ

يعني اترك الأمور لله . . وهذا يعني بعد عمل الأسبـاب . . أمـا أن يتـرك الانسان الأمور تسير بدون أن يتدخل فيها فهذا ليس من الدين ولا من الحكمة في شيء . . .

ومما يناسب هذا المثل من الحكايات . . أن شخصاً كانت له زوجة جميلة شابة تزوجها في كبـره وجـاءت منـه بولـد . . وكان مسـكن هذا الرجـل بجـوار المسجد . . وصار هذا الزوج الكبير ينشغل عن بيته وعن زوجته بأمور معاشه . . ولاحظ الولد أن أمه تصعد إلى السطح في وقت الآذان . . وأراد أن يعرف لماذا هذا الصعود في هذا الوقت بالذات . . . وصار يراقب الحالة عن بعد . .

ولاحظ أول ما لاحظ أن المؤذن شاب وسيم بهي الطلعة . . ثم لاحظ أن هذا المؤذن الشاب بعد أن ينتهي من الآذان ويرى هذه الزوجة في السطح . . يطل عليها من مكان منزو . . ثم يبعث إليها بعض الإشارات التي تبادله بمثلها . . ورأى الولد هذه الأمور والاشارات وذهب إلى والده وأخبره بما رأى فقال الوالد لولده يا ولدي خلها على الله . . فسكت الابن على مضض . . ولكنه استمر في المراقبة . . ووجد أن الأمر تجاوز مرحلة الاشارات إلى مرحلة الحديث . .

وجاء إلى والده فأخبره فما زاده عن جوابه الأول « خلها على الله » . فسكت الابن على مضض أيضاً وتابع مراقبته . . وسمع الولد المؤذن يقول لوالدته . . انه بعد أذان العشاء من الليلة القادمة سوف ينزل عندها في السطح واتفقا على هذا الموعد فذهب الى والده محرضاً اياه على أن يصنع شيئاً . . فلم يبق مجال للصبر . . فكان جواب والده « خلها على الله » . . . وعندما يئس الولد من والده صمم على أن يعمل شيئاً فذهب واشترى بريال عشر حزم من الملوخية وطبخها جيداً إلى أن انعقدت وصارت وسطاً بين العجين والمرق . . وعندما صعد المؤذن لأذان العشاء في تلك الليلة صعد خلفه ثم صب قدر االملوخية من أعلى المنارة فصارت تجري من أعلاها إلى أسفلها . . وتجللها بطبقة من اللزوجة الخفيفة . .

وانتهى الأذان وجاء المؤذن لكي ينزل مسرعاً ولكن قدمه زلت عند الدرجة الثانية من فوق ثم جاء يهوي إلى أسفل . . ينزل من درجة إلى درجة ومن طابق إلى طابق . . بسرعة فائقة . . إلى أن وصل إلى أرض المسجد . . فوقع عليها بقوة أحدثت صوتاً سمعه جميع من كان في المسجد ففزعوا إلى مكان الصوت ووجدوا المؤذن في حالة بين الحياة والموت . . . وأخذ الوالد بيد ولده وهمس في أذنه قائلاً أرأيت يا ولدي ما حدث ؟! ألم أقل لك اتركها على الله . . فقال الولد لوالده : يا والدي لو تركتها على الله لفعل بأمنا . .

يضرب هذا مثلاً على التواكل والاعتماد على أمور خارجية لا يدخل فيها أي مجهود شخصي :

٢٢٨١ - خَلَّهَا رْجَاحةٍ فِي دِينِهْ مَا حِنَّابْ مُوفِينِهْ

خلها اتركها رجاحة في دينه يعني زيادة في أعماله الصالحة التي يلقاها يوم القيامة . . لأننا لن نعطيه حقوقه في هذه الدنيا . .

يضرب مثلاً لمن يأخذ الشيء من مال الغير على أن يرده ولكنه يصمم على عدم رده . . ولا مانع لديه أن يؤخذ من أعماله الصاحلة يوم القيامة فتعطى صاحب الحق أو أن يرمي على ظهره من سيئات غريمه يوم القيامة . .

٢٢٨٢ - خَلَّـهْ عَلَى فَالِهْ يذِبْ الطَّوارِيقْ

خله اتركه وعلى فاله يذهب بحسب حظه يذب يسير والطواريق هي بنيات الطريق . . أي الطريق الصغيرة التي لا تؤدي إلى موارد الماء . . ولا توصل الى مدينة أو قرية وإنما تذهب بالإنسان الى جوف الصحراء ثم تتلاشى قليلاً إلى أن تنعدم مرة واحدة فيبقى سالكها متردداً محتاراً لا يدري أين يذهب ولا أي طريق يسلك . . .

يضرب مثلاً لمن تراه سائراً على طريق خاطىء فلا ترشده . . اما لأنك تعلم أنه مكابر معتز برأيه لا يؤمن من بما يقوله الآخرون . . أو لأنه عدو تريد له الهلاك أو المتاعب . .

٢٢٨٣ - خَلَّكْ بْعِيـدْ تَكُونْ سَعِيدْ

خلك يعني اجعل نفسك بعيداً عن المشاكل ومواطنها لتعيش سعيداً مرتاح البال .

يضرب مثلاً للبعد عن مصادر الشقاق والمتاعب لأن في ذلك راحة النفس وراحة البدن . .

٢٢٨٤ - خَلَّهَا زَيْنه وْبِنْـتْ رْجَالْ

يظهر أن الذي قال هذا المثل كان متزوجاً بامرأة . . وكان ينظر إليها نظرات اكبار وتقدير قبل أن يدخل بها . . فلما دخل بهـا . . وجـد فيهـا أمـوراً تعيبهـا كزوجة . . وتعيب أهلها كقوم لهم ذكر حسن . . واستشار أحد أصحابه ماذا يصنع هل يفضح السر ليخلص من هذه المرأة ويأخذ ما دفعه اليها . . أم يطلقها بدون ابداء الأسباب ويتركها تذهب مستورة ؟ ! كان محتاراً بين أي الأمرين يتبـع . . وأي الطريقين يسلك . . وقد أشار عليه صاحبه أن لا يبحـث الأسبـاب . . وأن يطلقها طلاقاً كريماً تذهب فيه مستورة . . على أنها امرأة طيبة . . ومن نسل رجال طيبين . .

يضرب هذا مثلاً لمن يريد أن يعمل عملاً فيقـال له اختمـه خاتمـة طيبـة كريمة . . ولا تكشف ما كان مستوراً . .

٢٢٨٥ - خَلَّيْتْهَا يَا مَنْ بَغَاها فَهِي لِهْ

خليتها الضمير يعود على الدنيا . . وبغاها أرادها وهذا شطر من بيت من الشعر هو :

طـويت عن كـل المـوارد رشايه
وخليتهـا يـا من بغاهـا فهـي لـه

وهذا من الأبيات التي تتجمع الدنيا بحذافيرها في طواياها . . فالحياة ورد وصدور . . وقد ذكر في هذا البيت أنه كان يرد آبار هذه الدنيا ويغترف منها . . ثم طوى عدته . . وترك هذه الدنيا لمن أرادها . . تركها بعد أن شرب من صفوهـا وكدرها . . وبعد أن ذاق حلاوتها ومرارتها . . تركها بعد أن عركها وعركتـه . . وخبرها وخبرته . . ولم يبق امامه شيء فيها مجهولاً يتطلع الى معرفته . . ولا شيء

مستعص يهوى تذليله . . وهذا البيت يشبه من بعض الوجوه بيت الشاعر العربي الذي يقول :

وما زال سعْيُ الدهر بيني وبينها
فلما انتهى ما بيننا سكن الدهر

إن هذا البيت وذلك البيت يصوران لك الدنيا بانطلاقها وانقباضها . . بآمالها ويأسها . . بغرورها . . وعظاتها . .

قال الشاعر الشعبي عبد العزيز المحمد القاضي .

صدرنا بعد ما وردنا وشبنا وشمنا وتبنا وشفنا ضلالك
تركنا الركايا لباقي البرايا عفينا عقب ما سهجنا زلالك
وخلي غرامك وباقي مرامك للي شفيق يدور وصالك
وتزنين وانت عجوز عقيم حذراك لا تاردين المهالك

٢٢٨٦ - خلي غزال ما حبا له جراش

خلي يعني جيبي يشبه الغزال في خفته ورشاقته ولفتاته . . ونظراته . . ومعنى ما حبا له أي لم يطارده جراش وجراش رجل صاحب صيد وقنص فإذا رأى الظبي أو الغزال . . مشى إليه بطريقة خفية تارة بين الشجر وتارة في الشعاب والوديان المنخفضة فإذا اقرب من الغزال من حيث لا يشعر ثم صار الغزال في متناول سهمه رماه . . فأرداه قتيلاً . . أو كسر احدى قوائمه . . بحيث لا يستطيع الهرب . .

ولكن حبيب مطلق المثل غزال ولكنه ليس في الصحراء ولن يستطيع جراش ولا غيره من هوات الصيد أن يصيدوا هذا الغزال لأنه محفوظ . . ودونه حيطان وحراس يحمونه . .

يضرب مثلاً في وصف جمال النساء . قال الشاعر الشعبي محمد بن سالم راعي غسله : -

أنـا بغسلـه والغضـى بالمشاش	واللـي فرقنـا جعـل ربـي يزيله
عنيت له والـدرب ماهـوب ماشي	كل يناقـل بالدراهـم عميلـه
عنيت له وامـرحت عنـد الخراشي	بيـن الوجـار وبين مربـط فصيله
خلـي غزال ما حبالـه جراش	ولا السـنيدي بالغبـا ينطـوي له

٢٢٨٧ - خلينا العيلات وخلانا الله

خلينا يعني تركنا . . والعيلات يعني الاعتداء على النـاس في أعراضهـم وأموالهم . . وأمنهم وراحتهم وخلانا الله أي تركنا . . والمعنى أننا تركنا الاعتداء على الناس . . فتخلى الله عنا أي تركنا عرضة للاعتداء ويظهر أن الشخص الذي أطلق المثل كان قوياً . . فكان يعتدي علـى الآخـرين . . ثم ضعف . . فصـار الآخرون يعتدون عليه . . والجروح قصاص . . ومن سل سيف الغدر قتل به . .

يضرب هذا مثـلاً في أن الجـزاء من جنس العمل ومن زرع الشـر خصـد الندامة . . ومن زرع الخير حصد السلامة !!

٢٢٨٨ - خَلَّيْنَـا الْعِيراتْ وَخَلاَّنَا اللهْ

العيرات هي الابل ومعنى خليناها أي تركناها وخلانا الله أي تركنا .

يضرب مثلاً لمن يهمل أمراً مهماً فيعيش بعده على هامش الحياة .

وبعضهم يروي هذا المثل على وجه آخر هو : خلينا العيلات وخلانا الله : والعيلات هي التعدي والهجوم على القوم قبل أن يهجموا عليك . . وهذا في نظر العربي ضعف واستخذاء . . والضعيف دائماً لا يجد ناصراً ولا معيناً بل هو لقمة سائغة لكل طامع . .

٢٢٨٩ - خَنَافِسْ قِضَاضْ

الخنافس جمع خنفسه أي خنفساء وهي حشرة صغيرة أصغر من الجعلان قليلاً . . والقضاض هي أنقاظ البيوت الخربة القديمة المهدومة . .

والخنفساء عادة يكون لونها الاسود مغطى بغبار كثيف من التربة التي تعيش فيها . . بحيث لا تكاد تميزها إلا إذا تحركت . .

يضرب هذا مثلاً للشيء الحقير القذر الذي لا يعيش إلا في المواطن الخربة والأماكن المهجورة . .

٢٢٩٠ - الْخِنْفسَهْ تَخَافْ مِنْ الْعَيْنْ ! !

الخنفسه هي الخنفساء تخاف تخشى والعين يعني الاصابة بالعين لجمالها في نظر نفسها وحسنها الفتان بحسب ما تتصور . .

يضرب مثلاً لرأي الانسان في نفسه وأنه قد يكون مخالفاً لرأي الناس فيه مائة في المئة أو الفاً في المئة .

٢٢٩١ - الْخُوخْ مَا يِرْبَطْ بْخَيْطْ

الخوخ نوع من الفاكهة معروف ما يربط بخيط أي لا يجعل حزمة كالحطب وانما يوضع في صندوق يجمعه ويحفظه ويصونه . .

يضرب مثلاً في أن كل شيء لجمعه وحمله طريقة خاصة لا تتشابه مع الأشياء الأخرى . .

٢٢٩٢ - خَوْفَهْ مِنْ الْمَوْتْ يَقْنَعْ بِالْحِمَّى

يعني إذا أصيب الإنسان بمصيبة فذكره بمصيبة أكبر منها كان من الممكن أن تصيبه ولكن الله انجاه منها . . .

يضرب هذا مثلاً لتقبل الأمر الواقع والتفكير في الخلاص منه . . .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

خُذْهُ بِالْمَوْت حَتَّى يَقْنَع بِالْحُمَّـى

٢٢٩٣ - الْخَـوْفْ مَلِيـحْ

أي ان الخوف جميل . . فإنه يكف كثيراً من الشرور والآثام . . أما الجرأة والمجازفة والاقدام فإنها قد تبلغ في بعض الساعات درجات هي أشبـه ما تكون بالجنون .

يضرب هذا مثلاً للخـوف وأنـه قد يكون سببـاً في السلامـة من كثير من الاصطدامات والمخاطر . ولا سيما إذا خاف كل من الخصمين من غريمه .

٢٢٩٤ - خُـوَّةٍ مَا تِنْعَافْ

الخوة هي الصحبة في السفر أو الحضر . ما تنعاف يعني يجب أن تقبل وأن لا تفوت . . يضرب مثلاً اما للتهكم أو للشيء الطيب الذي يجب أن لا يفرط فيه الانسان .

٢٢٩٥ - الْخَوِي عَلَى خَوِيِّهْ لاَزِمْ

يعني الصاحب على صاحبه لازم عليه أن يرعاه وأن يحفظ حقوقه . . وأن يدافع عن كرامته . .

يضرب مثلاً لحقوق الرفيق والصديق وما يجب لهما من بذل الدم والمـال للحفاظ على مالهما ودمهما . . وكرامتهما . .

٢٢٩٦ - خْيَارْ مَاحَاشْ الْفتَى فِي حَيَاتِهْ لاَ قَالْ عِلْـم قيل ذاك وكَادْ

خيار بمعنى خير . . وحاش جمع وتحصل على كذا لا قال يعني إذا قال علم بمعنى خبر وكاد يعني صحيح .

يضرب مثلاً لفضائل الشهرة بالصدق والأمانة وتحري الحقائق عنـد رواية الأخبار . .

٢٢٩٧ - خْيَاطَـةْ بَـدُو

يضرب مثلاً للتسامح . . وعدم الاتقان . . لأن البدو عادة لا يهتمون بحسن الخياطة وقوتها . . وإنما ينظرون إلى انخفاض القيمة وقلتها . .

٢٢٩٨ - خَيْبْـةٍ فِي عَيْبِـهْ

الخيبة كناية عن الفشل والعيبة هي وعاء من الجلد يحمله المسافر ليضع فيه بعض أمتعته . . ومعنى هذا المثل أن الذي جناه الْمُخَاطَبُ ما هو إلا شيء زهيد تافه وجوده كعدمه . . ومع ذلك فهو موضوع في العيبة لا لأنه ثمين ولكن لستره عن العيون اخفاءاً للخيبة . .

٢٢٩٩ - خَيْبـةٍ إنْ رَاحْ وْخَيْبةٍ إنْ جَا

يعني أنه شيء تافه لا قيمة له فان كان عندك لم ينفعك وإن فقدته لم تتضرر بفقده . .

يضرب هذا مثلاً للأمر الذي لا يزيدك وجوده ولا ينقصك فقده . .

٢٣٠٠ - خَيْرُ الشَّرَايَا مِنْ شَرَا وَاصْطَبَحْ

اصطبح أي شرب اللبن في الصباح .

يضرب مثلاً لفضل الشيء الذي تشتريه اليوم وتستفيد منه غداً فهو لا يتطلب منك جهداً كبيراً ولا وقتاً طويلاً لكي تستفيد منه . .

٢٣٠١ - خَيْرُ الدَّلاَيْلْ جَرَّةْ الْفِرْسَانِ

الجرة هي أثر الماشي فوق الأرض . . والمعنى أعظم دليل على مرور الأعداء من هنا هو آثار خيلهم .

يضرب مثلاً للدليل الواضح الذي لا يمكن أن يماري فيه انسان . .

٢٣٠٢ - خَيْرْهَا فِي غَيْرْهَـا

خيرها الضمير يعود على الصفقة التي تخسر فيها . . وان الله سوف يعوضك صفقة اخرى تربح فيها .

يضرب هذا مثلاً للعزاء . . وفتح باب الأمل . . . وأن الله لا يقطع من جانب إلا وصل من جانب آخر . .

٢٣٠٣ - خَيْرْ يَا طَيْرْ ؟ !

يعني هل أتيت بخير أيها الطير الوافد ؟ !

يضرب مثلاً لمن يأتيك على غير انتظار فتستريب من مجيئه . . وتسأله ما الذي جاء بك ولعله خير ! ! فليس من العادة أن تأتي في مثل هذه الساعات أو في مثل هذه الظروف الحاضرة . .

٢٣٠٤ - الْخَيْرْ يخِصْ وَالشَّرّ يعِـمْ

يعني أن حوادث الخير تكون محصورة في أناس معدودين . . أما حوادث الشر فانها قد تعم فتنال البرىء كما تنال المجرم . .

يضـرب هذا مثـلاً لشـرور هذه الحياة . . وأنهـا اكثـر من خيراتهــا . . ومنغصاتها أكثر من مبهجاتها ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم : -

وإذا تكـون كريهة أدعـى لها　　وإذا يحاس الحيس يدعى جندب

٢٣٠٥ - الْخَيْـرْ مَا مِنْه مَشْبَعْ

المعنى واضح وهذا يضرب مثلاً لمن نال كثيراً من الأشياء ثم لا يزال يجد ويكدح في نيل غيرها فإذا ليم قال انه ليس من الخير مشبع .

يضرب هذا مثلاً للاستكثار من الخير . . وأن المرء لا يلام على ذلك إذا كان يأتي من طريق مشروع !!

٢٣٠٦ - خَيْـرَهْ وَحَيْـرَهْ

يضرب هذا مثلاً للرجل يجعل له الخيار في أشياء كلها طيبة فيحتار في أيها يأخذ . وأيها يختار .

قال الشاعر الشعبي محسن الهزاني :

قالن يـا صافـي الجبين الغنيمـة　　نسـقيه مـن شانـك بليا حريمـه
قالن لي اقلـط مالنـا عنـك شيمه　　واللـي حذاك ولـو بغـى ما عطيناه
وقفـت حاير بين هذ وهذيك　　وقـالن أخـذ مـا دام مولاك معطيك
شفـك من أرياق الخـراعيب نسقيك　　وقـالن لمجمـول الحـلا لا تعـداه
دنق علي ومـن عسـل مبسمـه خـذت　　خمس معـا خمس تقافـن مـع ست

لولاي في حد الخطر خذتهن مت عينتني طوّابي السقم لولاه
قالن يوم أقفيت يا سعد عينك جابيننا درب المحبة وبينك
درب السعد منا تقضيت دينك والحمد للي كلما راد سواه

٢٣٠٧ - خَيْرُ الْبِرِّ عَاجِلُهُ

يعني أن البر الذي لايكلفك الانتظار خير من البر الذي تنتظره مدة من الزمن . . وأنت بين الشك والرجاء تارة تؤمله . . وتارة تيأس منه . .

يضرب هذا مثلاً لفضائل انجاز المعروف لأن طول الانتظار قد يكدره .

٢٣٠٨ - خَيْرُ الأُمُورْ الْوَسَطْ

يضرب هذا مثلاً للاعتدال وعدم التطرف في الأمور . . ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

خَيْرُ الأُمُور أَوْسَاطُها

٢٣٠٩ - الْخِيرَهْ فِيمَا اخْتَارَهْ اللهْ

مثل يضرب لجهل الإنسان بعواقب الأمور وأن الله يختار للعبد أفضل مما يختار لنفسه ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

الْخِيرَةُ فِيمَا يصْنَعُ اللهُ

٢٣١٠ - خَيْرْ الْكَلاَمْ مَا قَلَّ وَدَلَّ

يعني أفضل الكلام هو المختصر الذي لا يتعبك بسماعه وكثرة الاصغاء إليه . . ودل يعني أعطاك المعنى المقصود في وضوح . . وجلاء . .

قال الشاعر الشعبي محمد العوني يستعطف الأمير عبد الله بن جلوي وهو في الحبس بالاحساء : ـ

يـا حاكم بأول الـدنيا وبآخرهـا	مـا صار مثلـه من أولهـا الـى التالي
هني من صافح ايمان مطهـره	عن لمس الأدناس الى ضرب الأبطال
وأمشي وأشاهـد هل الدنيا وأنا معكم	والعمر خيرة جديدة دارس بالي
هذا وقـل الـكلام ودل من شكا	ملفـاه والقيل عنـد أهـل الثنـا غالي
يابـو فهـد يا هل المعـروف والثنا	والمجد والبيض يرفع له علـى العالي

٢٣١١ - خَيْرُكُمْ مَنْ جَاهْ رِزْقِهْ عِنْدْ عْتَبَةْ بَابِهْ

يضرب هذا مثلاً للرزق الذي يأتيك بدون أن تتعب في طلبه . .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

أَنْتَ كالْمُصْطادِ بِأسْتِـهِ

٢٣١٢ - خِيرَتْها عِنْدْ الاقْفَا جَمَايِـلْ

خيرتها يعني خير الطرق أنك عندما تريد فراق صاحبك ويريد فراقـك أن تختموا هذه الصداقة بكل خير وجميل فتذهب وأنت تذكر صاحبك بالخير . . كما أنه يذكرك بالخير .

يضرب مثلاً لختام الأمور ختاماً حسناً . .

٢٣١٣ - خَيْرْ الأَعْمَـالْ فِي الإِكْمَـالْ

يعني خير الأعمال هو الذي تبدأ به وتكمله أما العمل الذي تبدأه فإذا بلغت منتصف الطريق توقفت فهذا عمل يكون وجوده كعدمه . .

يضرب مثلاً للحث على اكمال ما بدأ به المرء من عمل حتى لا يذهب جهده هباء . .

٢٣١٤ - خَيْطُ سْقَـا

السقا هو وعاء اللبن من الجلد والخيط هو رباط فمه وهو عادة يكون رطباً لزجاً تلصق به الأوساخ ويلصق هو بالأجسام التي تلامسه . .

يضرب مثلاً للشيء اللزج الذي يجمع ما يلامسه . .

٢٣١٥ - خِيقْ بِيـقْ يَا رفِيقْ

هذا المثل من نوع الكلمات التي تروى عن الزنوج والعبيد المماليك التي لا يفهم لها أي معنى . . ويروى أن أحد هؤلاء الزنوج قال لصاحبه : - خيق بيق يا رفيق فأجابه بقوله كاري ماري ما أحد داري . . وهكذا من أمثال هذه الكلمات والخزعبلات التي ليس لأكثرها معنى .

يضرب هذا مثلاً للأمور التي كنت تتصورها شيئاً لأن لها مظهر الأشياء . . ثم تتكشف لك الحقيقة . . فتراها لا شيئاً . . أو تراها شيئاً تافهاً لا يستحق أن يسمى شيئاً . .

٢٣١٦ - الْخَيْلْ إلَى قَفَّنْ تَرَاهِنْ مَقَابِيلْ

قفن بمعنى تركتك خلفهن . . وتراهن بمعنى اعلم وتيقن . . ومقابيل أي مقبلات راجعات والمعنى أن الخيل إذا ابتعدت عنك فلا تأمن من عودتهن إليك . . لأن من طبيعة الخيل أو ركاب الخيل أن يذهبوا ثم يعودوا وأن يكروا ثم يفروا . .

يضرب هذا مثلاً لمكائد الحرب . . وأن على المحارب أن لا يأمن إذا رأى

الخيل قد أدبرت عنه فقد تعود إليه . . ولا يأمن الفرسان إذا تظاهروا بالهزيمة . . فقد تكون خدعه . . ومكيدة من مكائد الحرب وخدعها . .

٢٣١٧ - الْخَيْـلْ قِرَّحْ وَاجْرَدْ الْخَدْ مَيْدَانْ

الفرس القارح هي التي بلغت سن التكامل والقوة . . والخـد الأرض . . والأجرد هو المكان الخالي من النبات والصخور . . والارتفاع والانخفاض .

يضرب هذا مثلاً للتنافس وبعد الامتحان يكرم المرء أو يهان .

قال الشاعر الشعبي عبد الله بن سبيل :

يرعونهـا علـوا هل الطايـلات	ربـع إلى ركبـوا علـى الخيل فرسـان
مركاضـهـم تشبـع به الحايمات	الشاهــد الله يوم زوغـات الأذهـان
بانـت وراعيهـا بـن قاعـد زناتي	عنــدك خبـر علــوا بدايد وسلفان
امـا عطـوك اياه بمشايماتـي	فالخيل قرح واجــرد الخـد ميدان

٢٣١٨ - الْخَيْلْ عِزٌّ لِلْرجَالْ وَهَيْبَهْ

المعنى معروف . . فالخيل قوة والقوة محبوبة مرهوبة وقد ورد في الحديث أن الخيل ظهورها حرز وبطونها كنز .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

العِزْفِي نَواصـي الْخَيـلْ

٢٣١٩ - الْخَيْلْ بْطُونْهَـا كَنْز وَظْهُورْها حِرْزْ

هذا فيما يظهر اثر من الآثار المروية او الحكم المأثورة التي سارت مسير الأمثال . وبطونها كنز يعني أنها تلد وأولادها ثمينة غالية . . وظهورها حرز بمعنى

أن صاحبها يحتمي بها ويدافع عن نفسه ما دام يجد أملاً في النصر فإذا رأى الهزيمة المحققة فانه يتخذها أداة للهرب والنجاة من الأخطار المحدقة . .

يضرب هذا مثلاً للشيء الثمين الذي تستفيد منه من عدة أوجه . . .

٢٣٢٠ - خَيْلُ شِرْطَهْ

خيل الشرطة معروفة بأنها تشبه الخيل في تفاصيلها وشياتها ولكنها لا تشبهها في اصالتها وسرعتها . .

يضرب مثلاً للتشابه في الصورة والاختلاف في الشخصيات والمعنويات . .

٢٣٢١ - الْخَيْلْ تَعْرِفْ أَذْنَابْ الرْكبَا

يعني أن الفرس تعرف الفارس من شكل ركوبه وكيفيته فإذا كان فارساً أعطته حقه من الطاعة والاحترام وان لم يكن كذلك قذفته في جرف أو حفرة ثم لم تلتفت إليه . .

يضرب مثلاً لنفاذ بصيرة ذوي الخبرة بالخبراء وتمييز العالم من الجاهل بطريقة ممارسته للأشياء . . وكيفية استعمالها . .

٢٣٢٢ - خَيْلٍ عَلَيْها خْرَقْ

يضرب مثلاً لمن لا يميز ولا ينظر إلى الأشياء إلا من ظواهرها أما بواطنها وحقائقها فهو لا يلقي لها بالاً .

٢٣٢٣ - الْخَيْلْ خِشْرٍ إِلَى قَلْ النَّصِي

خشر يعني شركاء وإلى إذا والنصي هو نبات صحراوي رقيق تحبه الخيل وتحبه الحمير والبغال .

يضرب مثلاً للشيء إذا قل يكون الناس فيه شركاء . . ولا يمكن ان يختص به قوم دون قوم ولا طبقة دون طبقة ولا سيما إذا كانت الضرورة تدعو إلى هذه الشراكة . . فانها تكون محتومة ومن شذ عنها ذهب ضحية لهذا الشذوذ .

٢٣٢٤ - الْخَيْـلْ بْلاَ أعِنَّهْ مِثْلْ الرِّجَالْ بلاَ أسِنَّهْ

يعني أن العنان للفرس مثل السنان للإنسان فكما أن العنان يوجه الفرس وينظم ركضها . . ويحدد اتجاهها فكذلك السنان للرجل يساعده على بلوغ أهدافه في الدفاع عن نفسه وعن محارمه .

يضرب مثلاً لاختلاف مقومات الكمال من شخص لآخر . . فالخيل لها الأعنة والرجال لها الأسنة . .

٢٣٢٥ - خَيَّالْ وْفِى يَـدْكْ رِمْحْ

الخيال هو راكب الفرس أو الحصان والرمح معروف . . والمعنى أنك أنت الذي بيدك القوة . . وأنت المسيطر على الموقف وفي استطاعتك أن تعفوا . . وفي استطاعتك أن تنتقم . .

يضرب هذا مثلاً لمن يكون في موقف القادر على تسيير الأمور كما يريد . . لأنه ليس له معارض وليس أمامه قوة تماثل قوته . . فهو سيد الموقف . . ان شاء فتك وان شاء صفح . .

٢٣٢٦ - خَيَّـالْ شَوَاوِي

الخيال هو راكب الخيل . . والشواوي جمع شاو وهو راعي الغنم وخيال الشواوي لا يكون فارساً في العادة . . كما أن فرسه لا تكون من أصايل الخيل . . فالرعاة من الطبقة الكادحة . . التي لا تنال من الأشياء إلا اراذلها . .

يضرب هذا مثلاً للذي تراه إذا كان وحيداً شيئاً كبيراً ولكنه إذا لزم الأمر ولز الحقب البطان وجدت غيره يفوقه بمراحل كبيرة . . .

٢٣٢٧ - خيّال التوحيد أخو مَنْ طَاع اللهْ

الخيال هو الفارس . . ومعني التوحيد أي عبادة الله وحده . . وأخو من طاع الله يعني أن من يشاركني في عقيدتي فأنا أخوه ومساعده والمكافح دونه . . أما من ليس كذلك فإنني أنا وإياه على طرفي نقيض . .

يضرب هذا المثل لمن يكون على مبدأ يدافع دونه . . ويكافح كل من يخالفه . . بقوة وشجاعة لا تعرف الخوف أو الوجل . . لأن هذه العقيدة يكون صاحبها هو المنتصر على أي حالة من الحالات . . فاما الموت في سبيل الله شهيداً والشهداء عند ربهم يرزقون . . واما النصر وهو مطلب أساسي في الجهاد والكفاح !!

(٨)

حــرف الــدال

د
د
د
د
د
د
د
د
د
د



٢٣٢٨ - دَابْ ذْرِيِّعَ

ذريع هذا جبل فيه غار وفي آخر الغار ماء يجتمع في حفرة من الصفا فيشرب منه بعض أبناء البادية . . ولكن فم ذلك الغار فيه داب عظيمة تراقب الداخل والخارج ولا تعتدي على أحد إلا إذا كان من قبيلة معروفة كان أحد أفرادها قد قتل احدى هذه الحياة فلحقته حية اخرى من هذا الغار فقتلته ثم صارت هذه الحياة تتوارث هذا الغار وتحميه من هذه القبيلة فقط أما القبائل الأخرى فهي مسالمة لهم لا تؤذي أحداً منهم هكذا يقول العوام .

يضرب مثلاً لمن يلزم ثغراً فيخيف من يمر به . . ولكنه لا يؤذي إلا من يؤذيه . .

٢٣٢٩ - دَاخْلٍ فِي الرِّبْحْ ظَاهْرٍ مِن الخَسَارَهْ

يعني أن هذا الشخص شريك في الربح المكتسب ولكنه غير شريك في الخسارة التي قد تلحق رأس المال . وهذا طبعاً وضع غير عادل ولا مقبول لا في العرف ولا في العادة . . ولكن هناك أموراً اضطرارية قد تكون فرضته على الانسان فهو ملتزم به قسراً . .

يضرب هذا مثلاً للمدلل الذي يكون كالضرس الأعلى يأكل ولا يؤكل عليه . .

٢٣٣٠ - دَارٍ بْهَا الْوالِدْ كِثيرٍ عقُوقِهْ

دار بها الوالد كثير عقوقه . . يعني أن تلك البلد التي يصفها الشاعر لا يحترم صغارها كبارها . . وانما يعاملونهم بشدة وقسوة وعقوق . . ومما يزيد في بشاعة هذه العقوق أن الذين يفعلونها هم قوم يحافظون على السنن وعلى بعض المظاهر الثانوية . . بينما ينتهكون الحقوق الواجبة التي أوصى الله بها وجعلها فرضاً يؤديه الأبناء للآباء . .

يضرب هذا مثلاً لبعض الناس الذين يلتزمون ببعض المظاهر الثانوية . . ويهملون بعض الحقوق الجوهرية . .

قال الشاعر الشعبي محمد بن لعبون :

بع بالهجير وصال حي تشوقه	والا عساها للرزايا بتيفاق
دار بها الوالد كثير عقوقه	واللي يعقونه مصلين الاشراق
راعي الوفا منهم عميله يبوقه	تلقاه حلاف مهين وملاق
دار بها المستور ضاعت حقوقه	وحقوق راعي الغدر جت له بالأوفاق

٢٣٣١ - دَارْ أكْتَافِهْ

أي أدار الحبال على يديه وربطها خلف كتفيه . .

يضرب هذا مثلاً لمن وقع في أيدي أعدائه . . فأصبح فاقداً للقدرة على التصرف في نفسه . . محكوم عليه بالأسر . . ومحكوم عليه بأن تسري عليه أحكام أعدائه بحسب جرمه بالنسبة إليهم

يضرب مثلاً لمن وقع في أسر أعدائه . . ولم يبق له أي تصرف في نفسه . .

٢٣٣٢ - دَارْ عَلَيْهْ الشْدَادْ

الشداد هو آلة توضع على ظهر البعير أو الراحلة لكي يجلس عليها الراكب على الدابة . . ومعنى المثل أنه نقل الشداد من فوق ظهر الراحلة . . ووضعه على ظهر آدمي مثله وركب فوق ظهره . . وصار يوجهه إلى حيث يريد ووضع الشداد على الآدمي . . والركوب فوقه كلها مجاز واستعارات . . ورموز للرجل الضعيف العقل والتفكير يتسلط عليه انسان ذكي مزاح . . فيقوده ويوجهه إلى حيث يريد . .

يضرب مثلاً للمغفل يصادف رجلاً ذكياً فيوجهه إلى حيث يريد ويوحي إليه بأشياء ويقنعه بصوابها فيصدقه ويعتنقها بلا تعقل ولا تفكير . .

٢٣٣٣ - دَارٍ دَرَى وْدَارٍ مَا دَرَى

ودار ما درى أي شخص كان يجب أن يدري . . ولكن العلم لم يصله حتى الآن .

يضرب هذا مثلاً لتلافي الأمور . . وعدم ابلاغها منتهاها . . لأن بعض الشر أهون من بعض والمهم هو انقاذ ما يمكن انقاذه فذلك خير من القضاء على الكل والجميع . . أو انتشار الخبر بين الكل والجميع . . إذا كان في نشره اساءة إلى سمعة الانسان وشرفه . .

٢٣٣٤ - دَارٍ بْـدَارٍ وْجِيرانٍ بِجِيران

هذا يقوله من نكب في داره وفي جيرانه فاستبدلهم بغيرهم فإنه يعزي نفسه بهذا المثل أو يعزيه مخاطبه به كتعويض عن النقص والحرمان الذي يحس به من

فجع في رفاقه . . أو فجع في داره . . كما أن هذا المثل يقال لمن هجر قومه لما يراه من ألوان الذل والاحتقار التي قد يتعرض لها بعض الناس في داره وبين قومه . .

قال الشاعر الشعبي ابراهيم بن جعيثن :

خلـه يهـج ويقطـع الحبـل حـدار يعتـاض بلـدان الرخـا عـن دياره
تراه الـى منه عطـا الصـدق مابار وعليك مـن بد البـوادي مداره
والا انحـر الـوادي وكز ابـن جبـار يم الشـريف اللي يسـوق البشاره
مـن شد عن دار لقـا غيرهـا دار واللـي يدور العـافيه ويش كاره

٢٣٣٥ - دَارٍ حَلاَوِيهَا كَلَتْهَا عْدَاهَا

حلاويها خيراتها أي إن خير تلك الدار أكله الغرباء عنها وحرم أبناؤها . .

يضرب هذا مثلاً للحرمان من حق أنت أولى به من غيرك ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

إِنَّ الْبُغارثبِأَرْضِنَا يَسْتَنْسِر

قال أحد الشعراء الشعبيين يعاتب أهل بلده :

دار حلاويهـا كلتهـا عـداها وأشرارها نبحل بها وان بدا حال
متـى يذب مقيط باقـي رشاهـا حل يحـل وسارهـا حل فـي الحال
ومتـى يحـول سورهـا مـع غماها فـي ساعـة ما ينلبس بشـت وعقـال

٢٣٣٦ - الدَّارْ مَا هُولِهْ

ما هولـه يعنـي مسكونـه . . فعلـى الإنسـان أن يسير فيهـا بحـذر ويقظـة وانتباه . .

يضرب مثلاً لوجود وضع يجب الاحتياط بالنسبة اليه وان ما كان سابقاً قد تغير . . وحدثت ظروف جديدة لا بد أن توضع في الحسبان . .

٢٣٣٧ - دَاشِرْ كُلاَبْ

الداشر هو الذي لا ينضبط بمواعيد محددة . . ولا تجده عندما تريده والمعنى أنه جمع بين خسة الطبع وخسة الأصل . .

يضرب مثلاً لمن ساء فعله وساء أصله . . وجمع المساوىء من جميع أطرافها . .

٢٣٣٨ - دَافقٍ رَافِقْ

دافق الضمير يعود على المطر أي انه نازل بهدوء وسكينة وكثرة أيضاً . .

يضرب مثلاً للشيء النافع الذي لا يصحبه شيء من الأضرار ولا الاخطار . . ولا المنغصات التي قد تصحب بعض الأمور النافعة . .

٢٣٣٩ - دَافنٍ لهْ قدِيدهْ

دافن له قديده يعني قد خبأ لنفسه شيئاً فهو يؤمله ويعتمد عليه . . ويتقوى إذا ذكر أنه قد ادخره والقديده تصغير قده وهي القطعة من الجلد اليابس الذي قد استعمل في الماء . .

يضرب مثلاً لمن ادخر شيئاً فهو يعتمد عليه .

٢٣٤٠ - الدَّالْ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلِهِ

يضرب مثلاً لفضل التعاون على الأعمال الطيبة وأن من يعين عليها برأيه كمن يعين عليها بماله أو فعله . . وفي الحديث النبوي الشريف « لا تحقرن من

المعروف شيئاً ولو أن تلقى أخاك بوجه طلق » أي وجه متهلل بالبشر والفرح بلقائه !!

٢٣٤١ - دَاهَا فِي رْدَاهَا

الداء معروف والرداء هو نوع من أنواع اللباس . . ومعنى داها في رداها أن مرضها منها وفيها فهو لا يأتيها من بعيد بل هو يأتيها من شيء ملاصق لها قريب منها . .

يضرب هذا مثلاً لمن يأتيه الشر من أقرب الأقرباء . .

قال الشاعر الشعبي عبد الله بن سبيل :

قالوا عليل ناقل داه برداه	قلت آه باقرابي وروحي فديته
قالوا نشير ولا نفع ما حكيناه	قلت آه هراج النمايم عصيته
قالوا كثر شيبك وقلبك بعمياه	قلت آه لو قلبي غرير نهيته
مطاوع قلبي بعجفاه وقداه	والى عطا منهاج درب عطيته
يا ناس خلوا كل سيل ومجراه	قلتوا كثير وقولكم ما لقيته

٢٣٤٢ - الدَّايِمْ شِطِيطْ

الدايم يعني العمل الذي يجب أن يؤدى باستمرار . . أو الضريبة التي يجب أن تدفعها في مواعيد معينة وشطيط بمعنى شاق أو ثقيل على النفس . . وحتى لو سهل في وقت من الأوقات فان دوامه واستمراره يجعله ثقيلاً مملاً . .

يضرب هذا مثلاً للضرايب وما أشبهها مما يفرض على المرء سنوياً أو شهرياً أو يومياً . . وأن الاستمرار على ادائها صعب على النفوس . . شاق عليها . .

٢٣٤٣ - دَايِــمْ الدَّوْمْ

أي إنه أمر مستمر على امتداد الأيام وتطاول الدهور .

يضرب مثلاً للشيء المستمر . . أو للأمر تدعو الله أن يجعله مستمراً كما تستمر الأيام والليالي . . وقد يكون هذا الشيء الذي تريد دوامه خيراً وقد يكون شراً . .

يضـرب هذا مثـلاً للشـيء تتمنـى دوامـه واستمـراره ما استمـرت الأشهـر والدهور . .

٢٣٤٤ - دِبَــاتٍ فِي عَبَــاتْ

الدبات واحدة الدبا وهي أولاد الجراد الصغار والعبات العباءة .

يضرب مثلاً للطفلة الصغيرة في العباءة الكبيرة . . أو للشخص الصغير يتقمص ثوباً كبيراً . .

٢٣٤٥ - دِبٍّ بــلاَ لِــبْ

الدب حيوان معروف بكبر جسمه وتقاطيعه وأجزائه . . إلا أنه بلا لب أي بلا عقل . . أو أن لديه عقلاً ولكنه ضعيف . .

يضرب مثلاً لمن له جسم وله رواء ولكنه في تصرفاته تافه تظهر من تصرفاته قلة عقله . . وسوء تدبيره وقصر نظره في عواقب بعض التصرفات التي تصدر منه .

٢٣٤٦ - دَبِّــةٍ خَارْبــهْ

الدبه هي وعاء من الجلود الجافة يعمل على شكل مدبب أوسع ما فيه وسطه

وأدق ما فيه طرفاه . . يوضع فيها العسل والسمن وما أشبه ذلك من السوائل . . ويستفاد منها في هذه النواحي فائدة طيبة . . أما إذا خربت هذه الدبة فانه لا يستفاد منها بأي وجه من أوجه الاستفادة وليس هناك طريق إلا رميها مع المهملات بل قذفها بعيداً لئلا تضيق المكان الذي تكون فيه . . .

يضرب مثلاً للشيء الذي إذا خرب لم يكن فيه أي فائدة فلا يمكن اصلاحه . . ولا يمكن الاستفادة منه بوجه آخر من أوجه الاستفادة . .

٢٣٤٧ - الدبس ما يلحق إلا شدق لا حسه

الدبس هو عصير التمر أو عسله . . وذلك أن التمر إذا كنز في مكان ثم ضغط بعضه بعضاً خرجت منه عصارة صفراء حلوة تسمى الدبس وهو لذيذ الطعم مرغوب ولا سيما للأطفال . .

والشدق هو جانب الفم يضرب مثلاً للجريمة وأنها تظهر على وجه صاحبها اما بشيء من المسروق او باشارات وحركات تدل على الريبة والخوف .

يضرب مثلاً للبريء والمجرم وأن هناك فوارق واضحة بينهما . . لأن المجرم لا بد أن تظهر عليه علامات الجريمة والعلامات قد تكون مادية وقد تكون معنوية . . وقد تكون الامرين معاً . .

٢٣٤٨ - الدَّبُّورْ مَا فِي طِيزِهْ عَسَلْ

الدبور حشرة تشبه النحلة ولكنها ليست نحلة وانما هي حيوان أو حشرة مسمومة تقرص وتؤذي بدون فائدة . . بخلاف النحلة فان فيها لدغاً وقرصاً وفيها أيضاً عسل ومنفعة . .

يضرب مثلاً للشيء الذي ليس فيه إلا الضرر . .

٢٣٤٩ - دَجَاجةٍ تفِكَّهَــا مِنْ الْقَطُو وتَذْرِقْ فِي يَدكْ

تفكها من القطو أي تنقذها من مخالب القط فتكون مكافأتك أن تذرق في يدك وتكافئك شر مكافأة . .

يضرب مثلاً لمنْ تحسن اليه فيسـيء إليك . . ومـن تصنـع معـه معروفـاً فيكافئك بالمنكر من القول . . أو المنكر من الفعل . .

٢٣٥٠ - دِجَاجٍ مَنَاقِيْرهَــا مِنْ حَدِيدْ

يضرب مثلاً للقوم الضعفاء جسمانياً . . الأقوياء معنـوياً أو الضعفـاء مادياً ومعنوياً . . إلا أن هناك قوى خارجية تساندهم وتعاضدهم . . وتقف الى جانبهم في السراء والضراء . . ولذلك فإنه ينظر إليهم كضعفاء أقوياء في نفس الوقت . . ويتعامل معهم الآخرون بكل حيطة وحذر خوفاً من نشوب خلاف يعود بالضرر على الجميع . .

٢٣٥١ - دِجَــاجْ خَيْبَــرْ

خيبر هذه بلدة كبيرة في منطقة المدينة المنورة . . وقد اشتهرت هذه المدينة بانتاج دجاج كبار الأجسام ولكنها ضعيفة الحركة بطيئة التصرف . . فالـذي يرى مظهرها يعتقد فيها القوة وسرعة الحركة . . ولكنه إذا امتحنها لم يجد إلا عكس ما كان يظن . .

يضرب هذا مثلاً لمن يعجبك شكله وظاهره . . ولكنك إذا امتحنته لم تجد شيئاً مما كنت تظنه . .

٢٣٥٢ - دَجَاجَهْ رِزْقْها فِي رْجْلَيْها

يعني أن الدجاجة تبحث برجلها في الأرض وتأكل من خشاشها وما يستتر فيها . . من ديدان وحشرات أو حبوب .

يضرب مثلاً لمن لا يحتاج ان يستعمل عقله في كسب معيشته وإنما عليه أن بحرك أقرب أجزائه الى الأرض ليجد رزقه أمامه . .

٢٣٥٣ - دَخَّانُهَا وَلاَ هَبُوبْ شَمَالْهَا

يعني أن بعض الشر أهون من بعض فالدخان ضار ومؤذ ولكن أذاه أخف من أذى البرد في الشتاء إذا جاء هذا الهواء من جهة الشمال . . حيث يكون برده قارساً ضاراً .

يضرب هذا مثلاً لتحمل أخف الشرين . لأن في الشر خياراً . .

٢٣٥٤ - دَخَّانْ جَلَّـــهْ

الجلة هي بعر الدواب . . الذي إذا أوقدت به النار تطاير منها دخان . . ولكن هذا الدخان يعني دخان الجلة يحور ويكور على مستوى وجوه الجالسين وأنوفهم ولا يذهب بعيداً إلى أعلى كما يصنع دخان أنواع الوقود الأخرى . .

يضرب هذا للقوم إذا اختلط حابلهم بنابلهم . . وصاروا يدورون ولا يعدون مكانهم . . كما يدور حمار الطاحون .

٢٣٥٥ - دَخَّلْتِـهْ بِيدي وَظَهَّرْني بْرِجْلِهْ

يضرب هذا مثلاً لمن تنفعه وتدخله مدخلاً كريماً ثم يعاملك بالضد فيضرك . . ويخرجك مخرجاً قذراً ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

احُشُّكَ وَتَرُوثُنِـي

٢٣٥٦ - دَخَلَ الدَّخِيــلْ وَسَلّمْ

أي التجأ المذنب أو الجاني إلى حماية شخص قوي فأمنه على حياته . . ووقف للدفاع عنه . . وبذلك نجا مما هو فيه من خطر وسلم من انتقام أعدائه . . لأنه في حماية رجل قوي يستطيع أن يدفع عنه الأعداء .

يضرب هذا مثلاً لمن هوى ثم نجا . . ومن وقع بين أعدائه فأنقذه الله منهم بواسطة رجل قوي أجاره ودافع عنه . .

٢٣٥٧ - دَخَّلْ رَاسِهْ تَحتْ غَنَّامِهْ

غنامه هذه يظهر أنها كناية عن الموقف الذليل المهين الذي ينساق إليه بعض الناس اما لطمع في عرض من أعراض الدنيا . . أو لخوف وخور يداخله تجاه بعض الأشخاص أو الشؤون التي يتعرض لها في حياته ذات الأطوار المختلفة . .

يضرب هذا مثلاً لمن يقف مواقف الذلة والمسكنه . . بعد أن يكون ذا صولات وجولات . . ومواقف كريمة تنبىء عن دهاء وتبصر وحكمة . .

٢٣٥٨ - دَخَلْ فِــي الذْرَةْ

الذرة نباة كثيف إذا اختفى فيه الخائف لم يره أحد يضرب هذا مثلا للهروب والانهزام . أو للاختفاء من باب الخديعة والتربص بالأعداء .

قال الشاعر الشعبي حميدان الشويعر :

مـا يـرد الحذر مـن سهوم القـدر	والشويعـر حميـدان يامـا أنـذره
بالتحفـظ عـن البـاب والطالعـي	واثـر القـوم مكتنـة بانذره
يـا عيـال الندم يـا رضاع الخـدم	يـا غذايا الغـلاييـن والبربره

٢٣٥٩ - دْخَلَـهْ الْمَـا

يعني دخل جسمه شيء غريب عنه . . وهذا المثل يطلق على من كان نظيفاً محافظاً على عناصره الطيبة ثم أخيراً سمح لبعض العناصـر الغريبـة الضـارة أن تتسرب إلى كيانه . . فصار كالسفينة التي دخلها الماء . . ومصيرها معروف . . وهو أنه إذا تكاثر فيها الماء فسوف يأتي وقت قريب تغوص فيه ويبتلعها البحر .

يضرب هذا مثلاً لمن يتأثر بمؤثرات غريبة عليه . . وغريبة منه . . فيزدريه اليوم من كان يحترمه بالأمس . .

٢٣٦٠ - دَخِّـنْ عَلَيْهـا تَنْجَلي

دخن عليها الضمير يعود إلى الهموم والأفكار السوداء وتنجلي بمعنى تزول وتذهب . . وذلك أن المدخنين يعتقدون أنهم بكل نفخـة من نفخـات الدخـان ينفخون كتلة من الهموم التي تعتلج في صدورهم . . هكذا يوهمون أنفسهم . . فهل هذا الوهم صحيح ؟ ! العارفون المجربون يقولون ان هذا وهماً . . وليس حقيقة . . فالدخان لا يزيل الهموم . . ولا يخفف الأحـزان ولا يرد الغائـب من الأصفياء والاخوان . .

يضرب هذا مثلاً للتعلق ببعض الأوهام التي يعتقد بعضهم أنها علاج . مع أن الواقع أنها تضيف كدراً الى كدر وهماً إلى هم . .

٢٣٦١ - الدراهم مخ جرابيع

الجرابيع جمع جربوع وهو اليربوع . . حيوان صحراوي يشبه الفأر ولكنه حلال الأكل . .

يضرب مثلاً للشيء النادر الثمين . . الذي قد تكون فيه قوة . . وفيه منافع للبدن لما يحتويه من فيتامينات نافعة للبدن .

٢٣٦٢ - الدَّرَاهِمْ كَالمرَاهِمْ تجْبْر الْعَظَمْ الكَسِير

يضرب مثلاً لجدوى المادة وفوائدها في أوقات اللزبات أما الفقر والحاجة والفقراء والمحتاجون فإنهم لا يجدون ناصراً ولا معيناً في أوقات الحاجة . . لأنهم لا يرجون ولا يخشون . .

٢٣٦٣ - الدَّرْبْ مَمْشُـوقْ

الدرب الطريق وممشوق . . يعني مسهل قد أزيل كل ما فيه من عقبات أو أشواك أو صعوبات .

يضرب مثلاً للطريق المعبد الممهد . . الذي ليس عليك أي خطر في سلوكه . . وليس هناك أي عقبات تحول دونك ودون الهدف المقصود .

٢٣٦٤ - دَرْبْ الطُّوعْ طَوِيل

الطوع يعني العبادة والتقوى . . ومعنى طويل أنه يتطلب منك أن تسلكه طول عمرك . . وهذا أمر يقتضي الصبر والاحتساب انتظاراً للثواب فلا بد أن يحرم الانسان نفسه . . وأن يعودها على القناعة والتقشف . . والاقلال من ملذات هذه الدنيا ولا سيما المحرمة . . حتى يسعد بنعيم الآخرة وحورها وأنهارها وبساتينها . .

يضرب هذا مثلاً لمن سلك طريقاً ثم توقف في أثناء سيره لطول الطريق . .

٢٣٦٥ - دَرْبْ الْكَلْـبْ عَلَى الْقَصَّابْ

أي إن الكلب لا بد أن يحتاج للجزار . فإذا أساء فإنه سوف يلقى جزاءه .

يضرب مثلاً لمن يرتبط معاشه وحاجاته الضرورية بغيره . . ولـذلك فإنـه يلقى جزاءه على أي تصرف شاذ . . يصدر منه في سلوكه العام . .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

طَرِيقُ الحافي عَلَى أصْحابِ النِّعال

٢٣٦٦ - دَرْبْ الْغَانِمِينْ يَمِيـنْ

الغانمين هم الذين فازوا بالغنائم أي الكسب من الأعداء . . وهذا يعبر لك عن نوع من نوازع النفوس في البيئة العربية . . في المغنم والغنيمة . . ويمين أي من جهة اليمين لا من جهة اليسار . .

يضرب هذا مثلاً لمن يشجع على أن يتجه اتجاهاً معيناً يكون له فيه الخير . . والفأل الحسن .

٢٣٦٧ - دَرْبْ الْخِيرَةْ غَتِـرْ

غتـر يعنـي خفـي . . والخيرة يعنـي الطـريق الـطيب الـذي فيه كسـب ومصلحة . . ومعنى المثل أن الدرب الموصل الـى الخير خفـي وإنمـا الإنسـان يتحرى طريق الخير . . ويتلمس جادة الصواب ثم يسلكها فقد تؤديه إلى مقصوده وقـد تؤديه إلـى بعض مقصـوده . . وفـي بعض الحـالات قد تؤديه إلـى عكس مقصوده . . لأن الانسان لا يعرف نهاية الشيء من بدايته . . وإنما هو هو يخمن النهاية وقد يوافق تخمينه الواقع . . وقد لا يوافقه . .

٢٣٦٨ - دَرْبِــهْ دَرْبْ دْلِيْبحْ

دربه طريقـه ودليبـح هذا كان في معـركة فهـرب فصـار كل من هرب من المعركة قيل إنه كان في الهزيمة والتخاذل أمام الأعداء والمنافسين كدليبح . .

٢٣٦٩ - الدَّرْقْ لِلصَّيْدْ مَا هُوبْ لِلرِّجَالْ

الدرق هُو أن تقترب من الحيوانات التي تريد أن تصطادها بخفة وحذر وأن تمشي في خفاء بحيث لا تراك ولا تسمعك . . هذا بالنسبة للصيد من طير أو وحش أما الرجال فإنه من العار أن تأتيهم على غره بل إذا كان لك خصم فبارزه علناً ودعه يدافع عن نفسه ويبذل جهده . . وأنت من الجانب الثاني تبذل جهدك ويد الله مع من يشاء . .

يضرب مثلاً للخديعة وأنها ليست من شيم الرجال الأبطال وانما هي من شيم المكارين والمخادعين . .

٢٣٧٠ - الدَّرَّةْ مِنْ الْجِــرَّةْ

يعني الحليب . . من الأكل فالدابة التي تأكل ثم تجتر بأكلها تعطيك حليباً وزبداً . . أما الدابة التي لا تأكل ولا تجتر . . فلن تعطيك حليباً . .

يضرب هذا مثلاً للشيء الذي بقدر ما تعطيه يعطيك وبقدر ما تهتم به يفيدك وينفعك . . .

٢٣٧١ - بِدْرَيْهْمي يَا حَلاَلي

بدريهمي تصغير درهم . . ويا حلالي كلمة تقال بمعنى يا عزيزي . . أو يا صديقي . .

وهذا المثل أطلقته احدى السيدات عندما اشترت كثيراً من الأشياء التي تلزمها . . فنظرت إليها احدى صديقاتها واستكثرت عليها تلك الأشياء . . فقالت لها انني اشتريت هذه الأشياء بدراهمي لا بدراهمك . . فلا تلومنيني فانا حرة في التصرف بأموالي . .

يضرب هذا مثلاً لتبرير بعض التصرفات لأنها من حق الشخص . . ولأنه لا فضل لأحد فيها . . ولأنه دفع أثمانها من ماله الخاص الذي لا فضل فيه لأحد إلا الله . .

٢٣٧٢ - الدَّزْ مِنْ الْمَـز

الدز أي الدر الحليب . . والمز هو الطعام والغذاء الذي تأكله الدابة . . والمعنى أن المرء أو الحيوان بقدر ما يأخذ يعطي . . وبقدر ما يستفيد يفيد . . هذا طبعاً في الغالب الأعم . .

يضرب هذا مثلاً للضعف والقوة . . وأن القوى يقويك . . والضعيف يزيدك غبناً وذلة وتقهقراً . .

٢٣٧٣ - دِزَّهْ وَابْرِكْ عَلَيْـهْ

دزه أي أدفعه حتى يقع على الأرض وابرك عليه أي كن فوقه . .

يضرب هذا مثلاً للعجلة والتسرع الذي قد يضر . والارتجال الذي قد لا يوصل الى نتيجة . . بل إنه قد ينتج عنه أضرار بليغة .

٢٣٧٤ - دِسْ ضِـرْسْ أَبُوكْ لِينْ تَحْتَاجْ لِهْ

دس يعني خبيء وادخر ولين يعني حتى يضرب مثلاً لحفظ الأشياء سواء ما

تحتاج إليه وما لا تحتاج إليه فقد تتطلب الظروف منك في المستقبل ما ترى أنك غنيٌ عنه في الحاضر . .

٢٣٧٥ - دَشِّـرْ الْكَلْبْ وَلاَ تَجْدَعْ الْعَصَـا

دشر الكلب يعني أبعده واطرده ولا تجدع يعني لا ترم العصا والمعنى أبعد الأعداء أو تباعد عنهم . . ولكن العصا لا تكن بعيدة عنك لأنك لا تدري متى يهجمون عليك فتكون مستعداً . .

يضرب مثلاً للتحرز والاستعداد والتأهب لحالات الشر حتى إذا حلت لم يباغت المرء بها ولم تذهب بصوابه فتعميه عن طرق الشجاعة والرأي والحيلة .

٢٣٧٦ - الدْعَا عَلَى قَدْرْ الْمَظَالِمْ

يعني أن المرء يجب عليه أن لا يدعو على عدوه أو على المعتدين عليه إلا بقدر مظالمهم له وأن لا يزيد على ذلك . . أو أن الدعاء لا يصيب من دعي عليه إلا بقدر ذنبه أما الدعاء الزائد فإنه يذهب هدراً . .

يضرب مثلاً لعدم الاندفاع مع تيارات الغضب في الدعاء على الأعداء بأكثر مما يستحقون . .

٢٣٧٧ - الدْعَـا رجِمْ عَصَـا

الدعاء على شخص بأن يصيبه الله بمصيبة وأن ينتقم منه هذا يشبه رمي العصا على الصيد فقد يصيبه وقد لا يصيبه .

يضرب مثلاً للشيء الذي هو عرضة للاصابة وعرضة للخطأ عرضة للاستجابة حالاً . . وعرضة للتأجيل إلى حين . .

٢٣٧٨ - دْعَلَجْ تَحَقْرهْ وَهُو يَاكِلْ الْقَامَّهْ

الدعلج هو حيوان صحراوي في حجم الأرنب الصغير وهو القنفذ والقامة الحية . .

يضرب مثلاً للشيء الصغير الضعيف الذي ينتصر علي من هو أخطر منه وأكثر شراً . .

٢٣٧٩ - دَفَقْ نِعْمتِهْ بْيدِهْ

دفق بمعنى أراق . . والمعنى أن هذا الشخص الذي نتحدث عنه أراق نعمته بيده . . ودمر حياته الاقتصادية بسوء تدبيره وأتته مكاسب . . وانفتحت له أبواب من الرزق فلم يلج تلك الأبواب ولا استقبل تلك المكاسب بروح المستغل المستفيد . .

يضرب مثلاً لمن تتاح له بعض فرص النجاح فلا ينتهزها ومن يكون سائراً في طريق عمل مثمر فيتركه لأسباب غير معقولة . .

٢٣٨٠ - دْقَاقْ الْمَالْ يَاتي بْجَلِيلِهْ

دقاق المال يعني ضعافه وأراذله . . ياتي بجليله أي يأتي بالشيء الكبير الطيب . .

يضرب مثلاً لعدم الاستهانة الأمور الصغيرة من المال . . وأن من العقل والحكمة . . الاهتمام بها وتنميتها حتى تكبر وتكثر فيكون في ذلك الخير الكثير . .

٢٣٨١ - دَقَّا بْدَقَّا ولَوْ زِدْنَا زَادْ السَّقَّا

دقا يعني دقه وهي الضربة . . بدقا يعني بضربة والسقا هو الخادم الذي يأتي بالماء إلى البيت .

أطلق هذا المثل رجل صائغ في مكة كان له زوجة جميلة وكان عنده خادم يمون بيته بالماء . . وكان لهذا الخادم مدة طويلة لم يروا منه أي انحراف ولا تطلع لشيء من المحرمات . .

وفي ذات يوم مدت له ربة البيت خبزة فأخذ الخبزة وأخذ يد السيدة معها وصار يتحسسها ويتلمسها ويشدها إليه برغبة زائدة جعلت السيدة تجذب يدها من هذا السقاء بشدة . . وذهبت بعيداً عنه وعندما جاء زوجها إليها وجدها منفعلة متغيرة المزاج فسألها عن خبرها . . فقالت له قصة السقاء معها فأطلق هذا المثل وقال لقد جرت لي قصة مماثلة لقصتك . . وذلك انها جاءت إلي امرأة جميلة وطلبت مني أن أعمل لها حليا ليديها . . فطلبت منها أن تريني ذراعها لأعرف قياسه فأخذت ذراعها وصرت أتحسسه تحسساً فيه ريبة وطال التحسس حتى شكت المرأة وجذبت يدها والحمد لله الذي جعلها تنتهي على هذا الوضع . . واستغفر وتاب .

يضرب مثلاً للمحارم وأن من اعتدى على محارم الناس اعتدى الناس على محارمه . . والجروح قصاص . .

٢٣٨٢ - دَقَّـتْ عَوْشَزْ الْجَرَّادِهْ

العوشز هو العوسج والجرَّادة هم الذين يصيدون الجراد . والعادة أن الجراد يحتمي من الصيادين بأن يدخل بين الأشجار ذات الشوك المتشابك والعوسج هو أكثرها شوكاً وأعظمها تشابكاً فيدخل فيه الجراد ولكن الجرَّادة يدقون هذا العوسج ويحطمون أغصانه ويحطمون شوكه الى أن يصيدوا الجراد أو يخرجوه من مأمنه . .

يضرب مثلاً لمن يتظاهر بالشر والقوة فيسلط الله عليه من هو أقوى منه فيحطم قواه . . ويفرق شمله . . .

٢٣٨٣ - دَقْ حِسِّهْ وَزَانْ غْنَاهْ

دق حسه يعني صار صوته لطيفاً رقيقاً غير أجش . . وزان غناه يعني حسن وصار جميلاً . .

يضرب مثلاً للمرء يحصل عليه مصيبة . . ولكنها تزيده فتنة وجمالاً ورفعة . .

٢٣٨٤ - دِقْ الشَّطْبْ دَامِهْ رَطْبْ

دق الشيء ضربه والشطب هو الشق في الجدار أو في السقف ودامه يعني ما دام رطباً قبل أن يجف . . لأنه إذا جف لم يلتئم بعضه ببعض عندما تدقه .

يضرب مثلاً لوضع الأمور في مواضعها وعلاج المشاكل في أوقاتها وعدم تأخير العلاج لأن تأخيره قد يسبب متاعب كثيرة كان المرء في غنى عنها وسلامة منها لو عالج الأمور في أوقاتها . .

٢٣٨٥ - دِقْ فْلَيْفِلْ يَا كَمُّونْ

فليفل تصغير فلفل . . وهو ثمر يشبه بعر الغنم إلا أنه صغير وهو من البهارات الحارة . . والكمون معروف .

يضرب مثلاً لتسليط بعض الأشياء على النعض الآخر بينما هذا المسلِّط يرقب الأمور من بعيد وهو سالم من شرورها .

٢٣٨٦ - دَقِّقْ الْحْسَابْ وَطَوِّلْ الْعِشْرَهْ

يعني خذ حقك وأعطني حقي . . حتى ولو كان هذا الحق صغيراً . . وذلك

لتطول العشرة . . والمصاحبة . . لأن العداوات والحزازات دائماً مصدرها الاختلاف على المادة فإذا انتفى الخلاف على المادة . . فان العشرة أي المعاشرة والصحبة ستكون طويلة . . ولن تتعرض لأي هزات أو مؤثرات أخرى . . لأن المصدر الرئيسي للتأثرات هي المادة . . فإذا أعطيتني حقي وأخذت حقك لم يبق مجال للخلاف . . ولا للتنازع ولهذا تبقى الصحبة وتطول .

يضرب مثلاً لتصفية الجو مما يشوبه أولاً بأول . .

قال الشاعر الشعبي ابراهيم المحمد القاضي :

لو كان يمشي الحق معسول الأنياب ... وكل إلى جا الحق يأخذ حسابه
ما هل دمعي فوق الأوجان سكاب ... والوقت ما عضن بمسري نيابه
لا شك ذي دعوة ولا دونها حجاب ... عزي لحال المبتلى واعذابه
بالغي يفتح له طواريق وأبواب ... وخيل على الداعي تباري ركابه
أصدر ولا رد في مهاميه وهضاب ... يصير شوف العين واضح سرابه

٢٣٨٧ - دَقُّوهْ . . دَقْ أمْ الْجْـرَا

دقوه يعني ضربوه . . وأم الجرا هي الكلبة التي ولدت فصار لها أولاد تدافع عنهم . . وتفتك بمن قرب منهم . . ومن طبيعة الأطفال أن يتحرشوا بجرائها . . فتهجم عليهم وقد تؤذيهم . . فيتكالبون عليها . . ويضربونها ضرباً مبرحاً . . قد يكون فيه تلفها . . وقد يشارك في الانتقام منها أولياء الأطفال وقد يكون فيهم من لا شفقة فيه ولا رحمة . . فيكون في ذلك نهاية تلك الكلبة ونهاية أولادها . .

يضرب هذا مثلاً للانتقام المدمر الذي لا ينضبط بمقاييس . . ولا يبنى على محاكمات وأحكام . .

٢٣٨٨ - دِقْ وَارْشَـفْ

ارشف يعني اشرب .

يضرب مثلاً لمن لا عمل له إلا أن يصنع بعض المطعومات والمشروبات ثم يتناولها . . وليس عنده غير هذا الا فراغ يتصل بعضه ببعض . .

٢٣٨٩ - دِقْ هْنَا يَرْتَجْ هْنَـا

يضرب مثلاً لترابط الأشياء وتأثير بعضها على بعض فأنت قد تضرب موضعاً ولكن تأثير ضربتك قد ينتقل إلى موضع آخر . . والعاقل الذكي هو الذي يحسب حساباً دقيقاً لعواقب الأمور . . وما ينشـأ عنهـا من مضاعفـات . . وتعقيدات قد يصعب حلها . . ويستعصي علاجها . .

٢٣٩٠ - دِكَّهَـا وَعَلَى اللهْ فَكَّهَـا

أي إذا وجدت الطعام فاملأ بطنك . . ولا تفكر في العواقب . . فالعواقب لها الله . . وانما يجب أن تفكر في اغتنام الفرصة التـي إذا فاتـت فإنـه يصعـب تعويضها . .

يضرب هذا مثلاً لانتهاز الفرص وعدم التفكير في بعض المضاعفات التي قد تنشأ في المستقبل . .

٢٣٩١ - دْلاَلْ الْفْقَرَا لاَ تْبَاعْ وْلاَ تِشْتَرَى

الدلال جمع دلة وهي اناء يصنع من النحاس على شكل خاص لتصنع فيها القهوة .

يضرب مثلاً للشيء الرديء الذي يمكن أن تستفيد منه في الاستعمال ولكنك لا يمكن أن تستفيد منه بالاستبدال أو بالبيع . .

٢٣٩٢ - دَلُو مَاءْ وَدَلُو طِينْ

يعني دلو فيها ماء ودلو فيها طين يضرب هذا مثلاً لمن يحسن تارة ويسيء تارة أخرى . . ولا يبقى حالة واحدة من الاساءة أو الاحسان . . أو قد يضرب للحظ والكسب . . وأنه قد يأتي في بعض الأوقات لذيذاً صافياً . وقد يكون في البعض الآخر كدراً مكروهاً .

٢٣٩٣ - دَلُو ذَبَاذِبْ لاَ لِلْمَا وَلاَ لِلْجَاذِبْ

ذباذب رجل أدلى دلوه فتعلقت في عرض البئر لا هي انجذبت إليه ولا هي نزلت في قعر البئر .

يضرب هذا مثلاً لمن يقف في عرض الطريق فلا يذهب إلى الأمام ولا يرجع إلى الوراء . .

قال الشاعر الشعبي تركي بن ماضي :

متجرع كاسات الأحزان متعوب قلبي غدا ما بين مايح وجذاب
لا حسرة آدم مثل ما بي ولا أيوب ولا أبتلي بلواي حي ولو لاب
مثلي من الليعات والوجد مشبوب بين الجوانح مضرم النار بي شاب

٢٣٩٤ - دَلْوٍ تِلْوِي وَرْشَاهَا بْيِدي

تلوي يعني تهوي الى الأعماق .

يضرب مثلاً للشيء الذي يذهب ويجيء ولكن مصائر أموره ونهاياتها

عندك . . لا يستطيع أحدان يناله إلا عن طريقك وبرضاك . .

٢٣٩٥ - دَلْوِهْ مْكَسَّرْةً عَرَاقِيها

العراقي هما خشبتان معروضتان بشكل الصليب يربط بهما أعلى الدلو لتبقى مفتوحة ويدخل الماء فيها . .

يضرب مثلاً للشيء الذي فقد أهم عناصر وجوده أو الشيء الذي لا يستفاد منه بدون وجوده . .

٢٣٩٦ - الدَّمَارْ أَسْرَعْ منْ الْعَمَارْ

الدمار الخراب والعمار البناء . .

يضرب مثلاً لسرعة الخراب . . وأن ما يعمر في سنة يمكن أن تخربه في شهر . . وما تعمره في شهر يمكن أن يخربه انسان في يوم . . وهذا شيء معروف ومشاهد . .

٢٣٩٧ - دَمْ حْلِمِـــهْ

الحلمه هي القراد الكبير الذي يمتص الدم حتى يكبر بطنه فيكون مملوءاً بالدم كالوعاء ويبقى هذا الدم مخزوناً في بطنها حتى يفقأ . . فإذا خرج الدم كان أسود كريه المنظر . . يعلق بما يلامسه . .

يضرب مثلاً للشيء الكريه الذي تشمئز منه النفوس . .

٢٣٩٨ - دَمْعَةْ الْيَتيمْ تَخَرْقْ الصَّفَـا

اليتيم هو من مات أبوه قبل أن يبلغ الحلم .

يضرب مثلاً لحرارة بكاء الطفل اليتيم من آثار التعدي وغمط الحقوق والظلم الذي يلحق به لدى الأخذ أو العطاء . . سواء من الكبار أو الصغار . .

٢٣٩٩ - دَمْ غَـــزال

دم الغزال لطيف خفيف يشبه صاحبه وهـو الغـزال فالجمـال يجـر بعضـه بعضاً . . كما أن القبح يجر بعضه بعضاً والغزال خفيف الحركة كثير الرشاقة . . ساحر النظرات مدهش اللفتات . . تراه منسجماً بعضه مع بعض فكأنما صب في قالب . . وتراه ملفوف القوام . . فلا ترهل في خصره . . ولا تنافر بين أعضائه . . بل هي متناسقة ولهذا تشبه النساء الجميلات بالغزلان . .

يضرب هذا مثلاً للشيء المقبول المحبوب الـذي ان رأيتـه سرك . . وان جالسته أنست بمجالسته . . وان حدثك سررت بحديثه !!

٢٤٠٠ - الدِّمْنَهْ تَفْلقْ الْجَمَـلْ

الدمنه بعرة الجمل . . وتفلقه يعني تشجعه تخرج الدم من رأسه بعـد أن تشق الجلد واللحم وقد تهشم العظم . .

يضرب هذا مثلاً للشيء الصغير . . وانه قد يؤثر على الكبير . . وقد يلحق به الضرر الكثير . .

٢٤٠١ - دَمُومْ وَجْرَيْفْ مْهدُومْ

دموم بمعنى ملاءمة الشيء بعضه على بعض . . وجريف تصغير جرف وهو المكان العالي من الأرض يحفر تحته السيل فيهدد بالسقوط في أي وقت . .

يضرب مثلاً للصفح عن الماضي ودفنه بخيره وشره وفتـح صفحـة جديدة مشرقة لا يسطر فيها إلا كل شيء طيب . .

٢٤٠٢ - دِنْ الْمَيْدانْ يَا حْمَيْدَانْ

دن الميدان يعني ادخل ميدان السباق . . وحميدان هذا يظهر أنه شخص مغرور يكثر الادعاء والفخر والسبق ولهذا فهم يقولون له ادخل ميدان السباق فان الميدان هو الذي سوف يكشف حالك . . ويوضح زيفك من حقيقتك . .

يضرب هذا مثلاً لمحاولة اظهار الحقيقة ومعرفة الصحيح من السقيم . .

٢٤٠٣ - الدُّنْيَا خِذْ وهَاتْ وَالآخِرةْ كلٍّ عمِلِهْ لِهْ

يقصد بهذا المثل أن تنفع من ينفعك في هذه الدنيا . . أما الذي يستفيد منك دون أن يفيدك مع قدرته على افادتك وحاجتك إلى هذه الافادة في ظرف من ظروف حياتك . . الذي يصنع هذا تقول له هذا المثل بمعنى انني اعينك في بعض الظروف القاسية التي تتعرض لها لتعينني في مثلها فالدنيا قروض ومكافآت أما الآخرة فليس فيها قروض ولا مكافآت . . ولا عون . . بل كل انسان له عمله الصالح وعليه وزر أعماله السيئة . .

قال الشاعر الشعبي جري الجنوبي :

وان كان ما ينفعك الفتى في حياته	ترى النفع من بعد الممات قليل
ألاما أكثر الخلان يوم نعدهم	لكنهم عند الموجبات قليل
إلى صرت في دار مقل ومبغض	قليل المواشي والمقل ذليل
تنزح عنها بالرحيل وقل لها	مذكورة يا دارنا بجميل
وقعود في دار الهوان مجامل	كما باقر يثغي لجلد حسيل

٢٤٠٤ - الدُّنْيا مَا جْمَعَتْ إلاَّ فَرَّقَتْ

هذا مثل يقال للعبرة والموعظة وتخفيف المصاب على من فقد عزيزاً

لديه . . فالدنيا ليست بدار اقامة أبدية فهي تنبت قوماً وتذهب بآخرين . . وتجمع هؤلاء ثم تفرقهم وهكذا . .

قال الشاعر الشعبي : محمد العونـي :

دنياك يـا غادي تخيف المخيفيـن	خفهـا ترى مركي عليهـا مزله
تقبـل زمـان لـك وتقفـي زمانين	والـدور الآخـر مقعـدك بـه مملـه
تضحك وقلبه لك تمـكن على شيـن	وصيور فرمـان المحاسـب تفلـه
تشرف على وش جـاك فيها من اللين	وتحاسبـك عن دق طيبـه وجلـه
حتى انهـا تأخـذ عـن العشـر عشرين	وتجرحـك جرح ما يـدور دوى له

٢٤٠٥ - دِنْيَاكْ هَذ خَارْبِهْ

يعني مصيرها إلى الخراب فلا تغتر بها . . ولا يلهيك ما فيها من الملذات عن العاقبة المحتمة التي ستصير إليها فخذ هذه الدنيا لا على أنها دار خلود . . ولكن على أنها ممر وموضع عبور إلى دار أخرى . .

قال الشاعر الشعبي حميدان الشويعر :

الـدنيـا روضـة نـوار	صيـور الـريـح تطير بها
ليـاك تغيـرهـا فسقـه	تغيـر عنـك معاذبهـا
تراهـا خلتنـي أجرد	تجـدد وأنـا اقالبها
واحـذر عـن بنت العشرين	ليـا القـارىء يقاربهـا
لـو كان يقـاربهـا عالـم	خطـر يشـرب مـن شاربهـا

٢٤٠٦ - الدَّنْيا أَطْوَلْ مْنَ أَهلهَا

يعني أن الدنيا أطول من الأجيال المتتابعة . . فهي تفنيهم جيلاً بعد جيل وهي باقية كما هي . .

يضرب هذا مثلاً لمن يطلب منه أن يواصل العمل والكد ليسبق الزمن . . فيقول انه لن يستطيع أن يسبق الزمن فالزمن وجد قبله . . وسيبقى بعده ولا فائدة في مسابقة الزمن . .

٢٤٠٧ - الدُّنْيا يَوْمٍ لَكْ وَيَوْمٍ عَلَيْكْ

الدنيا لا تدوم على حال فتارة تكون رخاء وتارة تكون شدة . . تارة تساعدك على ما تريد . . وتذلل أمامك الصعاب . . وتارة تضع في طريقك العراقيل . . ويتسلط عليك فيها أضعف الناس . . فالدنيا متقلبة بأهلها مرة تجعل الأعلى هو الأسفل ومرة تجعل الأسفل هو الأعلى . .

يضرب هذا مثلاً على أن دوام الحال من المحال فالذي في الشدة ينتظر الفرج والذي في نعيم يحسب حساب ضده وهكذا . .

قال الشاعر الشعبي العزي بن عبيد راعي البره :

السيل ما ينزل مجاري شعيبه ولا ينزل الوادي الى صار محناب
لا تامن الدنيا ولا ترتهي به تصفى وتعطي عقب الأقبال عرقاب
ان أدبرت قصت محوص قضيبه وان والفت أدنى شريط لها جاب

٢٤٠٨ - الدُّنْيا غَـرَّارَةْ

أي ان الدنيا تغر بزخرفها وزهرتها اليانعة فيندفع الانسان في غرورها وخداعها . . ولا يصحو من هذه السكرة إلا في ساعات يكون فاته فيها تدارك الماضي . . والعمل بما يجب أن يعمل به . . والاتجاه في تفهم هذه الحياة وجهة صائبة . .

٢٤٠٩ - الدُّنْيَا ضَاحِكْةٍ لِـهْ

أي مقبلة عليه بوجهها المشرق الجميل . . والدنيا تارة تضحك للإنسان

وتعطيه من نفسها كل شيء وتارة تعبس في وجهه وتحرمه من أبسط مقومات الحياة . . فهي لا تدوم على حالة واحدة من الرخاء أو الشدة . . بل تتلون وتتقلب وتعطي من نفسها من يستحق ومن لا يستحق . . وتحرم من نفسها من يستحق . . ومن لا يستحق . . ففيها المتناقضات وفيها المضحكات وفيها المبكيات !!

يضرب هذا مثلاً لمن وفق في أموره وسارت أحواله على نهج ناجح . . ومثمر .

٢٤١٠ - الدُّنْيَا مَا تَسْوى عِنْدَ اللهْ جَنَاحْ بَعُوضَهْ

هذا مثل للتزهيد في الدنيا والتقليل من شأنها . . لمن أصابته بشيء من شدائدها وضنك العيش فيها . . والمثل مأخوذ من قصة اسرائيلية ملخصها أن ملكاً يسمى نمرود كان قوياً وجباراً وفاتحاً دانت له جميع أقطار الأرض . . ثم نظر إلى السماء وقال لم يبق علينا إلا غزو السماء بعد أن دانت لنا الأرض . . ويقال انه فكر هو ووزيره كيف يغزون السماء . .

وأخيراً هداهم تفكيرهم إلى أن يأتوا بأرعة نسور صغار فيربونها على نوع خاص من اللحم فإذا بلغت منتهى قوتها . . صنع مركبة ذات أربعة أركان في كل ركن حلقة . . وفي كل حلقة حبال تربط في أرجل النسور الأربعة كل ركن فيه نسر . . ويكون في وسط المركبة عمود يراعى أن يكون أطول قليلاً من الحبال التي تربط في أرجل النسور . . ويوضع في أعلا هذا العمود نوع اللحم الذي عودت عليه النسور . . ثم تحرم من اللحم يوماً أو يومين .

وبعد هذا يركب النمرود ووزيره في المركبة وتربط النسور في أركانها ويرفع لها الطعم أو الطعام الذي الفته . . فتطير في طلبه . . وترتفع وهذا الطعم يرتفع بارتفاعها ولا تزال هكذا حتى ترتفع في الجو ما شاء الله ثم ينادي مناد من السماء أن نكس الطعم يا منكوس فينعكس الطعم من أعلى إلى أسفل فتتبعه النسور إلى أسفل فيهوي النمرود ويهوي وزيره . .

فيصاب النمرود برضوض ولكنها غير مميتة . . فيريد الله أن يجعل من موته عبرة . . فيسلط عليه أضعف مخلوق وهو البعوضة . . فدخلت في أنفه وصارت تقلقه بالحركة والقرص . . ولا تترك له ساعة يرتاح فيها . . في ليل ولا نهار . . حتى مات بعد عذاب طويل . . وبعد أن مات خرجت البعوضة مكسورة الجناح منهكة القوى . . من جراء المجهود الجبار الذي بذلته في إذلال ذلك المتكبر الجبار . .

وقال الله لهذه البعوضة . . كما تقول الرواية . . هل تريدين أن أعطيك الدنيا كلها أم أجبر جناحك . . وأعيده الى حالته الأولى فقالت البعوضة بدون تفكير ولا تردد بل أريد جبر جناحي . . من هذه القصة أخذ المثل وان البعوضة فضلت جبر جناحها على الدنيا كلها . .

كما أنها من ناحية ثانية . . جعلت الدنيا من قبل الرب في ميزان جناح البعوضة . . فأنت تخير شخصاً بين شيئين متقاربين . . ومعنى هذا أن الدنيا عند الله في درجة جناح البعوضة . . انهما كليهما في نظر الرب جل جلاله متساويان لا فرق بينهما إلا أن هذه كبيرة وهذه صغيرة والكبر والصغر قد يكون له أهمية لدينا . . ولكنه بالنسبة إلى الله لا أهمية له :

قال الشاعر الشعبي حيمدان الشويعر :

ترى الشايب عند عياله ... وأم عياله مثل العزبي
حتى أم عيالي زهدت بي ... نسيت شبابي وطربي
فقدت مني ش ما اطريه ... على بهومي وعلى ركبي
يوم فيدي مثل الشوحط ... واليوم دلى ورا ذنبي
لو هو يشرى كان اشريه ... وأرخص به مالي وذهبي
أشوف عظامي توجعني ... وظهيري من حد حقبي
وهجوسي تسري بالليل ... من خوفة موت بطلبي
والدنيا عامرها دامر ... ما فيها خير يا عربي
صدرت وطويت العده ... ويعقبني من كان يبي

٢٤١١ - دِنْيَا كَفَـا اللهْ شَرَّهَـا

الدنيا هذه فيها خير وفيها شر فيها شقاء وفيها سعادة . . فيها نعيم ورزق . . وفيها حرمان وجحيم فالمثل يطلب من الله كفاية شر هذه الدنيا فإذا كفي الإنسان شرها منح خيرها لأنهما ككفتي الميزان . . إما النعيم أو الشقاء . . وكذلك الحال في الآخرة اما في الجنة واما في السعير . .

قال الشاعر الشعبي محمد العوني :

دنياك ما بـه مالـكين مكينين	كل عليـه بغير طيـب مظله
ياما اضعفـت قـوة ملـوك قْويين	وبعـد انسـهم عقـب المعـزه مذله
وياما هفـت من روس قوم رفيعين	ويامـا اخربـت ملك وازالـت محله
وين العريعـر والشيوخ القديميـن	وشيوخ الأجـود وابـن زامـل ودله
وين العـوادي والـوزر والصلاطيـن	واللي سهـج ما شاب تسـعين حلـه
اركت عليهـم راس ناب بتمكين	اللـي هفـا واللـي حياتـه مملـه

٢٤١٢ - دِنْيَا تَلْعَبْ بأَهَلْهَا

أي تارة تجعل الغنى فقيراً وتارة تجعل الفقير غنياً آناً تجعل السيد مسوداً . . وآناً تجعل المسود سيداً فهي لا تبقى على حالة واحدة . . بل هي تتغير وتتبـدل بالنسبة إلى الذين يعيشون فيها فتقلب أحوالهم هكذا حتى لا يأمن السعيد ولا ييأس الفاشل وبهذا يعمر الكون وتكون فيه الحركة . . ويكون فيه الأمل . .

قال الشاعر الشعبي ابراهيم بن جعيثن :

علـي الوقـت شان وقلـت فرقا	وأجـاوب بالنياحـة كل ورقـا
زمـاني قام ينـزل بـي ويرقا	يدور سوحالـي وامتحانـي
جفتنـا نجـد وديارِي مهيفه	أشـوف نفوسنـا منهـا معيفه
وقلـت أزبـن أنـا عيسـى الخليفة	يبشـر بالسعد له كل عانـي

٢٤١٣ - الدَّنْيَا تبِي وَالآخِرَةْ تَبِي

يعني الدنيا تريد عملاً تعيش من ورائه والآخرة تريد عملاً صالحاً لتدخل به الجنة . . وعلى الانسان أن يعطي كل جانب من هذين الجانبين ما يستحقه . .

يضرب مثلاً لوضع الأمور في مواضعها وعدم الاندفاع في جانب من جوانب الحياة . . مع اهمال الجوانب الأخرى . .

٢٤١٤ - الدُّنْيَا قُـروضْ وَمُكَافآتْ

يعني أن هذه الحياة أخذ وعطاء . . قرض ووفاء . . فالذي يأخذ ولا يعطي سيأتي يوم لا يجد فيه من يتعامل معه بل سوف يتحاماه الناس . . ويتركونه يعيش لنفسه . . ولا عاش من عاش لنفسه . .

يضرب مثلاً لطبيعة هذه الحياة . . وأنها خدمات مقابل خدمات . .

٢٤١٥ - دِنْيَاكْ هَذِي تجِي غِرَّاتْ

غـرات يعنـي تأتـي في الغفـلات . . فقـد يغتنـي إنســان في ظرف من الظروف . . وقد يفتقر في نفس هذا الظرف أو في ظرف آخر . .

يضرب مثلاً لهذه الحياة وأنها لا تؤخذ بالقوة ولا تضبط بمعايير ومقـاييس تؤخذ بها . . وانما تأتي وتروح في غفلات الناس . .

٢٤١٦ - الدِّنْيَا مَالَهَا طَرَفْ

طرف يعني آخر . . فمهمـا جمع الإنسان من حطامها وأرخى لنفسه الزمام فإنه لن يصل إلى حد يقف عنده بل انه سوف يستمر . . حتى تغيبه اللحود . .

يضرب مثلاً للقناعة والزهد في هذه الحياة والاكتفاء بما يسد الحاجة ويقوم بالضروريات .

٢٤١٧ - الدُّنْيَا عِبَرْ

أي ان حوادث الدنيا فيها عبر ومواعظ لمن تابع الأحداث وفكر فيها . . وأنعم فيها النظر . . ولكن الحال كما قالوا في الأمثال . . ما أكثر العبر وما أقل المعتبرين .

يضرب هذا مثلاً لحوادث الدنيا . . وما فيها من المواعظ لمن أنعم النظر فيها . . وقاس حاضرها بماضيها . .

٢٤١٨ - الدِّنْيَا فَانْيَهْ وْمَا عَلَيْها فَانِ

يضرب مثلاً للتقليل من شأن هذه الدنيا وحطامها ومفاتنها وأن مصيرها إلى الزوال فعلى الانسان أن يعيش هذه الحياة على هذا المبدأ فلا يفني اوقاته ولا يتلف أعصابه في سبيل جمعها وتخزينها فإنه سوف يفارقها ويكون نصيبه منها التعب والشقاء في جمعها في الدنيا والحساب والعقاب في يوم القيامة إذا كان جمعها من طرق غير مشروعة أو منع حقوقها وواجباتها من زكاة وصدقة وبر بقريب . .

٢٤١٩ - الدِّنْيَا مَا تِدُومْ عَلَى حَالْ

أي إن السعادة لا تدوم ولا الشقاء كذلك فكل حال منها إلى زوال . .

يضرب مثلاً لتقلب احوال الدنيا من فقر الى غنى ومن غنى الى فقر . . من شقاء إلى سعادة ومن سعادة إلى شقاء .

٢٤٢٠ - الدِّنْيَا مَنْشَاهَا مِنْ ضَعْفْ

يعني أن الإنسان يولد ضعيفاً ثم يقوى شيئاً فشيئاً إلى أن تتكامل قواه . . كما

أنه يولد من أبوين فقيرين فيسعى في كسب العيش الى أن يحصل على الشيء الكثير . .

يضرب مثلاً لأوائل الأمور وأن معظم الناس ينشأون ضعفاء فقراء ثم تتطور بهم الأحوال إلى أن تتحسن حالتهم المعيشية ويكونون في وضع قوي لا نسبة بينه وبين ما كانوا فيه سابقاً من فقر وضعة .

٢٤٢١ - الدِّنْيَا إلى أَدْبَرَتْ مَا تِنْقضِبْ بِالْحْبَالْ

يضرب مثلاً لهذه الحياة وأنها إذا انصبت على انسان فلا مجال لصرفها عنه . . وإذا انصرفت عن انسان فلا مجال لردها إليه وقد يكون هذا في ظروف خاصة . . فإذازالت هذه الظروف . . فقد يعود إليه الحظ . فينتعش المكروب ويغلب . . المغلوب . . لأن الحظوظ تمرض في بعض الأيام . . ولكنها قد تتماثل للشفاء . . ويحدث الصفاء والرخاء . .

٢٤٢٢ - الدِّنْيَا مَا تَدُومْ لأَحَدْ

يضرب مثلاً على تفاهة الدنيا . . وأن مصيرها إلى الزوال مهما تزخرفت وتزينت لبعض الأحياء من أفراد وجماعات . .

٢٤٢٣ - الدِّنْيَا لَوْ بَقْيَتْ لَكْ مَا بَقِيتَ لَهَا

يعني أن حياتك مصيرها للفناء . . ولو بقيت لك أموالك ومواشيك ودامت لك لما دمت لها . . بل لا بد أن تفارقها .

يضرب مثلاً للتقليل من شأن هذه الحياة لأن مصيرها أن تفارق كلما بنيت .. وتترك كلما جمعت . . وترحل إلى دار اخرى لا ينفعك فيها إلا أعمالك الصالحة . .

٢٤٢٤ - الدِّنْيـا عَوَارِي

عواري جمع عارية . . وهي الشيء الذي يعطيك اياه آخر لتستفيد منه فترة من الزمن ثم تعيده ليعطاه آخر يسلك نفس سلوكك في الاستمتاع بهذا الشيء فترة ثم يعيده وهكذا . . .

يضرب مثلاً لتنقل هذه الحياة بعزها ومتاعها من شخص لآخر . . وأنها لا تدوم لأحد على ما يريد . . .

٢٤٢٥ - الدِّنْيَـا بَصْرَهْ

البصرة هي مدينة كبيرة في العراق مشهورة بكثرة نخيلها وكثرة خيراتها . .

يضرب مثلاً لكثرة الخير وتعدد مصادره وبذله لكل من يعيش حوله . .

٢٤٢٦ - الدَّوَا فِـي أَخَسِّ الشَّجَرْ

أخس الشجر أصغره وأحقره أو قد يكون المراد أمره وأخبثه ريحه . .

يضرب مثلاً لوجود المنافع في بعض الأشياء التي لا يؤبه لها . .

٢٤٢٧ - الدَّوِيفَهْ عِنْدْ الْهَرْثَمْ طَرِيفَهْ

الدويفه هي قليل من دقيق الحنطة يذر على ماء يغلى ثم يطبخ هذا الدقيق إلى أن يكاد أن ينعقد ثم ينزل من فوق النار حتى يبرد ثم يؤكل أي إن هذه الأكلة عبارة عن قليل من دقيق الحنطة وكثير من الماء فقط . . والطريفه هي الأكل الذي فيه لحم . .

يضرب مثلاً للفقر المدقع أو البخل المتحكم في نفـوس بعض البشـر . .

فالطريفه هي الأكلة الدسمة باللحم والشحم والمشهيات الأخرى . . فالهرثم يرون أن الدويفه أحسن أكلة يأكلونها . . فما بالك بالأكلات الأخرى . .

٢٤٢٨ - دَوَامْ الْحَالْ مِنَ الْمُحَالْ

أي أن بقاء الأمور في هذه الدنيا على حالة واحدة من الرخاء أو الشدة مستحيل ، فهذه الدنيا طبعت على أن لا تبقي الأمور فيها على أوضاع ثابتة . . فالذي يعيش في الشدة ينتظر الفرج . . والذي يعيش في السعادة . . لا يأمن من أن تنصرم أسبابها في يوم من الأيام !

يضرب مثلاً لتقلب الأيام بأهلها . . ورفع الأسافل تارة . . وخفض الأعالي تارة أخرى . .

٢٤٢٩ - دْوَا الْكَذْبْ الْمقابَلْ

إذا كذب عليك إنسان فإن علاج هذه الكذبة لكي تضمحل وتزول هو أن تقابل بالشخص الذي كذب عليك وألصق بك ما ليس فيك . . والعادة هي أن يكون الكاذب ذليلاً دساساً لا يقوى إلا في الظلام . . وخلف الظهور أما إذا توصلت الأمور إلى المقابلة وجهاً لوجه فانه ينهار ويستخذي وتتضاءل شخصيته وتتضاءل معلوماته إلى أن لا يبقى منها شيء . .

يضرب هذا مثلاً لعلاج بعض الأمور المفتعلة التي تتبخر عندما ترى العين العين . .

٢٤٣٠ - دْوَا الْغَالي تَرْكـهْ

يضرب مثلاً للشيء الذي يتعدى حدوده وأن من الخير أن تقاطعه وتقاطع أصحابه حتى يعود أو يعودوا به إلى حالته الطبيعية . . التي كانت سائدة قبل تلك الطفرة الطارئة التي لا مبرر لها . . إلا الجشع والطمع وانتهاز بعض الظروف لاستغلال المحتاجين . .

٢٤٣١ - دْوَا اللّكْمَهْ زِغُّولَهْ

اللكمة هي الضربة في احدى أصابع الرجلين التي يخرج دمها . . ودواؤها في شرع الأطفال أن تبول عليها فالسوائل التي تخرج منك كفيلة بخياطة الجروح التي تحدث فيك . . وقد يكون المعنى أن اللكمة جرح صغير لا يستحق أن يخشى منه . . ولا أن تتعب في علاجه بل يكفيه أن تبول عليه .

يضرب مثلاً للشيء الذي تداويه بجزء متصل به أو للشيء الذي لا يستحق أن تجلب له الدواء من بعيد .

٢٤٣٢ - دْوَا الشْجَرَهْ غِصْنٍ مِنْها

يعني علاج الشجرة جزء منها سواء كان منها أو فيها .

يضرب مثلاً للشيء تعالج شروره بأجزاء منه . . أو للشرير يقابل بشرير مثله . . لأن الأشرار لا يخضعهم إلا أشرار مثلهم . .

٢٤٣٣ - دُودٍ عَلَى عُودْ

يضرب هذا مثلاً لصغر الإنسان وضآلته أمام أمواج البحر المتلاطمة . . وأعماقه المليئة بالعجائب . والغرائب التي يتضاءل الانسان أمامها .

قال الشاعر الشعبي محمد بن لعبون :

باتن حذاي العاذلات الهواهي	في سد باب من بحور الهوي هي
ركبن به يشدن دود على عود	والنفس ميدان الهوى والهوى هي
باح الغرام ونشف الريق باللاه	يا لا هي يلعب ولا هوب لاهي
يا عين بأشواقك أساليك بالله	حيثي مناج في هواك الهوى هي

٢٤٣٤ - دُودٌ وَدَبَــرْ

الدبر هي الجروح التي تكون في ظهر الدابة بسبب الأحمال التي تحمل عليها . . والدود معروف .

يضرب هذا مثلاً للأمر السيء ينضم إلى ما هو أسوأ منة . . فيكون الوضع غير محتمل .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

حَشَفاً وَسُوءُ كَيْلَهْ

٢٤٣٥ - دُوكْ يَا جَوْفْ اللّيْلْ

دوك يعني خذ ويا جوف الليل كناية عن الذي يعمل في الظلام . . ويتصرف في أمواله تصرفات سيئة

ومعنى المثل أن يعطي الانسان شخصاً مجهولاً أشياء كثيرة وثمينة بدون أية ضمانات .

يضرب هذا مثلاً لمن يلقي بأشياء ثمينة في جهات مجهولة العواقب . .

٢٤٣٦ - دَوْلاَتْهمْ صَارَتْ تَوَارِيخْ وَأَمْثَالْ

دولاتهم أي حكوماتهم دخلت في التاريخ . . وصاروا أمثالاً تروى للأجيال فمن كان صالحاً صار مثلاً للخير والحكمة وحسن الأحدوثة . . ومن كان خلاف ذلك صار مثلاً سيئاً تذكره الأجيال وقد تلعنه وتسيء ذكره . .

يضرب هذا مثلاً لحساب المستقبل وملاحظة أن المحسن سوف يجازى باحسانه والمسيء سيجازى باساءته فعلى المرء أن يسعى حثيثاً لعمل الخير واسداء المعروف والحكم بالعدل ان ولاه الله أمر قومه أو عشيرته . .

قال الشاعر الشعبي محمد العوني : -

دنياك ما به مالكين مكينين كل عليه بغير طيب مظله
ياما أضعفت قوة ملوك قويين وبعد أنسهم عقب المعزه مذله
وياما هفت من روس قوم رفيعين وياما خربت ملك وأزالت محله
وين العريعر والشيوخ القديمين وشيوخ الأجود وابن رامل ودله
وين العوادي والوزر والسلاطين واللي سهج ما شاب تسعين حله
أركت عليهم راس نابه بتمكين اللي هنا واللي حياته مذله

٢٤٣٧ - دُونْ هَـذَا وَيَنْفِـقْ الْحِمَارْ

هذا رجل كان معه حمار يريد بيعه . . فصار يمدحه ويعدد خصاله الطيبة . . وطبائعه المحموده التي فيها راحة . . وفيها خدمة لمن يملكه وقد تجاوز هذا البائع الحدود فصار يصف الحمار بأوصاف هي إلى الخيال أقرب منها إلى الحقيقة ومن هذه الأوصاف أنه قال : إن هذا الحمار يصعد براكبه الدرج ويوصله الى السطوح إذا أراد . . وكان يسمعه رجل من الراغبين في الشراء فقال دون هذا المدح بمعنى اقتصد في المدح وقل شيئاً معقولاً . وينفق الحمار أي يكثر ثمنه . ويزداد الراغبون فيه . .

يضرب هذا مثلاً لمن يسرف في مدح شيء إلى أن يخرج إلى حد غير مقبول . .

٢٤٣٨ - دُونِـهْ ضَرْبْ الْمَخَلِّـصْ

أي دون هذا الشيء الضرب المميت . . فلن يأخذه من حاول أخذه لقمة سائغة . . وانما سيجدونه الموت الأحمر . .

يضرب هذا مثلاً للشيء الغالي الذي يدافع عنه الانسان إلى آخر رمق وبقوة وشراسة قد تكون فيها نهاية المهاجم وتلفه . .

٢٤٣٩ - دُونْ مِنْكْ وَيمْرقْ مِنْـكْ

دون منك يعني أقل منك سناً . . ويمـرق منـك أي يغلبـك بالحجـة . . ويحـاول أن يستعلـي عليك بالجـدل والخبـرة وأن يثبت للنـاس أنـه الأعـرف والأقوى . .

يضرب هذا مثلاً للصـغير يتطـاول علـى الـكبير . . والجاهـل يدل علـى العالم . . والضعيف يحاول أن يتسلط على القوي . .

٢٤٤٠ - دَوِّرْ لِلْمَا مَنْ يَرُوسْ وَإِلاَّ خَلَّهْ فِي الرَّكِيَّهْ

يروس بمعنى يصرف الماء ويجريه الى أقسام المزروعات فيسقي كل نوع منها بقدر ما يحتاج . . وأن لا يضيع الماء في الحفر . . أو يضيعه في سقي الزرع بأكثر مما يحتاج إليه . . لأن الاكثار من المـاء قد يضـر بعض المزروعـات . . والركيه هي القليب . . ودور بمعنى ابحث .

يضرب هذا مثلاً لحسن التصرف في المعادن ومخزونـات الأرض فإن لم يوجد من يحسن استخدامها . . وبالقدر المطلوب فإن من الخير تركها في باطن الأرض حتى يأتي من يحسن استعمالها . . ويحسـن استخراجهـا ويعـرف كيف يوجهها وأين يوجهها .

٢٤٤١ - دَوِّرْ عَنْ الْمَسْجِدْ سَبْعَةْ مَرَاقِدْ

دور ابحث والمعنى لا تنم في المسجد إلا مضطراً أما ما دمت تجد مناصاً ومهرباً عن النوم في المسجد فلا تتقاعس . . وذلك لأن المسجد بيت من بيوت الله والنائم فيه قد يخرج منه شيء تكرم بيوت الله عنه . . وتكرم الملائكة التي

تأوي اليه والصالحون من عباد الله الذين يأتون إلى المساجد للعبادة والصلاة والتسبيح والتهليل . .

يضرب هذا مثلاً لبعض الأمور التي ينبغي أن لا تمارسها إلا مضطراً . .

٢٤٤٢ - دَهَاشِيرْ شْنَـانْ

دهاشير يعني أصوات متتابعة مخيفة ومقلقة . . ولكنها من شيء أجوف لا قيمة له ولا خطر فيه والشنان جمع شنه وهي القربة القديمة البالية التي يبست من كثرة الاستعمال فصارت إذا حركت فوق الأرض يخرج منها أصوات عالية مزعجة . .

يضرب هذا مثلاً للأصوات الكبيرة التي تصدر عن بعض الأشياء الرخيصة الحقيرة . .

٢٤٤٣ - دَهَرْ وْلَهْ عَوِينْ

الدهر هو القحط والجدب . . وله عوين أي له مساعد في اهلاك الزرع وجفاف الضرع . .

يضرب هذا مثلاً للشدائد تتجمع من كل صوب وتتسلط وتتكاثف على الحاق الضرر بالمرء من كل الجهات . . وعلى مختلف المستويات . . وهكذا يرى الضعيف أنه يقابل بالشدائد في جهة يتجه وفي أي تصرف يقوم به . .

٢٤٤٤ - دِهْنِـهْ بْوَسْطِـهْ

أي إن الأكل ادامه مختلط به غير ظاهر للعيان .

يضرب هذا مثلاً للشيء الذي فوائده غير ظاهرة وانما هي مختلطة به متداخلة

فيه . . لا تراها العين وانما يستفيد منها الجسم لأن عناصر التغذية متوفرة فيها . .

٢٤٤٥ - دِهِنْ مَـرْتْ أبُـو

امرأة الأب دائماً تتهم بأنواع من التهم بالنسبة لأولاد زوجها من أم أخرى . . فهي تحرمهم وتبر أولادها . . وهي تتهم بأنها دائماً تقلق راحتهم . . وهي دائماً تحملهم مسؤولية أمور ليسوا مسؤولين عنها . . وهي وهي إلى آخره . . من الأمور التي تتهم فيها بأنها لا تجعل لأولاد زوجها من غيرها دهناً إلا شيئاً ظاهرياً لا يسمن ولا يغني من جوع . . أما الدهن النافع المفيد الذي يوضع بكمية كافية فهي تخص به نفسها وأولادها . . فقط . .

يضرب مثلاً للمتهم بالحيف والمحاباة . .

٢٤٤٦ - دْهَنَـا . . قَرِيبَهْ الثَّرى بْعِيدَةْ الْمَا

الدهنا معروفة . . وهي رمال عظيمة تمتد من شمال الجزيرة الى جنوبها . . والثرى هو التراب المبلول بالمـاء . . يعنـي أن ثرى الدهنـاء قريب أمـا ماؤهـا فبعيد . . وهذا كناية عن الرجل البعيد الغور . . الذي لا تستطيع أن تعرف حقيقة أمره أو لا يعطيك أسراره وأهدافه البعيدة . . وإنما تعرف بعض البوادر والقشور التي لا تدل على شيء .

٢٤٤٧ - دِهِنْ مَرْقُـوقْ

المرقوق نوع من أنواع المأكولات الشعبية التي تصنع من الخبز الرقيق . . والمرق والبهارات .

والدهـن هو السمـن وهـو إذا صار علـى المرقـوق صار له بريق ومنظـر

خلاب . . حتى ولو كان قليلاً . .

يضرب مثلاً للشيء البراق الذي لا غور له وانما هو قشرة فقط . .

٢٤٤٨ - دِيَارْ الظَّالِمِينْ خَرَابْ

الظلم دائماً عواقبه وخيمة . . فهو لا يبقي ولا يذر والعدل هو أساس الملك . . وقد قيل ان دولة عادلة كافرة يكتب لهاالبقاء أكثر مما يكتب لدولة مسلمة ظالمة . . فالعدل هو الدعامة التي يرتكز عليها بقاء الدول واستمرارها .

وكذلك يكون هذا بالنسبة للأشخاص فالذي يظلم في حال قوته قد ينجح فترة من الزمن ولكن هذه القوة سوف تتضعضع في وقت من الأوقات فإذا تضعضعت تكالبت القوى المضطهدة وحطمت كلما وجدت في طريقها متصلاً بتلك القوى التي كانت تظلمها وتسلب حقوقها . .

قال الشاعر الشعبي ابراهيم بن جعيثن :

ن صرت أمير احذر عن والحيف ... انهض مع المظلوم واطلق كتافه
وميزان عدلك لا يجي فيه تطفيف ... ما خاب من يرجي الاله ويخافه
على الرفاقه لا يجي لك زعانيف ... اصبر على زلة رفيقك ورافه
واسمح عن المعسر وجد للملاهيف ... بالمال واجبرهم بهرج اللطافه
واحذر عدو الجد لو عقله صخيف ... لياه يقضب من سنامك شعافه
من جاد جده زيد له بالمصاريف ... وليا ترادى صار رزقه حذافه

٢٤٤٩ - دِيرْةٍ مَابْهَا كُودْ الْهَبَنِّي

ديره يعني بلد أو مدينة . . كود الهبني أي ليس بها إلا الهبني . . والهبنى معناه لا شيء . . أي بلد ليس بها شيء . . أي أصبحت خالية أو شبه خالية . . لأن

الأحباب إذا رحلوا من مكان أصبح يباباً . .

يضرب مثلاً للبلاد الخالية أو شبه الخالية . . لأن المحب إذا سافرت حبيبته من بلد اعتبرها خالية من روحها . . من جمالها . . من أنسها . . من الجانب الترفيهي الذي كان فيها . .

قال الشاعر الشعبي محمد بن لعبون :

على دار بشرقي البراحه	تمخلت مابها كود الهبنى
لكنْ بها عقب ذيك الشراحه	إلى مريت باسم الله جنى
يفز القلب فيها للسياحة	إلى قامت حمامتها تغنى
أبات الليل في رجوا صباحه	وأدق من الندم يالورق سني
على فقدي لغزلان الملاحه	طويلات المعانق سفهني

٢٤٥٠ - دِيْرةٍ صَارْ دَاهَا الْيَوْمْ بِرْدَاهَا

الديرة يعني البلدة أو المدينة . . وداها يعني مرضها ورداها يعني ثوبها يعني أن مرضها متعلق بها يتبعها أينما ذهبت . . والمعنى أن مرض هذه المدينة منها وفيها . .

يضرب مثلاً للمرض الأصيل في بعض الأشياء الذي ليس وافداً من الخارج فيتقى . . وانما هو نابع من تلك المجتمعات التي تكونت فيها .

قال الشاعر الشعبي عبد الرحمن البواردي . .

يا هل الديرة اللي طال مبناها	ما بلاد حماها طول حاميها
المباني تهاوي كل من جاها	مايفك المباني كود اهاليها
ديرة صار داها اليوم برداها	ما تصح البلاد وعيبها فيها

ان كان ما تفــزع اليمنــى ليسراها فاعرف ترى اللــي وطـا هذيك واطيها
راعــي البـوق بالنبــات يلقاهـا من حفــر حفــرة لازم يقــع فيهـا

٢٤٥١ - دِيْرةٍ شَـدُّوا أَهَلْهَـا

ديره يعني بلداً وشدوا يعني رحلوا .

يضرب مثلاً للمدن الخالية التي تسودها الوحشة ويسودها الخـراب . . أو للمكان الخالي الذي كان فيه قطين ثم رحلوا وتركوه . .

٢٤٥٢ - دِيكْ الْجْوَيْعِـدْ يَغلْبْ الْبِسْ وَتبْرِكهْ الدَّجَاجَهْ

الديك معروف والجويعد عائلة معروفة أيضاً والبس هو القط . . وتبركه أن تغلبه . . والمعنى أن هذا الديك يغلب القط ولكن الدجاجة تغلبه . .

يضرب هذا مثلاً لبعض الشخصيات . . التي تجمع بعض المتناقضات . . من قوة وضعف . . من شجاعة وجبن . . من اقدام واحجام . . وقـد يكون هذا الديك يظهر الضعف أمام الدجاجة من باب الرفق بالجنس اللطيف وعدم القسوة عليه . . ولكنه أمام الخصوم الأقوياء يكون قوياً شجاعاً غلاباً . .

٢٤٥٣ - دَيْنْ وْعَمَى عَيْــنْ

يضرب مثلاً لمن أخذت الشدة بمجامع لبه ولم تترك له مجالاً يتنسم منـه نسيم الحياة الغنية بالخيـرات . . بل كتمت عليه أنفاسه وطمست على نظره حتى أنه لا يكاد يرى طريقه من الهم والهواجس والافكار السوداء .

٢٤٥٤ - دِينِهْ دِينٍ مِحْمِضْ

المحمض أي غير معتدل . . بل إنه تعدى طوره وزاد عن الحالة الطبيعية إلى حالة هي أقرب إلى الشذوذ . . منها إلى الوضع الطبيعي الذي يجب ان يكون . .

يضرب هذا مثلاً لمن يشدد في أمور لا تستحق الشدة التي يعملها . . لأن الدين يسر وليس بعسر ولأن ديننا دين الحجة والمنطق والموعظة الحسنة . .

٢٤٥٥ - دَيَّنْ الْمَالْ عَلَى ابْنْ كَلَكْ

ابن كلك اسم شخص في جنوب الجزيرة . . ودين المال أي أعطاه شخصاً اسمه ابن كلك على أساس ربح عشرة في المائة أوعشرين في المائة . . ولكن ابن كلك اسم يتشاءم منه . . بأن يأكلها ولا يعيدها . . والتشاؤم دائماً تتحقق نتائجه . . فالذي سأله عمر بن الخطاب عن اسمه واسم أبيه وعن مسكنه . . فكان اسمه واسم أبيه . . واسم المكان الذي يسكنون فيه كلها مشتقة من النار فقال له عمر أدرك أهلك فقد احترقوا فذهب اليهم فوجدهم قد احترقوا فعلاً . .

وشخص آخر أراد أن يودع غنيمات له عند أحد سكان البادية . . وجاءه أحدهم فقال له ما اسمك فقال سرحان . . فقال ابن من . . قال ابن ذيب . . فقال صاحب الغنم أنا لا أخاف على غنمي إلا من الذيب والسرحان . .

يضرب هذا مثلاً في أن لكل امرىء من اسمه نصيب . .

٢٤٥٦ - دَيَّانْ الْعِتبِهْ إِنْ مَا أَوْفَاكْ مَا عَنَّاكْ

الديان الذي يأخذ منك الدين والعتبة الدرجة التي عند مدخل الدار . . ما عناك يعني لم يتعبك يعني ان الذي يأخذ منك الدين وداره بجوار دارك هذا لا

يتعبك بتتبعه وملاحقته لطلب تسديد الدين فأنت تطالبه بالوفاء صباح مساء دون أن تبذل أي مجهود أو يضيع عليك أي وقت .

يضرب مثلاً للفوارق التي يجب أن تلاحظ عندما يريد المرء أن يخرج ماله بقصد الربح .

٢٤٥٧ - دَيَّانْ الْمِفْلِسْ مِفْلِسْ

يعني أن الذي يعطي أمواله لشخص مفلس لا يرجى منه أن ينتعش . . الذي يصنع هذا الصنيع مصيره الى الافلاس والخسارة . .

يضرب مثلاً لمن يريد أن يقوي نفسه بالضعفاء ومن يطلب الثروة من الفقراء . . ويرجو الخير ممن لا يرجى منه خير . .

٢٤٥٨ - دَيَّانِكْ سِيدِكْ لِينْ تُوفيهْ

ديانك الذي يريد منك دينا أي نقوداً سيدك يعني سيدك وزعيمك وصاحب الكلمة الأولى في مصيرك لين يعني حتى وتوفيه يعني تعطيه حقوقه . .

يضرب مثلاً للسلطان الذي يتمتع به من يريد منك ديناً . . وأنك لا تتحرر من سلطانه حتى تعطيه حقه كاملاً . .

٢٤٥٩ - الدِّيْكْ الْفَصِيحْ فِي الْبَيْضَهْ يَصِيحْ

يضرب مثلاً لبوادر الخير والحياة تظهر على شخص وقد لا تظهر على آخر . وأن بوادر الخير والشهامة تظهر على المرء في أوائل أيامه . . فكما ان للبلاده علامات . . فكذلك للذكاء علامات يبصرها العارفون من أول وهله . .

٢٤٦٠ - الدَّيْنْ خِطَامْ الرْجَالْ

الدين المال الذي يكون في ذمة الرجل لقوم آخرين والخطام هو حبل يربط في عنق الدابة فتقاد به وتوجه ذات اليمن وذات الشمال .

يضرب مثلاً للدين وما يصحبه من ذل وانكسار وعبودية . .

٢٤٦١ - الدِّيـنْ النَّصِيحَـهْ

هـذا قطعـة من حديث شريف سارت مسير المثـل من قديم . . ولا تزال جارية على الألسن حتى اليوم .

يضرب هذا مثلاً لبذل النصح لأخوتك في الدين أو الانسانية . . وأن هذا الأمر من صميم الدين . . ومقوماته . .

٢٤٦٢ - الدَّيْنْ عَمَـى الْعَيْـنْ

أي ان الدين يجعل نظر الإنسان قاصراً حيياً . . لأنه يحني الـرأس ويذل النفوس . .

يضرب هذا مثلاً لذل الحاجة . . وخنوع الفقر . . وهـذا طبعـاً احسـاس بعض النفوس المرهفة التي تحس بالمسئولية . . أما البعض الآخر فهولا يكترث بالدين ولا يحس بثقله .

(٩)

حــرف الــذال

ذ ذ ذ ذ ذ ذ ذ ذ ذ



٢٤٦٣ - ذَا الْبَابْ عَلَى قَدِرْ ذَا الْخَـرَابْ

يضرب مثلاً للشيء الرديء الذي يستعمل مع مثلـه فلا يكون في ذلك أي وجه للغرابة . . ولا أي وجه للتنافر . . إذ لو وضع على الخرابة باب جديد . . لكان في ذلك شذوذ مستغرب . . لا يستسيفه أي ناظر . .

٢٤٦٤ - ذَابِحْكْ الطُّوعْ يَا تِتْنَـهْ

الطوع هو التزام أمور الدين والتشدد في ذلك وذابحك قد منعك من جميع الملذات والمشتبهـات حتـى كـدت ان تموتي وتتنه يعني امرأة كانت تبذل نفسها في محيط ضيق جداً . . أما خارج هذا المحيط فهـي تتظاهـر بالتقـوى والـورع والعفـة . . وأنهـا تتـرك بعض الأمـور المباحـة خوفـاً من أن تجرهـا إلـىٰ بعض المحرمات . .

يضرب مثلاً لمن يتظاهر بأمر بينما الذين يعرفونه معرفة تامة يعلمون منه غير ذلك .

٢٤٦٥ - الذَّابِـحْ مَذْبُـوحْ

يعني أن الذي يعتدي على الناس بالقتل لا بد أن يقتل . . حتى ولو خفي أمره أول الوقت أو بعض الوقت فإنه لا بد أن تظهر شيء من الدلائل والقرائن التي تشير الى صاحب الجريمة وتدل عليه . .

يضرب مثلاً للدم وانه لا يضيع مهما تراكمت عليه أستار القدم والخفاء .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم : -

بَشِّـر الْقاتِلْ بِالْقتل ولَوْ بَعْدَ حِينٍ

٢٤٦٦ - ذَا الْخِبْزْ مَاهُوبْ مِنْ ذَاكْ الْعَجِيـنْ

يضرب هذا مثلاً في الطيب يؤتى به على أنه من مادة خبيثة أو للخبيث يؤتى به على أنه من مادة طيبة . . لتشابه بينهما في المنظر . .

قال الشاعر الشعبي محمد بن لعبون : -

كـم عذلنـي في هواهـا مـن لسن	حاسـد بالغـي حلاف مهيـن
وأربـع مـن لاهيات يلبسـن	بالعفـافه كـل مطبـوع وزيـن
باشـرني بالملامـة وجلسـن	عنـد راسـي كالخضـارى لـه رطين
عاذ لاتـي في هواهـا ويخسن	ذا الخبـز ماهـوب من ذاك العجيـن

٢٤٦٧ - ذَارٌ وِقْـرَى

ذار بمعنى ممتلىء . . والوقر هو وعاء يوضع على ظهر الدابة . . لتوضع فيه الأحمال من تراب أو حنطة أو شعير أو سماد وما شاكل ذلك .

ومعنى المثل أنني قد أعطيت الى أن امتلأت مخازني . . ولذلك فأنا سوف أسير مع من أعطاني في أي طريق يسلكه . .

يضرب مثلاً لمن يعطي حتى يرضى فينقـاد ويتجـه إلـى حيث توجهـه . . فيعادي قوماً كان لهم حليفاً ويحارب آخرين كان لهم مسالماًوهكذا . . أو يضرب لمن قد تحمل من الحقوق والواجبات ما لا مزيد عليه . .

٢٤٦٨ - ذَا شيٌّ صَلْـفٍ يَا رَجْحَا

صلف أي تعدى الحدود المعقولة ورجحا اسم امـرأة . . ويظهـر أن هذه المرأة ادعت عند رجل بأمـور وتظارهـت بأعمـال استكثرهـا عليهـا فأطلـق هذا المثل .

يضرب هذا مثلاً لمن يتجاوز حدوده ويدعـي لنفسـه امـوراً لا يمـكن أن يصدقها عاقل . .

٢٤٦٩ - ذَا شَيٌّ لِـــشْ

يعني هذا أمر قد عمل لينتج عنه شيء كبير اما ضار أو نافع . .

يضرب مثلاً للأمر تراه . . ولكنـك لا تعـرف المقصـود به . . ولا تعـرف نتائجه في الأيام القادمة إلا أنك تعرف تمام المعرفة ان الذين عملوه . . لم يعملوه عبثاً . . وانما يريدون ان يتوصلوا به إلى أمر آخر . .

٢٤٧٠ - ذَاقَتْ الصَّقْهَـى حَلاَوْتِهْ

الصقهى يعني الصماء التـي لا تسمـع . . وحلاوتـه الضـمير يعـود علـى النكاح . . وكانت هذه الصقهى بنتـاً شابـة وكانـت لا تفـكر في الـزواج ولا في الأزواج . . وكانت منصرفة بجسمها وأفكارها إلى أعمال والدهـا ومساعدتـه في شؤونه . . وفي يوم من الأيام جاء إليهم رجل يخطب بنتهم الصماء فعرضوا عليها فامتنعت . . وألحوا عليها وافهموها أن هذا الزوج قد لا يتيسر في فرصة أخرى إذا أفلت من أيديهم . . وما عليها إلا أن تقتـرن به . . وتـرى فإن أعجبتهـا الحـال استمرت وإلا فان طريق الخلاص ميسور . .

وفكرت فترة من الزمن ثم كان جوابها الرفض . . ولكن أفراد العائلة كلها

تضافروا عليها واقنعوها بشبه الالـزام بأن تقبـل فقبلـت مكرهـة . . ودخـل بهـا زوجها . . وعرفت ما لم تكن تعرف . . وجنت بما عرفته أخيراً حتى صارت إذا تخلف زوجها في مكان ما ذهبت تبحث عنه ثم تأتي به إلى بيتها . .

وصار هذا البحث عن الزوج يزداد يومـاً بعـد يوم إلـى أن عرفـه الصـغير والكبير . . وصار حديث المجالس . . وموضع تندر المتحدثين . . إلى أن أطلق أحدهم هذا المثل معبراً به عن هذه الحالة . . وقد يروى لهذا المثـل تفسير آخـر ويضرب هذا لمـن انهمـك في شيء بعـد أن كان عازفـاً عنـه . . ومنصرفـاً كل الانصراف .

٢٤٧١ - ذَاقْ حِلْوُ الزَّمَانْ وْمِرَّهْ

أي مرت عليه الظروف الطيبة السعيدة والظروف القاسية السيئة . .

يضرب هذا مثلاً لمن تكون لديه التجارب والمواعظ الـكثيرة المبنية علـى الخبرة والممارسة والتجربة . . الشخصية . .

٢٤٧٢ - ذْبَابٍ فِي قْرَعَـهْ

القرعه هي الدباء . . أو اليقطين . . ومن عادة أهل نجد أن يتركوها حتى تيبس فإذا يبست أفرغوا ما في جوفها ثم جعلوها وعاء يضعون فيه الملح . . أو أي نوع من أنواع الأبازير . . وصـوت الذبـاب في القرعـه . . لا يتعـدى محيطهـا الضيق . .

يضرب هذا مثلاً للذي يرسل صوتاً ولكنه لا يتجاوز المحيط الضيق الـذي يكون فيه . . أو لمن يستمر في الحديث والطنين . .

٢٤٧٣ - ذبابٍ ما يوقع إلا على الجرح والدبره

الدبره هي الجرح الـذي يكون في ظهـر الدابـة . . وهـو يكون حساسـاً

ومتعباً . . يتأثر الحيوان بأي شيء يمسه . . فما بالك بالذباب الذي يضع خرطومه في الجرح . . ويغرسه فيه بغية التلذذ بالمادة المتقيحة التي فيه . .

وهذا يضرب مثلاً لمن لا يبحث ولا يتطرق إلا الى العيوب والنقائص . ولا يختار إلا الموطن الحساسة المؤلمة . .

٢٤٧٤ - ذُبَابْ غمَصَهْ

الذباب معروف والغمصه هي الوسخ الأصفر الذي يتكون في جوانب العين . . والذباب الذي يقع عليها لا يكاد يطير وإذا طرد رجع حالاً . .

يضرب مثلاً للثقيل الملحاح الذي تخرجه من باب ليدخل عليك من باب آخر . .

٢٤٧٥ - ذْبَابْ جَنَاحٍ دَاء وَجَنَاحٍ دْوَا

يعني أن هذا الشخص المتحدث عنه مثل الذباب فيه خير وفيه شر فيه منافع وفيه مضار . . لأن الذباب ورد فيه حديث عن الرسول أن في أحد جناحيه داء وفي الآخر شفاء وأنه إذا وقع في الماء رفع جناحه الذي فيه الدواء . . ولذلك فقد اوصى الحديث بغمس الذباب كله بجناحيه حتى يكافىء دواؤه داءه .

يضرب مثلاً لمن فيه نفع وفيه ضرر . .

٢٤٧٦ - ذْبَابٍ أَزْرَقْ مَا يْوَقِّعْ إلاَّ على عَلَى الْجيَفْ

الذباب الأزرق نوع من أنواع الذباب الا انه فيما يظهر يخلق من الجيفة الميتة . . ويعيش فيها . . ويفنى مع فناء لحمها ومنافعها . . فهو لا يرى إلا فوق الجيفه . .

يضرب مثلاً لمن لا يألف إلا العفونات . . والمواطن المكروهة المستقذرة .

٢٤٧٧ - ذِبَّانْ مَقْصَبْ

المقصب مكان بيع اللحم . . والذبان عادة تتكاثر في مثل هذا المكان بشكل يلفت النظر . . .

يضرب مثلاً للقوم يتكاثرون في مكان معين . . وبشكل غير عادي . . ويبقون يحورون ويدورون فيه . . ويذهبون ثم يعودون إليه . .

٢٤٧٨ - ذَبْحْ السِّحْبِلَّهْ سَهْلْ بَسْ الْخَوْفْ مِنْ أَهْلْهَا

السحبلة هي أم حبين . . أو شبيهة أم حبين والعوام يعتقدون أنها من أولاد الجن فإذا قتلها أحد ـ وقتلها سهل جداً ـ فإن أهلها يهجمون على قاتلها ليلاً . . حينما يستلقي على فراشه فيكتمون أنفاسه . . ويقتلونه كما قتل ابنتهم التي هي السحبله . .

يضرب هذا مثلاً لبعض الأمور التي ليس في عملها صعوبة ولكن الصعوبة تأتي في أعقابها .

٢٤٧٩ - ذْبَحَهْ مَعَ الْعِلْبا

العلبا هي جانب الرقبه من الخلف . . والذبح عادة يكون مع جانبها من الأمام . . والذبح مع العلبا لا شك أنه نوع من أنواع التعذيب . . لأنه متعب وبطيء .

يضرب هذا مثلاً لمن يسلك مع خصومه الطريق الأشق ويقتلهم ولكن بطريقة القتل البطيء المؤلم .

٢٤٨٠ - ذَبْحَهْ عَلَى غَيْر يِمَّهْ

اليمه يعني القبله . والذي يذبح عادة يوجه إلى القبله فالذي يذبح شخصاً ويوجهه إلى غير القبله معناه انه اتبع في طريقة ذبحه نهجاً غريباً شاذاً . .

يضرب هذا مثلاً للمعاملة القاسية الشاذة . . التي لا تكتفي بالقتل المريح . . ولكنها تعمد إلى أبشعه وانكاه . .

٢٤٨١ - دِخْرٍ وَلاَ يُوزِي الله

دخر أي رصيد أو مدخرات لأيام الشده . . ولا يوزي أي الله لا يحوجنا إلى هذه المدخرات لأنها قليلة . . ولأنها ان احتجناها لن تدوم طويلاً . .

يضرب هذا مثلاً لعمل الاحتياطات اللازمة . . وعدم الاعتماد عليها بل لا بد من احتياط فوق احتياط لأن هذه الدنيا غير مأمونة العواقب . . كما أنها لا تدوم على حال . .

٢٤٨٢ - الذَّرَى أَخْيَر منْ الْعَشَى

الذرى يعني الدفء والمكان الذي يحفظك من البرد والهواء أخير يعني أفضل وأحسن من العشى . .

يضرب مثلاً لبعض الأمور التي لا تخسر فيها خسارة ولا تبذل فيها جهداً ومع ذلك تنال بها من الرضا وحسن السمعة الشيء الكثير . . .

٢٤٨٣ - ذَرَى عَوْشِزِهْ

الذرى هو ما يقيك من الهواء والبرد من شجر أو حائط أو بيت شعر . .

والعوشزه هي العوسجه . . وهي عادة تكون متفرقة الأغصان . . ضعيفة الأعواد فلا ترد هواء . . ولا تحجب برداً . . عمن يجلس في ظلها . .

يضرب مثلاً للشيء الذي لا يفيدك ولا ينفعك . . ولا يقيك حراً . . ولا يرد عنك برداً . .

٢٤٨٤ - ذِرْ قْطَيْنِـــهْ

ذر يعني ذريه . . وقطينه هذه امرأة أنجبت أولاداً كثيرين فلم تستطع أن تربيهم ولا أن تتحكم فيهم فصاروا يعبثون في الأرض . . الأمر الذي جعل الناس يتأذون منهم . . ويضربون بهم المثل في الايذاء .

يضرب هذا مثلاً للمفسدين والمخربين الذين لا تحجزهم حواجز ولا يرعون شيئاً من القيم المتعارف عليها . .

٢٤٨٥ - الذَّرْ مَا يَدْبي إلاَّ عَلَى دسَمْ

الذر معروف ويدبي بمعنى يدب ويمشي . . والدسم هو روائح اللحم والشحم . . أو هذه بذاتها . .

يضرب مثلاً لمن لا يسير إلا إلى مكان فيه خير ورزق . . ولا يصاحب إلا من فيه فائدة ومنفعة . .

٢٤٨٦ - ذَرَّةْ حَظْ وَلاَ قِنْطَارْ شِجَاعَهْ

القوة في كثير من الأحيان لا تفيد . . والضعف في كثير من الأحيان لا يضر . . إذا ساعدت الظروف والمثل يعبر لك عن هذا المعنى فالقنطار من القوة قد

لا يفيد . . بينما الجزء الصغير من الحظ قد يأتي بالأعاجيب من الرزق والتوفيق والشهرة . .

يضرب هذا مثلاً لفعالية الصدف والظروف التي تساعد بعض النـاس . . وتفتح لهم طريق النجاح . . بينما هناك أناس لديهم الحرص الشديد ولديهم القوة العتيدة . . ولكنهم لا ينالون كل مطالبهم .

٢٤٨٧ - ذَعْذَعْ هَــوَاهْ

ذعذع بمعنى تحرك . . وهواه حبه . . والغرام به . .

يضرب هذا مثلاً لمن تهب رياح قبوله . . ويكون محبوباً من كل من اتصل به أو قاربه . .

قال الشاعر الشعبي عبد الله بن سبيل :

لـو كل مـن صوب صويب يداويه	ويجـارحـه قلـت أو صلـونـي مكانه
الجـادل اللـي مايق فـي تمدريه	ذعـذع هواه وضاحـك لـه زمانه
الــى مشــى كنــه غرير يهديـه	وإلا مْدَيِّنـهْ الْحمَـامْ درجانـه
نفســي مهاويتــه وعينــي تراعيـه	وعليه قلبـي ذاهـب ذيهبانـه
فالــى بغيـت أتــرك مجالــه وطاريـه	عيا قرانــي ينـطلـق مـن قرانه

٢٤٨٨ - ذِقْ ما كَانْ مَزْيدْ ذَاقْ

ذق بمعنى اشرب وخذ وتناول مثل ما ذاق وتناول مزيد ومزيد هذا رجل قتله قوم فتمكن أحد أقاربه من الأخذ بالثأر من قاتله أو من أحد أقاربه .

يضرب مثلاً للانتقام والتشفي والأخذ بالثأر .

٢٤٨٩ - ذِقْ مَا ذَاقَهُ الصَّالِحُـونْ

المشهور أن المؤمنين يبتلون في الدنيا ليعظم الله أجرهم في الآخرة . .

فيضرب هذا مثلاً لمن أصيب في دنياه ببعض المصائب التي يمتحن الله بها بعض عباده في هذه الدنيا . . فالذي يحتسب ويصبر يجزى أجر الصابرين والذي يسخط ويتذمر يخسر اجر الدنيا وأجر الآخرة . .

٢٤٩٠ - ذِقْ الْمَـوْتْ يَا مَلَكْ الْمَـوْتْ

هـذا المثل جزء من حديث مروي عن الأولين . . وهـو أن الله بعـد أن يحاسب الخلق فيدخل المحسنين الجنة والمسيئين النار يؤتى بالموت بين الجنة والنار . . فيميته الله . . وذلك ليزيد في نعيم أهل الجنة حيث يطمئنون إلى أنه لا موت يهدد حياتهم . . ويزيد في شقاء أهل النار . . حيث يعرفـون أنـه لا موت ينقذهم من حياة البؤس والشقاء والآلام التي يعيشون فيها . . وهذا يضرب مثلاً لمن كان يستعمل في غرض من الأغراض فلما استنفدت الأغراض منه عومل بمثل ما كان يعامل به الآخرين .

٢٤٩١ - ذَكَاتْ الْحْوَيِّـرْ ذَكَاةْ أُمِّهْ

الحوير تصغير حوار . . وهو الجنين من أولاد الدواب عندما يكون في بطن أمه . . والمعنى أن أم الحوار إذا ذبحت . . وسلخت واخرج حوارها من بطنها ميتاً بعد ذبح أمه . . فإن ذكاة أمه ذكاة له بمعنى أنه حلال أكله . .

يضرب هذا مثلاً لبعض الأمور التي يسري فيها ما يسري على الأصول بالنسبة إلى الفروع . .

٢٤٩٢ - ذَلُوفْ وَعيْنٍ مَا تَشُوفْ

ذلوف يعني بعداً لدارك وعين ما تشوف يعني لا ترى شيئاً من تصرفاتك . .

يضرب مثلاً للقريب لك أو العزيز عليك الذي تريد أن تقوم من أخلاقه فلا تستطيع . . وترغب أن تستقيم أموره بينما هو يسعى في طريق معاكس . . فتتمنى أن لا تراه ولا ترى تصرفاته المنحرفة التي تثير أعصابك . . وتقلق راحتك . .

٢٤٩٣ - الذَّلُولْ الطَّيبهْ تِرْدِفْ اثْنَيْـنْ

الذلول الراحلة المذللة وتردف تعني تحمل مع راكبها راكبين آخرين . .

يضرب مثلاً للأصيل الذي يحمل اثنين في العادة وانه لا يعجز في حالات الضرورة أن يحمل ثلاثة . .

٢٤٩٤ - الذَّلَّـهْ الْخَفِيَّـهْ أَخِيرْ مِنْ الْفِتْنهْ الرَّدِيَّهْ

الذله الجبن والانهزام من الأعـداء أو الخـوف منهـم وأخير يعنـي أفضـل وأحسن والفتنة يعني العزم والاقدام والشجاعة . . والمعنى أن الخوف الخفي من الأعداء أفضل من الشجاعة الضعيفة ـ أمامهم وأمام الناس . .

يضرب هذا مثلاً للتفاضـل بين الحسنـات والسيئـات وأن بعض السيئـات الخفيه . . أفضل من بعض الحسنات الضعيفة التي لا تشرف صاحبها . .

٢٤٩٥ - ذِمّنِـي وَامْدَحْنِـي

يعني إذا كان هذا الشيء الذي أشرت به عليك طيباً فأمدحني . . وإذا كان رديئاً فذمني . . يضرب هذا مثلاً لمن يشير بشيء . . ثم يتحمل تبعة ما ينشأ عن

مشورته . ومن المعروف أن الناس يسعون للمدح والثناء والسمعة الطيبة . .

٢٤٩٦ - الذْنِبهْ تَطْرَخْ وْبَاطِنْ الْجَوْفْ خَافِـي

الذنبه هي الية الخروف وتطرخ يعني تتدلى جميلة المظهر كبيرة المنظر . .

يضرب مثلاً لمن ظاهره طيب . . يدل على الغنى والسعادة أما باطنـه فلا يدرى ماذا ينطوي عليه . .

٢٤٩٧ - ذَهَـبَ ذَهَابْ الْمِلْـحْ فِي الْمَـا

الملح إذا وضع في الماء امتزج به بحيث لا تستطيع أن تميزه منه . . كما أنه من الصعب أن تعزله عنه بعد أن يمتزج به . .

يضرب هذا مثلاً لمن يضمحل ويتلاشـى حتـى لا يرى له كيان متميز عن غيره . . وذلك أمام بعض الأحداث الطارئة التي قد تفاجىء الإنسان في ظرف من ظروف حياته المتقلبة !!

٢٤٩٨ - ذْيَابٍ عَلَيْهَا ثْيَـابْ

يعني وحوش مفترسة في شكل بشر يتظاهـرون بالانسـانية . . والتمسـك بأهداب الدين والعدالة بينما هم إذا اتيحت لهم الفرصة كان الحلال ما حل في أيديهم . . والحرام ما لم يستطيعوا نيله . .

يضرب هذا مثلاً للذين يتظاهرون بأنواع من المكارم والنزاهة وهـم علـى خلاف ما يتظاهرون به . .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

ذِئْبٌ فِـي مَسْكِ سَخْلَةٍ

٢٤٩٩ - الذِّيبْ مَا يَرْكِضْ عَبَثْ

الركض هو السير بسرعة . . ومعنى الذيب ما يركض عبثاً أنه لا يركض إلا لصيد يراه . . وينطلق وراءه بسرعة لئلا يفوته . .

يضرب هذا مثلاً لمن يسعى سعياً حثيثاً فإذا سئل قال انه يسعى لا لشيء . . وإنما لاضاعة الوقت . . فيقال له هذا أو عنه هذا المثل . . .

٢٥٠٠ - الذِّيْبْ مَا يِنْتَسرَّحْ بِالْغَنَمْ

أي ان الذئب لا يؤتمن على الغنم ولا يجعل راعياً لها لأن الراعي من البشر لا يذهب إلا لحمايتها من الذئاب فكيف يكون حاميها حراميها . .

يضرب هذا مثلاً لعدم الركون الى الأعداء مهما تظاهروا بالعفة والنزاهة والاخلاص . .

قال الشاعر الشعبي محسن الهزاني :

عانقتهن وقلت ما بالحكي باس	يوم التفت الين الاثنين جلاس
قالوا نسالك بالذي يرزق الناس	وش ذا البكار وقلت ذو لي ودايع
قالوا كذوب من يودعك ذيني	ما تنتودع جنس ذا البكر تين
والله يا من شدهن باليديني	ما اداهن الا اللي له العقل ضايع
ذولي يبوق بهن من لا بعد باق	ويسرقهن اللي كان ماهوب سراق
لو يطمعون بهن مصلين الاشراق	ما طاوعوا فيهن عذول وطايع

٢٥٠١ - الذِّيبْ مَا يْتَسَلَّطْ إلاَّ عَلَى شَاةْ الْفَقِيرْ

الأمور التي تخص الفقراء تجدها دائماً معرضة للأخطار . . أما التي يملكها

الأغنياء فتجدها دائماً تنجو من الأخطار بأنواع من الأعاجيب . . وهـذا ما حدى بأحد الفقراء الى اطلاق هذا المثل الـذي تتمثـل فيه الحسـرة . . ويتجسـم فيه الألم . .

يضرب هذا مثلاً للضعيف الذي يتسلط عليه وعلى ماله كل شيء . .

٢٥٠٢ - الذِّيبْ فِي الْقَلِيـبْ

القليب هي البئر . . ويعني الذيب في القليب أن الشيء الذي كنا نتوقعـه وقع . . أو أن الحيلة أو الاحبولة التي نصبناها قد وقع فيها من وضعت له . .

يضرب هذا مثلاً للخطر تتوقعه فيقع . . ويكون عليك في تلك الساعات أن تعمل بفكر وروية حتى يتم لك النصر . . والسيطرة عى الموقف . . والقضاء على الخصم قضاءاً تاماً . .

٢٥٠٣ - لِلذِّيبْ غَيْبَاتٍ خَطِيرٍ تهْلِكِهْ

يضرب هذا مثلاً لمن يسافر ويطيل السفر حتى يخشى عليه في سفـره من الأخطار المحدقة التي تحيط بالانسان ولا سيمـا . . الـذي تنتقـل في بلاد بعيدة وحيداً شريداً . . وخطير بمعنى مظنة للخطر . .

٢٥٠٤ - الذِّيبْ يَبْكِي مَا يَبِيهُمْ يَسرحُونِهْ بِالْغَنَمْ

يقال ان قوماً كانت لديهم غنم وبحثوا عن راع لها فلم يجدوا إلا الذئـب فجاؤا به وقالوا له اننا نريد أن تسرح بالغنم بأجرة نتفق عليهـا . . فقـال لهـم يا اخواني ان ذمتي علي ألزم منكم وأرجوكم أن لا تكلفوني بهذه المهمة لأنني أخشى أن أقصر في أداء واجباتي فيؤاخذني الله . . وصار يبكي . . ويتظاهـر بالتقـوى والورع والخوف من أن لا يؤدي حقوق الأمانة كاملة غير منقوصة . .

يضرب مثلاً لمن طبع على الاجـرام بينمـا هو يتظاهـر بالتقـوى والـورع والأمانة .

٢٥٠٥ - الذِّيبْ مَا يَاكِلْ إلاَّ خْيَارْ الْغَنَمْ

خيار الغنم يعني أطيبها . .

يضرب مثلاً لموت الأخيار . . وبقاء الأشرار فقد شبه الموت بالذئب الذي لا يعدو الا على الطيبة السمينة الغالية عند صاحبها فيفترسها . . ويتـرك مكانهـا خالياً . .

وقد قال الشاعر العربي القديم :

والمـوت نقـاد على كفـه لآلـىء يختـار منهـا الجيـاد

٢٥٠٦ - الذِّيبَهْ أَقْوَى مِنْ الشَّاةْ

الذيبه أنثى الذئاب أقوى من أنثى الغنم مع أن تلك أنثى وهذه أنثى . .

يضرب مثلاً للفوارق العظيمة بين جنس من الحيوانات وجنس آخر . .

٢٥٠٧ - الذِّيبْ أَمْلاَ مِنْ قْعَـرَانْ

أملا يعني أغنى وأرجى أن يرد الأمانة الى أصحابها من قعران وقعران رجل فقير ما قبضت يده أكله . . فإذا طولب برده أظهر الفقر والمسكنة وأنه ليس عنده شيء حتى يرد الدين . . أو يؤدي الأمانة . .

يضرب مثلاً للانسان يبلغ من عدم الثقة به الدرجة القصوى في السوء . .

٢٥٠٨ - الذِّيبْ خَيْبةٍ وَهُو مَا شهِدْ لِهْ

الذيب معروف وهو سبع في حجم الكلب أو أكبر قليلاً له ذكاء نادر . . وبصر ومعرفة بخديعة صيده من بني آدم وغيرهم وخيبة يعني أنه معتد بطبعه شرير دون أن يشهد له أحد من البشر بشهادة تساعده علىاعتداآته . .بشهادة تعينه على ظلمه وعلى عدوانه . .

٢٥٠٩ - الذِّيبْ مَا يَاكِلْ لَحْمْ ذِرْعَانِهْ

يضرب مثلاً للقريب لا يعتدي على قريبه . . والصديق لا يحاول أن يسعد نفسه بشقاء أصدقائه . .

٢٥١٠ - ذيب فِي جلدْ شاة

يضرب مثلاً للشرير يتظاهر بالبراءة . . وللفاسد يتظاهر بالصلاح . . وللظالم يتظاهر بالعدل والانصاف . . وتلك من المظاهر الخادعة التي يتزى بها بعض الناس فإذا أتيحت لهم الفرصة . . انقضوا على فريستهم أو على مضمعهم كالذئاب الكاسرة . . لا يردعهم ضمير ولا خلق . . ثم استغلوا تلك الفرص أسوأ استغلال وأبشعه ! !

٢٥١١ - ذِيبْ وْعَلَى رَاسْ مِشْرَافْ

الذيب معروف بالذكاء والفطنة وشدة الحذر فلا يمكن أن تخدعه . . ولا يمكن أن ينخدع لك . . وعلى راس مشراف أي واقف في مكان عال فهو يرى كل ما حواليه فيكون ذلك أشد تحفظاً . . وأكثر حذراً بالنسبة إليه . .

يضرب مثلاً للذكي . . الذي تساعده الظروف والأوضاع على توقي

الشرور . . والحذر من كيد الأعداء اكثر فأكثر . .

٢٥١٢ - ذِيبْ دْهَـرَهْ

دهره يعني ذيب جاء من بلاد قاحلة لا أثر للحياة فيها إلى أرض مخصبة . . يتوفر فيها الصيد والخير والرزق فترى هذا الذئب يخبط هنا ويخبط هناك ويقتل ويخرب لأنه منذ فترة قد تكون طويلة كان لا يجد شيئاً يقتله أو عامراً يخربه . . فهو يريد أن يثأر للماضي الذي ذهب هدراً . . وللجوع الذي عاناه دهراً طويلاً . .

يضرب مثلاً للشرير الذي يصنع من الشر ما ليس له فيه فائدة . .

٢٥١٣ - ذِيبْكُمْ جَاهْ ذِيبْ وْعَرَّسَهْ

عرسه بمعنى جامعه قال هذا رجل كان يشهد نسوة كن جلوساً وتظاهرت واحدة منهن بأنها سوف تعمل من نفسها ذئباً وكان هؤلاء النسوة في الصحراء . . فذهبت هذه المرأة تشق ستور الظلام حتى ابتعدت عن صويحباتها . . وجلست تحت جذع شجرة وصارت تعوي عواء الذئب فجاء إليها صاحبها الذي كانت تخفي أمره على النسوة . . وعلاها فأحبت أن لا ينقطع عواؤها لئلا تتقاذفها الظنون . . وصارت تعوي والرجل فوقها يروح ويجيء . . فكان صوتها تظهر في طياته تلك الحركة التي يتحركها الرجل . . فقال رجل بقرب النسوة . . وقد شهد الحادثة من أولها . . إن ذئبكم ليس في حالة طبيعية . . بل لا بد أن ذئباً غريباً جاء إليه ونزي عليه . .

٢٥١٤ - ذِيبْ أَمْعَـطْ

الذيب معروف بذكائه المفرط . . ومعروف بجشعه وشرهه . . وكثرة افساده إذا وجد الغنم فإنه يقتل منها كلما يستطيع قتله . . فيأكل مما قتل . . ثم ينقل الباقي الى أمكنة متفرقة فيخفيه فيها . . ثم يعود إليها إذا جاع . .

فإذا رأى الناس انساناً جشعاً حريصاً على أخذ كل شيء وامتلاك كل شيء سواء كان ذلك حلالاً أو حراماً .. فانهم يقولون عنه انه ذيب امعط أي يأخذ كلما استطاع أخذه بصرف النظر عن كون ما أخذه حلالاً أو حراماً . .

٢٥١٥ - ذِيبْ وْدِمِي

أي وحش مفترس واسيء إليه . . أي انه شرير بدون أن يعتدى عليه فما بالك به إذا اعتدي عليه . . ويقال ان الذئب ما دام سليماً لم يرم بسهم ولم يزعج . . فإنها تمكن السلامة منه أما إذا رمي فأصيب ورأى الدم فإنه يفقد صوابه . . ويهجم على راميه هجوم المستميت الذي ليس أمامه إلا الموت أو الانتصار على خصمه .

يضرب هذا مثلاً للشرير طبعاً الذي اسيء إليه فازداد شراً على شر . .

٢٥١٦ - ذِيخٍ رِكَضْ وَلاَ ذِيبٍ رَبَضْ

الذيخ الكلب وركض بمعنى جرى بسرعة . . وربض بمعنى بقي في مكانه ملازماً الهدوء والسكون . .

يضرب مثلاً لتفضيل الحركة على السكون . . ففي الحركة البركة . . وفي السعي وعمل الأسباب لجلب الخير . . فوائد كثيرة . . حتى ولو أخفق المرء مرات فانه لا بد أن ينجح . . وأن ينال كلما طلب أو بعضه على الأقل . .

٢٥١٧ - ذِي فِيهْ وَذِي تِخْطِيهْ

يعني هذه الرمية فيه أي تصيبه والثانية تخطيه أي الرمية الثانية لا تصيبه . .

يضرب هذا مثلاً لمن تتقاذفه التهم ويرمى بأنواع من السهام بغية الاطاحة به . . بحق أو بدون حق . . ولكن تلك السهام منها المخطىء ومنها المصيب . .

(١٠)

حرف الراء

ر
ر
ر
ر
ر
ر
ر
ر

٢٥١٨ - الرَّابِحْ اللِّـى مَا تَعَلَّى عَلَى الْكُورْ

الكور هي أخشاب تصنع على شكل خاص ثم توضع على ظهر الراحلة ويوضع فوقها بعض أنواع الفرش لتقي الراكب من وخز أخشاب الكور وهذا شطر من بيت وآخره . . ولا نسف رجله على المقدميه . .

وهذا البيت قاله رجل شب على الأسفار والتنقل من بلد إلى بلد . . وأخيراً سئم التنقل . . وسئم مواصلة الأسفار وحن الى الهدوء والاستقرار فقال هذا البيت .

يضرب هذا مثلاً لمن سئم الحالة التي هو فيها واشتاق الى غيرها . . من الهدوء والاستقرار . . وعدم التعرض للأخطار . .

٢٥١٩ - الرَّابِحْ اللِّـى لاَ ذلولٍ ولاَ شَاةْ

اللي الذي والذلول هي الناقة التي ذللت للركوب وعودت عليه . . والشاة معروفة . .

يضرب مثلاً للتعزي عن الغنى بالراحة والرضى بالفقر لأن الفقير لا يجد حساداً ولا يلقى في حياته كثيراً من المشاكل المعقدة التي يلقاها الأغنياء . .

٢٥٢٠ - رَاحْ إِلَى زَبِيدْ وَجَابْ أَقْشَرْ الْعَبِيدْ

راح يعني ذهب وزبيد مدينة في اليمن . . وجاب يعني جاء وأقشر العبيد يعني أخبثهم وأقلهم منافع . . وأكثرهم شروراً . .

يضرب هذا مثلاً لمن بذل جهداً شاقاً ثم صارت نتيجة جهده شيئاً متعباً قليل الفائدة . . أو شيئاً متاعبه أكثر من منافعه . .

٢٥٢١ - رَاحْ مَعَ اللِّــي يَقْرَعُونْ الْحَدِيدَهْ

يقرعون الحديده يعني مع الصناع وهم عادة يكونون من الصلب أو النـور وهم طبقة مجهولة النسب في نظر الرجل العربي .

يضرب مثلاً لمن يذهب عن أهله بعيداً مع قوم هم في نظر المجتمـع غير معروفي النسب . . كما أنه ينظر إليهم نظرة فيها الكثير من الاحتقار والازدراء . . لصنـاع . . وكأربـاب مهنـة . . وتلك نظـرة العربـي منـذ القـدم الـى أربـاب الصناعات . . وهي نظرة لا شك أنها خاطئة !!

٢٥٢٢ - رَاحَــتْ السَّكْرَهْ وَجَتْ الْفِكْرَهْ

أي ذهب الـطيش واقتحـام الأمـور بدون حسـاب وجـاء دور التفـكير في الخلاص من المآزق التي دفعت اليها السكرة . . والسكرة هنا قد تكون السكرة الحقيقية وقد تكون سكرة الشباب . كما أنها قد تكون سكرة العز والنصر أو سكرة السلطان التي قد تدفع بصاحبها في بعض الأحيان الى الـطيش والاندفـاع بدون تفكير أو تعقل . . في عواقب الأمور .

يضرب هذا مثلاً لمن يتصرف في حالة من حالات الافراط . . فيتورط في أمور ومشاكل لا بد من علاجها في أوقات التروي والتعقل . .

٢٥٢٣ - رَاحْ الْمداوِي وَاللِّـى يِجِيــبْ الدَّوَى

راح بمعنى هلك ومات . . يعني أن الطبيب الذي يداوي الناس مات . .

والذي يأتي بالأدوية ويبيعها عليهم مات . . فإذا كان هذا هو الحال . . فإنه لا أمان من الموت لأي إنسان يعيش على ظهر هذه البسيطة . . وقد يراد بهذا المثل أن تبعث إنساناً في حاجة فيتأخر وقتاً طويلاً فتبعث خلفه إنساناً آخر . . فيسلك طريق من قبله ويتأخر عن الرجوع وقتاً طويلاً أيضاً . .

يضرب هذا مثلاً للنهاية الواحدة التي ينتظرها كل إنسان . . أو يضرب لتشابه تصرفات بعض الناس . . .

٢٥٢٤ - رَاحْ مَعْ دْرَيْبْ الذِّلاَّنْ

الذلان جمع ذليل . . وهو الهارب . . الذي يخاف من أضعف الأشياء . . وقد يخاف من لا شيء . . . أي من أوهامه وخيالاته . .

ومعنى المثل أن الشخص الذي يسلك بعض المسالك الخفية مع ما فيها من قيل وقال . . ويترك المسالك الواضحة . . التي تكلف بعض الجهد . . الذي يصنع ذلك يقال إنه سلك طريق القوم الجبناء . . .

يضرب هذا مثلاً للجبان الذي يسلك الطرق الخفية خوفاً من الصدام . . .

٢٥٢٥ - رَاحَتْ لِزْعَيْطْ وَمْعَيطْ

زعيط ومعيط كنية عن الجهات المختلفة المجهولة فإذا صرف شيء من المال في طريق غير واضح ولا معروف . . أو ترك ليتقاسمه الأقوياء تحت ستار من المبررات . . إذا صار ذلك قيل ان هذا المال ذهب لزعيط ومعيط . .

يضرب هذا مثلاً للشيء يذهب بطرق خفية . . ولقوم قد لا يستحقونه . . .

٢٥٢٦ - رَاحْةٍ مِنْ جْحِهْ رَاحَهْ

جحه هذا شخصية نسجت حولها كثير من الأخبار والحكايات التي يجزم

السامع والقارىء أن الكثير منها لم يكن من صنع جحا وحده وانما الصق به الكثير منها الصاقاً . . وهذا المثل مقتطف من احدى اقاصيص جحا ومضحكاته . . والأخبار التي نسجت حوله .

وهذا المثل يضرب لمن يأتيك منه أنواع من المتاعب والمشكلات في الوقت الذي تغبط فيه بقربك منه وعلاقتك به .

٢٥٢٧ - رَاحْ منِيرْ وَجَانَا مْنَاوِرْ

منير ومناور اسمان لاخوين كانا يتشابهان في أخلاقهما وعلاقتهما بالناس وقد كان أحدهما أميراً على قوم فتضرروا منه فأبعد عنهم ولكن الذي أبعده وضع بدلاً منه أخاه مناوراً . . ومنير ومناور كلاهما من طينة واحدة . . ويصدران عن نبع واحد فكأنه لم يصنع شيئاً بالنسبة لأولئك القوم المتضررين بامارة منير . .

يضرب هذا مثلاً لمن خدع بابدال شيء بدل شيء . . في الوقت الذي يكون فيه الشيئان متساويين في العيوب والمآخذ . . .

٢٥٢٨ - رَاحَتْ عَلَى الْقِصْمَانْ وَأَوْلَادْ وَايِلْ

راحت أي ذهبت الفرصة المتاحة لهؤلاء والقصمان هم سكان القصيم . . والقصيم منطقة كبيرة عامرة من مناطق بلادنا العزيزة . . وأولاد وايل معروفون وهم منسوبون الى قبيلة عربية مشهورة .

يضرب هذا مثلاً للفرصة تتاح للإنسان فلا ينتهزها بل يبقى مفكراً متردداً حتى تمر مر السحاب . . ثم يريد فيما بعد أن تعود . . ولكنها لا تعود . .

٢٥٢٩ - رَاحَتْ سْنِينْ الْحِنَيْني وَالْعِفيسْ

راحت ذهبت والحنيني نوع من الأطعمة يعمل من التمر والدقيق

والسمن . . والعفيس . . أيضاً نوع من الأطعمة اللذيذة عند أهل نجد . . وهو يعمل من التمر وبقايا القشدة . . والقشدة هي الدقيق الذي يطبخ مع الزبد حتى يصير سمناً . .

يضرب مثلاً لسنوات الرخاء والخصب التي تمر بالإنسان ثم لا يبقى إلا ذكرياتها . .

٢٥٣٠ - رَاحْ دِهْنَةْ مَحَّالَهْ

راح بمعنى ذهب وصار والدهنة السمن . . والمحالة هي البكره أي ذهب عجينة ناعمة مدعوكة إلى آخر حد . .

يضرب مثلاً لمن يتعرض لأحداث عاتية تدكه ثم تدعكه حتى يكون كالعجينة التي قد اختلطت أجزاؤها حتى لا تكاد تفرق بين ما كان صلباً وما كان ليناً . .

٢٥٣١ - رَاحْ يَجْرِدْ وَجُرِدْ

يجرد يصيد الجراد . . وجرد يعني صيد .

يضرب مثلاً لمن كان يسعى لمطمع فطمع فيه . . ومن كان يريد كسباً فذهب ضحية هذا الكسب فقد يصادفه لصوص . . فيأخذون جميع ما معه . . وان مانع ودافع فقد يقتلونه . . فيذهب دمه هدراً !!

٢٥٣٢ - رَاحَتْ تَجِيبْ مَا وَأَعْرَسَتْ

راحت ذهبت وتجيب يعني تأتي وأعرست يعني تزوجت يعني أنها ذهبت في أمر عادي جداً وعقدت صفقة مهمة في لحظات معدودات كان الأولى أن تكون

موضع مداولة وتفكير وتروي وهذا المثل يشير من طرف خفي الى امرأة من العرب كان الرجل يقول لها خطب فتقول له نكح .

يضرب مثلاً للمرء يستعجل في أمر لا تنبغي فيه العجلة .

٢٥٣٣ - رَاحَتْ يَا خَيَّالْهَا

راحت أي ذهبت وفاتت يا خيالها يعني يا طالبها .

يضرب مثلاً لمن يفوت الفرصة على نفسه مع أنها كانت لديه امكانيات قوية في أن لا تفوته . . وكم من فرصة ذهبت على أناس . . كان سبب فواتها التردد وتقديم رجل وتأخير أخرى . . الى أن تفوت الفرصة فيندم على ذلك . . ولكن الندم لا يفيد . . والتحسر على ما فات من احدى الترهات . .

٢٥٣٤ - رَاحوا فريسة جرذي

راحوا يعني ذهبوا . . وفريسة جرذي أي صيداً لحيوان ضعيف قذر .

يضرب مثلاً لمن ذهب ضحية لأضعف خلق الله وأقذرهم . . ان الميتات تختلف وتتفاوت حتى تكون احدى الميتات في الثريا . . بينما نجد ميتة اخرى في الثرى . . فالموت في سبيل الله . . والموت في ميادين الشرف والفداء . . هذه ميتات سامية المقام . . مرموقة من جميع الأقوام . . أما الموت بسبب جرذ . . أو الموت بعضة كلب . . أو الموت بالوقوع في حفرة أو بئر . . فتلك ميتات عادية . . ليس لها طنين وليس لها رنين . . وانما قد يكون فيها الأنين !!

٢٥٣٥ - رَاحْ طِيبِهْ خَسَارَهْ

راح ذهب وطيبه عمله الطيب أو انه الطيب الذي هو الرائحة المرغوبة . .

والخساره هي الشيء الذي لا تكسب من ورائه . . بل تخسر من رأس المال ولا تنال من وراء ذلك ربحاً . .

يضرب مثلاً لمن يعمل عملاً طيباً في غير موضعه . . أو من يعمل عملاً طيباً ثم يختمه بعمل سيء يفسده . .

٢٥٣٦ - رَاحَةْ الذِّيبْ بِرْقادِهْ وَلاَ شَبْعَتِهْ بْعَذَابِهْ

يضرب مثلاً لتفضيل الجوع مع الراحة على التعب والمشقة المضنية مع الشبع . . هذه نظرة مطلق المثل . . ولكن هل هذه النظرة صحيحة ؟ ! الواقع أن الحياة كلها كفاح وجهاد . . وعمل وحياة بلا كفاح ولا عمل لا تعتبر حياة حقاً . فالحياة . . عمل واقدام وبناء . .

٢٥٣٧ - رَاحْ فَوَاتْ الْحِرْصْ

راحْ بمعنى ذهب وفات . . وفوات الحرص أي بأسباب قاهرة . . ولم يذهب عن اهمال أو سوء تدبير . .

يضرب هذا مثلاً للشيء يذهب من يديك على رغم أنفك . . مع أنك قد بذلت الأسباب الممكنة لئلا يذهب ولكن ما كل يحبه الانسان يحصل عليه . .

٢٥٣٨ - رَاحَةْ الْبَالْ وَلاَ كِثْرْ الْمَالْ

يضرب مثلاً للمال وكثرته وما يتبعها من مشاق وهموم وعمل متواصل للمحافظة عليه وطلب الزيادة فيه . . والهموم التي تشغل قلب صاحبه في الحفاظ عليه والزيادة فيه مع أن الهموم والزيادة تزيد بزيادة المال . . وتكثر كلما اتسعت دائرة الكسب . . أما عيشة الكفاف فهي هادئة ناعمة مطمئنة . . وهناك قوم لا

يرتاحون إلا مع المتاعب . . وهناك آخرون يميلون إلى الهدوء مع ما فيه من شظف العيش . . ولكل وجهة هو موليها !!

٢٥٣٩ - الرَّاحَـةْ رَبَاحَـهْ

يعني أن الراحة ربح بالنسبة الى من يسعى فلا يحصل على شيء أو يحصل على شيء لكنه أقل من الجهد الذي يبذله . .

يضرب مثلاً لمن لا يحصل على شيء في مساعيه وأن من الخير أن يلزم جانب الراحة . . وأن لا يبذل جهداً بدون فائدة . .

٢٥٤٠ - الرَّاحَهْ نِصْفْ الْقُـوتْ

يعني أن الـذي لا يكد ولا يتعـب . . لا يأكل إلا قدراً ضئيلاً من الطعـام بخلاف الذي يتعب فإنه يأكل قدراً كبيراً منه . . هذا وجـه من أوجـه المثـل . . وهناك وجه ثان . . وهو أن الذي يأخذ أموره بالراحة رابح حتى ولو لم يكسب إلا نصف ما يكسبه الذين يشقون على أنفسهم بالكدح والشقاء .

يضرب هذا مثلاً للاعتدال في طلب المعيشة . وعـدم ار هاق النفس بمـا يضنيها . . ويشقيها !!

٢٥٤١ - الرَّاحَهْ مَا تْلاَطِمْ الْمَخْرازْ

الراحة هي باطن كف اليد . . وتلاطم أي تصادم والمخراز هو تلك الآلـه التي تشبه المخيط . . والتي تستعمل في خياطة الجلود بعضها الى بعض . .

يضرب مثلاً للشيء الناعم لا يصادم الخشن . . والشي المستوي اللين . . لا يصارع الشيء الحاد القاسي . .

٢٥٤٢ - الرّازِقْ فِي السَّمَا وَالْحَاسِدْ فِي الأَرْضْ

يعني أن الذي يعطيك هو الله والذي يحسدك هم خلقه . .

يضرب هذا مثلاً لمن لا يأتي منه خير وإنما يأتي منه الشر . . لأنه طبع على الشر . . ولأنه لا يحب إلا نفسه . . فهو يعيش لنفسه ولا عاش من عاش لنفسه !!

٢٥٤٣ - الرَّاسْ صِقْعَهْ وْعَلَى الطِّيزْ رِقْعَهْ

صقعه أي عار والطيز العوره والمعنى أن سوء الحالة يظهر عليه من أعلا ومن أسفل . . ومظاهر الفقر والعوز تبدو في أي جانب تنظر إليه . .

يضرب هذا مثلاً لمن تكالبت عليه أحداث الزمان حتى صار لا يجد من وسائل العيش ما يستر به عورته أو يقي به رأسه من حرارة الصيف وبرد الشتاء . .

٢٥٤٤ - الرَّأسْ لِلْقَنَّـاصْ

القناص هو الذي يذهب الى الصيد في مراتعه فيصيده وخص القناص بالرأس . . لأن الرأس فيه جميع أنواع اللحم ففيه الحلو وفيه اللزج . . وفيه الحامض . . وفيه اللحم ذو الألياف . . وفيه اللحم غير ذي الالياف . . وإذا خصصنا القناص بالرأس فإننا نكون كافأناه وأعطيناه أحسن ما في الصيد .

يضرب هذا مثلاً لاعطاء كل من كسب كسباً أحسن ما فيه .

٢٥٤٥ - الرَّاسْ كَثِيرْ الآفاتْ

لأنه مجمع الحواس . . وملتقى الأفكار . . وقد يقصد بالرأس مقدم القوم وكبيرهم . . وزعيمهم . . فهو دائماً الذي توجه إليه ضربات الأعداء . . وهو الذي لا بد أن يكون قدوة قومه في الاقدام والشجاعة . . والتعرض للأخطار . .

وهذا المثل مأخوذ من وصية لأحد الآباء لابنه حيث يقول له في جملة وصيته « يا بني لا تكن رأساً فان الرأس كثير الآفات » .

٢٥٤٦ - رَاسِهْ نَخِـرْ

نخر يعني قد أكله السوس والديدان فلا يتحمل أقل ضربة قال هذا المثل فيما يقال رجل من أهل الحوطة من بني تميم تخاصم هو ورجل آخر فضربه بعصا غليظة فانكسر رأسه وعندما جاءوا ليعاتبوه . . قال ان رأس هذا الرجل متآكل ليس طبيعياً ولا يتحمل ما تتحمله الرؤوس الأخرى .

يضرب مثلاً للجبروت والقوة التـي قد تكون في بعض الأحيان علـى غير هدى . .

٢٥٤٧ - رَاسِهْ وْرَاسْ شْعَيْلَــهْ

شعيله هذا اسم راحلة أحد القوم ومعنى المثل أنه ليس مكلفاً إلا باعاشة نفسه واعاشة راحلته . . وليس مسؤولاً عما عداهما . .

وقد يضرب مثلاً للوحدة والخلوة . .

٢٥٤٨ - رَأسٍ فِي السَّـمَا وطِيزٍ يخِرْ الْمَا

يضـرب هذا مثـلاً للعائـل المستكبـر . . والفقير الـذي يتظاهـر بمظاهـر الأغنياء . . والطيز معناه الاست أي مقعدة الانسان فهو يرفع رأسه عالياً . . بينما أسته يخرج منها ألوان من المياه التي لا ينبغي لمن تخرج منه أن يرفع رأسه .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

رَأْسٌ فِي السَّماءِ وَأُسْتٌ فِي الْمَاءِ

٢٥٤٩ - رَاسْ ظَبْيٍ مَا فِيهْ عْرَاشْ

العراش هو اللحم الذي يتناوله الإنسان بأسنانه من فوق العظم . . ومن المعروف أن رأس الظبي ليس فيه لحم وإنما هو جلد وعظم . .

يضرب ذلك مثلاً لمن يطلب شيئاً في غير مظانه . . ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

جَارُهُ لَحْمُ ظَبْيٍ

٢٥٥٠ - رَاسْ الْحَيَّةْ يَا مُوسَى

هذا المثل قد أخذ من أحد الأحاديث الاسرائيلية التي تمتليء بها بطون الكتب . . ويتحدث بها المتحدثون بدون تحر للصدق أو للكذب فيها أو المبالغة . . فقد ورد عن نبينا محمد ﷺ أنه قال حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج . . وهذا المثل مأخوذ من بعض الأقاصيص التي تروي عن نبي الله موسى عليه السلام حينما بارز سحرة فرعون ووجهوا إليه حية عظيمة إحتار موسى من أين يضربها . . وكان بقربه أحد أصحابه فألقى إليه هذه الجملة ليدله على موضع الخطر من الحية . . وهذه حقيقة معروفة لموسى ولغيره ولكن المحارب أو المبارز قد يدهش في بعض الأحيان . . ويعمى عن مواطن الخطر . .

وهذا يضرب مثلاً لمن يداهمه الخطر فيضرب هنا وهناك دون أن يهتدي إلى المقتل . . فيرشده بعض أعوانه إلى أين يسدد سهامه .

قال الشاعر الشعبي حميدان الشويعر :

واهل التويم راس الحية	من يا طاها ينقل خطره
واهل الداخلة النواصر	خاطرهم مقطوع ظهره
وابن ماضي راعي الروضة	ياخذ منهم نصف الثمره

وابـــن نحيط راعـــي الحصـون الـــداشـر رضـــاع البقـره

٢٥٥١ - رَاس ٍ تِقْطِعِهْ مَا يِجِيكْ فَـزَّاعْ

فزاع يعني مغيراً أو مندفعاً مع قوم مغيرين عليك ليقاتلوك .

وهذا المثل يغري بقتل أي عدو تستطيع قتله . . ويقول لك المثل ان الرأس الذي تقطعه لا يأتيك مغيراً أبد الدهر . .

يضرب هذا مثلاً للاجهاز على الغدو إذا أمكنت منه الفرصة وعدم التفريط في أوقات النصر فقد لا تعود . . وقد يكون هذا العدو الذي قدرت عليه وتركته . . يقدر عليك في فرصة اخرى فلا يترك لك مجالاً للحياة . .

٢٥٥٢ - رَاسِكْ مَمْسُوح ٍ بِالسَّمِــنْ

ومعنى هذا الكلام أنك بالخيار ان شئت فأقدم وان شئت فأحجم . . يقال هذا لمن اشترى شيئاً وظن أو تصور أنه مغلوب فيه ومأخوذ منه أكثر مما يستحق ذلك الشيء فيقال له ان رأسك ممسوح بالسمن والسمن عند العربي شيء ثمين وغال . . ولا يفرط فيه إلا في طريق مهم . . .

يضرب هذا مثلاً لمنح صاحبك أو مشاريك ومبايعك حقك وحقه جميعاً . . وجعل الخيار له في الاقدام أو الاحجام . . .

٢٥٥٣ - رَاسْ مَالي وَأْتُوبْ

أي يا رب يسر لي بيع بضاعتي برأس مالها . . أي بالقيمة التي اشتريتها بها . . وأعاهدك يا رب أن لا أعود لشراء مثل هذه البضاعة . .

يضرب هذا مثلاً لبعض الصفقات الخاسرة . . ولمن يقدم على عمل يظن

فيه الكسب والربح ثم يفاجأ بما لم يتوقعه فيتمنى الخلاص كفافاً لا عليه ولا له . .

٢٥٥٤ - رَاسِهْ عَلَى صَكَّاتْ بَقْعَا صَلِيب

صكات بقعا يعني حوادث الأيام . . والشدائد التي قد تمر على كل انسان . . ولا سيما إذا كان زعيماً تتعلق به مسئوليات . . وتناط به مهمات من أجل شعبه أو من أجل قبيلته . . أو من أجل عائلته . .

يضرب هذا مثلاً لمن لديه الصبر والجلد على الشدائد ومصادمات الأنداد . .

٢٥٥٥ - رَاسِهْ مِقْوَاسِهْ

المقواس هو الذي تقيس به المسافات البعيدة أو المسافات المجهولة القصيرة كالمسطرة وما شابهها .

يضرب مثلاً للشيء الذي تريد أن تكشف له الطريق . . وتفكر في أمور بعيدة . . بينما الحل قريب منك . . وهو في متناول يدك . . وهو أن ما اتسع للرأس . . اتسع لما يتبعه . .

٢٥٥٦ - الرَّاضَهْ مْنِ الرَّحْمَـنْ

أي التأني من الله . . يضرب مثلاً للرفق والتأني في الأمور . . وعدم التسرع فيها ففي السرعة يكون الخطأ . . ويكون النقص وقد يكون الخراب . . فيحتاج المستعجل الى أن يبدأ العمل من جديد . .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

فِي التَّأنّي السَّلاَمَةْ وَفِـى العَجَلةِ النَّدَامَةُ

٢٥٥٧ - الرَّاضِــي كَالْفَاعِـلْ

أي إن الذي يرضى عن الأعمال الاجرامية ولا يساعد على ازالتها بل يسكت عنهـا ويرضـى باستمرارهـا . . الـذي يصنـع ذلك يكون شريكاً للمجـرمين في آثامهم . . وشريكاً لهم في العقوبة سواء عقوبة الدنيا أو عقوبة الآخرة .

يضرب هذا مثلاً لمؤاخذة من يقر أعمال الجور والعدوان .

٢٥٥٨ - رَاعى الْهَوَى دَايْمٍ مَسْبُوعْ

مسبوع أي به داء السباع بمعنى داء الكلـب والذي يصاب بهذا الداء دائماً تلقاه يركض ويتصيد فريسته التي يعديها بدائه . . ولا يأكلها لسد جوعه . . وقد يكون المعنى أن بالمصاب بالهوى شارات من أخلاق الوحوش التي تكون في غاية النشاط وغاية الحركة ولا سيما في الليل . . وأوقات الغفلات . .

قال الشاعر الشعبي محمد بن لعبون :

يـا علـي ذالـي شهـر واسبوع ألـطـم كمـا تلـطـم الشيعه
راعـي الهـوى زايده مقطـوع قلبـه يعلـق بشريعـه
دونـك ثويبـي مزوع ! مـزوع فتـق ظفـوري بتـر قيعـه
راعـي الهـوى دايم مسبـوع بالليـل تكثـر سعاسيعـه

٢٥٥٩ - رَاعى التَّمَنِّي مثلْ زَرَّاعْ طَايَهْ

الطاية هي سطح المنزل . . والذي يزرع فيه لا شك أن زراعته فاشلة . . لأن السطح ليس موضعاً للزرع . . كذلك الذي يعلق حياته ومستقبله على الأماني والخيالات . . هذا يكون بنى مستقبله على الرمل . .

يضرب هذا مثلاً لمن يتقاعس عن الأعمال والمخاطرات ويعيش على أفكار

وتصورات يصورها لنفسه فيما يأتي من أيامه دون أن يبذل أي مجهود في سبيل تحقيق هذه الأماني . . .

قال الشاعر الشعبي ابراهيم بن جعيثن :

لكن الجهل مالي فيه حيلة	وقولة ربما وإلا عسالي
الى جبت الدوا ولا تداوى	ما ينفعك ترقيع السمالي
ترى كثر التحلي والتمني	يوردك السراب عن الهجالي

٢٥٦٠ - رَاعِي الْقَرْنْ الأَشْقَرْ صَادنِي قَبْلْ أصِيدِهْ

القرن هو لفة الشعر تدليها المرأة من شعر رأسها على جسمها . .

يضرب هذا مثلاً للشيء تريده لنفسك ويريدك هو أيضاً لنفسه فيصيدك . . ويكون هو الكاسب في هذه العملية . . وقد يكون المعنى أنك تتعلق بصاحب هذا القرن الأشقر . . وتسعى وراءه كالصيد الذي قبض عليه وربط بحبل وصار يجر ويمشي وراء من صاده بغير اختياره . .

قال الشاعر الشعبي ابراهيم بن جعيثن :

البكرة اللي تبوج الدولاقتني	تمشي على هونها يبرى لها حاشي
هميت أبابوقها لا شك باقتني	وأنا نصوح لها مناب غشاش
حليها بان والسيقان شاقتني	وهافت غصوني وزرع القلب عطاش
واليوم صدرت والأيام فاتتني	ما عاد لي بالهوى ومتابع اللاش
عديت في مرقب العشاق وأرقتني	راعي الهوى لو تعلى فيه ما عاش

٢٥٦١ - رَاعِي الْبَوْقْ مَا يَرْتِفِعْ فَوْق

البوق هو السرقة . . والذي يمتهن السرقة لا يمكن أن يرتفع مقامه بين بني

قومه . . ولا يمكن أن يكون يوماً من ساداتهم وأغنيائهم . . وقد يستر الله عليه مرة ومرتين وثلاثاً ثم يكشف الله ستره ويفضحه بكشف بعض مخازيه التي تدل على ما قبلها وعلى ما بعدها .

يضرب هذا مثلاً للذي يبني أموره على الخداع والتمويه وأن نهايته الانحطاط والخذلان .

٢٥٦٢ - رَاعِي الْحَلاَلْ يرْكَبْ عَلَى الدْبَرهْ

الدبرة هي الجرح في ظهر الدابة . . وصاحب الدابة التي فيها دبرة يركب إذا اضطره الأمر على الدبرة ويكون رفيقاً بدابته فلا يؤذيها حتى ولو كان على مكان مؤلم حساس . .

يضرب هذا مثلاً لصاحب المال وانه لا يضر دابته . . حتى ولو ألقى بثقله على مكانٍ حساس . .

٢٥٦٣ - رَاعِي الْمَكَانْ لاَ يكْرَمْ وَلاَ يْهَانْ

راعي يعني صاحب يضرب مثلاً للمضيف وأنك لا تحاول أن تقدمه على نفسك في مجلس أو مأكل يريد أن يبرك به . . بل اقبل كرامته . . فإنه لا يأبى الكرامة إلا لئيم واجلس حيث يجلسك ويقال إن أحد الأمراء قدم ذات مرة أحد ضيوفه الذين يعزهم على نفسه في أحد المواقف فاحتار هذا الصغير الذي طلب منه أميره أن يتقدم عليه . . فقال الصغير المقدم ان تنفيذ الأمر واجب . . والتقدم على الأمير سوء أدب وأنا محتار بينهما ! !

٢٥٦٤ - رَاعِي التّيْسْ خَشِيرٍ فِي الْغَنَمْ

راعي التيس صاحبه خشير يعني شريك يناله نصيبه من الخسارة كما يناله نصيبه من الربح . .

يضرب مثلاً للنصيب الرديء الطفيف الذي يكسبك اسم الشريك . . مع أنه لا فائدة لك في هذه الشراكة أو ان فائدتك من هذه الشراكة طفيفة محدودة . .

٢٥٦٥ - رَاعِـى السِّدْسْ مَا يرِدْ الْحْمَارْ عَنْ الْكِدْسْ

راعي صاحب السدس هو جزء من ستة . . والكدس هو الكومة الكبيرة من قصب الحنطة التي فيها عيشها أي إن صاحبِ الجزء الصغير لا يدافع عنه .

يضرب مثلاً للانسان لا يبذل جهداً إلا فيما له فيه مصلحة غالبة .

٢٥٦٦ - رَاعِـى الثْوَيْراتْ مَا يْتَمنَّحْ

راعي صاحب والثويرات تصغير ثيران وهي ذكور البقر ومـا يتمنـح أي لا يشرب حليباً ولا لبناً لأن اللبن والحليب في الاناث لا في الذكور .

يضرب مثلاً لطلب الشيء في مظانه . وأن من يطلب شيئاً في غير مكانـه يكون مصير جهده للضياع .

٢٥٦٧ - رَاعِـى النِّصْفْ سَالِـمْ

يعني أن الذي يبقى له نصف ماله لم يسرق يعتبر سالماً بالنسبة الى من سرق ماله كله . .

يضرب مثلاً على أن بعض الشر أهون من بعض . . وهذا فيه نوع من العزاء لمن فقد بعض ماله . . وكم من انسان مات حسرة على فقدان بعض ماله فحرمه الجزع من التمتع بالنصف الباقي وذهب ضحية للهلع والمخاوف التي قد تكون أوهاماً . .

٢٥٦٨ - رَاعِـى السَّلَفْ يَبْغي قْضَاهْ

راعي صاحب والسلف المعروف أو النقود تعطاها من عسرك إلى يسرك ويبغي يريد قضاه رده .

يضرب مثلاً لمن يبذل لك جميلاً وأنه لا بد أن ترد إليه الجميل في هذه الحياة إذا احتاج إلى رد هذا الجميل . . لأن المعاملة في هذه الحياة قروض ومكافآت . . أما الآخرة فكل عمله له . .

٢٥٦٩ - رَاعِـى الْبَوْقْ وَالْكَذْبْ سَالِكْ

راعي البوق أي صاحب السرقة والخيانة والغدر سالك يعني سائر مع الناس مندمج معهم . .

يضرب مثلاً للمجتمع الفاسد الذي يسود فيه الأشرار ويهمل فيه الأخيار .

٢٥٧٠ - رَاعِـى الشْغَيْلْ مَهْمُومْ

راعي صاحب الشغيل تصغير شغل وهو العمل ومهموم يعني مشغول البال بعمله واتمامه .

يضرب مثلاً لانشغال الانسان بما يهمه من الأمور وأنه لا يقر له قرار حتى يعمله . .

٢٥٧١ - رَاعِـى الْمِهْنَتَيْنْ بَطَّالْ

راعي صاحب والمهنة الصنعة وبطال يعني متعطل لا أحد يرغب في عمله لأنه غير متخصص في شيء واحد معين بل موزع الفكر موزع المواهب بين أمرين والغالب أنه لا يحيط بمعرفة كل واحدة منهما معرفة تامة . . ولذلك يكون عمله غير

متقن . . وبناء على ذلك ينصرف الناس عنه واحداً اثر واحد حتى لا يبقى لديه زبائن . . .

يضرب مثلاً لتقسيم القوة والمواهب الانسانية وان ذلك يضعفها فلا يستفيد المرء منها . . الفائدة المرجوة . .

٢٥٧٢ - رَاعِى الْهَوَى مَا يِطِيعْ اللِّى يَعَذْلُونِهْ

راعي الهوى أي صاحب الهوى وهو الحب أو الاندفاع إلى أمر من الأمور . . ومعنى ما يطيع اللي يعذلونه أي لا يسمع نصائح الناس الذين ينصحونه . . أوّ يلومونه على اندفاعه في محبة ذلك الشخص أو أمر من الأمور . .

يضرب هذا مثلاً للحب وانه يعمي ويصم فلا يبصر المحبوب عيوب محبوبه . . ولا يرى ما فيه من نقص أو شذوذ . .

٢٥٧٣ - رَاعِى الشَّقَا مَا يَهْتَني بِقْعَادْ

راعي الشقا أي صاحب الأشغال . . ومن اعتاد على عمل الواجبات ما يهتني بقعاد أي لا يهدأ باله ولا يرتاح إلا إذا قام بواجبه . . وأدى عمله على الوجه الأكمل . . والقعاد هو الجلوس والراحة والكسل . .

يضرب هذا مثلاً لصاحب المسئوليات الذي اعتاد أن يؤدي أعماله في أوقاتها وعلى أكمل وجه وأنه لا يرتاح إلا إذا أدى أعماله كما ينبغي . . بخلاف بعض الناس المهملين الذين يرتاحون لجانب الكسل والراحة . .

٢٥٧٤ - رَاعِى الْحَاجَهْ مِلْحَاحْ

راعي الحاجه يعني صاحب الحاجه والملحاح هو الذي يداوم على طلب

حاجته ويأتيك في طلبها المتتالي بأساليب متعددة ويكثر عليك في ذلك . .

يضرب مثلاً للمرء لا يشغل باله ولا يهتم ولا يطلب إلا ما يحتاجه ويضطر اليه فهو لا يفكر إلا فيه ولا يتكلم إلا في طلبه . .

٢٥٧٥ - رَافِقْ الْوْزَرَا وَعَادْ السَّلاَطِينْ

لأن الوزير بسعة حليته . . وبمعرفته لعقلية السلطان يستطيع أن يؤثر عليه فيقنعه ببعض الأمور التي يعرضها عليه بشكل مناسب وباسلوب مقنع يدخل في أفكار الملوك . . تلك الأفكار التي يعرفها الوزير ويعرف مداخلها ومخارجها . . مآمنها ومخاوفها . .

يضرب هذا مثلاً في أن الصغير قد يفيدك في بعض الأحيان ما لا يفيدك الكبير . .

٢٥٧٦ - رَافْعٍ رَاسِهْ مِثِلْ الْمْعَشِّرْ

المعشر هي الناقة الحبلى . . وهي عادة إذا حبلت تعزف عن الأكل وترفع رأسها إلى أعلا . . الأمر الذي يفهم منه التكبر والترفع . .

يضرب هذا مثلاً للكبرياء والغطرسة .

قال الشاعر الشعبي عبد الله بن سبيل :

وإلـى تعلـوا فوق مثـل الشياهين	صاروا علـى بعض القبـايل عقوبـه
لا تلهـا الـراكب غدا الحبـل تنوين	مثـل المعشـر راسهـا عنـد ثوبه
وان قيل عنـد قطيهـم ياهـل الديـن	فالمـرمس اللـي من قديم عدوابه
ردوا عليهـم ردة تعجـب العين	كل يـا النامـوس قدم محبوبه
هذا طريح وذا شنيع الأكاوين	واللـي تعدتـه السهـوم رحلـوا به

ولحدودهــم بمطــرق الحـد حامين وقــب تبــدى في برايز كسوبه

٢٥٧٧ - رَاقْصٍ بَيْنْهُمْ الْمَدْحُورْ

المدحور الشيطان ومعنـي راقص يعني انـه يتحـرك حركات مغـرية لكلا الطرفين بالشر والعدوان واطلاق الفتنة من عقالها . .

يضرب مثلاً للقوم يسـوء الوضع فيمـا بينهـم وتلعـب الشـكوك في نفـوس بعضهم على البعض الآخر . . فيكون الكلام ثم يكون الخصام . . ثم يتلو ذلك الصدام .

٢٥٧٨ - الرَّاكِبْ سِلْطَـــانْ

يعني أن الذي يركب الدابة بعد أن يمشي طويلاً ويذوق مرارة التعب . الذي يفعل ذلك يرى نفسه إذا ركب كأنه سلطان . .

وهذا المثل مأخوذ من قصة تروى عن كليب وأخيه مهلهل . . فقد قيل ان مهلهلاً إذا نام يستيقظ بعدهم بفترة وجيزة ويلحق بهم . . ولكنه استمر في نومه . . وعندما ساروا بعيداً ولم يلحق بهم أخبروا أخاه كليباً وكان هو الوحيد الذي يستطيع أن يوقظه . .

فرجع كليب . . وأيقظه . . وقال له اتبعني وكان كليب علـى الراحلـة . . ومهلهل يسير على قدمين حافيتين وبعد أن استمروا مدة من الزمن . . رمى كليب نعليه إلى مهلهل وقال البسهما عن الشوك فلبسهما وشعر براحة فقال . . إن الناعل كالراكب . . وبعد أن مشى فترة من الزمن أيضاً . . قال له أخوه كليب اركب فركب فقال مهلهل . . ان الراكب يشبه السلطان يعني أمام نفسه . . أما أمام الناس فهو لا يعدو أن يكون شخصاً عادياً يعلو دابة . .

يضرب هذا مثلاً لمن أتاه شيء قليل بعد الحرمان فرآه شيئاً كبيراً . .

٢٥٧٩ - الرَّاكِبْ مَا يَدْرِي عَنْ المَاشِي

يعني أن الذي يركب ويكون مرتاح البال والأعصاب لا يحس بآلام الـذي يمشي على قدميه ويتجرع أنواع العذاب والآلام . .

يضرب مثلاً لذوي الغنى وأنهم لا يشعرون بآلام الفقراء . . وأن الصحيح لا يحس بآلام المريض . . وأن السعيد في حياته لا يحس بالشقاء الذي يعيش فيه الآخرون . .

٢٥٨٠ - الرَّايِسْ مَا يَبِيعْ عَبَاتِهْ فِي الشتَا

الرايس هو الذي يوجه الماء لسقي الزرع فيخرجه من قسم إلى قسم حسب حاجة المزروعات إلى الماء . . والرائس عادة يتعرض للبرد والرطوبة فهو أحوج ما يكون الى العباءة والدفء . .

يضرب هذا مثلاً للشخص تتطلب صنعته أو مهنته أن يكون مستعداً ببعض الأمور الضرورية . .

٢٥٨١ - رَايِحٍ عَلَى الدُّوَّاهَهْ الأَوَّلَـهْ

رايح أي سائر والدواهة هي الطريق الذي كان يسلك قبل تطور الأحوال . . واختلاف الطرائق والظروف .

يضرب مثلاً لمن لا يتغير ولا يتطور مع تغير الأحوال وتطور العـادات . . واختلاف الاتجاهات . .

٢٥٨٢ - رَايْحٍ فِي عَمَى ضَلاَلِهْ

يضرب هذا مثلاً لمن يسير على طريق . . ثم يستمر في السير عليه . . مع أنه طريق خاطىء ولا يوصل الى نتيجة . . ولكنه يتوهم أنه سيصل مع الاستمرار إلى نتيجة . . وسوف يتحمل المتاعب حتى ولو طال الطريق . .

٢٥٨٣ - رْبَاصْ خُوصْ

رباص خوص أي ماء ملون لا طعم له ولا رائحة والخوص هي الأوراق الصغيرة المتفرعة من العسيب . . .

يضرب مثلاً للشيء الفاتر الذي لا يستفاد منه ولا يسمن ولا يغني من جوع .

٢٥٨٤ - رَبْ ارْزِقْنِي وَارْزِقْ مِنِّي

مثل يحث على التسامح في البيع والشراء . . والأخذ والاعطاء وأن لا يحسد الانسان غيره إذا أتيح لهم رزق من طريقه ما دام هو قد استفاد وربح .

يضرب هذا مثلاً للتسامح وعدم الحسد !!

٢٥٨٥ - رَبْ ارْزِقْنِي وْعَجِّلْ

يشير هذا المثل إلى ما في طبع الإنسان من العجلة والتسرع بدون معرفة للعواقب . . أو تفهم للظروف المحيطة به . . انه يريد ما تتوق اليه نفسه وبغاية السرعة . . وكم من أمنية لو تحققت لكانت مضارها أكثر من منافعها . . .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

وَالنَّفْسُ مولَعَةٌ بِحُبِّ الْعاجِلِ

٢٥٨٦ - رُبَّ إشَارَةٍ أَبْلَغ مِنْ عِبَارَهْ

يضرب مثلاً للقليل من الكلام يكفي عن كثيره . واطالة الكلام أو تقصيره لها أوقات ومناسبات . . فبعض المناسبات تتطلب الاطالة والشرح والايضاح . . وفي مواطن اخرى يحتاج المرء إلى الاختصار غير المخل . . أو الاشارة التي تكفي عن عبارة !!

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

رُبَّ سُكُوتٍ أَبْلَغُ مِنْ كَلاَمٍ

٢٥٨٧ - رُبَّ أَكْلَةٍ تَمْنَعُ أَكَلاَتْ

هذا مثل عربي قديم ولكنه لا يزال مستعملاً كما هو حتى اليوم . . ومعنى المثل أنه رب أكلة دسمة يسرف فيها المرء فتقضي على حياته . . أو تسبب له مرضاً يلازمه مدة من الزمن ويمنعه من أكلات متعذدة ويحرمه من لذات كثيرة . .

يضرب هذا مثلاً للتحذير من الاسراف . . ولزوم القصد في كل شيء . . .

٢٥٨٨ - رِبْحَكْ مِنْ الْمَيِّتْ عَبَاتِهْ

يضرب مثلاً للكسب الزهيد . . الذي تحصل عليه من جراء مصيبة تقع على شخص آخر .

٢٥٨٩ - رَبٍّ رِزَقْكُمْ بِالْقِفَّهْ يَرْزِقْنا بِالزَّبِيلْ

القفه هي وعاء يصنع من خوص النخل والزبيل كذلك ولكن الزبيل أكبر من القفه . .

يضرب مثلاً للأمل في أن يرزقك الله بمكيال كبير . . إذا كان رزق غيرك بمكيال صغير .

٢٥٩٠ - الرَّايْ عِقْبْ الرِّي

يعني أنه لا يستطيع أن يعطيك الرأي من هو ظمآن . . كما لا يستطيع أن يعطيك الرأي الموزون من هوجائع . . ولا يستطيع أن يعطيك الرأي الموزون من هو غضبان . . ولا يستطيع أن يعطيك الرأي الموزون في شأن من الشؤون من تدفعه عواطف نفسية تسيطر على تفكيره وعقله واتجاهاته ولذلك فالرأي لا يمكن أن يكون رأياً صواباً إلا إذا كان الإنسان فيحالةمعتدلةنفسانياً وجسمانياً . . وتجرد من العواطف والانفعالات الجارفة .

قال الشاعر الشعبي محمد العبد الله القاضي :

ومن اغتنى بارياه عن شور ناصح ينـدم ويكشف له ليا شاف ما عاف
ومن خاطب الجاهل فهو مثل منكشف وجهه وقابل شعف عاصوف الأصياف
ومن لبس تاج الكبر ما صان عرضه ولو مطر جوده على الخلق هتاف
ومن شال حمل الزوم كاد امتحانه ولا حمل الله عاجز حمل الأسراف
ومن طاول أطول منه ما استر ساعه يجاهد جنود وينقسم رايه انصاف

٢٥٩١ - رَبٌّ سَاقَكْ يَسُوقْ لَكْ

يعني الذي دفعك إلى شراء سلعة من السلع سوف يدفع شخصاً ثانياً لشرائها منك . . فلا تتشاءم . . ولا تخش من الخسارة . . أو يسْودَّ في نظرك المستقبل . . فان الذي يدفعك على هدى أو غير هدى سوف يدفع غيرك إلى نفس النهج الذي سلكته . . .

يضرب هذا مثلاً لتشابه الخلق في رغباتهم ورهباتهم . . واختلافهم في نواح أخرى في هذه الرغبات والرهبات . . .

٢٥٩٢ - رُبَّ سَاعٍ لِقَاعِدِ

يعني كم انسان يسعى ويكدح ويشقي نفسه في هذه الدنيا لجمع بعض حطامها وحرمان نفسه من كثير من منافع هذا الحطام وملذاته المباحة . . ثم يموت ويتركه لقوم كسالى . . غير عاملين وغير نافعين . .

يضرب هذا مثلاً للعامل المحروم والكسول المرزوق . . .

٢٥٩٣ - رِبٌّ بْسَمِنْ

الرب هو التمر أو عسل التمر الذي يجعل في باطن أوعية السمن وذلك ليجعل تلك الأوعية سميكة . . وليمنع تسرب السمن من مسامها .

والرب إذا اجتمع مع السمن صار له طعم لذيذ جداً . .

يضرب مثلاً للشيئين يتفقان فينتج عنهما طعم لذيذ .

٢٥٩٤ - رُبَّ صُدْفَةٍ خَيْرٌ مِنْ مِيعَادْ

أي إن الصدف قد تلعب في حياة الانسان دوراً نافعاً ومفيداً أكثر من بعض الأمور التي يجهد نفسه وراءها ثم لا يحصل على شيء منها . .

يضرب هذا مثلاً لبعض ما تصنعه الأقدار في بعض الأحيان .

٢٥٩٥ - رَبِّضْهَا بِي وَاحْزِمْ يَدْهَا

المطية لا يقال ربضها وإنما يقال أنخها ولا يقال احزم يدها وإنما يقال

اعقلها . . وهذه الجملة يعير بها بعض القرى . . ويرمونهم بأنهم لا يعرفون المغازي . . ولا يعرفون ماذا يقال عند الظعن أو عند الاقامة . . ويزيد بعضهم على المثل قوله وعلق عصاي في باكورتها يعني في ذيلها . . . وهذه التعابير كلها غاية في الجهل والغباء . . وهي طبعاً موضوعة . . وهذا المثل يضرب لمن لا يحسن التعبير . . ووضع الأمور في مواضعها .

٢٥٩٦ - رُبَّ ضَارَّةٍ نَافِعَهْ

أي ربما تصرَّف بعض الأشخاص تصرفاً يراد به الاضرار بك . . ولكن الأقدار تقلب ذلك الضرر الى نفع . . وتلك المساوىء الى محاسن . .

يضرب هذا مثلاً للأمور التي تكون بداياتها سيئة . . ولكن نهايتها طيبة نافعة . . فعلا المرء أن يتقبل الكثير من النتائج الرابحة والخاسرة . . بصدر رحب . . وعليه أن يستفيد من تجاربه . . فلا يكرر الخطأ إلا إذا أدخل عليه تعديلات يعتقد بأنها سوف تجعل الخسارة ربحاً . . في تلك الحالة يصح أن يكرر المحاولة . . .

٢٥٩٧ - رَبِّ عطْنِي وْعَجِّلْ

عطني يعني أعطني . . وعجل بمعنى أسرع قبل أن ينفد صبري . . فأنا لا أتحمل الانتظار الطويل هذه دعوة يطلقها بعض الجهال يخاطبون ربهم وهي دعوة خاطئة . . وكم في دعوات الناس من الاخطاء وصدق الله العظيم خلق الإنسان من عجل . . . فربنا عز وجل قد خلق الإنسان هكذا عجلاً سئوماً ملولاً . . ان أنعم عليه طغا وبغا وتجبر . . وان قتر عليه في رزقه . . خنع وكفر أو كاد أن يكفر . . وصدق الرسول الكريم اذ يقول كاد الفقر أن يكون كفراً . .

يضرب هذا مثلاً لمن يتعجل الأمور . . لأنه لا مجال عنده للانتظار والصبر الطويل . .

٢٥٩٨ - رَبٍّ عَطَاناهْ مَصْلُوخْ يَاخْذهْ مِكْتَسِي

مصلوخ أي عار ليس عليه ثياب . . . والمعنى أنهم يريدون أن يبيعوه برأس ماله وزيادة على ذلك ثيابه التي فصلت له ودفعت فيها بعض الخسائر المادية . .

يضرب مثلاً لمن لا خير فيه . . ومن بيعه بالخسران خير من الامساك به . .

٢٥٩٩ - رَبْعِهْ مَنَاكِيفٍ وَهُو تَوِّهْ آبِهْ

ربعه أصحابه وجماعته مناكيف يعني قد عادوا من غزوتهم . . توه يعني الآن آبه يعني عارف أو متذكر . .

يضرب مثلاً لمن يصاب بذهول فينسى ما حوله من أحداث ولا يشعر بما يحيط به من قادم ورائح . . فلا يعلم بالراحلين إلا إذا عادوا . . ولا بالعاملين إلا إذا انتهوا من أعمالهم . .

٢٦٠٠ - رَبْعِكْ وْعَوَانِيكْ

ربعك يعني أصحابك . . وعوانيك جمع عان وهو من يقدم عليك ويأوي الى منزلك أو منازل قومك للروابط الوثيقة التي تربط بينكم . .

يضرب هذا مثلاً للمجتمع الذي ليس فيه غريب وليس فيه شاذ يخشى منه . . بل كل من فيه منسجمون متفقون . . تربط بينهم روابط من الاخاء والصداقة والقرابة والائتلاف . .

٢٦٠١ - رَبِّكْ كَرِيمٍ سَايْلِهْ مَا يَخيبْ

ربك كريم يعطي بلا حساب . . ومن سأل الله فإنه لا يخيب . . أما سائل الخلق فقد يردونه رداً خشناً وقد يردونه رداً ناعماً . . وقد يعطونه أقل القليل .

يضرب هذا مثلاً للاعتماد على الخالق . . وعدم الركون الى الخلق أو الاعتماد عليهم . . لأنهم في الغالب يخيبون الآمال . . ويبخلون بالجاه والمال . .

٢٦٠٢ - رَبَّكْ يِدِيرْ فَلَكْ

إدارة الفلك هي قلب الأعالي وجعلها أسافل وقلب الأسافل وجعلها أعالي . . وذلك جعل الفقراء أغنياء وجعل الأغنياء فقراء . . أو يراد به انقلاب الشدة الى فرج . . والضيق الى سعة . .

يضرب هذا مثلاً للتعلق بآمال المستقبل الباسم المشرق . . الذي ينال فيه المحروم بعض ما يريد أو كلما يريد . . .

٢٦٠٣ - رَبِّكْ كَرِيمٍ مَا وَمَرْ بِالتَّهَالِيكْ

ومر أمر التهاليك أي التهلكة وهذا شطر من بيت من الشعر الشعبي هو :

ربك كريم ما ومر بالتهاليك ولا ومر بفراق صافي الثنية

يضرب هذا مثلاً لمن يعرض نفسه للمهالك بدون مبرر لذلك من شرع أو عقل أو ضرورة .

٢٦٠٤ - رَبِّكْ حَكِيمْ عَارفٍ بِالنَّوَايَا

النوايا جمع نية . . وهذا يضرب مثلاً لمن كان يتظاهر بشيء من المزايا الحميدة . . في الوقت الذي يتهم فيه بأن تظاهره زيف وخداع . . وفي هذه الحالة تكل أمره إلى الله . . فهو الذي يعلم السرائر . . وهو الذي سوف يحاسب على الصغائر والكبائر . .

٢٦٠٥ - رَبُّكْ يْسَوِّيها وْصَاحِبْكْ يْخرِّبْهَا

يعني أن خالقك يصلح أمورك . . وصاحبك قد يخربها عليك إما جهلاً وإما حسداً .

يضرب مثلاً للاساءة تأتيك ممن تنتظر منه العون والمساعدة . . والضرر يأتيك ممن تريد منه النفع . . وكم من انسان تظن به خيراً وتعاشره معاشرة شريفة كريمة ثم لا تشعر في ظرف من الظروف . . إلا وهو يسعى لتدميرك . . وحرمانك والاساءة إليك . . وكم في هذه الحياة من العقوق والجحود . . ومقابلة الاحسان . . بالكفران !!

٢٦٠٦ - رَبٍّ كَمَا خَلَقْتَنِي

أي هأنذا أبدوا بلا مال ولا كساء ولا أي شيء آخر فكأنني الآن خرجت من بطن أمي . .

يضرب مثلاً للكوارث والأحداث التي تجتاح البشر أو بعض بني البشر . . حتى تتركهم لا يملكون إلا أجسامهم ونفوسهم فقط . . ولكن أرباب الهمم العالية يستعيدون مكانتهم بالكفاح والعمل . . حتى يعيدوا أوضاعهم كما كانت أو أحسن مما كانت !!

٢٦٠٧ - رُبَّمَا تَكْرَهْ النَّفْسْ خيره

يعني أنه رب شيء تكره عمله فيكون فيه خير وطريق تخاف أخطاره فيكون كله خير وبركة عليك .

يضرب مثلاً لقصر معرفة الانسان بعواقب الأمور وأن مبادىء أمر قد تسوءه ولكنه قد يحمد أواخرها ويجد في نتائجها كل ما يسره ويسعده . . ويرضيه .

٢٦٠٨ - رِبَّمَا لي أَوْ عَسَالِـى أَوْ قِمِينْ

قمين بمعنى لعل . . وهذه كلمات كلها للأمل والرجاء . .

يضرب هذا مثلاً لمن يغرق في الآمال ويهيم في أوديتها ويعلق عليها أموره في حياته الحاضرة والمستقبلة .

قال الشاعر الشعبي محسن الهزاني :

ما بغـن البيض منـي رحـت أجيب وان بغيت من العـذارى الغانيات

ان بغيت الصبـح قالن جنـح ليل وإن بغيت الليل قالن بالغدات

وإن بغيت اجـزي العـذارى بالصدود جاوبنـي بالدمـوع الذارفات

ربمـا لـي أو عسـى لي أو قمين يرجعـن عصـورهـن الماضيات

يحسبنـي عـن مودتهـن سليت لا وعمـا والضـحى والمرسلات

٢٦٠٩ - رُبَّما صَحَّـتْ الأَبْدانُ بِالْعِلَلِ

أي ان بعض الشر تكون عاقبته خير كما قيل في الحكمة المأثورة كل ما لا يقتلني يزيدني قوة . . يضرب هذا مثلاً للأمل وعدم اليأس . إذا تكالبت الشدائد وجاءت من كل صوب وهذا من أمثال العرب التي لا تزال متداولة كما هي :

قال الشاعر الشعبي محسن الهزاني :

واحتـرزت مـن ظنونـك ولا تبتئس فالجسـد ربمـا صحتـه بالألم

ربمـا شدة تقتحـم بالعشا والفـرج فـي غد ضيقـة المقتحم

دون عصر الصبا حان جنـح المشيب وانـت كنـك بعـد ما بلغـت الحلم

٢٦١٠ - ربَّنَا يُعْطي جَنَّاتْ ؟!

هذا يضرب مثلاً لمن أعطي خيراً كثيراً وان هذا ليس غريباً فعند الله خزائن

كبيرة وجنات تجري من تحتها الأنهار . . وعنده ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر . . وذلك لعباده الصالحين . . الذين يطيعون أوامره ويجتنبون نواهيه . .

٢٦١١ - رَبٍّ وَلَدْ أخْتِكْ ياتيكْ بْدَاهيهْ

ولد أختك قد يعتبر نفسه من قوم آخرين لا من قومك فقرابته وعصبيته مشدودة الى قبيلة أبيه لا إلى قبيلة أمه . . والمعنى أنك قد تربى ولد أختك وتحسن اليه فإذا رأى فرصة تستفيد منهاقبيلة أبيه فإنه ينتهزها . . وإذا رأى نقطة ضعف . . فإنه يدل عليها . . وإذا هاجمت قبيلة أبيه قبيلة أخواله فإنه ينحاز حالاً الى قبيلة أبيه . .

يضرب مثلاً لمن تربطك به قرابة ضعيفة لا يلبث إذا تعارضت مع القرابة القوية المتينة أن يصرم حبال القرابة الضعيفة وأن ينضم إلى القرابة القوية ليساعدها على الأخرى . . .

٢٦١٢ - رَبِيطْ غَيْهَبْ

الربيط يعني السجين . . وغيهب اسم رجل وجد أحد غرمائه فقبض عليه وسجنه . . وصار يطعمه ويسقيه . . وضاق غيهب ذرعاً بهذا السجين . . لأنه طال سجنه وأحب الخلاص منه . . ولكن السجين كان سعيداً بالوضع الذي هو فيه فهو آكل شارب مرتاح البدن . . أما الضمير . . أما التفكير فهو خال منه تماماً . . وترك غيهب باب السجن مفتوحاً ليتيح للسجين الهرب ولكنه لم يهرب . .

يضرب مثلاً لمن تريد الخلاص منه فلا تقوى على ذلك . .

٢٦١٣ - الرَّبِيعْ ضِحْكَةْ عَبْـــدْ

الربيع يعني الخصب والرخاء وكثرة الأعشاب والنباتات والأمطار . .

وضحكة عبد يعني أنه يلمع قليلاً ثم يختفي . . أي إن مدته قصيرة لا تبقى طويلاً أبدا ؟! لأن أيام الربيع والخصب أيام سعادة ورخاء وسـرور . . وأيام السـرور دائماً تكون قصيرة . .

يضرب مثلاً للأيام السعيدة وأنها تذهب بسرعة فائقة . . وتبقى أيام البؤس والشقاء طويلة مملة . . ينتظر المرء نهايتها ولكنها تتمدد وتطول ويثقل ظلها على النفوس . .

٢٦١٤ - رْبيعْ الصَّامِلْ يَرْفِدْنا والْمَرْجلة مَاهِيبْ شهْوه

الربيع هو ربع الصاع . . والصامل النقي الذي ليس فيه أخلاط أخرى . . ويرفدنا يساعدنا في اشباع جوعنا وملأ بطوننا . . والمرجلة يعني الكرم والتظاهر بالايثار ما هيب شهوة . . أي ليست كما يشتهي المرء . . فقد يكون هناك رجال كثيرون يحبون أن يكونوا كرماء ولكن طباعهم تمنعهم من ذلك . . والذي أطلق هذا المثل رجل طرق عليه بابه مسكين فقالت له زوجته أعطه ربع الصاع فاطلق هذا المثل .

يضرب هذا مثلاً للنظرة المادية البحتة في أمور الأخذ والعطاء . .

٢٦١٥ - الرْبَيْعْ مَـا يَنْرَقْ

الربيع يعني ربع الصاع من البر . . وما ينرق يعني هو أقل من أن يصنع منه المرقوق وهو نوع من المأكولات الشعبية في نجد . . وهو أن يعجن الـدقيق ثم يقطع قطعاً صغاراً في حجم لقمة الانسان ثم يرقق ويرمى في ماء يغلى على النار بعد أن وضعت فيه بعض الخضروات والأبازير . .

يضرب هذا مثلاً للشيء الذي لا يبلغ المستوى الذي تريد . .

٢٦١٦ - رَثَعْ فِي الْقَشْ

رثع يعني ضرب بيديه ورجليه والقش هو لوازم الشخص الخاصة . .

يضرب مثلاً لمن أساء إلى إنسان اساءة اصابته في أشياء عزيزة عليه وقد يكون هذا التصرف مقصوداً . . وقد يكون غير مقصود . .

٢٦١٧ - رَثَعْ فِي خِلْقِتِهْ

رثع بمعنى ضرب برجليه ويديه على غير هدى وفي خلقته أي في جسده دون تمييز بين جزء وجزء آخر . .

يضرب هذا مثلاً لمن يعامل إنساناً بقسوة وبدون مبالات بما يترتب على هذه القسوة . . من آلام أو عاهات . .

٢٦١٨ - الرَّجْحَهْ لِلْحَصَاةْ

الحصاة هي الحجر وكان أهل نجد يضعون في أحد طرفي الميزان حجراً وفي الطرف الآخر الشيء الموزون فإذا رجحت الحصاة أو الحجر كان ذلك تطفيفاً في الميزان ويضرب هذا المثل للأمل غير العادل والقسمة التي لا انصاف فيها . .

٢٦١٩ - الرْجَالْ مَخَابِرْ مَا هُمْ مَنَاظِرْ

أي تعرف الرجال بالتجربة . . لا بالمظهر الضخم . . ولا بقوة العضلات ولا بحسن المنظر . . فكم من رجل تراه فيعجبك . . ثم تجربه فلا تجد فيه من الرجولة إلا صورتها . . وكم من رجل تراه فيقتحمه نظرك . . ولكنك إذا جربته وجدت رجلاً فيه الشهامة . . والقوة والشجاعة وجميع الصفات المحبوبة والمطلوبة في الرجال .

قال الشاعر الشعبي ابراهيم بن جعيثن :

ياما من زول وش كبره	في نفسه شين تدبيره
إلى شاف الخاطر ذل	ولا له في الذله خيرة
لكنه في خطوى الثلمه	مبطون في كبده غيره
ودك تعرفه هو من هو	حتى تقدر تمهن صيره
أدري من هو ولا أسميه	ودي تكثر مخاسيره
من عاداتي ستر العوره	كود ترابه يدفن بيره

٢٦٢٠ - الرِّجَالْ بِالْهِمَمْ لاَ بِالْرِّمَمْ

يعني أن الرجال بحاضرهم وأشخاصهم لا بمفاخر آبائهم وأجدادهم فمفاخر الآباء والأجداد . . . إذا تمسكنا بها وزدنا عليها كانت لنا مفاخر . . أما إذا قصرنا دونها . . فان تلك المفاخر لا تنفعنا وانما يقال في حقنا « ان النار لا تخلف إلا الرماد . . وقديماً قال الشاعر العربي : -

إن الفتى من يقول هأنذا	ليس الفتى من يقول كان أبي

وقال الشاعر الشعبي محمد العبد الله القاضي :

ولا يفتخر من جاد عمه وخاله	هي بالهم لا بالرمم مثل ما قال
فالجمر يمسى كالخلاص اشتعاله	ويصبح رماد خامد مغبر بال
ومن قالب الدنيا بالأريا لحاله	أخطا وصاب وله دليل بالأقوال
كم خير ما نال فيها سواله	وكم ثور هور ساعفت له بالاقبال

٢٦٢١ - الرِّجالْ خشب لين يتعارفون

الرجال خشب أي شبه الجماد لين أي حتى ويتعارفون يعرف بعضهم بعضاً . .

يضرب هذا مثلاً في أن بعض الأشخاص قد لا يعجبك منظره . . ولكنك إذا جربته وجدت رجلاً عاقلاً وفياً كريم الصفات وافي الخصال الحميده . . وبعض الرجال قد يعجبك من بعيد . . ولكنك إذا جربته وجدت فيه ما يخيب الآمال . .

٢٦٢٢ - الرْجَالْ صَنَادِيــقْ

يعني أنك لا تستطيع أن تعرف ما بداخلها . . . ولا يستطيع أن يعـرف ما بداخلها إلا صاحبها . .

يضرب مثلاً لحفظ الأسرار . . وعدم اطلاع الآخرين عليها . . ولكن المثل يطلقه على كل الرجال . . بينما بعض الرجال صناديق مقفلة لا يعرف ما بداخلها وبعضهم صناديق مفتوحة . . يمكن بكل سهولة أن تعرف ما بداخلها بأيسر جهد وأسهل أسلوب !!

٢٦٢٣ - الرْجَالْ قْصُورْ مَا تُوتى إلاَّ مَعْ بيبَانْهَا

يعني أن الرجل مثل الحصـن المنيع الـذي لا تستـطيع أن تدخلـه إلا من أبوابه .

يضرب مثلاً للرجل الكامل القوي وانك لا تستطيع أن تأخذ منه شيئاً من طريق غير مشروع . .

٢٦٢٤ - رَجَّالٍ يَسْوى ثَمَانِينْ لِحْيَهْ

أي إن رجلاً قد يعـادل ثمـانين رجـلاً . . بشجاعتـه بكرمـه . . بميمـون قيادته . . كما أنك قد تجد رجالاً لا يساوون شيئاً . . أي انهم عبء على الانسانية وأعضاء مشلولة فيها . .

يضرب هذا مثلاً لتفاوت الرجال وأن منهم من يزن أعداداً كبيرة من الرجال . . ومنهم من لا يساوي شيئاً . .

قال الشاعر الشعبي بديوي الوقداني :

إن الردي لو تضربه بالحجاره	وإلا مطارق شوك وسلاح محدود
جنبه متين ولا يخاف المعاره	ولا يعرف البيضا ولا يعرف السود
والحر دايم يحترك بالاشاره	يفز مثل الزند الى انقدح بارود
رجال يسوى له ثمانين حاره	ورجال ما يسوى ولا عظم عجرود

٢٦٢٥ - رَجَّالْ مَا يَسْوى وَلاَ عَظِمْ عِجْرُودْ

العجرود هو ذنب الماعز . . وهو هزيلٍ لا خير فيه أي ان من الرجال من لا يساوي شيئاً أو يساوي شيئاً تافهاً لا قيمة له . .

يضرب هذا مثلاً لبعض الرجال الذين ليس لهم من حقائق الرجولة شيء . وإنما فيهم شكلها ومظهرها فقط قال الشاعر الشعبي بدبوي الوقداني :

ترى الردي لو تضربه بالحجاره	وإلا مطارق شوك وسلاح محدود
جنبه متين ولا يخاف المعاره	ولا يعرف البيضا ولا يعرف السود
رجال يسوى له ثمانين حاره	ورجال ما يسوى ولا عظم عجرود

٢٦٢٦ - رَجَعْ عَلَى مَتِنْ إثِرِهْ

على متن اثره أي من حيث أتى . . بدون تغيير ولا تبديل .

يضرب مثلاً لمن يكون سعيه فاشلاً . . أو من يتردد في طريق واحد لا يتغير ولا يتبدل . . مهما تغيرت الظروف وتبدلت الأحوال . . وهذا طبعاً دليل على ضيق الأفق . . وضآلة التفكير وسوء التدبير .

٢٦٢٧ - رَجَعَتْ حَلِيمَهْ إِلَى عَادَتْها الْقَدِيمَهْ

حليمة هذه امرأة كانت عند زوجها . . وكان يشكو إلى أهلها من خصالها السيئة . . وكانت في كل مرة يشكوها إلى أهلها تتعهد بأن تترك هذه الأخلاق . . وكثرت الشكوى . . وكثرت التعهدات بعدم العودة . . ولكن ما يشكو منه الزوج يعود بعد فترة قصيرة من التوبة والتعهد بعدم العودة .

فأطلق هذا الزوج على زوجته هذا المثل الذي يدل على غلبة الطبع على التطبع . .

وقد يكون لهذا المثل تفسير آخر لأن التفاسير كثيرة . . والمفاهيم تختلف من شخص لآخر . .

٢٦٢٨ - رِجْلْ الدِّيكْ تَجِيبْ الدِّيكْ

يضرب هذا مثلاً للشيء يؤخذ ويختفي ثم يظهر طرف من أطرافه فيقال ان هذا الطرف سوف يأتي بالكل . . وهذا المثل بمثابة التعبير الذي يقال في معرفة الجرائم . . وهو طرف الخيط الذي يؤدي الى معرفة الجريمة .

٢٦٢٩ - رَجْلٍ بْلاَ مَالٍ مَا هُوبْ رَجَّالْ

المال يضفي على الرجال هيبة . . ويضفي عليهم وقاراً ويجعل لهم مكانة مرموقة تحميهم وترفع أخطاءهم وتجسم خصالهم الطيبة . .

يضرب هذا مثلاً لبعض فضائل الثراء .

قال الشاعر الشعبي محمد الفوزان :

اصبـر إلــى ما شفــت تغيير الأحوال   صبـر الحسـام بكف راعــي الشجاعه

كم مـن صبـــور نال غايـات الآمال وكم مـن جزوع فلستـه الجزاعه
واعرف تـرى بالمـال تصليـح الأحوال والا الفقـر ما فيه غير الشناعه
رجـل بلا مال فلا هوب رجال لو هو علـى الجســرة طويل ذراعه

٢٦٣٠ - رجْلٍ مِنْ عُودْ وَلاَ الْقُعُودْ

أي زوج ! أي زوج . . ولا البقاء هكذا بدون قرين . . وهذا المثـل قيل على لسان احدى السيدات . . لأن المرأة التي ليس لها زوج معنى هذا أنها غير مرغوبة من الرجال . . والمرأة غير المرغوبة من الرجال معنى هذا أنها فقدت كل معنوياتها في الحياة كأنثى .

يضرب هذا مثلاً في أن بعض الشيء خير من لا شيء .

٢٦٣١ - رَجْلٍ بْجَهَازْ وَرَجْلٍ بْجَوَازْ وَرَجْلٍ مَا يَنْبَغي وَلاَ يَنْجَازْ

هذا مثل أطلقته امرأة جربت الرجال . . وعرفتهم والمراد بالجهاز الفلوس وما يشابهها من الأشياء ذات القيمة ورجل بجواز أي بزواج أي بعقد فقط ولا مطامع دنيوية معه . . والرجل الثالث هو الذي يكون عارياً من الجمال الخلقي . . ومن الامكانيات التي تستر عليه بعض عيوبه . . ومعنى المثل أن المرأة تتزوج الرجل اما لماله . . أو لشخصه وجمال خلقه أو خلقه . . وما عدا هذين الرجلين فلا خير فيه . .

هذا رأي المرأة في الرجل أما رأي الرجل في المرأة فقد جمعه الشاعـر الشعبي ابراهيم بن جعيثن في قصيدته المشهورة التي مطلعها :

هـذ وصـاتـي للرجـال احفظهـا واسمـع وصـات البيض ما مثيوبها
بالك تليـن للعـذارى جانـب خلـه تهاب الـداب هـي وسلوبها

فيهن من تعطيه زين مرونه　وهي تعدل شدها لركوبها
وفيهن من كنه تشح بماله　وهي تبيه لوسطها وجنوبها
وفيهن من تومر وهي عجازه　كن المقوط ان جت تقوم طنوبها
وفيهن قاصرة اللسان غميماً　تجهد وبعض الناس ما فزوا بها
وفيهن من تنصح وهي مجفيه　وإلى عطوها وجبة منوا بها
وفيهن ترى جضعية نوامه　ومن عجزها تلقي العرق بجيوبها
وبيضا العيون أحذرك منها تامن　فيها النمامة بين عذروبها
وفيهن من تزهى الجميل جميله　يومي لمن يحظى بها نبنو بها
تهتم لهمومه وتجلي كربته　صميل دو في ليالي شوبها
هذيك دورها عسى تلقاها　روح لبوها بالعجل مندوبها

٢٦٣٢ - رَجْلٍ بْلاَ قْصِيبِيَّةٍ عَزَبْ

قصبية نسبة إلى القصب .. وهي بلدة من بلاد الوشم والذي أطلق هذا المثل يظهر أنه قد تزوج بامرأة من القصب فأعجب بها .. ونال في قربها راحة وسعادة .. بعد أن ذاق ألواناً من الشقاء والعذاب مع نساء من بلاد أخرى .. ومعنى عزب يعني أعزب يعني ليس عنده زوجة بالمعنى الصحيح ..

يضرب هذا مثلاً لمن جرب شيئاً فسعد بسببه .. فمدحه وذم كلما عداه ..

٢٦٣٣ - رِجْلٍ بِالشَّرْقْ وْرِجْلٍ بِالْغَرْبْ

يضرب مثلاً لمن تفرقت عليه أموره .. وصارت حاجاته متباعدة .. لا يمكن أن ينتظمها في مسعى واحد .

٢٦٣٤ - رَجْلٍ بْلاَ رَبْعٍ حَيَاتِهْ لاَشْ

ربع أصدقاء وأقارب ولاش يعني لا شيء لأنه يصبح عرضة للظلم والعدوان ولا ناصر له ولا معين ..

يضرب مثلاً للرجل الوحيد وأنه عرضة للزوال في كل لحظة من لحظات حياته . . ولا ناصر له ولا باك عليه . . لأنه بعيد عن الأهل والخلان . . لا يرجى خيره ولا يخاف شره . .

٢٦٣٥ - رَجْلٍ بْلاَ رَبْعٍ عَلَى الْغَبِنْ صَبَّـارْ

ربع أصدقاء وأقارب وأعوان والغبن الظلم والجور والعدوان . . وصبار مبالغة في صبور . .

يعني أن الرجل الذي ليس له أعوان ولا أنصار ولا أقارب يساعدونه على دفع الظلم . . وينصرونه على من يريد الاعتداء عليه . . الذي يكون كذلك فليعد نفسه للظلم والعدوان وليتحمل أنواع المظالم والاعتداآت والاهانات .

يضرب مثلاً للرجل الوحيد الذليل وكيف يعيش وكيف يعامل وماذا يجب أن يوطن نفسه عليه . .

٢٦٣٦ - الرَّجِلْ لِسَانِهْ عْقَالِـهْ

لسانه بمعنى ما يقوله . . وعقاله أي هو الذي يمنعه من بعض الأمور . . أو يرغمه على البعض الآخر حسب تعهداته واقراره على نفسه بأمر من الأمور . .

يضرب هذا مثلاً للمحافظة على الوعود والعهود التي يتعهد بها الإنسان ويلتزم بها أمام الآخرين . .

٢٦٣٧ - الرَّجِلْ كَلاَمِهْ خْطَامِـهْ

يعني أن الرجل إذا قال كلاماً يعد به وطولب بمقتضاه يقاد كما يقاد الجمل بالخطام الذي يربط في رأسه .

يضرب مثلاً لاحترام الرجل لكلامه وتنفيذ ما يعد أو يوعد به . . من خير أو شر . . من بر أو عقوبة .

٢٦٣٨ - رِجْلٍ فِي الشَّامْ وْرِجْلٍ فِي عمَانْ

الشام بالنسبة الى أهل نجد في الشمال وعُمانُ في الجنوب تقريباً . .

يضرب مثلاً لمن تفرقت عليه أموره ، وتباعدت حاجاته فلا يستطيع أن ينتظمها انتظاماً . . وإنما هو في جهود مستمرة وعناء متواصل . . ان ذهب الى الشام شغلته الأفكار والهموم بالذهاب الى عمان . . وان ذهب الى عمان شغلته الأفكار والهموم بالذهاب الى الشام . . وهكذا يبقى موزع الفكر . . موزع الجهد . . بين ما يفكر فيه من جهات متباعدات . .

٢٦٣٩ - رِجْمٍ عَلَى غَيْرْ مَا

الرجم هو كومة من الحجارة المرصوفة بعضها على بعض حتى تكون برجاً عالياً يكون علامة على مورد ماء أو مدينة أو قرية . .

يضرب مثلاً لبعض المظاهر الخادعة التي ليس تحتها شيء من الحقائق أو المنافع . . المطلوبة وانما هي كالسراب يحسبه الظمآن ماءاً حتى إذا جاءه لم يجده شيئاً . .

٢٦٤٠ - رَحَا سْبَالِهْ كلٍّ يْدَوِّرْهَا

الرحا معروفة وهي التي تستعمل لطحن الحنطة أو ما أشبهها . . ومن عادة أهل نجد سابقاً أن يوقفوا رحا تكون في متناول أي واحد أو واحدة لتطحن أو ليطحن عليها فتجد كل من أراد أن يستعملها استعملها . .

يضرب مثلاً لبعض الأمور العامة التي تكون في متناول يد كل أحد . . ولذلك تجد أن ميزانها غير دقيق وأن دورانها غير سهل . . لأنه لا أحد يهتم بصيانتها ونظافتها . . وحسن تركيبها وحسن دورانها . .

٢٦٤١ - رْحَاجِــنْ

رحا بكسر الراء جمع رحا وهي حجران خاصان ينصب واحد منهما علـى الآخر بطريقـة خاصـة ثم يدار الأعلـى والحنطـة بينهمـا لتخـرج دقيقـاً والجـن معروفون .

يضرب مثلاً للشيء الذي تسمعه ولا تراه . . والذي يزعجك فلا تستطيع أن تزيله . . ويخيفك فلا تستطيع أن تهرب منه لأنه قد يلاحقك في أي مكان كنت .

٢٦٤٢ - رِحْ لْبَيْتْ أَهْلَكْ كِلْ حْنَيْني وَاشْرَبْ لِبَنْ

يقا إن أحد أولاد البسام خرج إلى السوق شبعان ريان . . بعد أن أخذ نصيبه من الراحة والنوم يريد أحداً من الغلمان يلاعبه فوجد أحدهم جالساً القرفصاء فقال له قم لاعبن فقال انني جايع وبردان . . فقال له ابن بسام إذهب الى بيت أهلك وكل حنيني . والحنيني هو تمر وخبز يخلط بعضه ببعض مضافاً إليه سمن بري . . واشرب لبناً . . ثم تعال لألاعبك . . فنظر إليه الصبي وقال له ان بيتنـا ليس فيه شيء مما تقول . . فتركه ابن بسام . . وذهب يبحث عن طفل آخر في بيت أهله حنيني ليأكل ويشرب ويلاعبه !!

يضرب هذا مثلاً لمن يكون شبعانـاً فيتصـور ان النـاس كلهـم شبعانـون مثله . .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

يَحْسَبُ الْمَمْطُورُ انَّ كُلاً مُطِرَ

٢٦٤٣ - رِحْ فِــي كِشْبْ

كِشْبْ جبل منزو في الجزيرة العربية . .

يضرب مثلاً لمن لا يهمك قربه . . ولا يضرك بقاءه أو هلاكه . . فلو ذهب الى كشب لانزوى عن الحياة والأحياء . . وكان وجوده كعدمه . . ولو بقي لما أحسست ببقائه لأنه لا خوف منه ولا نفع فيه . .

٢٦٤٤ - رِحْ فِي قَافْ

أي اذهب الى جبل قاف . . وجبل قاف هذا كان في عرف آبائنا الأولين هو آخر الدنيا . . أي اذهب إلى أقصى بقعة في هذه الدنيا . . تقوله لمن لا تهتم به . . ولا تأسف عليه إذا رحل لأن قربه وبعده لديك سواء !! بل قد يكون بعده أسعد لك وأكثر راحة لبالك . .

٢٦٤٥ - رِحْ فِي قَلاَيِعْ وَدْرَانْ

في قلائع ودران كناية عن الأرض البعيدة النائية .

يضرب هذا مثلاً لعدم العناية بشخص وعدم الاهتمام به . . وأنه لا ضير على غيره إذا ذهب في مكان منزو عن الأنظار . . .

٢٦٤٦ - رِحْ فِي دَهْلَكْ

دهلك هذه قرية في بلاد اليمن . . وكان بعض الناس يظن أنها من أبعد الأمكنة . . فقال لشخص لا يضيره فراقه اذهب الى دهلك . .

يضرب هذا مثلاً لمن لا يضيرك بعده . . كما أنه لا ينفعك قربه ! . .

٢٦٤٧ - رَحِمَ اللهُ مَنْ زارَ وَخَفَّفْ

هذا يقال بالنسبة لثقلاء الظل الذين لا يحسون بمشاعر الناس نحوهم فإذا

جلسوا في مجلس لم يتزحزحوا عنه إلا بعد أن يذيقوا جميع الحاضرين فيه ألواناً من العذاب والكمد والآلام النفسية .

يضرب هذا مثلاً لثقلاء الظل الذين لا يحسون بما يجب عليهم في مجتمعهم . .

٢٦٤٨ - رَحْمَ اللهُ مَنْ عَرَفَ قَدْرَ نَفْسِهْ

يضرب هذا مثلاً للتعقل وعدم الادعاء بما ليس في الشخص أو الدخول في أمور هي أعلا من مستوى المرء . .

قال الشاعر الشعبي حميدان الشويعر :

من لا يصير بقدر نفسه عارف	هذاك ثور ما عليه قلاده
وفي الناس من هو للرفيق مخادع	يوهم صديقه صادق بوداده
كنه سراب في نهار لامع	والغش ما غيره لجا بفواده
وبالناس من يكرم إلى جا ضايف	وان ضيف يزحر كنه الولاده
من خلقته ما ذاق زاده غيره	لو هو ذباب ما وقع في زاده

٢٦٤٩ - رِحْ والسَّفَايِرْ فَالِكْ

رح بمعنى اذهب في طريقك الذي أتمنى أن يكون طريقاً سهلاً تحف به السعادة والتوفيق . . والسفاير هي التوفيق والفال هو أول ما يقابلك صباحاً أو فيَ بدء سفر أو عمل . .

يضرب مثلاً للأماني الطيبة التي ترجوها لمن يغادر مكانك أو مجتمعك . . حيث ترجو له التوفيق أينما ذهب . . وأينما حل . .

٢٦٥٠ - رِحْ وَأَنَا وَرَاكْ

رح بمعنى اذهب وامش في طريق الاساءة إلي وأنا وراك يعني أنا أسير خلفك وأراقب حركاتك . . وأتصيد غفلاتك . . وأتتبع عثراتك ثم سوف أهجم عليك في الوقت المناسب فيكون في ذلك القضاء عليك قضاءاً مبرماً . .

يضرب مثلاً للتهديد والوعيد . . لمن يسيء إليك . . ويوجه لك ألوان المزعجات وأنت لا تستطيع أن تبارزه في الميدان . . لأن له أنصاراً وأعواناً . . وانما أنت تترقب الفرصة التي لا يكون حوله أحد من الأعوان . . وعندها تأخذ بثأرك وتكافئه على اساءاته المتكررة بضربة قد تودي بحياته . . أو تسبب له عاهة مستديمة . .

٢٦٥١ - رْحَيَّة مْشَاطْ

رحية تصغير رحا . . والمشاط هو أخلاط من الزهور الطيبة الرائحة . . التي تطحنها النساء . . ثم تعجنها ثم تلطخ بها شعورها لتضم بعضها الى بعض . . ولتكون مصدراً للروائح الزكية التي تنبعث من تلك الشعور . .

وهذا المثل يضرب لمن يكون قميئاً ضعيفاً له خلقة رجل واسم رجل . . ولكنه لا يتمتع بالمزايا التي يتمتع بها الرجال . . من وفاء الأجسام ووفاء المكارم . . وقوة الشخصية وسداد الرأي والتدبير . . وما إلى ذلك من خصائص الرجولة . .

٢٦٥٢ - الرْخِيصْ مْخِيسْ

يعني أنه لا يباع الشيء بثمن قليل إلا وفيه عيب ومعنى مخيس أي متعفن . .

يضرب هذا مثلاً للشيء تجده يباع بثمن بخس . . فاهرب منه فإنه لو كان جيداً لما بيع رخيصاً . .

قال الشاعر الشعبي بديوي الوقداني :

لا تعمــر الــدار والقــالات تخربهـا	بيع الـردي بالخســارة واشتــر الغالي
ما ضاقــت الــدار واشتبــت شبابيبها	عن كل حر شهــر في راس ما طال
دار بدار وجيـران نقاربهـا	وأرض بأرض وأطـلال بأطـلال
والنـاس أجـانيب لين أنــك تقاربهـا	وتــكون منهــم كمــا قالــوا بالأمثال
والأرض لله نمشـي في مناكبها	والله قدر لنــا أرزاق وآجال
حـث المطــايا وشرقهــا وغربهـا	واقطــع بهــا كل فج دارس خال
تبعــدك عن دار قوم ودار تقربها	واختــر لنفســك عن المنــزال منزال

٢٦٥٣ - الرَّخِيصْ بِثْمِنِهْ غَال

لأنه قد لا يفيدك إلا فائدة جزئية وقليلة جداً بينما انك لو اشتريت نوعاً طيباً ولو كان غالياً لنفعك وأفادك أضعاف أضعاف هذا الرخيص .

قال الشاعر الشعبي بدوي الوقداني :

اتــرك البيت الــردي وانـص الرجال	خذ عريب البيت مـن عم وخال
يوم تنظــر فـي ولدهــا كالهلال	وان مشـى بالـدرب ما يغــوى الدليل
خذ عزيز البــز من زين القماش	والــردي لو كان يعطونـك بلاش
ما يفيدك كيف تاخــذ شي ماش	بيعــة المغبـون منهــا يستقيل

٢٦٥٤ - رَدَى الْعَطِيَّةْ . . وَلاَ جَوْدَى الْعِذِرْ

أي إن العطيه القليلة أفضل من العذر المنطقي الذي يثبته صاحبه بمختلف الأدلة وشتى المبررات .

يضرب مثلاً في ان إعطاء القليل أفضل من الحرمان . . فشيء خير من لا شيء . .

٢٦٥٥ - رَدَى يَا عْبَيْسَانْ

ردى بمعنى أن ما تظنه مدحاً هو في واقع الأمر قدح . . وما تتصوره مزيه . . هو في هذا الشيء بالذات نقص وعبيسان لقب لرجل كان فيه شيء من الغفلة والطيبة بحيث لا يميز بين مواطن المدح ومواطن القدح الخفيه . . وذلك بأن صار عبيسان يصف بعض الأشياء . . ويمدحها ببعض الصفات التي هي في حقيقة الأمر قدح لا مدح . .

٢٦٥٦ - رَدْ الأَوَّلْ عَلَى التَّالِى

رد الأول على التالي . . أي أعاد الذين في الصفوف الأولى إلى الصفوف الأخيرة . . وهذا دليل على قوة الدفع في الحرب والصدام بين الجيوش أو الفرسان .

يضرب هذا مثلاً للرجل الشجاع الذي يزحم الأعداء . . ويدفعهم الى الوراء . حتى يكون الأوائل الشجعان في صفوف المتأخرين الجبناء . .

٢٦٥٧ - رِدْ الْبَيْزْهَاتْ الْبَيزْ وَاثْرِ الْبيزْ خِرْقَهْ

البيز هو خرقة صغيرة ثخينة يقبض بها على الدلة حينما تكون حارة . . وهو مهم جداً . . وتافه جداً .

وهذا يضرب مثلاً للشيء الضروري . . الذي لا قيمة له تذكر .

٢٦٥٨ - رِدْ بِفْلُوسِكْ

رد بفلوسك يعني وفر نقودك وادخرها . . وذلك بشراء الشيء الطيب . . فإنك إذا اشتريت شيئاً طيباً . . فكأنك حققت هدفين في آن واحد قضيت حاجتك ووفرت فلوسك . .

يضرب هذا مثلاً لحسن الاختيار ووضع المال في مواضعه . . فإذا اشتريت شيئاً طيباً فكأنك قد احتفظت بمالك . . ووفرته على نفسك في الوقت الذي أنت تستفيد مما اشتريت . . فإذا أردت بيعه اشتري منك بنفس المبلغ الذي دفعته فيه أو أكثر . . وكان استعمالك له فائدة . .

٢٦٥٩ - رَدْ عَلَيْه الْبَـرَا

البرا هو العهد أو الميثاق بين شخص وشخص أو بين قبيلة وقبيلة . . أو بين حكومة وحكومة . . والمعنى أنه أشعر خصمه بأن الاتفاق الذي كان مبرماً بينهما قد انتهى . . وأن عليه أن يستعد للحرب . . التي هي على الأبواب . . لأن المشاكل التي بينهما لن يحلها في نظره الى الحرب !!

يضرب مثلاً للنزاهة والشرف والوضوح . . فلا غدر ولا خديعة . . وانما هناك أمور واضحة لن يحلها الا الحرب . . وبعد الحرب فان المنتصر هو الذي يملي شروطه . .

٢٦٦٠ - رَدَّهْ فِـي حِفْظِهْ

رده يعني أرجعه وفي حفظه . . أي قال له احفظ ما كنت تدعي أنك تحفظه . . والمراد بالحفظ هو قراءة قصيدة أو كتاب عن ظهر قلب . . أي يقرأها من صدره لا من الأوراق . .

يضرب مثلاً لمن يبدأ العمل الذي انتهى منه . . لماذا ؟ ! لأنه لم يتقنه !! وهو أساسي إذا لم يتقنه فإن البناء عليه يكون خطأً فادحاً . . وجهداً ضائعاً لأن ذلك البناء سوف ينهار . . لأنه بغير أساس . .

٢٦٦١ - رده هاتـــه

يضرب هذا مثلاً لمن يفتل وينقض . . ويأمر وينهى في أمر واحد بأوامر متناقضة . . منها ما يقول أقدم ومنها ما يقول أحجم . .

قال الشاعر الشعبي عبد الله بن سبيل :

أخفيت ما يطري لبالي ولا أبديت	جا هاجس ما بين رده وهاته
بي ولعة الصقار عدي وتصاويت	وإلا رضيع الديد يذكر لباته
ورع صغير راحت أمه عن البيت	مصطوم ملطوم قليل سكاته
ما غير هرجه من فواده تناهيت	تنهت المضيوم عند شرهاته
قالوا جهلت وقلت بالجهل قريت	الجاهل اللي ما تذكر طراته
كم ليلة جالي على ما تمنيت	الله يجهر لا يمي بجهراته

٢٦٦٢ - الرَّدَّهْ عَلَى الْجَيْشْ مَا هِي عَلَى الْعَيْشْ

القيام عن الأكل أو الطعام ثم العودة إليه للأكل مرة ثانية هذا شيء معيب عند الرجل العربي . . أما الانهزام أمام الأعداء ثم الرجعة إليهم والهجوم عليهم . . فهذا شيء يعتبر مفخرة من المفاخر . .

يضرب مثلاً للمقارنة بين شيئين يجمعهما أو تربط بينهما بعض الروابط مع أن الفرق بينهما شاسع جداً فأحدهما محمود والآخر مذموم . .

٢٦٦٣ - الرَّدِي حتَّيْشْ لَوْ يَزْرَى عَلَيَّهْ

الردى يعني الرجل الرديء في أصله أو في أعماله المنحط في مجتمعه . . وحتيش بمعنى ماذا يحصل أو ماذا يجري . . أو بمعنى آخر ان عمله لا يضيرني ولا يؤثر علي لا من قريب ولا من بعيد . . ويزرى علي . . يعني يغتابني ويشتم عرضي . .

يضرب هذا مثلاً للاساءة التي لا تهزك ولا تؤثر عليك . . لأنها من شخص لا قيمة له . . فأي شيء يصدر منه لا قيمة له أيضاً ولا تأثير فيه . .

٢٦٦٤ - رَدِيفٍ مْحَـوِّلْ

الرديـف هو الذي يركب معك مؤقتاً في مؤخرة ظهر الدابة . . وهو يرافقك لفترة قصيرة من الوقت ثم يذهب في طريق . . كما أنك تذهب في طريق آخر . .

هذا هو معنى المثل . . ولكن الرديف قد يرافق الراكب إلى آخر الطريق . . وهذا المعنى لم يتعرض له المثل . .

يضرب هذا مثلاً للأمر الموقت الذي ينتهي بعد فترة قصيرة من الزمن . . وكان هذا المثل ايحاء إلى الراحلة بأنها يجب أن تتحمل وتتجمل في حمل هذا الراكب الزائد . . لهذه الفترة القصيرة . .

٢٦٦٥ - الرديف الزم من المباري

الرديف هو الذي يركب في مؤخرة رحل الدابة والراكب هو الذي يركب في المقدمة والمباري هو الشخص الذي يتعلق بك صدفة ويسير بحذائـك لتؤانسـه ويؤانسك في الطريق دون أن يكون بينك وبينه ارتباط أو علاقة أو اتفاق . . فهو في كل وقت يستطيع أن يفارقك ويتجه اتجاهاً معاكساً . . أما الرديف فهو صاحبك واتجاهه هو اتجاهك . . والخير والشر الذي يقع تتساويان فيه .،. فهو الزم عليك وأكثر حقوقاً من المبارى . .

يضرب مثلاً لتقديم الأقرب على القـريب . . والقـريب علـى البعيد . . والبعيد على الأبعد . وهكذا الأقربون أولى بالمعروف . .

٢٦٦٦ - رِزْ صْلِبي وْمِشْتَريهْ لِسَلُوقي

الرز معروف والصلبي واحد الصلب . . وهم بقايا يقال إنهم من الصليبيين

الذين بقوا في البلاد العربية . . فصاروا يتنقلون في البلاد ويقومون بالصناعات الخفيفة . . والمعيبة عند العرب والسلوقي هو كلب الصيد . .

يضرب مثلاً للشيء الرديء الذي قد أعد لجنس رديء أو لجنس غير جنسك . .

٢٦٦٧ - رِزْقْ الْبُلْـهْ عَلَى الْمَجَانِينْ

يعني أن نصف المجنون يخدع المجنون ويكسب منه عيشه لأنه بفضل عقله يستطيع أن يخدعه عما في يده .

يضرب مثلاً لفضائل العقل وأن العاقل الكامل يخدع نصف العاقل ونصف العاقل يخدع المجنون وهكذا بحسب تفاوت الناس في العقل والتفكير يكسب بعضهم من بعض .

٢٦٦٨ - الرِّزْقْ وَهَايِبْ مَاهُو نَهَايِبْ

يعني أن الرزق لا يأتي بالقوة . . وإنما يأتي هبات من السماء من أراد الله له شيئاً أتاه بأبسط الأسباب ومن لم يرد له شيئاً لم ينله مهما تعب وشقي .

يضرب هذا مثلاً لمن يريد أن يأخذ شيئاً بقوة الساعد فيتحطم ساعده ولا ينال شيئاً .

٢٦٦٩ - الرِّزْقْ يَبِي نَطَّةٍ وَنْطَيْطَهْ

يبي بمعنى يتطلب ونطه ونطيطة كناية عن السعي والقفز السريع . . ونصف السريع . . في بعض الأحيان بمعنى أن الرزق لا يأتيك وأنت جالس أو نائم بل لا بد من عمل الأسباب من السعي والكدح والتعب .

يضرب هذا مثلاً لعمل الأسباب في طلب الرزق . .

٢٦٧٠ - الرِّزْقْ عَلَـى اللهْ

إذا قصد الإنسان انساناً فطلب منه حاجة فلم يعطه اياها . . فإنه يلجأ الى ربه . . ويعلق عليه الأمل . . الذي قطعه من الخلق . .

يضرب هذا مثلاً لفتح باب الأمل لمن حرم من أمر كان يؤمله . .

٢٦٧١ - الرزق يطلع من جبهة أســد

يطلع أي يخرج وجبهة الأسد معروفة والمعنى أن رزق المرء سوف يأتيه . . أو هو سوف يذهب إلى رزقه حتى يجده ويحوزه لنفسه حتى ولو كان هذا الرزق في أعز مكان وأصعبه وأمنعه . . وهو جبهة الأسد . فمن يجرأ أن يقرب الى الأسـد فضلاً عن أن يصل الـى جبهتـه . . ولـكن الله إذا أراد شيئـاً كان بحيث يسهـل أسبابه . . حتى ينقاد الصعب فيكون ذلولاً . . وتسهل العقبات ولو كانت منيعة . . انها الأقدار . . التي تصرف أمور هذا الكون ويرى المرء في مجريات الأمور كل غريب وعجيب .

يضرب هذا مثلاً للأمر الصعب المنال . . ولكنه إذا كان مقدراً لك فسوف تناله مهما كان صعباً ومنيعاً !!

٢٦٧٢ - الرِّزْقْ مَضْمُـونْ

يعني أن مكاسب المرء مكتوبة في جبينه وهل سيعيش فقيراً أو غنياً وهـذا الغنى أو الفقر هل سيلازمه طيلة حياته أم ينتقل الفقير إلـى الغنـى والغنـي الـى الفقر ؟!

يضرب مثلاً لضمان الرزق وأن كل انسان مضمون له العيش سواء كان عيش أغنياء أم عيش فقراء . . .

٢٦٧٣ - رِزْقَنا عَلَى الْحَاجْ وْرِزْقْ الْحَاجْ عَلَى اللهْ

هذا المثل يروى عن أحد رجال القبائل . . وهي قبيلة عربية تسكن في جبال الحجاز فإذا جاء موسم الحج كمنت في مضايق الجبال . . ومكامن الطرق فإذا مر الحجاج أغاروا عليهم وأخذوا منهم كلما وصلت إليه أيديهم . . ويروى أنهم يأخذون الدين ليعيشوا طيلة أيام السنة على أمل ما يحصلون عليه من الحجاج . . وهذا كان سابقاً .

يضرب هذا مثلاً لتسلسل الأسباب وتنوعها بحسب تنوع البشر . .

قال الشاعر الشعبي ابراهيم بن جعيثن :

يا ليت خلي حل مع نجع هجاج	وإلا فينزل مع فريق العبابيد
عندي عليه إلى بغا الحق مفلاج	انه يراودني وأنا أنخاه وازيد
عساي أشوفه يشعفه راعي الباج	وأفتك زمله والجماعه ملابيد
مناب ورَّادٍ على جو هداج	أشرب رسوس ما عليهن وراريد
ياما سريت وكنى أبا أسرق الحاج	أطا الدروب اللي عليها رواصيد

٢٦٧٤ - رزق ناس من ناس

٢٦٧٥ - رزق هذا من هذا

يعني أن هذه الحياة مركبة على أن يكسب هذا من هذا وذاك من تلك . . وهكذا .

يضرب هذان المثلان لتفاوت تفكير الناس . . وهذا التفاوت والرغبات المختلفة هي التي تجعل هذا يشتري من هذا وذاك يبيع على أولئك . . فيكسب البائع الأول ويكسب البائع الثاني وهكذا دواليك فالحياة حظوظ وأرزاق . . فقد تجد سلعة بائرة فيشتريها احد الأشخاص بثمن قليل . . ثم يرتفع سعرها فيبيعها بسعر مرتفع . . فهذا رزق قدره الله له . .

٢٦٧٦ - رْزَيْقَـهْ عَلَى قَدْرْ حلَيْفِهْ

رزيقه اسم امرأة دميمة . . وضعيفـة العقـل سيئـة التصـرف والتـدبير . . وحليفه اسم رجل فقير مغمور ضعيف . . وقد خطب رزيقه وتزوج بها .

يضرب هذا مثلاً للشيء التافه يكون من نصيب شخص تافه مثله . . فيتفق التافهان . . فلا تستطيع أن تغبط واحداً منهمـا بالآخـر . . لأن كليهمـا ليس فيه غبطه . .

٢٦٧٧ - رَشْمِهْ وَلاَ رَشْمْ الدوَى

الرشم هو الرشاش الذي يأتيك من هنا أو هناك والعادة أن الناس ينفرون من الرشاش حتى ولو كان ماءاً . . ولكن صاحب المثل يفضل رش أي شيء غير رش الدواء الذي لا يكون إلا في حالة المرض . . والخطر . . فهذا مثل فيه تفضيل مزعـج قليل علـى مزعـج اكبـر منـه . . وفـي الشـر خيـار كمـا يقوله الحكمـاء الأقدمون . .

٢٦٧٨ - الرْضَا سِيدْ الأَحْكَامْ

يعني إذا تراضى اثنان على أمر يخصهما وليس في هذا شيء يخالف أحكام الدين ولا أوضاع المجتمع . . فإن هذا التراضي . . ليس حكماً بالجواز فقط . . وإنما هو سيد الأحكام ورئيسها وهذا مبالغة في قوة هذا الحكم ونفوذه . .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

السُّكُوتُ أَخُـو الرِّضَا

قال الشاعر الشعبي عبد الله بن سبيل :

كان المـراضـى سيد الأحـكام راضيه   فأنـــا عرفـت رضـــاه سر وعلانه
الـــكل منـــا واردات ضواميــه   ما بــه مـن الغيضـــه ولا وزن آنه

٢٦٧٩ - رْضَا النَّاسْ غَايَةٍ لاَ تُدْرَكْ

يعني أن الإنسان لا يمكن أن يرضي الناس جميعاً فالقاضي الذي يحكم بشرع الله المنزل من السماء تجد نصف الخصوم غير راضين عنه فضلاً عن الذي يحكم بالهوى . . أو يحكم بأي نوع من أنواع الأحكام الأخرى .

ومما يروى عن جحا في هذا الشأن أنه كان يمشي هو وولده ومعهما حمار لهما فمشيا خلف الحمار ولم يركباه فقال الناس الذين مروا بهم انظروا الى هؤلاء المحرومين الذين يمشون ومعهم دابة يمكن أن يركباها . . وبعد هذا ركب الأب وترك ابنه يمشي وراءه فقال الناس الذين مروا بهم انظروا الى هذا الأب القاسي القلب الذي يركب ويترك ابنه يمشي خلفه . . فركب الابن وصار الأب يمشي خلفه فقال الناس انظروا الى هذا الابن العاق كيف يركب ويترك أباه يمشي خلفه . .

فركب الاثنان على الحمار فقال الناس أنظروا إلى هؤلاء القساة الغلاظ الذين لا يرحمون هذه الدابة فيركبونها جميعاً . . فنزل الاثنان وحملا الحمار فوق رأسيهما فقال الناس أنظروا الى هذين المغفلين الذين يحملان الدابة فوقهما بدل أن تحملهما الدابة فوقها وهكذا لم يسلم جحا وولده من الناس على أي حالة كانا فيها . .

قال الشاعر الشعبي محمد العبد الله القاضي :

هيهات من يسلم من الشوم واللوم	رضى الناس فيها غاية ما ترام
ما ذكر مخلوق عن العيب معصوم	الا الذي ظلل عليه الغمام
وكم واحد حده طغى الجهل والزوم	حتى شرب بالكره كاس الحمام

٢٦٨٠ - الرْغَا عِقْبْ الْهَدَرَانْ قَبِيحْ

الرغا هو الصوت الذليل الحزين الذي يطلقه الجمل عندما يخاف أو عندما

يتألم . . والهدران الهدير . . وهو اخراج الشقشقة التي في فم البعير وينفخها . . وارسال صوت له دوي مزعج يدل على القوة وعلى الجبروت . . وعلى الاعتزاز بالشخصية . .

يضرب مثلاً للموقف الذليل المستخذي . . بعد التظاهر بالقوة . . والبروز في الميدان . . وتحدي الأنداد والأقران !!

٢٦٨١ - رُفِعَ الْقَلَمْ عَنْ ثَلاَثَـهْ

هذا جزء من حديث نبـوي شريف . . إلا أنـه سار مسير المثـل فيمـن لا يؤاخذون بما يصنعون من اساءات وذنوب وجرائم بالنسبة للآخرين . . . والثلاثة هم النائم حتى يستيقظ . . والصغير حتى يكبر والمجنون حتى يفيق .

يضرب مثلاً لمن لا يؤاخذ على تصرفاته لأنه في حالة جنون أو حالة تشبه الجنون . .

٢٦٨٢ - رَفَقْها مَـرِّي

رفقها أي حاميها أو هي في ذمة وجوار رجل من بني مره وهي قبيلة معروفة ومشهورة . . وأفرادها مشهورون بالذكاء والفطنة وسعة الحيلة . . ومعرفـة آثـار الاقدام على الأرض . . إلى حد أنهم يفرقون بين أثر المرأة من أثر الرجل . . وأثر المرأة الحبلى من غير الحبلى . .

يضرب مثلاً لمن هو في حمى رجل عزيز أو عارف بالأمور واسع الحيلة أمام المشاكل والمباغتات . .

٢٦٨٣ - الرَّفْلَى مْرَزَّقَهْ

الرفلى يعني الخرقاء التي لا تحسن أن تصنع شيئاً من شئـون البيت علـى

الوجه الأكمل أو المرضي . . ومرزقه صيغة مبالغة لكثرة الرزق الذي يأتيها . .

يضرب مثلاً للطيبة والتغفيل وأنه قد يكون في بعض الحالات من أسباب سعة الرزق وكثرة الاقبال .

٢٦٨٤ - رَفِيقَكْ مَنْ قَاسَمَكْ هَمَّكْ

قاسمك همومك يعني شاركك في آلامك وكان معك وقت الشدة . . كما أنه معك وقت الرخاء .

يضرب مثلاً للأصدقاء المخلصين . . والفرق بينهم وبين رفاق الرخاء المنافقين المتملقين . . الذين ترا منهم الود والوفاء . . في أوقات الرخاء . . فإذا احتجت الى عونهم وبحثت عنهم لم تجدهم . . أو وجدتهم . . ولكنك لا تجد وراءهم طائلاً .

٢٦٨٥ - رَفِيقْ الْعَاقِلْ مِسْتَرِيحْ

لماذا . ؟ لأن العاقل ينصفك من نفسه . . فيعطيك حقك وافياً وقد يتسامح عن بعض حقه . . أما ناقص العقل فإنك ستكون معه في هم مقعد مقيم . . فهو خطر عليك في حالة الرضا وخطر عليك في حالة الغضب . . فإذا رضي فقد يريد نفعك فيضرك . . وإذا غضب فقد يتجاوز الحدود في غضبه وتصرفاته تجاهك . .

يضرب هذا مثلاً للبعد عن ذوي العقول الناقصة لأن قربهم متعب وتصرفاتهم مثيرةٌ للأعصاب . .

٢٦٨٦ - رَفِيقِكْ الْقَدِيمْ عَدِيمْ

عديم بمعنى معدوم الأشباه والنظائر . فلا تحاول أن تزهد في أصحابك

القدامى . . مهما كان فيهم من عيوب فالعيوب لا يخلو منها انسان . . وإنما يتفاضل الناس في قلة العيوب . . فالزم أصحابك وأمسك قردك لئلا تبتلى بأقرد منه . .

قال الشاعر الشعبي أحمد الغامدي :

قال الجمل يا قاضي الله يديمك — كم مرة في الدهر فكيت ضيمك
ترى المثل قايل قديمك نديمك — لو الجديد أغناك والكل فاني
هذا الترنبيل الذي شفت دعواه — يوم افتخر في قوته والله أغواه
لحق طريق بليس يوم الله أغواه — يوم افتخر حرمت عليه الجنان

٢٦٨٧ - رَفِيقَكْ مَنْ تُوحِي جِرَّةْ نَاقْتِهْ

توحي تسمع والجرة هي صوت مضغ الدابة للطعام الذي تخرجه من بطنها لتمضغه مرة ثانية . .

يضرب مثلاً في أن الصديق الحقيقي هو القريب منك قرباً مادياً أو قرباً معنوياً . . بحيث اذا احتجت إليه وجدته بلا مشقة ولا عناء . .

٢٦٨٨ - الرَّفِيقْ قَبْلْ الطَّرِيقْ

يعني قبل أن تسافر لا بد أن تهتم باختيار رفيق السفر فالرفيق لا بد أن تختاره قبل أن تختار الطريق . . كما أن الجار لا بد أن تختاره قبل الدار . . .

وهذا من أمثال العرب الأقدمين التي لا تزال متداولة على حالتها حتى اليوم . . .

٢٦٨٩ - رْقَابْهِنْ عُوجْ

رقابهن يعني الرواحل وعوج جمع عوجاء وهي المائلة الى ناحية من النواحي .

يضرب مثلاً لمن له هوى في جهة من الجهات فهو يميل اليها بشكل طبيعي قد لا يكون له فيه ارادة . . بل هو ينقاد اليها تلقائياً . . بدون أسباب ظاهرة أو أمور طارئة تدعو الى هذا الميل . . وتبرر ذلك الاتجاه أمام الآخرين !!

٢٦٩٠ - الرْقَبَهْ فِيهَا الْحِبْ وَالْمَرغبَهْ

يعني أن الرقبة على كثرة عظامها . . وخشونة ملمسها محبوبة مرغوبة . . والمراد بالرقبة قد يكون رقبة المحبوب . . وقد يكون رقبة الذبيحه . . وقد تكون رقاب الأعداء . .

يضرب مثلاً للخشونة وأنها قد تكون مرغوبة في بعض الأحيان . . لأن الخشونة قد تكون ظاهرياً أما في الباطن فإن المرء يجد ما يحبه ويرضيه . .

٢٦٩١ - رقْعِى . . رزَّ لِهْ وتَصِيدِهْ

الرقعي نوع من الطيور البلهاء وهو في حجم العصفور . . وهو بمجرد ما يرى الطعم المنصوب له ينصب عليه حتى ولو كان الفخ ظاهراً لم يدفن في الأرض فإنه يهوي عليه ويأكل الطعم فيصيده الفخ . . وهذا بخلاف الطيور الأخرى فإنك لا بد أن تدفن الفخ في الأرض دفناً كاملاً وتحاول أن يكون هذا الدفن طبيعياً لا يشعر معه الطائران تحت الأرض شيئاً . . فلا يظهر إلا الطعم فقط . . .

يضرب مثلاً لمن تستطيع ان توقعه بأبسط مكيده وأخفها . . لأنه بليد أو مغفل . . لا يشعر بالفخ حتى يصيده . . ولا يشعر بالمكيده حتى يقع في المشكلة !!

٢٦٩٢ - الرَّقِيبهْ يْغَفِلْ

أي إن الشخص الذي يوضع في مكان خطر لمراقبة العدو قد يمر عليه فترات

يدركه الذهول والغفلة والاهمال لأن تلك طبيعة البشر فلا يمكن أن يبقى المرء على حالة مستديمة من اليقظة والحذر . .

يضرب هذا مثلاً لتعرض الانسان للغفلة والنسيان .

قال الشاعر الشعبي محمد بن لعبون :

زل المـزاح وراح صبـري حطيبه ... مـن جادل ركب علـى اعضـاي منشار
عجـاب لعّـاب ولانـي لعيبـه ... وان قاربـك قربـه كمـت لهبـة النار
خيله تدوسك قبل صوت الرقيبة ... قطـاع ماصـول للأرواح جزار
أمس الوصـل ينقـاد منـه بسببيه ... واليوم ما حولـي مـدار ودوار
غيبـت لرضـاه النجـم فـي مغيبه ... والبـرق مثـل دفـوف دقاقـة الطار

٢٦٩٣ - رِكَّازَةْ الْحُلْوَةْ وَاجِدْ

الركاز هو غرس الأشجـار . . والحلـوة نوع من النخـل يؤكل ثمـرُه بلحـاً وتمراً . . صغاراً وكباراً . .

يضرب مثلاً للشيء الذي ترى كل شخص يحبه ويشتهيه ويتمنى غرسه بلسانه . . ولكن المشكلة تأتي عند التنفيذ . . فهناك أناس كثيرون يتحدثون بأنهم سوف يغرسون النخلة الحلوة . . ولكنه إذا جاء وقت غرسها . . فإنك لا ترى الا القليل ممن ينفذ ما وعد به . .

٢٦٩٤ - رِكِبْ عَلَى سَرْجْ الْحْصَانْ حْمَـارْ

والمعنى أن الأمور صارت معكوسة . . فعـلا الأشـرار علـى الاخيار . . وتسلط الصغار على الكبار . . وصار الزمام في أيد غير أمينة . . والتدبير قد تسلط عليه أقوام غير مؤهلين . . هذا بينما ترى الاكفاء مبعـدين . . وذوي الـرأي غير مسموعين وذوي القوة والأمانة . . غير مقربين . .

يضرب هذا مثلاً لانتكاس الأمور . . وتقديم من يجب تأخيره وتأخير من يجب تقديمه . .

٢٦٩٥ - رِكْبْ الرَّدِيفْ وْرَاعِي الْكَوْرْ حَوَّلْ

الرديف هو الذي يركب في مؤخرة الرحل . . وراعي الكور هو الذي يركب في مقدمة الرحل . . والمعنى أن الأمور انقلبت فصار المتأخر هو المتقدم . . والضعيف هو القوي . . وصاحب القيادة صار مقوداً . . والمقود صار قائداً . .

يضرب هذا مثلاً لتغير الأحوال وارتفاع الاسافل وسقوط الأعالي . .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

صَارَ الزُّجُّ قُدَّامَ السِّنَانِ

قال الشاعر الشعبي ابن مسلم راعي الاحساء :

ذاخر زمان ما نشوف المماليك	قامت ترفع والظواري تحول
عن المعاني واقرذا البيت يكفيك	ركب الرديف وراعي الكور حول
أهل الغنى والجود صاروا صعاليك	وأهل الفقر والبخل صارت تمول
ياما تشوف من العجب ما يعنيك	ان متع الله في حياتك وطول
اكذب وتلقى لك مع الكذب تسليك	واصدق وتجفى لو تكون السمول

٢٦٩٦ - الرُّكُوبْ زَيْنٍ لَوْ علَى الدْبَرَهْ

زين يعني جميل ومرغوب فيه والدبره واحدة الدبر وهي الجروح تكون في ظهر الراحلة نتيجة مرض أو لسوء وضع الأحمال على ظهرها . .

يضرب مثلاً للمحتاج وأنه لا يفكر في الأمور الشكلية التي لا تؤثر عليه تأثيراً

معنوياً . . وهو قد يتحمل في سبيل الوصول إلى هدفه بعض المنغصات التي تنفر منها كثير من النفوس . . ولا سيما في الأوقات أو الحالات العادية . .

٢٦٩٧ - الرُكُـودْ كِلِّهْ بْرَكَهْ

يعني بقاء الإنسان على حالته التي هو فيهـا قد يكون فيه بعض الخير . . وذلك خوفاً من أن ينتقل المرء من سيء إلى أسوأ منه . .

يضرب مثلاً لخطورة الزعازع والتقلبات وما يخشى من الأخطـار في هذه الأحوال !! وهذه طبعاً طريقة القانعين الزاهدين في الكثير من شئون هذه الحياة أما أرباب الطموح . . فإنهـم يغامـرون . . ويكافحـون طلبـاً لأوضـاع أحسـن من أوضاعهم . . أو طلباًلأمجاد أكبر من أمجادهم . . وهذا هو الفرق بين القـانعين والطامحين !!

٢٦٩٨ - رَمَـى جْمَـارِهْ

الجمار هي سبع حصيات ترمى في منى أثناء الحج على رموز ونصب ورد في الآثار أنها كانت مواقف للشيطان كان وقفها لتثبيط خليل الله ابراهيم عْن طاعة ربه في ذبح ابنه اسماعيل .

يضرب هذا المثل لاداء الواجب على الانسان وابراء ذمته مما يطالب به . .

قال أحد الشعراء الشعبيين :

يـا ليت من قد حج وأوفـى جماره   وأقفـت به العيرات سج مـع الريع

٢٦٩٩ - الرِّمْحْ يْعَقِرْ الْفَرَسْ

الرمح معروف ويعقر الفرس يعني يطرحها على الأرض على صغره وعلى كبرها . .

يضرب مثلاً للشيء الصغير الذي قد يطيح بالكبير . . وقد يقتله أيضاً . .
وقد قال الشاعر العربي القديم : ـ

ولا تحتقر كيد الضعيف فربما   تموت الأفاعي من سموم العقارب

٢٧٠٠ - الرِّمْحُ عَلَى أَوَّلْ رِكْزِهْ

يعني أن الشيء بأوله فإذا كان أوله صواباً كانت بقيته صواباً لأن الصواب يستتبع الصواب وان كان أول العمل خطأ . . كانت بقيته خطأ لأن الخطأ يجر الخطأ . وما بني على الخطأ فهو خطأ .

يضرب لمن تصرف تصرفاً خاطئاً ثم أراد أن يعدله ولكن الفرصة تكون قد أفلتت من يده . ولا يمكن تداركها .

٢٧٠١ - الرِّمْحْ القَصِيرْ فِي حَلْقْ رَاعِيهْ

يضرب مثلاً للسلاح الناقص الذي يخون صاحبه احوج ما يكون اليه . . لان صاحب الرمح الطويل قد ينال عدوه بالطعنات . . ويرديه قتيلاً أو صريعاً . . دون أن يتمكن صاحب الرمح القصير من الدفاع عن نفسه وهذا طبعاً في الغالب الأعم . . وإلا فقد يوجد من الشجعان من يغلب أقرانه حتى ولو كانت رماحهم طوالاً ورمحه قصير . . .

٢٧٠٢ - رِمْحْ الْقَوْماني وَالصَّاحِبْ سَوَا

القوماني العدو . . والمعنى أن الطعنة التي تأتيك من الصديق كالطعنة التي تأتيك من العدو سواء بسواء .

يضرب مثلاً لمن يدعى صداقتك بلسانه ولكنه يصنع بك ولك مثل ما يصنعه الأعداء . . بحيث يوجه إليك السهام ويوجه إليك الرماح بصفة انها سهام ورماح أصدقاء . .

٢٧٠٣ - رِمْحٍ تِطْعَنْ بِهْ ولاَ رِمْحٍ تُوعَدْ بِهْ

لأن هم الشيء والتخوف منه قد يكون أكبر وأضر من هذا الشيء وانتظار الخير مقلق للراحة فما بالك بانتظار الشر . .

يضرب هذا مثلاً لاستعجال الشر إذا كان ليس منه بد . .

٢٧٠٤ - رِمْحْ الْجْميلاَتْ فِي فَرَسْهُمْ

الجميلاتْ فصيلة من احدى القبائل العربية . . ويظهر أن أحد أفراد هذه الفصيلة رمى رمحمه فأصاب أحد أفراد القبيلة فماتت الفرس . . وقد كان من الممكن أن ينشأ عن هذه الحادثة مشكلة لو كانت الفرس لشخص ينتمي لقبيلة أخرى . . ولكنه ما دام الفرس والرمح لقبيلة واحدة فلا مشكلة تذكر . .

يضرب هذا مثلاً لم يعمل جريمة . . ولكنها منه وفيه . .

٢٧٠٥ - رْمَضَانْ عِذْرْ البخِيلْ

رمضان يعني شهر رمضان شهر الصوم هو من أعظم الأسباب التي يعتذر بها البخيل فلا يقدم لضيوفه شيئاً من ألوان المأكولات والمشروبات .

يضرب مثلاً للبخيل يتذرع بأي وسيلة لمنع خيره من ضيوفه . . .

٢٧٠٦ - رِمَّهْ يَتسَبَّبْ عَلَى أُمَّهْ

الرمه الرجل التافه . . أو الذي حياته شبيهة بموته . . يتسبب على أمه يعني يسبب لها الشر ويبعث لها القلاقل . . ويوجد لها مشاكل معقدة لا يساعد فيما بعد على حلها . . وإنما وجوده يساعد على وجودها . .

يضرب مثلاً للرجل الحقير الذي يجر على قومه الشر الكثير . . ويكون مصدر قلق ومتاعب لهم . . .

٢٧٠٧ - رَمْيةْ الخَرْيْجي صَابَتْ اثْنَيْنْ

الخريجي هذا كان رجلاً يرمى فلا يصب وفي ذات يوم رمى فأصاب اثنين قد يكونان من الطيور وقد يكونان من البشر . . وقد يكونان من الحيوانات .

يضرب مثلاً لبعض الاصابات التي تحدث بمجرد الصدفة وانه لا دخل لذكاء الرامي ولا حسن تصرفه في ذلك . . .

٢٧٠٨ - رَمْيَةٍ مِنْ غَيْـرْ رَامِي

أي رمية مصيبة . . من رام غير بصير بتسديد الرمية الى الهدف . .

يضرب هذا مثلاً للذي يصيب هدفه صدفة . ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

رُبَّ رَمْيَةٍ مِنْ غَيْرْ رَامٍ

٢٧٠٩ - رَمِي عَرْضَـــهْ

العرضة هي رقصة الحرب . . والعادة أن يكون في أيدي اللاعبين سيوف وبنادق يطلقون منها طلقات نارية ولكن هذه الطلقات تذهب في الهواء . . فهي ذات ضوضاء وقرقعة . . ولكنها ليس فيها مضـرة . . فلا تقتـل عدواً ولا تزعـج صديقاً . .

يضرب هذا مثلاً للشيء الذي لا يخيف مهما كان صوته مزعجاً . .

٢٧١٠ - رَوْجَهْ وَلاَ هْنَــا دَلِيلْ

روجه يعني علوم وأخبار متضاربة . . وليس هناك ما يرجح كفة على كفه . .

يضرب مثلاً للأمر المختلط الذي لا تعرف له اتجاهاً صحيحاً . . يمكن الاعتماد عليه . . وجعله أساساً ترتكز عليه . .

٢٧١١ - رَوْحَــةْ جَدِّي

يعني فليذهب إلى حيث ذهب جدي أي إلى الموت والدار الآخرة . .

يضرب هذا مثلاً لمن لا يؤسف على فراقه أو من تتمنى له الموت العاجل . . أو ذهاباً بلا رجعة . .

٢٧١٢ - الرُّوحْ أَبْدَى مْنِ الْوَالْدِينْ

يعني أن نفس الانسان أعز عليه حتى من والديه . .

يضرب هذا مثلاً لتبرير تفضيل الانسان نفسه . . وحيازته الخير لها وتجنيبها المخاطر وتقديمها على القريب والبعيد ، وحتى من أقرب الناس إليها . . وهم أحد والديها .

٢٧١٣ - رَوْضَةْ خْرَيْمْ مَنْ جَاهَا فَلاً

روضة خريم روضة معروفة بخصبها وكثرة خيراتها عندما يأتي الربيع والسيل . . وفلاً يعني رتع ورعت مواشيه وشبعت . .

يضرب مثلاً للمكان المخصب الذي من وصل إليه وجد فيه كل ما يريد . .

٢٧١٤ - الرَّهَا وَلاَ الْقِصْـفْ

الرها الزيادة فيما تريده ولا سيما عندما تريد أن تقدم وليمة لقوم أعزاء عليك . . ولا القصف يعني ولا القلة والتقتير الذي قد يفسد عليك جميع جهودك ونفقاتك . .

يضرب مثلاً لعمل ما يجمل بالانسان ويستر عرضه ويصون كرامته أمام الأصدقاء والأعداء . .

٢٧١٥ - رْيَالٍ نَقْدْ وِرْيَالٍ إِلى الدَّوْرْ

إلى الدور يعني إلى ما بعد عام . .

يضرب مثلاً للثمرة التي تجني بعضها في الحاضر وتؤمل بعضها الآخر في المستقبل . .

٢٧١٦ - ريحْ الأمْ ولاَ لَبَنْ الْمِرْضْعَاتْ

يضرب مثلاً للأمور المعنوية وأنها تؤثر على حياة الانسان وصحته أكثر من تأثير الماديات فالأم لجنينها أفضل من غير الأم مهما كان لبن الأولى قليلاً ولبن الأخرى كثيراً فالعناية والحنان والعطف الذي يجده الطفل في أمه لا يعادله أي زيادة يجدها في امرأة ثانية . . قد لا يجد عندها عطف أمه ورعايتها وحنانها . . ان المعنويات أهم في كثير من الأحوال من الماديات . .

٢٧١٧ - رِيحْ الطْقَيْعهْ مِنْ ريحْ الزْقَيْقْ

الطقيعه تصغير طقعه وهي الضرطة والزقيق تصغير زق وهو خرء الانسان .

يضرب مثلاً للاستدلال على الشيء بأطرافه ومشقاته أوالاستدلال بما يظهر على ما يخفى . . أو الاستدلال بما تشاهده على ما غاب عنك . . إذا كانت هناك روابط . . وأوجه للشبه بين هذا وذاك . .

٢٧١٨ - رِيحَةْ أَبُو علِي ولاَ عْدِمِهْ

يعني أن القليل خير من لا شيء . . وكون الطيب يكون معك باسمه دون شخصه خير من أن تفقد اسمه وشخصه . . معاً .

يضرب مثلاً للشيء خير من لا شيء ولذلك قيل لا تستح من اعطاء القليل فان الحرمان أقل منه . . وقد يكون في القليل ما يسد الخلة . . حتى تنفرج الأمور وتتعدل الأحوال . .

٢٧١٩ - الرِّيفْ رِيفِكْ إِلَى قَلَّتْ مَصَارِيفِكْ

الريف هو كناية عن القرى وبلاد الفلاحين والمصاريف هي النقود التي يصرفها المرء لقضاء حاجاته .

يضرب مثلاً لاختيار المرء من الأمكنة ما يتناسب مع دخله ونقوده التي يحصل عليها ثم ينفقها في مختلف شئون المعيشة . . لأن تكاليف المعيشة في القرية اقل من تكاليف المعيشة في المدينة . .

٢٧٢٠ - الرِّيقْ يِضِيعْ مِنْ بَيْنْ الشَّفَتَيْنْ

يضرب مثلاً في أن الحذر لا ينجي من القدر . . وأن الذي قد قدر ضياعه سيضيع مهما حوفظ عليه ووضع في مكان حريز . . والدليل على ذلك أن ريقك قد يخرج من فمك ويسقط في التراب مع أن عليه حارسين يقظين هما الشفتان . . والأسنان .

٢٧٢١ - رِيقْ الْمُؤْمِنْ شِفَـاءْ

هذه كلمة من كثرة ما تقال صارت مثلاً أو تشبه المثل . . ومعنـى هذا أن المؤمن أو أخوك المسلم ليس في ريقه شيء من المكروبات التي يخشى منها بل إنه إذا قرأ لك شيئاً من الآيات القرآنية ونفث في حالة القراءة في ماء فتطاير من ريقه شيء في الماء . . ثم شربته بنية الشفاء . . فقد يكون في ذلك دواء نافـع يزيل آلامك . . ويشفي أوجاعك ويضمد جراحك . . هكذا يعتقد ابناء الشعب ونتيجة لهذا الاعتقاد كرروا هذه الجملة حتى صارت مثلاً أو شبه مثل . .

يضرب هذا مثلاً لبعض الأشياء التي يتقزز منها الانسان . . وأنها قد يكون في طواياها الشفاء العاجل من بعض الأمراض التي قد يصاب بها الانسان . .

(١١)

حرف الزاي

ز ز ز ز ز ز ز ز



٢٧٢٢ - زَابَـنْ وِيَعطِّلْ مَرْبُوعَهْ

الزابن هو عسيب يزال خوصه ثم يربط في جانب من جوانب الدراجة ليحول دون خروج السريح من فوقها . . والسريح هو أحد الحبلين الذين يربطان في الغرب لاخراج الماء من البئر . .

والدراجة هي البكرة الصغيرة التي يركب عليها أحد الحبلين المربوطين في الغرب . . والمربوعة هي مجموعة النواضح المكونة من أربعة . . والمعنى أن شيئاً صغيراً قد يتوقف عليه عمل كبير . .

يضرب هذا مثلاً لعدم احتقار الأشياء الصغيرة فالشيء الصغير في موضعه يعتبر كبيراً . .

٢٧٢٣ - زَادٍ بْلاَ مِلْحٍ حَلاَهْ قِلِيلْ

يضرب مثلاً لبعض الأشياء الطفيفة التي قد تزيد في حسن الشيء وجماله . . وفقدانها منه قد يفقده اللذة أو الجمال . .

٢٧٢٤ - زَادْ الْمَا عَلَى الدَّقِيقْ

إذا زاد الماء على الدقيق خربت العجينة . . وهذا كناية عن شيئين يركبان بمقادير معينة لاستعمالهما مركبين فإذا زاد واحد منهما عن القدر المقرر فسد الأول والثاني ولم تتحقق الاستفادة منهما . . أو كانت الفائدة منهما ضعيفة . .

يضرب هذا مثلاً لبعض الأمور التي تتعدى الحدود المطلوبة فتكون النتيجة الفساد والدمار . .

٢٧٢٥ - زَادْ الْحِمَّى مَلِيلَهْ

المليلة الحرارة مأخوذة من الملة وهي التراب الحامي من حرارة النار . . والحمى من المعروف أنها حارة فيقول المثل إنه زاد المشكلة مشكلة . . أو أضاف إلى المتاعب متاعب جديدة . .

يضرب هذا مثلاً لمن يؤذي عن قصد أو عن غير قصد . . ويضيف الى المتاعب القديمة متاعب جديدة

قال الشاعر الشعبي إبراهيم جعيثن :

لقيت البيض ما منهن مسرة	إلى صرت من المنقوش خالي
ساعة أصير أنا ويا الحليلة	أبين عندها شرٍ من حوالي
بعضهن تلحق الحمى مليله	تحطك في السموم عن الظلال
وتذكر لك حلال عند أبوها	وهو فقري ما يطلع ريال
وفيهن من توريه المروفة	وهي من داخل تصلاه صالي
تجي هي والدهر عون عليه	تبوق من القليل ولا تبالي

٢٧٢٦ - زَادْ الدَّيْنْ دْيُونْ

المعنى أنه أراد أن يتخلص من الدين فزاده ديوناً بطريقة غير مباشرة . .

يضرب مثلاً لمن يريد أن يتخلص من بعض المشاكل ولكنه بتصرفه يزيد المشاكل كثرة وتعقيداً . . ومن يريد أن يخلص ذمته من حقوق الناس ولكنه يشغلها أكثر من ذي قبل . .

٢٧٢٧ - زِبٌّ أَيْمَنْ وَأَسْتٍ عَسْمَا

الزب هو الآلة التناسلية في الرجل . . والأست هو الآلة التناسلية في المرأة . . والأيمن الذي يستعمل مَيَامِنَهُ . . يده اليمنى ورجله اليمنى وعينه اليمنى والأعسم هو الذي لا يعمل إلا بالشمال . .

قال هذا المثل رجل تزوج فلم يستطع أن يعمل مع زوجته كما يعمله الرجال . . ومضى على ذلك وقت طويل . . ولم يأته أولاد . . فسأله بعض أصدقائه ما بالك يا فلان مع هذه المدة الطويلة بعد زواجك ولا أولاد لك . . فقال وماذا تريد مني أن أصنع فالتي لا تعمل إلا من جهة اليمين وآلة زوجتي لا تعمل إلا من جهة الشمال . . فكيف يتفق المشرق بالمغرب . .

يضرب مثلاً للشيئين المختلفي الاتجاه على قرب بعضهما من بعض وافتراض توافق الاتجاه بينهما . .

٢٧٢٨ - زِبْ حْمَارٍ مَا فِيهْ مَفْصِلْ

إذا سئلت عن رجلين مختلطين متصافيين متجانسين فإنك تقول هذا المثل كناية عن الانسجام التام في أخلاق الاثنين وأفكارهما ومناهج عملهما . .

٢٧٢٩ - زِبْدَهْ وْفَـوْقْ خَشِمْ ذِيخْ

الخشم الأنف والذيخ الكلب . . أي شيء لذيذ طيب مرغوب فيه ولكنه في مكان قذر تشمئز النفس من ذكره أو اسمه لقذارته . .

يضرب مثلاً للشيء الطيب في المكان الخبيث . . . أو للشيء النفيس يكون في حوزة من لا يفرط فيه . .

٢٧٣٠ - زِبْدَةْ الْهَرْجْ نَيْشَانْ

النيشان هو الشيء الذي يوضع على مكان بارز لكي يتسابق الرماة أيهم يصيبه أولاً . . وزبدة الهرج أي زبدة الكلام . . هي الشيء الذي يجب أن تسدد إليه سهام المتكلمين . . فأيهم يسبق إلى اصابة هذا الهدف يكون هو الفائز . .

يضرب هذا مثلاً لاختصار الكلام . . وايضاح الهدف في عبارات قليلة ومركزة . .

قال الشاعر الشعبي راكان بن حثلين شيخ العجمان :

الاحسان يا بن عبيد يجزى بالاحسان والشر تنطحه الوجيه الشريره
ما قل دل وزبدة الهرج نيشان والهرج يكفي صامله عن كثيره

٢٧٣١ - زَبْعَرْ يغَطِّى الرَّاسْ وَيْخَلِّى الْمَبْعَرْ

زبعر لقب على شخص كان قليل المعرفة . . قليل البصيره لا يضع الأمور في مواضعها فهو يكشف ما يجب أن يستر ويستر ما لا يضر كشفه . . فالمبعر هو موضع خروج البعر من الدابة أو الإنسان . .

يضرب هذا مثلاً لمن لا يحسن وضع الأشياء في مواضعها ومن لا يراعي العرف والتقاليد المرعية في مجتمعه . . فهو مثار الهزء والسخرية ممن يراه . . أو يعيش هو واياه !!

٢٧٣٢ - زِبْ الْعَيْرْ فِي هَنَاتْ الْمتَمنِّي

الزب هو الغرمول . . والهنات هي مقعدة الانسان أي أسته . . والمثل يقول إن الذي يبني حياته على الآمال ويجعلها رأس ماله . . الذي هذا شأنه ليس له إلا

غرمول الحمار . . وليس هناك رجل يستطيع أن يستفيد من غرمول الحمـار . . ومعنى هذا أنه بنى أموره على ما لا فائدة فيه . . بل بنى أموره على ما يضره .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

قُصَارَى الْمُتَمَنِّي الْخَيْبَةُ

٢٧٣٣ - زَبَنْـتَ وَخَابَ طَالِبُكْ

زبنت أي استجرت . . ولجأت إلـى ركن ركين وعـز مكين . . بحيث أن أعداءك لن يستطيعوا الوصول اليك مهما كثر جمعهم . . وقويت شوكتهم . .

يضرب مثلاً لايواء المستجير وحمايتـه . . والوقـوف في وجـه طالبيه . . وصدهم عنه بقوة البيان أو بقوة السنان . .

٢٧٣٤ - زَبَـنْ طُوَيْـقْ

زبن التجأ وطويق هو سلسلة جبال عارض اليمامة . . وهي سلسلة طويلة وصعبة المرتقى كثيرة الشعاب والمجاهل . . وطـويق يرمـز في هذا المثـل إلـى ملازمة جانب الانكار والتصميم عليه . .

يضرب هذا مثلاً لمن يلجأ للانكار حيث لا اثبات من شهود ولا قرائن .

٢٧٣٥ - زِبَـنْ أَبَانْ الأَحْمَرْ

الابان أبانان أبان الأحمر وأبان الأسود وهما جبـلان منيعـان في الجـزيرة العربية . . ومن التجأ إلى أحدهما نجا من أعدائه لأنهما منيعان يجد الملتجىء في رحابهما وشعابهما ما يحميه ويقويه على الأعداء . . ويغذيه أيضاً .

يضرب مثلاً لمن يلتجيء في مكان حصين لا يصل إليه فيه الأعداء . . وقد لا تصل إليه أيدي الحكام الذين يأخذون الحقوق من الأقـوياء ويدفعونهـا إلـى الضعفاء . .

٢٧٣٦ - زَبَـنْ رَاسْ عليَّهْ

زبن التجأ واعتصم وعلية جبل في الجزيرة العربية منيع حصين من التجأ إليه لم يستطع أن يصل إليه الأعداء .

يضرب مثلاً لمن لجأ إلى حصن منيع . . ومكان رفيع . .

٢٧٣٧ - زِبِيلٍ مَالِـهْ عْرَا

الزبيل هو الوعاء يصنع من الخوص والعرى جمع عروه وهي ما يحمل به الزبيل من الأعلى . .

يضرب مثلاً للرجل الذي لا تستطيع أن تمسكه ولا أن توجهه إلى الوجهة التي تريدها ولا أن تعرف مراده مما يريد هو . . أو مما تريد أنت . . انه قد يعدك بأمر من الأمور . . ولكنـه يتراجـع عن وعـده وقـد يتظاهـر بأنـه يعمـل العمـل الفلاني . . ولكنه في النهاية لا يقوم بشيء مما تظاهر بعمله . .

٢٧٣٨ - زِبِيـلْ دلاَّلِـهْ

الزبيل هو وعاء يصنع من خوص النخل على أحجام وأشكال مختلفة . . وزبيل الدلالة . . أي بائعة القماش المتجولة أو بائعة الحـاجيات الصـغيرة . . يحوي أنواعاً متعددة منها الطيب ومنها الرديء . . ومنها الأسود ومنها الأبيض .

يضرب مثلاً للشيء الذي يجمع ألواناً متعددة لا يربط بينها أي رابط . . .

٢٧٣٩ - زِدْ لِلرَّيْشَا بْصَفْحِهْ

الريشا امرأة موسوسة لا تمل من سماع الأحاديث والمواعظ . . فإذا قرىء على الناس ما يكفيهم فإنها تتطلع للزيادة . . وتطلب الاستمرار فترة أخرى من الزمن . . وقد قال أحدهم للقارىء زد للريشا بصفحة كاملة حتى تأمن طلبها الزيادة . .

يضرب مثلاً لمن لا يكفيه ما يكفي الآخرين . .

٢٧٤٠ - زَرْعْ الْبَقْعَاوِي زَيْنٍ مَارْ مَا سَنْبَلْ

زين يعني طيب ومار ما سنبل يعني أن عيبه الوحيد أنه لم يثمر ولم يكن فيه شيء من الحنطة أو السنابل . .

يضرب مثلاً لمن يمدح شيئاً فقد كل عناصر كيانه أو فقد العنصر الأساسي للاستفادة منه . . فالزرع بلا سنبل لا يعتبر زرعاً . . انه علف للدواب فقط . . لأن السنبل هو الثمرة الوحيدة . . أو الثمرة المهمة في زراعة الحنطة . .

٢٧٤١ - زَرَعْنَا لَوْ،فِي دِيرَةْ عَسَى،وْطَلَعَتْ الثمْرَةْ يَا لَيْتْ

يعني أن الأماني لا تثمر إلا خيالات . . وأحلام يعيش بها ومعها المرء فترة قصيرة من الزمن . . ثم حينما يتعلق بها ويريدها لا يجد عنده منها شيء .

يضرب مثلاً للأحلام والأماني التي تتبخر أمام حقائق الحياة فلا يقبض المرء من ورائها شيئاً إلا الندم والحسرة والحرمان واضاعة الوقت في ترقب حصول تلك الأماني . . أو تحقق تلك الأحلام . .

٢٧٤٢ - زَرْعٍ دَنَا حَصَادُهْ

دنا قرب . . يضرب مثلاً للكبير في السن وأنه قد قرب من أجله . . كما أن الزرع إذا اصفر ونضج فإن حصاده ونهايته تكون قريبة . . وهذا طبعاً حسب القاعدة المتعارف عليها . . وإلا فان الشباب قد يموتون مبكرين . . ويعمر الشيوخ اعماراً طويلة حتى يملوا من الحياة . . ويملوا من الأحياء . . ويمل منهم الأحياء . . وقد قال الشاعر لبيد : ـ

ولقد سئمت من الحياة وطولها
وسؤال هذا الناس كيف لبيد ؟؟

٢٧٤٣ - زَرْعْ سَبَّاقْ يبْذِرْ كِيسَيْنْ وَيجيهْ كِيسْ

يضرب مثلاً لمن يتعب ويخسر ثم يذهب تعبه هدراً ومعظم نفقاته خسارة . . فأين بذره ؟! انه لم يعد له إلا بعضه . . أين تعبه أين وقته . . أين عمره الذي ذهب ولن يعود . . إنها التصرفات والتقديرات الخاطئة . . تنتج فشلاً . . وخسارة . . وحرماناً . . من ثمار الجهود المبذولة . . التي تذهب سدى . .

٢٧٤٤ - زَرْعْ ابِنْ مَرْزُوقْ يَحَصْدِنَّهْ بنَاتِهْ

يضرب مثلاً للاكتفاء الذاتي . . أو يضرب لمن لا يستفيد أحد منه فمصلحته منه وفيه وله !! لأنه لو ساعده أحد على الحصاد لتطلب الحال أن يكافئه . . والمكافأة هي أن يعطيه شيئاً من ثمرة الزرع . . ولكن ابن مرزوق هذا لا يريد أن يعطي أحداً من ثمرة زرعه . . لا قليلاً ولا كثيراً . . ولذلك فهو يقوم بالحصاد هو وبناته أو أن بناته هن اللاتي يحصدن . . وهو يقوم بعمل آخر لا يقوين على مثله . . لأن حصاد الزرع قد يكون هو أخف أعمال الفلاح . . وأكثر من يقوم به النساء !!

٢٧٤٥ - الزَّرْعْ أَخْضَرْ وَالنَّاسْ أَخْبَرْ

يضرب مثلاً للظاهـر الجميل المنظـر . . الـذي يعـرف النـاس أن تحتـه مساوىء ومخازي يخجل المرء من ذكرها . . كما أن من تخصه يحاول سترها . . إلا أن الناس العالمون . . وقد قيل للرسول ماذا يخفي يا رسول الله فقـال ما لا يكون . . هكذا يروى العوام هذا الكلام على أنه حديث عن الرسول ﷺ وأنا لست جازماً بهذا ولذلك فانا أرويه عن لسان العوام . . فإن كان حديثاً حقاً فقد أثبتناه . وان كان موضوعاً . . فاننا نبرأ الى الله أن ننسب الى رسوله ما لم يقل !!

٢٧٤٦ - الزَّرْعْ إِلَى وَدَّعْ مَا يَنْفعِهْ مَاهْ

إلى إذا ودع يعني انتهى عمره ويبس أو اصفر .

يضرب مثلاً للشيء الذي يفيد في وقت ولا يفيد في أوقات . . أو للشـيء الذي لا يستفيد حاضراً مما كان يسـتفيد منـه سابقـاً لأن دوره في هذه الحياة قد انتهى . . ولم يبق الا انتقاله الى عالم آخر . . هو بالنسبة إلى الـزرع أن يكون طعاماً للبشر أو طعاماً للحيوانات ثم يخرج من هذا الطور الى أن يكون سماداً . . ثم يخرج من كونه سماداً إلى أن يكون نباتاً وهكذا دواليك . .

٢٧٤٧ - الزَّرْعْ مِنْ بَذْرِهْ

يعني أن البذر إذا كان طيباً مختاراً من الأصناف المعروفة بالاصالـة فإنـه يكون طيباً زاكياً . . وذلك بخلاف البذر الرديء فإنه لا يأتي إلا بثمرة رديئة . .

يضرب هذا مثلاً لتأثير الأصول على الفروع بالطيب أو الرداءة . . بالثمرة المرغوبـة المطلوبـة . . أو بمـا هو أقـل من المأمـول . . وقـد يكون من أرذل المحصول !!

٢٧٤٨ - الزَّرْقَا مَا تَرُومْ إلاَّ أَقْشَرْ الْحَشُو

الزرقا يعني الناقة الزرقاء ما تروم يعني لا تحب ولا تعطف إلا على أبناء الابل المؤذية أو التافهة لأن الزرقة في الابل عيب وصاحبها معيب . . وهو لا يألف إلا ذوي العيوب .

يضرب مثلاً للشيء يحن الى مثله . وما يجانسه . . إما بالطيب والاصالة . . أو بالانحلال والسقوط . .

٢٧٤٩ - الزرقا ما تروم إلا اقشر الحشو

٢٧٥٠ - الزعلان يشرب من البحر

٢٧٥١ - الزعلان يطق براسه الجدار

الزعلان يعني الغاضب الذي لا يرضى بهذا الوضع والواقع ليس أمامه إلا أن يشرب من ماء البحر . . أو يضرب برأسه الجدار حتى ينكسر وتخرج منه نعرة الخلاف والانتقاد . . وعدم الرضا بحالته الراهنة . .

يضرب هذان المثلان للأمور التي تفرض عليك فرضاً . . ولا يؤخذ لك رأي فيها . . فاما أن تقبلها وتعايشها . . وتتأقلم معها . . واما أن تشرب من ماء البحر ليزيدك غيضاً على غيض . . أو تضرب برأسك الجدار لينكسر . . وتتناثر أفكار المعارضة منه . .

٢٧٥٢ - الزَّعْلاَنْ تِرْضِيهْ حَزُومْ نَجْدْ

الزعْلانْ الغاضب الذي لا يرضى عن الأوضاع المحيطة به وحزوم يعني حزون والحزن هو الأرض الصلبة التي اختلط ترابها بحجارة صغيرة . .

يضرب مثلاً لمن يريد من أهله وأصدقائه أكثر مما يطيقون فيرفضون طلباته

وينظرون إليه نظرة اللامبالات فرضاه وسخطه لديهم سواء فان غضب فليس أمامه إلا الأرض الصلبة القاسية ترضيه وتلائم بين جروح نفسه . . .

٢٧٥٣ - زَعْلَتْ أَمْ الْحْمَيِّـرْ وَزَعْلُوا جْحُوشْهَا

زعلت غضبت وجحوشها أولادها .

يضرب مثلاً للعصبية والنعرة القبلية التي تدفع من لم يسأ إليه إلى أن يحقد ويعادي ويحارب . . ويحاسب !! وقد يكون المراد بهذا المثل الزوجة التي إذا غضبت من زوجها غضب أولادها لغضبها . . فكانوا عوناً لأمهم على أبيهم !!

٢٧٥٤ - زَعِـلْ عَلَى أُمَّهْ وَطَلَّقْ مِرْتِهْ

زعل بمعنى غضب والمعنى أنه عاقب غير ذي ذنب . . أو أن المعنى أنها اجتمعت عليه مصيبتان احداهما طلاق امرأته أو زوجته والثانية مغاضبته لأمه . .

يضرب مثلاً لمن تسوء حاله من كل جهة وتتضافر عليه عوامل الشر من كل جانب . . فيبقى في حيرة من أمره لا يدري ماذا يصنع . . ولا كيف يتصرف . . فيتخبط في أموره وقد يسيء إلى المحسن . . ويعاقب من لا ذنب له . . وقد يتصرف تصرفات كثيرة يندم على عملها . . بعد انطفاء جمرة الغضب . . أو زوال أسباب التعب !!

٢٧٥٥ - زَعْلُوا مِـنْ الطْقَاعْ وَزَقْ

الطقاع الضراط والزق هو الخرء . . .

يضرب مثلاً لمن يتنقل في الشر والاساءة من الصغير الكبير . . أو لمن طبع بطابع العناد فإذا رأى الناس يتقززون من شيء بالغ فيه وأتى بأسوأ شيء من فصيلته . . .

٢٧٥٦ - الزْعَيْرْ يَطْلَعْ مِنْ الْقِفَّهْ

الزعير هي ذكور الجراد . . والقِفه هي وعاء يصنع من الخوص . . ويكون أسفله واسعاً وأعلاه ضيقاً ويكون له غطاء مصنوع أيضاً من خوص النخل والعادة أنهم إذا اصطادوا الجراد جعلوه في القفه ثم أطبقوا عليه الغطاء فلا يستطيع أن يخرج منها وقد يكون الذي أطلق هذا المثل قد عرض قفة مملوءة من الجراد للبيع . . والعادة أن ذكور الجراد غير مرغوبة لأنها خفيفة وضعيفة . . وإنما المرغوب فيه هو اناث الجراد التي تكون في العادة كبيرة وسمينة . . وعندما عرض هذا البائع قفته المملوءة بالجراد للبيع . . قال له أحد الراغبين أخشى أن يكون الذي في القفه زعيراً . . فلم يكن من البائع إلا أن فتح القفة . . وقال إن الزعير خفيف وهو أول ما يخرج من القفة . . وهذه هي القفة مفتوحة . . فأين الزعير الذي تخشى منه . .

يضرب هذا مثلاً لاثبات الواقع عملياً أمام سمع الآخرين وبصرهم . . .

٢٧٥٧ - الزْعَيْرْ يِرْكَبْ الْمِكِنْ

الزعير هي ذكور الجراد . . والمكن هي اناثه . . والعادة أن الذكور تركب الاناث مع أنها أضعف أجساماً . . وأخف وزناً . .

يضرب هذا مثلاً في أن القوة ليست بكبر الأجسام ولا بقوة العضلات . . وإنما القوة تكون في القلب وفي العزيمة . . وقد يكون المعنى أن الذكر مهما كان ضعيفاً فوضعه أن يكون أعلا والمكن التي هي اناث الجراد أن تكون أسفل . . حتى ولو كانت الأقوى والأضخم . . ولذلك قيل في مثل آخر . . ان الفرس الأصيل واجب اكرامها . . ومن اكرامها ركوبها !!

٢٧٥٨ - زَغَّلْ فِي سْوَيْقِي ظْهَرِهْ

زغل يعني بال وسويقي الظهر هو وسطه أو ما انخفض في وسطه . .

يضرب مثلاً لمن أهان شخصاً وحقره دون أن يبدي أي دفاع أو مقاومة . . وإنما قابل الاعتداء بالاستسلام . . والاهانة بالصبر والجلد أو التبلد . . وتلك طبيعة الجبناء . . أو من فقدوا الاحساس بالكرامة . . فهم لا يبالون بما يصيبهم من ألوان الذل والاهانة . . ولذلك قال المتنبي : -

من يهن يسهل الهوان عليه
ما لجرح بميت ايلام

٢٧٥٩ - زَغْلي وَهُو فِيكْ

زغلي يعني بولي وهو فيك يعني آلتي التناسلية فيك قال هذا رجل لامرأته وقد أخذها على غره وتمكن منها . . وكانت تمانعه وتماطله فيما مضى فلما رأت تمكنه منها ادعت بأنها تريد أن تبول . . إلا أنه لم يفسح لها المجال إما لظنه أنها خديعة منها . . أو انه لا صبر لديه ولا مجال للامهال اكثر مما مضى .

يضرب مثلاً لمن لا صبر له . . ولا مجال عنده للامهال . . أو المماطلة . . وقد أتيحت له الفرصة فهو لا يريد اضاعتها . . ولا التفريط فيها . . وأي ادعاء للتأجيل فانه يجد له حلاً وتأويلاً ! !

٢٧٦٠ - زَقَّتْ الْعِجْلَهْ

العجله هي ابنة البقرة الصغيرة والزق للبقرة كالخرء للإنسان . .

يضرب هذا مثلاً للشيء المتوقع حدوثه فيكون الكلام عنه من باب تحصيل الحاصل . . أو يكون له معنى آخر وهو سوء التعبير . وعدم وضع الكلمات في مواضعها الصحيحة . . لأن البقرة لا يسمى رجيعها زق . . وإنما يسمى خثى . . وجمعه أخثاء . .

٢٧٦١ - زَقْ الْعِصْفُورْ عَلَى الْمِجْرَى

زق العصفور خرءه والمجرى هو المزلاج الذي يقفل به الباب . . والمعنى أن الأمور انتهت وكل شيء وضع في مكانه وأوثق عليه وجعلت علامة فارقة فيما لو أريد تغيير هذا الواقع سراً . .

يضرب مثلاً للأمور تنتهي . . وللأوضاع تستقر على شكل معين لا يمكن تغييره إلا بصعوبة وباتفاق من جميع الأطراف المعنية واتفاق الأطراف المعنية على التغيير قد لا يكون . . لأن المصلحة قد تكون لطرف واحد فقط . . .

٢٧٦٢ - زَقْ وْوَطَاهْ

الزق هو الخرء ووطاه يعني دعس عليه بقدميه يعني أن النجاسة منه وفيه . . ولم تأته الاساءة من بعيد . .

يضرب مثلاً لمن يسيء الى نفسه بنفسه . . بحيث انه لو أراد لوم أحد لأعيد اللوم عليه نفسه بأن يقال له يداك أو كتاوفوك نفخ . .

٢٧٦٣ - زَقْ وْمِقْحَافِهْ

الزق هو خرء الانسان والمقحاف هو الآلة التي يبعد بها الخرء إذا كان في مكان غير لائق . .

يضرب مثلاً لاجتماع القذرين . . ورفقة الخائبين أو التافهين . . والطيور دائماً على أشباهها . . تقع . . وشبه الشيءمنجذب إليه . .

فأرباب النفوس الكبيرة لا يمكن أن يعاشروا أرباب النفوس الصغيرة . . بل يبحثونعن أندادهم ونظرائهم حيث كانوا ويعاشرونهم . . ولذلك قالوا المرء من

جليسه . . وإذا أردت أن تعرف شخصاً دون أن تخالطه فانظر إلى جلسائه وأصحابه . . ومن يختارهم ليكونوا أصدقاءه . . ومن هذا سوف تعرف عقليته ومسلكه وذوقه وجميع ما يتعلق بشخصيته . . .

٢٧٦٤ - زِقْ يخِفْ رَاسِكْ

الزق هو الخرء . . والمعنى أن من يطلب منك طلباً ويشتط في طلبه تقول له هذا المثل من باب التهكم والاستهزاء بآماله وأفكاره التعسفية التي لا يمكن تحقيقها بأي حال من الأحوال والتي قد تكون أبخرة قد صعدت من معدته فإذا ذهب إلى الحمام زالت تلك الأبخرة من رأسه !!

يضرب مثلاً لمن تكون طلباته لا تستحق الا التهكم والاستخفاف . . لأنها في غاية الشذوذ .

٢٧٦٥ - زِقِّي يَا لْقَيْنَهْ وَالشَّلْفَا فَوْقْ رَاسِكْ

زقي يعني اخرئي . . والقينه العبده المملوكه . . والشلفا هي الرمح القصير . .

يضرب مثلاً لمن لا تأمنه ولا تثق به حتى في الساعات التي يجب أن يخلو فيها بنفسه . . أو لمن لا تأمن عليه غيرك . . فالقينه أي العبدة المملوكه مطمع لكل من رآها ولذلك فإنه لا بد من المحافظة عليها في كل ظرف من الظروف التي يخشى فيها من الأعداء والطامعين . .

٢٧٦٦ - زكَاةْ الْجرْبْ مِنْهَا

الزكاة هي أحد أركان الإسلام وهي على الأموال والحيوانات وزكاة المعيب منه فالابل المصابة بمرض الجرب تكون زكاتها منها أي جربا .

يضرب مثلاً للشيء تكون ضريبته من نوعه حتى ولو كان معيباً . . .

٢٧٦٧ - زَلْفُوهْ بِالْحِفْرَةْ وَهُمْ نَطُّوا الْجَالْ

زلفوه دفعوه في الحفرة ونطوا أي قفزوا إلى حافتها والمعنى رموه وكان المعقول أن ينالهم بعض الشر ولكنهم أبعدوا بجانبهم عنه . . .

يضرب هذا مثلاً لمن يوقع غيره وينجو بنفسه . .

قال الشاعر الشعبي محمد العوني يعتذر للأمام عبد الرحمن الفيصل :

يا شيخ لا تسمع بنا قول ما شوم	إعذر وسامح وأنت للخير فعال
إن ما عذرت وقلت ما فات مدموم	فاللي بخاطر فرز الأبطال ما زال
تزينوا عندك وخلون مذموم	زلفون بالحفرة وهم نطوا الجال
أقدار وأقسام جرت بي كما النوم	وإلا فأنا منكم على كل الأحوال
عشرين عام بالرضا والزعل صوم	تدارجت بي والقدر بينا حال

٢٧٦٨ - زِلْقِيهْ

زلقيه . . يعني أنها تدحرجت أو انفلتت مني على غير اختيار قال هذا رجل أراد أن يقبل طفلاً مع امرأة تحمله وانطلقت القبلة للأم لا للطفل . . وعندما عوتب على هذا التصرف الفاضح قال انها انفلتت مني بغير اختياري . . وذهبت فلا يمكن اعادتها . .

يضرب مثلاً للأمر يفرط فلا يمكن اعادته . . .

٢٧٦٩ - زلاَّتْ التَّاجِرْ مَرْفِيَّهْ

زلات جمع زلة وهي الغلطة . . ومرفيه من الرفو وهو الخياطة . . بحيث لا يتبين موضع الشق . .

يضرب مثلاً لفضائل الغنى . . أو بعض فضائل الغنى فإن قال خطأً أولوه إلى صواب . . وإن أساء في إحدى تصرفاته حملوا ذلك على الحزم والاحتياط . . وإن تكلم وجار عن الطريق قالوا ان أهداف كلامه قد لا نستطيع ادراكها . . وهكذا وهكذا قال الشاعر الشعبي ابراهيم بن جعيثن : -

المعسر تضيع أفكاره والميسر يا زين أشواره
التاجر يا زين علومه والصعلوك أعطيك أخباره
زلات التاجر مرفيه لو شافوها كبر القاره
والصعلوك ينما كذبه ولو صارت كبر زراره
تصير أكبر من طميه للغياب من الحضاره
ياخذها هذا من هذا في البرقيه والطياره

٢٧٧٠ - زَلَّتِكْ بْرِجْلِكْ وَلاَ زَلَّتِكْ بِلْسَانِكْ

يضرب هذا مثلاً لخطر الكلمة الخاطئة يطلقها الرجل دون أن يحسب لها حساباً . .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

زَلَّةُ الرَّأْيِ تُنْسي زَلَّةَ الْقَدمِ

ويقول الشاعر العربي القديم : -

يموت الفتى من زلة بلسانه وليس يموت المرء من عثرة الرجل
فعثرته من فيه ترمي برأسه وعثرته بالرجل تبرى على مهل

٢٧٧١ - زَلَّةٍ بْقِدَمْكَ وَلاَ زَلَّةٍ بأثَمْكْ

يعني أن جرح اللسان أبلغ وأكثر ايلاماً من جرح السنان . . وكونك تزل

بقدمك فتنجرح أهون من أن تزل بفمك فتنذبح . . فجرح السنان يبرأ ويلتئم مع مرور الأزمان . . ولا يبرأ أو لا يلتئم ما جرح اللسان .

يضرب مثلاً لخطورة هفوات اللسان . . وكم من كلمة قالت لصاحبها دعني . . .

٢٧٧٢ - الزَّمَانْ مَالِهْ أَمَانْ

أي إن الذي يعيش يكون دائماً عرضة للأخطار والكوارث فعليه أن يحذر . . وأن يحسب حساب العواقب . .

يضرب مثلاً لطبيعة الدنيا وأنها طبعت على الشر والكدر وأن على من يعيش فيها ان يوطن نفسه للشدائد والمصائب والأحزان . .

٢٧٧٣ - زَمَّرْ وَلَدْكْ

هذا رجل كان يريد أن يسافر إلى بلاد بعيدة . . وصار الناس يوصونه على أشياء ليأتي بها إليهم . . من تلك الديار يوصونه ويقولون اشتر لنا كذا وسوف ندفع لك الثمن عندما تأتي فيجيبهم بنعم وأبشر . . وجاء إليه أحدهم ودفع مقداراً من النقود وقال له اشتر بهذا مزماراً لولدي . . فأخذ المبلغ وقال يا والله اللي زمر ولدك يعني أنه في حكم المزمر . . أما الباقون الذين أوصوه دون أن يدفعوا الثمن فهؤ لاء لم يزمر أولادهم . .

يضرب هذا مثلاً لمن يطلب شيئاً ويدفع ثمنه نقداً لا وعوداً فقط ! !

٢٧٧٤ - زَهَا الشَّيْ تَمَامِهْ

زها الشي يعني جماله وحسن رونقه لا يرى إلا بعد أن يكمل . .

يضرب هذا مثلاً لعدم الحكم على شيء ما . . قبل ان تتكامل أدواته . . وينتهي انشاؤه . . وبعد ذلك يحق للإنسان أن يحكم له أو عليه . . لأن جمال الشيء يتوقف على تكامل أجزائه . . ووضع كل شيء في موضعه الطبيعي . . ويظهر الجمال من تناسق التركيب . وتلاحمه بطريقة تستلفت النظر . . وتشغل الفكر . . وتدعو الى التأمل الطويل . .

٢٧٧٥ - زَهْبُونـي وَالْحَقُونِـي بِـهْ

زهبوني يعني أعطوني زاد المسافر وما يلزمه والحقوني به يعني اتبعوني به وانقلوه إلي . . إلى مكاني الخاص .

يضرب مثلاً لمن يطلب من الناس شيئاً ثم يطالبهم مرة ثانية . . أن يأتوه به إلى مكانه . . لا أن يأتي الى مكانهم فيأخذه . .

٢٧٧٦ - زْهِيدَهْ مَا يَزِيدِهْ

الزهيد القليل . . ما يزيده يعني لا ينفعه . . ولا يزيد في ثروته فالقليل لا يعتمد عليه . . ولا يؤ به له سواء جاء أو ذهب .

يضرب مثلاً للقلة التي لا تفيد صاحبها سواء أعطاها غيره أو احتفظ بها لنفسه . .

٢٧٧٧ - زَوَايِدْهَا نَـوَاقِصْ

المعنى أن الإنسان الذي يفني زهرة حياته ويكلف نفسه فوق ما تطيق لجمع نواقص هذه الدنيا وأطرافها . . الذي يصنع ذلك قد خسر حتى لو تجمعت له نواقصها لأنه يجمع النواقص ويضيع في سبيلها أيام حياته . . ويعيش فيها عيشة

كلها تعب وعناء متواصل . . شخص كهذا مهما تجمع لديه من نواقص هذه الدنيا فإنه يعيش في نقص من كثير من المعاني المحبوبة المرغوبة في هذه الحياة . .

٢٧٧٨ - زَوْجُوني وَلَوْ عَسْكَرْ

هذه بنت كانت عند والدها وكان يرد عنها كل خاطب لأنه يريد في الخطيب أوصافاً وشروطاً قد لا تتوفر في معظم الرجال . . وطال الوقت على هذه البنت واحتاجت إلى شريك الحياة . . وجاء إلى أبيها رجل يخطبها فرده وسألت البنت أمها لماذا رد آبي هذا الخاطب فقالت إنه عسكري . . والعسكري في نظر أهل نجد معيب ومكروه ولا تنبغي مصاهرته . . فقالت هذه البنت إنني أريده ولو كان عسكرياً . .

يضرب مثلاً لمن نفد صبره ولم يبق لديه مجال للامهال والتروي والتفكير . . بل هو يريد أن يتمتع بالحاضر على ما فيه من نقص وعيوب . . .

٢٧٧٩ - زَوْجٍ بْجَهَازْ وَزَوْجٍ بْجَوَازْ وَزَوْجٍ لاَ يَنْبَغى ولاَ يَنْجَازْ

أي إن المرأة تتزوج الرجل اما لكثرة ما يدفعه من المال أو بعقد الزواج إذا كان كفاءاً . .أما الزوج الثالث فهو الذي ليس لديه مال يدفعه ولا مقام مرموق يرفعه فهذا هو الرجل الذي لا تريده المرأة .

يضرب هذا مثلاً للمرء يقبل إذا كان يتحلى بشيء من الفضائل

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

الأَزْوَاجُ ثَلاَثَةٌ زَوْجُ بَهَرَ وَزَوْجُ مَهَرٌ وَزَوْجُ دَهْرٌ

٢٧٨٠ - زَوْجُوهِــنْ وْعِينَوْا عَلَيْهِنْ

زوجوهن يعني النساء وعينوا عليهن . . يعني ساعدوا على زواجهن بدفع بعض النفقات . . وإعداد بعض التجهيزات . . وعدم التعقيد في الاجراءات أو التطلع الى الكسب المادي من وراء زواجهن . .

يضرب هذا مثلاً للاسـراع في تزويج البنـات وعـدم التعقيد في ذلك . . فالزواج صيانة للمرأة وصيانة لسمعة أهلها من القيل والقال . . .

٢٧٨١ - زَوْدِهْ نِقْصَـــانْ

يضرب مثلاً لمن لا تأثير له في أي مجال يكون فيه لأنه يحسب عليك آدمياً بينما أنت لا تستفيد من آدميته ولا تستفيد من حيوانيته . . لا قليلاً ولا كثيراً . . وقد يراد بهذا المثل الربا . . الذي يؤ خذ من أموال الضعفاء والمحتاجين من طريق الاستدانة . . فالدَّين فيه أنواع تعتبر من الكسب الحرام الذي يمحق المرء ويمحق ممتلكاته . . التي قد يسلط الله عليها الأفات وقد يسلـط عليهـا ذوي الاحتيالات الذين يرون أن السرقة من السارق حلال !!

٢٧٨٢ - الزَّوْدْ يفَجْر الْبِنْدَقْ

الزود يعني الزيادة في الكيلة أي البارود الذي يوضع في البندق وهي نوع من السلاح الذي يصاد به الطير ويفجرها يعني يحطمها . . ويجعلها تضر أقرب الناس اليها أو تقتله . .

يضرب مثلاً للاعتدال وفوائده . . ويقابله الاسراف ومضاره . . وما ينتج عنه من الأمور العكسية . .

٢٧٨٣ - الزَّوْدْ أَخُـو النَّقْصْ

يضرب مثلاً للمبالغة في أي أمر من الأمور . . والمبالغـة عادة تؤدي إلـى عكس المقصود لأن كل أمر من الأمور له طرفان ووسط فالوسط هو الخير والطرفان هما أن تزيد في الشيء أو تنقص منه . . فالزيادة والنقصان أخوان بمعنى أنهمـا يتشابهان في الشذوذ . . .

قال الشاعر الشعبي ابراهيم بن جعيثن :

يامـا مـن زول وش كبــره	ساتـره الله ثـم هدومـه
يظهـر لك نقصـه مـن زوده	فـي المجلس هرجـه وعلومه
أيـا بشــت مصطفاوي	زيـن قيطانــه وكمومـه
أو درع يحفــظ لباسـه	مـن ضده تخـطيـه سهومه
أيـا هذا وايا هــذا	أيا المسـكـة وايـا الثومه

٢٧٨٤ - الزَّوْرْ يَنْهَضْ وَالْوُرُوكْ بِرُوكْ

الزور هو مقدمة صدر الدابة . . والوروك جمع ورك وهي الأفخاذ وهي في المؤخرة . . والمعنى أن هذه الراحلة لديها الرغبة في القيام وأداء المهمات ولذلك فان صدرها ينهض ولكن وركيهـا لا يساعدانهـا علـى القيام . . لشـدة الضـعف والهزال . .

يضرب مثلاً لمـن يريد أن يعمـل . . ولـكن ظروفـه الصـحية أو ظروفـه المعاشية لا تساعده على تنفيذ ما يريد . . ولذلك فهو يحماول المحاولـة تلك المحاولة . . إلا أن نتيجة تلك المحاولات تبوء بالفشل . . لأنه فقد القدرة على العمل اما لكبر سنه . . أو لعاهـة مستديمـة فيه . . أو لأي سبب من الأسبـاب الأخرى التي تحول دون المرء . . ودون ما يهم به من أعمال قد تكون تخصـه وحده . . وقد يكون فيه نفع عام لأبناء وطنه . . .

٢٧٨٥ - الزَّوْلْ زَوْلِهْ وَالْحَلاَ يَا حَلاَ يَاهْ

الزول زوله . . أي الشكل شكله وذلك عند النظرة من بعيد . . والحلايا حلاياه . . أي الطباع طباعه . . والمعنى أنه يشبه محبوبه . . فهو جميل المظهر . . جميل المخبر . . قد يكون الضمير يعود إلى غزال فهو يشبه حبيبه بالغزال . .

يضرب هذا مثلاً لتشبيه الحبيب بكل ما هو جميل في بعض المخلوقات . . فهم يأخذون للحبيب من الغزال رشاقته . . ومن البقر عيونها . . ومن الحمام مشيتها . . ومن البيض أو الحرير رقته . . ومن العسل حلاوته لحلاوة حديثها . .

وأذكر أن مجلساً ضم بعض الأصحاب وكان فيهم رجل فكه . . فقالوا اختر من كل واحد منا أحسن مافيه . . فبدأ هذا الفكه يختار منهم أحسن ما فيهم . . فقال اختار من فلان عيونه . . ومن فلان سنونه . . أي أسنانه . . ومن فلان قوامه . . ومن فلان ضحكته . . ومن فلان جماله . . ومن فلان نعاله . . فضحك القوم . . عندما لم يجد في هذا الشخص الأخير اجمل من نعاله . . وكانت لهذا الشخص الذي اختيرت نعاله مكانة مرموقة . . ولكن الذي طلب من الشخص أن يختار أراد هذا الشيء وما أراده الكبار فيجب أن يرضى به الصغار !!

٢٧٨٦ - الزْهِيدْ مَا يَنْتَدَبَّرْ

الزهيد القليل ما ينتدبر يعني لا يمكن أن تعطي منه وتوفر وتأكل . . بل انك تستطيع أن توجهه إلى جهة واحدة فقط وقد يسدها وقد لا يسدها . . .

يضرب مثلاً للقلة . . وأنها مصدر ارتباك وحيرة وتقتير . . لأنك إن وضعته كله لم تبق شيئاً من باب الاحتياط وان وضعت بعضه لم تستطع أن تعمل منه طعاماً يكفي الحاضرين . .

٢٧٨٧ - الزَّيْنْ غْسَـالْ رِجْلَيْنْ

يعني أن جمال الخلقة ليس هو كل شيء في الإنسان فهناك جمال الخلق . . وجمال العلم . . وجمال المنطق . . وجمال الفطنـة والـذكاء . . ورب شخص يبهرك جمال خلقته . . وحسن تقاطيعه ولكنك عندما تصاحبـه تجـد في جسمـه الجميل . . أخلاقاً سيئة . . ونفساً متعجرفة ولساناً أعوج لا يعرف ما يقول . . ولا يميز بين مواقف الجد من مواقف المزاح . .

يضرب مثلاً لجمال الباطن الذي هو الجمال الحقيقي وهو الذي يضفي على المرء أثواب الاحترام والتقدير . .

٢٧٨٨ - الزَّيْنْ غْسَـالْ يْدَيْنْ

يعني أن الجمال الجسماني ليس هو كل شيء في بني آدم بل إن الجمـال الجسماني قد يكون مصدر شقاء لهذا الجميل ولمن يكون له به علاقة وحوادث التأريخ قديماً وحديثاً تدل على ذلك فجمال يوسف أغرا به اخوانه حتى حاولـوا قتله . . وجمال مارلين مونرو في العصر الحديث هو الذي جعلها تنتحر وتترك هذه الدنيا المادية لعشاقها ، وكم من رجل قتل بسبب امرأة جميلـة . . وكم جميلـة أشقت نفسها وأشقت زوجها . . وجعلته يعيش في جحيم من المخاوف والشكوك التي لا أول لها ولا آخر ولهذا فقد سمعت أنه لا يوجد في أوروبا امرأة جميلـة متزوجـة فالجميلـة يتحاماها النـاس ويخشـون من العلاقـة بهـا علاقـة طويلـة مشروعة . . لأنهم يرون في ذلك خطراً على حياتهم وعلى أعصابهم . . وعلى أسرهم . .

وإذاً فإن جمال الخُلُقْ . . وطيب المنبت مع ما صحبهما من جمال الجسم العادي . . هذا فيه خير كثير . .

يضرب هذا مثلاً في أن جمال الظاهر ليس جمالاً حقيقياً وإنما الجمال جمال الأخلاق . .

٢٧٨٩ - الزَّيْنْ حَبَّـهْ اللهْ

في حديث روي عن رسول الله ﷺ أنه قال إن الله جميل يحب الجمال نظيف يحب النظافة فالجمال محبوب من الله ومن الناس وإذا أطلق الجمال فلا يقصد منه جمال الجسم فقط . . وإنما يقصد منه مع جمال الجسم جمال الأخلاق . . وحسن الطبائع . . وجمال العقل . . وجمال العلم . . فمن أخذ من كل شيء من هذه الأمور . . بنصيب كان جميلاً . . ومن حاز جانباً منها سمي جميلاً . . ولكنه جمال من زاوية واحدة . . .

٢٧٩٠ - الزَّيْنْ مَا وِدِّكْ تِحطِّهْ مَعَ الشَّيْنْ

الزين يعني الجميل ما ودك أي لا ينبغي لك وتحطه بمعنى تضعه والشين هو الرديء أو المعيب .

يضرب مثلاً لوضع الأمور مع ما يناسبها . . وعدم الخلط بين ما هو رفيع وما هو وضيع . . لأن ذلك يجعلها كلها وضيعة لأن الرداءة في كثير من الأحيان قد تتغلب على الطيب فيكون الكل رديئاً . . ولذلك فان من الخير للمرء أن يترك الطيب على حده والرديء على حده ولكل حجرة أجرة !!

٢٧٩١ -الزَّيْنْ وَالشَّيْنْ عِنْدْ مَرَتْ أَبُو يْ سَوَا

زوجة الأب اشتهرت بعدائها الأصيل لأولاد زوجها من غيرها . . ولهذا فإن هؤلاء الأولاد مهما عملوا من أعمال طيبة فإنها في نظر زوجة أبيهم تشبه الأعمال الرديئة . . ومعنى هذا أن الانسان لا يحرص كل الحرص على إرضاء زوجة الأب فإن ارضاءها غاية لا تدرك وإنما عليه أن يسير قصداً في أموره ولا يضيره بعد ذلك رضيت أم غضبت . .

يضرب مثلاً للشخص الذي لا يهتم بك ولا يلقي لك بالاً وأنه لا ضير عليك إذا عاملته بالمثل . . فالمعاملة بالمثل حق مشروع . .

٢٧٩٢ - الزَّيْنْ مِثْلْ الْحَيَا مَتْبُوعْ

الزين الجمال في الأخلاق أو الخلقة والمراد به هنا جمال الخلقة والحيا الربيع والكلأ ومتبوع يعني أن الإنسان يتعلق به . . ويسايره ويمشي معه حتى في المسالك الوعرة . . التي تكبد الإنسان بعض المشقات المضنية . .

يضرب مثلاً لتأثير الجمال وأنه لا عيب على المرء أن ينجذب اليه وأن يتكلف بعض الأمور الشاقة في سبيله . . وكم أهدر الجمال من جهود . . وكم ذهب في سبيله من أموال وكم انقاد له من أبطال ! !

٢٧٩٣ - زَيْنْهَا صِبْغْ جَاوَهْ

زينها أي جمالها والضمير يعود إلى المرأة وصبغ جاوه يعني من تلك الأصباغ التي تستورد من الخارج . . وتزين بها النساء عيونها . . وتطلى بها خدودها . . والمعنى أن جمال تلك المرأة جمال مصنوع . . وليس جمالاً طبيعياً . .

يضرب هذا مثلاً للجمال المصطنع . . والمظاهر الخادعة التي إذا تكشفت . . تكشفت عن زيف ومساوىء لا تطاق . .

قال الشاعر الشعبي عبد الله بن سبيل :

خلٍّ برا حالي سواة النجيره	عند الستاد وصاحبه قال ساوه
الى بغيت أبدي عليه السريره	صدت ولدت في نظرها لهاوه
تغلي الغالي للاقدام حيره	تمم تغليها جمال وحلاوه
مزيونه من يوم كانت صغيره	ما هيب من اللي زينهن صبغ جاوه

٢٧٩٤ - زَيْنْ الأَخْذْ مْنِ الْعَمِيلْ مَارْ الْمَكِيدَهْ الْوَفَا

زين يعني جميل أن تأخذ الدين ممن يعطيك اياه في العاده . ولكن الصعوبة والمرارة عند اعادة هذا الدين إلى صاحبه .

يضرب مثلاً لحلاوة الأخذ ومرارة العطاء .

٢٧٩٥ - زِينَةْ الرْجَالْ الْحَاهَا وَالنْسَا حَيَاهَا

يضرب مثلاً للفوارق بين أجناس البشر وأن كل جنس له مقومات خاصة يرفعه تكاملها ويخفضه ضعفها أو انعدامها أو نقصها . .

٢٧٩٦ - زَيْـنٍ ولاَ لِهْ جِنْـسْ

ولا له جنس . . أي إنه نادر الجودة . . بحيث يقل وجود مثله معروضاً للبيع . .

يضرب مثلاً للشيء الجميل الذي يندر عرض مثله للبيع . . والمعنى أنه يجب أن تغتنم وجوده وأن تشتريه . . وتقتنيه . .

٢٧٩٧ - زَيْنْ مَـرَتْ أعمَى

الزين الجمال الطبيعي أو الجمال الصناعي . . والأعمى لا يرى جمال امرأته سواء منه الطبيعي أو الصناعي . . ولذلك فجمالها ضائع لا يوليه مالكه ما يستحق من اعجاب أو اطراء . .

يضرب مثلاً للشيء الطيب الذي يكون عند شخص لا يقدره حق قدره . . لأنه لا يراه أو لأنه يجهل قيمته الحقيقية . . ولذلك فهو جمال لا يجد من يطريه . . ولا أحداً يثني عليه . . وقد قالت زوجة أحد العميان لزوجها . . انني أتمتع بجمال باهر . . والشيء الذي أتمناه أن يرد الله اليك بصرك لترى هذا الجمال .

فقال لها زوجها الأعمى لو كنت كما تقولين لما تركك لي المبصرون !!

٢٧٩٨ - زَيِّنْهَا وتزينْ لَكْ

زينها الضمير يعود على النيه . . أي اجعل نيتك جميلة نظيفة . .وتزين لك . . يعني تتحسن أمورك . . وتسهل مهماتك . . فالنية مطيه . . وعلى قدر نياتكم ترزقون . .

يضرب مثلاً لحسن السريره . . وعدم الحقد والكيد . . واضمار الشر للآخرين . . أو خديعتهم . .

(١٢)

حرف السين

س
س
س
س
س
س
س
س
س



٢٧٩٩ - سَاحَـةٍ مَبْلُـولِهْ

الساحة هي القطعة من الفراش المنسوجة من الصوف وهي عادة تكون ثقيلة فإذا جاءها الماء أصبحت أكثر ثقلاً . . وصارت في وضع لا يمكن معه نقلها من مكان إلى مكان . . .

يضرب مثلاً للشخص الثقيل الظل البطيء الحركة الذي إذا حل في مكان تفرق عنه المجتمعون . . وإذا تحدث مله السامعون . . وإذا سار في طريق . . أبعد عنه السائرون . .

٢٨٠٠ - سَاحَتِـي رَاحَتي وَجْرَابي بَطْني

الساحة هي الفراش من الصوف الخشن . . والجراب هو وعاء من جلد يضع المسافر فيه زاده .

يضرب مثلاً للقناعة بما يملكه الإنسان حتى ولو كان خشناً قليلاً . .

٢٨٠١ - سَارْحَهْ ولاَ تْمَارْحَهْ

سارحه أي اتئته، وقت ما تسرح الدواب في الصباح ولا تمارحه يعني لا تأته وقت رواحها . . .

يضرب مثلاً لطلب الأمور وبحثها صباحاً . . حيث تكون النفوس صافية والأبدان مرتاحة . . والأعصاب هادئة . . أما في المساء . . فإن المرء

يكون منهك الأعصاب . . منهك البدن . . ضيق العطن . . ليس لديه قوة لتحمل بعض الهفوات ولا رغبة في الاستجابة لبعض الطلبات !!

٢٨٠٢ - سَارْحٍ مْنِ الْمَا وَمْصَبحٍ جِبَاهْ

يعني أنه سوف يصدر من الماء في الصباح . . ثم يرده في الصباح الثاني . .

يضرب مثلاً للفجوة المتقاربة التي لا تحتاج إلى شيء من الاستعدادات الضخمة . . التي تثقل الراحلة . . وفي نفس الوقت قد لا يكون للمسافر بها حاجة . . .

٢٨٠٣ - سَارُوبٍ عِنْدِكْ ولاَ وَادٍ عِنْد غَيْرِكْ

الساروب الماء القليل الجريان ، الضعيف الحركة ، لأن روافده قليلة . .

يضرب مثلاً للشيء القليل الذي تملكه فهو خير من الكثير الذي يملكه غيرك . . فأنت تستفيد من هذا القليل لديك . . ولكنك لا تستفيد من الكثير الذي عند غيرك . .

٢٨٠٤ - سَارَّةٍ قَارَّهْ

سارة يعني جالبة للسرور والضمير يعود على الأوضاع أو حياة الانسان . . أو الحالة الاجتماعية التي يعيش فيها الشخص وقارة أي مستقرة لا زعازع فيها ولا مزعجات . .

يضرب مثلاً لهدوء الأحوال وسير الأمور سيراً هادئاً لا زعازع فيه ولا ازعاج . . وهذا الهدوء قد يكون عاماً شاملاً وقد يكون خاصاً لطبقة من الناس دون طبقة . . ونحن طبعاً لا نعرف مطلق المثل من أي طبقة من الناس . . ولا في أي عصر من العصور أطلقه !!

٢٨٠٥ - السَّارِقْ عَلَى رَاسِهْ خُشْبَهْ

يعني أنه يكاد أن يفضح نفسه.. بحركاته وسكناته وشكه في كل نظرة.. وارتعاشه عند كل خفقة..

يضرب مثلاً للمريب وأنه يكاد يدل الناس على نفسه بتصرفاته وحركاته.. التي تدل على أنه مريب.. وكاد المريب بأن يقول خذوني...

٢٨٠٦ - السَّارِقْ ذَلِيـلْ

بمعنى أن الذي يحاول أخذ شيء ليس له جبان يخيفه الضعيف فضلاً عن القوى.. وتخيفه الحركة الخفيفة وقد يتوهم فيخاف من لا شيء.

يضرب مثلاً للاجرام وأرباب الاجرام وأنهم جبناء، مهما توفرت لهم القوة الجسمانية.. لأن جميع الأنظمة والأوضاع السائدة ضدهم.. والانسان يعيش قوياً بمعنوياته أكثر مما يعيش قوياً بعضلاته...

٢٨٠٧ - السَّارِقْ يِعْرَفْ بجَرِّتِهْ

الجرة هي أثر الاقدام في الأرض..

يضرب مثلاً للفوارق الواضحة بين البريء والمسيء وان هناك أدلة وقرائن تدل على السارق وتبرز مخبآته.. فمن الأدلة التي يمكن أن يستدل بها عليه جرته أي أثره في الأرض عندما يسرق.. وفي المكان الذي سرق منه.. أو بالقرب منه.. ومعرفة الأثرفيها العجائب والغرائب وهناك قبائل مخصوصة بعلم الأثر.. وهي القيافة.. وهو علم أو الهام واستعداد عندهم لمعرفة أثر كل انسان بحيث أنهم يستطيعون أن يفرقوا بين أثر المرأة وأثر الرجل.. بين أثر المرأة الحبلى والمرأة غير الحبلى.. ولهم في هذا الأمر فراسات واشارات دقيقة يستدلون بها على ما يقررون في هذه الأمور...

٢٨٠٨ - سَاسْ الْحْمَيِّرْ سَاسْ وَالْدِهْ

الحمير تصغير حمار ومعناه أن أصله أصل والده وطباع والده سوف تنتقل إليه بالوراثة . .

يضرب مثلاً للأصل يجذب الفرع . . فيكون صورة طبق الأصل منه . . وقد يمتاز ببعض المزايا التي تجعله أفضل من والده . . ولكنه يبقى حماراً . . كما أن والده حمار !!

٢٨٠٩ - السَّاعَهْ اللِّى عِنْدَنَا كَنَّهَا الْعِيدْ

يضرب مثلاً للأمر تستبشر به وتسر منه وتظهر بسببه البهجة والسرور . . .

قال الشاعر الشعبي محمد العبد الله القاضي :

ضرب وخرب كل قصر مشيد	كن الصواعق والرعد حس الأطواب
دمر وجمر ناعمات الجريد	واهفى مقام القوم والنوم له طاب
يفخر بها كنه ضحى يوم عيد	يدريبها ويعز به من بالأصلاب
يقلط على الجمع المشهر وحيدي	كالموت لأرواح الملابيس نهاب
وصاروا له الحكام مثل العبيد	وأسقى سراج العز من دم الأرقاب

٢٨١٠ - السَّاعِى فِي الْخَيْرْ كَفَاعِلِهْ

يضرب مثلاً لبذل الجاه . . والسعي لقضاء حوائج الناس . . إذا كان المرء لا يقدر مادياً على قضائها من ماله وكان له جاه وكلمة مسموعة . .

٢٨١١ - سَاعَةٍ مْـنِ الْغَنِـى تِغْنِي

يعني أن القليل من الرجل الكريم كثير . . يضرب مثلاً لمن إذا أعطى

أكثر . . أو من ترى القليل منه كثيراً أو من إذا أعطى نزلت البركة في عطيته . . .

يضرب مثلاً للكريم الذي إذا أعطاك أغناك فلا تحتاج إلى أحد غيره . .

٢٨١٢ - سَاقٍ سُـوقٍ شِعْبَهْ

الساقي هو مجرى الماء من البئـر إلـى الحقـل . . والسـوق هو الطـريق والشعبة هي مجرى ماء السيل إلى الحقل أيضاً . .

أي إن هذا الأمر يستفاد منه من عدة جهات لا من جهة واحدة . . وأمر كهذا يستحق أن يهتم به الإنسان . . ويبذل الكثير في سبيل تحقيقه . .

يضرب مثلاً للأمر الذي تستفيد منه من عدة جهات . . .

٢٨١٣ - السَّاقِي مَا يْكَدِّرْ الْبَحَرْ

الساقي هو الماء القليل الذي تخرجه الدواب من البئر . .

يضرب مثلاً للشيء الضعيف لا يؤثر في الشيء القوي والقوة المحدودة لا يمكن أن تتغلب على القوة الواسعة . .

٢٨١٤ - السَّاكِتْ سِمٍّ نَاكِتْ

ناكت يعني يسير فيمن حوله بطريقة لا يشعر بها أحد .

يضرب مثلاً لرهبة الصمت . . وما يتخوف منه من أمور تدار في الظلام ولا تظهر إلا في وقت لا يمكن فيه اعداد العدة لمجابهتها . . والسكوت رهيب لأنك لا تدري ماذا وراء هذا السكوت والسكوت قد يكون في بعض الأحيان ناشيء عن جهل وخوف وخور وقد يكون ناشئاً عن كتمان وتدبير في الخفاء . . لمفاجـأة

الأعداء ويقال ان الكلب الذي ينبحك لا تخش منه . . ولا تخف وإنما الخوف يجب أن يكون من الكلب الصموت الذي قد يفاجئك على غفلة وبلا انذار . .

٢٨١٥ - السَّالِمْ مَعْزُولْ

السالم بمعنى الذي كتبت له النجاة من المهالك والأخطار . . ومعزول بمعنى مفروز ومجعول على حده ومبعد عن الهالكين أو المنكوبين !!

يضرب هذا مثلاً للأقدار . . وأن من كتبت له السلامة فسوف ينجو من الأخطار والمهالك بأعجوبة . . ومن انتهت أيامه لاقى حِمَامَهُ . .

٢٨١٦ - سَالْفَةْ دْوَابْ مَا تَنْقَطِعْ

الدواب جمع داب وهي الحية والسالفة هي القصة الماضية أو الحادثة التي تروى عن الحوادث التي وقعت . .

يضرب مثلاً للشيء الذي لا ينقضي أو الذي إذا انتهى منه شيء جرَّت نهايته إلى شيء آخر وهكذا . . يبقى المتحدث يخرج من حديث إلى حديث إلى أن يمل السامع أو يمل المتحدث . . أو يمل الاثنان معاً . .

٢٨١٧ - سَالِمْ يحَاكِيني وَهُو مَا يَبيني

يحاكيني يعني يكلمني ويتحدث إلي . . مع أنه لا يحبني ولا يريدني وإنما هذا خداع منه . . أو مجاملة . . أو تظاهر بالحب والمودة مع أنه لا يكن لي حباً ولا مودة !!

يضرب مثلاً لمن يتظاهر لك بأنه محب مخلص . . بينما تلمح من تصرفاته . . ومن حركاته أن ما يتظاهر به نفاق وملق لا يمكن أن ينطلي عليك . . ولا أن تنخدع به . . ولكنك قد تجامله . . وقد تستمع لحديثه ولكنك سوف تبقى منه حذراً . . وعلى تصرفاته متيقظاً حتى لا تؤخذ منه على غرة . . .

٢٨١٨ - سَانِي وْمَسْنِيٍّ عَلَيْهْ

يعني أنه قد تقلب به الدهر فصار طوراً تابعاً وطوراً متبوعاً فهو يعرف ماذا يجب على التابع وماذا يجب على المتبوع .

يضرب مثلاً لمن عركه الدهر . . وأذاقه حلوه ومره . . وعرف أحوال الناس في حالة الرخاء وفي حالة الشدة . . .

٢٨١٩ - سَاوٍ أَكْثَرْ

ساوٍ أكثر يعني قد دفع فيه ثمن أكثر من الثمن الذي دفعت . .

يضرب مثلاً لنفاسة الشيء وتكاثر الناس على طلبه كل يدفع فيه أو يسومه بما يستطيع دفعه . . وقد يقال هذا المثل إذا دعي المرء إلى وليمة طعام ثم دعاه آخر الى جلسة قهوة وشراب . . فإنه يفضل دعوة الطعام فيقول انه مدفوع لنا أكثر مما دفعت !!

٢٨٢٠ - سَايِلْ اللهْ مَا يخيبْ

يعني أن الذي يسأل الله ويلجأ إليه في الشدائد وعند الحاجة لن يرجع مفلساً . . وإنما سينال ما طلب عاجلاً . . أو سوف يوفره الله له في الجنة آجلاً . .

يضرب مثلاً للأمر الذي سوف تكسب منه على أي حال من الأحوال .

قال الشاعر الشعبي سليم بن عبد الحي : -

مـن فتنتـه برهـان عزمـي تخلـج	مالـي علـى لامـه عوين يثيبي
إلا ان فـزع لي عالـم السـرو ابرج	سامـع سوالـي بالـذي يستجيبـي
مـن قدرتـه لـي يعتـدل كل ما اعوج	ومـن سال ربـه يا سعـد ما يخيبي
يا سعد صرعني خصيـم ومحتج	إن كان ودك من سقامـي أطيبي
قل له ترى ان سجيت هوعنك ماسج	وبعيد باسـك عنـد عزمـه قريبي

٢٨٢١ - السِّبَاحَهْ أَمَانٍ مِنْ الْغَـرَقْ

يضرب مثلاً لبعض الأمور التي هي أمان من الأخطار المفاجئة التي لا يدري المرء متى تحل به . . وقد ورد في الآثار «تعلموا السباحة والرماية وانزوا على الخيل نزوا » وهـذه أمـور كلهـا تقـوي الـروح وتقـوي البـدن . . والقـوة مطلوبـة في المؤمن . . وقد ورد في أحد الأحاديث النبوية أن رسـول الله ﷺ قال المؤمـن القوي خير من المؤمن الضعيف وفي الكل خير . .

٢٨٢٢ - سَبَاحِيـنْ لَيْـلْ

السباحين هي الحكايات التي يتداولها الأطفال وأشباه الأطفال . . وهي عادة لا تكون إلا في الليل حين يخيم الظلام فيحجب أبصار الأطفال . . ولا يجدون مجالاً لنشاطهم إلا في سرد الحكايات . . التي تغرق في الخيال والخزعبلات . . وتصور ألواناً من الحوادث والتصرفات تارة على ألسنة الجان . . وتارة على ألسنة الحيوان وطوراً على ألسنة السحرة والمشعوذين وطوراً آخر على ألسنة قوم مغفلين وهكذا . .

وقد سميت سباحين لأنها تفتتح باسم الله فيقال : هاك الواحد والواحد الله سبحانه في سماه العالي ؛ ثم يشرع في الحكاية . . ونسبت السباحين إلى الليل لأنها تكون عادة فيه . . لأن الخيال يسبح في الليل أكثر من النهار . .

وهذا يضرب مثلاً لمن يصور لك أموراً ويحسنها بالكلام ولكنك حينما تبحث عنها في واقع الحياة لا تجدها وقال في هذا المعنى محمد العبد الله القاضي :

جل عنك ما الدنيا بيلحق لها تالي غرور ترد الحزب الأول على التالي
قبول دبور لو لحي تزخرفت فهو مثل حلم الليل يصبح وهو خال
إلى اقبل قبوله ساعةٍ فوق مرجل دبوره ركب من سبق العزم خيال
كم خربت ملك عظيم وفرقت شمل غدا دولاته اذكار وأمثال
وعمر الفتى نوارة قد تعرضت للآفات وأسباب لقصاف الآجال
ولا تكره ان شفت الليالي تغيرت ولا تفرح إن شفت السعاده والاقبال
فهذاك من هذا قريب وكلما تعدل ولو طال اعتداله بها مال

٢٨٢٣ - سبْحَانِهْ مَا أَعْظَمْ شَانِهْ جَابْ فْلاَنْ وْرَاحْ بِفْلاَنِهْ

سبحانه أي أقدس الله وأستغفره ولا أعترض عليه في ملكه . . ولا في تدبيره . . وإنما أعجب من تصرفات القدر حيث يقرب من نريد بعده . . ويبعد من نريد قربه . .

يضرب هذا مثلاً لبعض الأقدار والأحداث التي لا تعجب بعض البشر ولا تتمشى مع رغباتهم وطلباتهم . . وأهواء نفوسهم . . بينما قد يكون في تلك الاحداث والتغييرات منافع لقوم . . وقد يكون فيها أضرار لقوم آخرين . . انها سنة الكون . . سنة الحياة : -

وبؤس الظباء بما نالها تولد منه رضا الحابل

٢٨٢٤ - سِبْحَانْ رَبٍّ جَاعِلْكْ كِذا

أي كيف سواك ربك بهذا الشكل الذي له صورة الآدمي وتصرفات

الحيوان . . انني أسبح الله وأستغفره ولا أعترض عليه في خلقه . . ولكنني أعجب من صنعتك التي لها وجهان . .وجه انسان . . ووجه حيوان . . .

يضرب هذا مثلاً لمن يكون فيه كثير من جوانب الشذوذ والعجرفة والنقص الذي قد لا يشعر به المرء المصاب . . ولكن أصحابه وأصدقاءه وجلساءه يرون تلك الجوانب من النقص رأي العين بلا مكبرات . . ولا مبالغات !!

٢٨٢٥ - سُبْحَانْ مَنْ أَوْدَعْ فِي كِلْ قلْبٍ مَا يِشْغْلِهْ

هناك أناس يشغلون أنفسهم بالتوافه لأنها هي التي تسيطر على نفوسهم . . وآخرون يشغلون أوقاتهم بالمهمات لأنها تشغل قلوبهم . .

يضرب مثلاً لانشغال المرء بما يفكر فيه من خير وشر . . من عبث وجد . . وذلك بحسب تفكيره وعقله فذووا العقول الكبيرة يفكرون في عظائم الأمور وذووا النفوس الصغيرة يفكرون في صغائر الأمور وتوافهها . . .

٢٨٢٦ - سِبْحَانْ مَنْ خَلَقْ وْفَرَقْ

يقال هذا المثل للأمرين ينبتان في منبت واحد فيصير أحدهما طيباً زكياً ويصير الآخر خاملاً بليداً . أو للشيئين يتشابهان في الصورة ولكنهما يختلفان في المنافع والفوائد . .

يضرب هذا مثلاً لتفاوت أمور هذا الخلق في الأخلاق والأرزاق . . في القوة والضعف . . في التفكير والتدبير في السعادة . . والشقاء !!

٢٨٢٧ - سُبْحَانَ مَنْ يُغَيِّرْ ولاَ يَتَغَيَّرْ

أي سبحان من يقلب الشاب شيخاً . . والغني فقيراً والفقير غنياً . . بينما هو

لا يغير أحواله أحد . . فهو واحد أحـد فرد صمـد . . في يده وحـده تدبير هذا الكون . .

٢٨٢٨ - سَبْعِينْ الإبْرةْ مَا تِجي مِخْرَازْ

الابرة معروفة . . أما المخراز فهو من نوع الابرة ولكنه كبير الحجم لتخاط به الجلود والنعال والقرب وما شابهها ويعني المثل أن الأشياء الصغيرة ولو كانت كثيرة لا تعادل في بعض الأحيان الشيء الكبير الذي من فصيلتها .

يضرب مثلاً للأشياء الضعيفة وأن كثرتها لا تعادل قوة واحد كبير . . .

٢٨٢٩ - سَبْقَةْ دْخَيْنِـهْ

دخينه هذه راحلة لأحدهم وكانت بطيئة الحـركة تكون دائمـاً في مؤخـرة الركب . . ثم نشبت ذات يوم معركة وكان راكبهـا علـى ظهرهـا فسبقـت جميع الرواحل . . وجعلت راكبها في وسط المعركة وبين الأعداء فذهـب ضحية هذه السرعة غير المعتادة . .

يضرب مثلاً لمن يكون بعكس ما يراد منه فإذا أريد منه السبق أبطأ وإذا أريد منه التروي وعدم التسرع صار في المقدمة . .

٢٨٣٠ - السَّبْ قْضَى عَاجِـزْ

الذي يلحق به الضرر عملياً . . فينتقم من أعدائه بالسباب والشتائم . . هذا يعتبر عاجزاً . . لأن السب والشتم لن يضير أولئك الأعداء . . وإنما يضيرهم أن تقابل قوتهم بقوة مثلها . . واعتداءهم باعتداء مثله . .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

أَشْبَعْتُهُمْ سَبّـاً وَأَوْدَوا بِالإبْلْ

٢٨٣١ - سُبْلَةْ الذرةْ تلْقَحْ فِي جرْابْهَا

السبله هي السنبله والذرة معروفة . . وتلقح في جرابها أي انها لا تحتاج إلى مواد خارجية لكي تكون صاحلة بل لقاحها منها وفيها .

يضرب مثلاً للشيء الذي ليس في حاجة إلى غيره في صلاح أموره . . بل لديه اكتفاء ذاتي . . هذا هو المعنى الذي قصد إليه المثل . . وهو قد يكون صحيحاً وقد لا يكون فالأنثى لا تلقح الأنثى . . إلا إذا كان المقصود بالمثل أنها لا تحتاج إلى تلقيح مثل النخلة فهذا صحيح والتلقيح قد يأتي الى الأشجار والنباتات بطرق متعددة اما بواسطة الهواء . . أو بواسطة الحشرات . . أو بطريق أخرى لا يعرفها إلا ذوو الاختصاص في علم النباتات . .

٢٨٣٢ - سبُوعْ الطَّفْرَهْ عِقْبِهْ نَفْرَهْ

الطفرة هي الحب والاكرام الذي يتعدى حدوده . . يعقبها نفرة وكراهية . . لأن ما زاد عن حده انتهى إلى ضده . .

يضرب مثلاً لتجاوز الحدود في الحب وان منتهى ذلكِ أن تكون الكراهية والبغض . . . وكذلك تجاوز الحد في الاكرام إذا تكرر مرة تلو اخرى فإنه سوف يؤدي إلى شيء من الجفاء . . فالصاحب المخسر عدو مبين .

٢٨٣٣ - سْبَيْتْ مَالِهْ بَيْـتْ

سبيت اسم رجل وماله بيت يعني ليس له دار يسكنها بل هو متنقل كل يوم له دار يستأجرها .

يضرب مثلاً لمن لا يستقر في مكان واحد وإنما هو ينتقل من مكان إلى آخر . . لأن سكناه بالايجاز . . وكلما بين فترة وأخرى يكون له جار .

٢٨٣٤ - سِتِـرْ عَنْزْ

العنز معروف أنه ليس لها ذنب طويل يستر عورتها ولذلك فهي تبدو للعيان مكشوفة . . يراها البعيد والقريب على حد سواء . . كذلك الشخص المكشوف الأسرار . .

يضرب هذا المثل . . لمن يكون مكشوف الأسرار لا يخفى شيء من اموره وطرائقه اللائقة . . وغير اللائقة . .

٢٨٣٥ - سَحَابةٍ هَلَّـتْ عِدَّها زَلَّتْ

هلت يعني أمطرت ماءها . . عدها زلت يعني اعتبرهـا في حكم المنتهـي بالنسبة اليك لأنها أدت دورها وسوف تذهب إلى مكان آخر لتؤدي نفس الدور إذا كان فيها ماء .

يضرب مثلاً لمن يؤدي دوره الطبيعي وأن المفروض بعد أداء هذا الدور أن يترك المجال لغيره . . فقد يأتي بعدها سحابة هي أكثر منها ماء . . وأوفـر منهـا عطاء . . فهذه هي التي عليك أن تهتم بها وأن تراقبها . . وأن تفتح أبواب الآمال فيها . . بأن تمطر مطراً غزيراً تروي منه المزروعات . . وتكثر بسببه الخيرات . .

٢٨٣٦ - سَحَابٍ يَا طَاكْ خَيْلَهْ

يا طاك يكون طريقه عليك وخيله يعني راقب تنقلاته وأين يصيب بمطره . .

يضرب لما يهمك وما لا يهمك . . وأن لا تشغل نفسك إلا بمالك فيه فائدة ومصلحة . . أما الاهتمام بما فات فانه ضياع للأوقات . . بلا فائدة ترجى . .

٢٨٣٧ - سَحَابَةْ أَهلْ فَيْدْ يَا اللهْ جَبْهْ يَا اللهْ اقْلَعَهْ

فيد قرية من قرى حايل . . ويظهر أنهم استسقوا فجاءتهم سحابة استمرت

عليهم طويلاً إلى أن كادت تودي بالحرث والنسل . . فاستسقوا ثانية أن يرفعها الله عنهم . .

يضرب مثلاً للذي يفتل شيئاً ثم يعود فينقضه . أو من يطلب شيئاً ثم يضيق به ذرعاً فيطلب من الله زواله . .

٢٨٣٨ - سَحَابَـةْ صَيْـفْ

سحابة الصيف تكون في العادة خفيفة . . تلقي بشيء من مطرها ثم تمر بسرعة . . يضرب مثلاً للشدة . . أو لموجة الخير التي لا يطول بقاؤها . .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

سَحَابَةُ صَيْفٍ عَنْ قَلِيلٍ تَقَشَّعُ

٢٨٣٩ - سِحْبِلَّـةْ رَمَـادْ

السحبلة هي نوع من أمهات حبين . . إلا أنها تعيش في الرماد . . وفي شقوق الجدران السبخة وهي كريهة المنظر . . كريهة الشكل . . تنفر منها الطباع .

يضرب هذا مثلاً للشخص القذر الذي ليس لديه شيء من جمال المظهر ولا جمال المخبر . . .

٢٨٤٠ - سْحَمَى تَاكِلْ وِتْحَمَـى

سحمى اسم كلبة تأكل وتحمى يعني أنها تأكل كثيراً وتخسر صاحبها تكاليف أكلها الكثير . . ولكنها مقابل ذلك تحمي صاحبها من السراق . . وتحمي مواشيه من الذئاب . . وتدفع له من مجهودها أكثر مما يدفع لها وتحفظ له من الأموال ما كان يمكن أن يضيع أضعاف ما يخسر عليها .

يضرب مثلاً لمن تدفع له كثيراً ولكنه يدفع لك أكثر .

قال الشاعر الشعبي حميدان الشويعر :

الحاكم ينشر منشار	والعالم من ليل جهما
الحاكم يأكل ويوكل	ويفك الدار من العدما
والعالم يدخل ما يطلع	سحمى تاكل ولا تحمى
يحب الكامد والجامد	من مال الغير إلى ولما
وإلامن ماله محروم	وربي رزاق للحرما

٢٨٤١ - السْحَيَّهْ رِيفْهَا اللَّيْل

السحية تصغير سحاة وهي الخفاش . . ذلك الطائر أو شبه الطائر الذي أجنحته من اللحم الرقيق . . ولا يطير إلا في الليل . . أوفي الأمكنة المظلمة . .

ويقال انه هو الطير الذي كان ينفخ فيه نبي الله عيسى فيكون طيراً باذن الله وقد جعل ذلك بعض علامات نبوته عليه السلام . .

ومعنى ريفها يعني ربيعها وخصبها في الليل لأنه الوقت الملائم لطلب معيشتها . . .

يضرب هذا مثلاً لذوي الطباع الشاذة والنفوس الغريبة التي تخالف طبائع الآخرين . .

٢٨٤٢ - السَّدَى مِنْهْ النَّدَى

السدى هو السحاب الخفيف . . والندى الرطوبة . .

يضرب مثلاً للشيء الضعيف يأتي من المصدر الضعيف والمعنى أن السحاب الخفيف يأتي منه الندى والسحاب الثقيل يأتي منه المطر وكل يعطى بقدر ما يملك . .

٢٨٤٣ - سِدْ أَثَمْ الْكَلْبْ بْعَظِمْ

أثم يعني فم . . يضرب مثلاً للشرير المهوش الذي تستطيع أن تشغله عنك بشيء تافه لا قيمه له . . وبهذا تسلم من شره . . وتسلم من شر أهله إذا كان فيهم شر . . وأنت لا تريد أن يعلموا بوجودك والكلب المقصود بالمثل قد يكون الكلب الحقيقي المتعارف عليه وقد يكون المراد به سفيه القوم الذي يعتبر بمثابة الكلب لهم . . ولذلك قال أحد العقلاء . . يوصي ابنه « إياك أن تكون كلب رفقتك » . . أي لا تكن الشرير فيهم . . والسفيه الذي يجعلونه لمكافحة السفهاء . .

٢٨٤٤ - سَدّهْ سَدْ مَـرَهْ

سده يعني قوة احتماله في حفظ الأسرار كقـوة احتمـال المـرأة والمـرأة لا تتحمل حمل السر . . بل لا بد أن تفشيه بطريق مباشر أو غير مباشر . . هكذا يقول المثل .

يضرب مثلاً لمن هو بطبيعته ضعيف القوة في الحفاظ على ما يضر نشره واذاعته من الأسرار ! !

٢٨٤٥ - سد السيل بعباتك ! !

سد السيل بعباتك هذا نوع من التحدي الـذي سوف يفضـي الـى العجـز فالسيل لا يمكن أن يغير مجراه بوضع عباءة في طريقه . .

يضرب هذا مثلاً لبعض الأمور الشاذة التي لا يمكن أن تؤدي الى نتيجة . . أو يضرب للتحدي . . في طلب تنفيذ أمر من الأمور التي يرى بعض الأطراف أنها ممكنة ويرى الطرف الآخر أنها مستحيلة . .

٢٨٤٦ - سِدِّيها بْلِيفِهْ

الليفه هي واحدة الليف وهو ما يؤخذ من النخل فتصنع منه الحبال . . قال هذا رجل جاءت إليه المرأة التي تساعد زوجته في الولادة . . فقالت له أبشر بولد . . فقال بشرك الله بالخير . . ثم غابت ورجعت بعد فترة وجيزة وقالت أبشر بولد ثان فقال الله يبشرك بالخير الله يرزقهم ويرزق بهم . . ثم غابت ورجعت إليه بعد فترة قصيرة وقالت ابشر بولد ثالث فقال لها سدي مخرج الأولاد بليفه فلا نريد شيئاً بعد هذا . .

يضرب مثلاً لمن جاءه من الخير الشيء الكثير الذي زاد عن الحد المعتاد . . والزيادة كما يقولون كالنقص وخير الأمور الوسط . .

٢٨٤٧ - سْرَاجٍ مزْغُولٍ قَازِهْ

السراج معروف والقاز معروف ومزغول بمعنى مخلوط بمواد أخرى بحيث أن نوره واشتعال النار فيه غير طبيعية وغير ساطعة النور . .

يضرب مثلاً لبعض الأمور التي ليست على حقيقتها . . أو للشيء المغشوش الذي ليس طبيعياً . .

٢٨٤٨ - السِّرْ بَيْنْ اثْنَيْنْ مَا يَنْدَرَى بِهْ

هذا شطر من بيت من الشعر الشعبي والبيت كاملاً هو :

السـر بين اثنين ما ينـدرى بـه ‌ ‌ ‌ ‌ وإلى درى الثالث تحاكوا به الناس

السر إذا علم به أكثر من اثنين فشا وعلمه القاصي والداني . . والسبب في ذلك أن كل واحد من الثلاثة يلقي المسؤولية على صاحبه . . ولا يدري أي صاحبيه أفشى السر أما إذا كان بين اثنين وفشا فإن الذي كتمه يعلم علم اليقين أن الذي أفشاه صاحبه . . ولا أحد غير صاحبه .

يضرب هذا مثلاً للمحافظة على السر . . وعدم افشائه في دائرة كبيرة بحيث تتسع لأكثر من اثنين . . أحدهما صاحب السر والثاني سامعه . .

قال الشاعر الشريف حمزه الغالبي :

ساير زمانــك لــو يقــع ما يسايرك	وان شفــت شين لفهــا في العبات
وان ضاعــت الحيلـة وقلــت بصايرك	دوس العجــاج وردهــا مقبـلات
والنــاس لا تبــدي عليهــم سرايرك	ما في زمــانــك غير قوم الشمات

٢٨٤٩ - سَرَى سْرَى مَنْجُـومْ

السرى هو السير في الليل . . والمنجوم هو الذي يسير على غير هدى . . ويضرب في الصحراء في غير اتجاه صحيح . . لأنه يكون قد اختلط عليه الأمـر فمرة يتجه جهة الجنوب ومرة يتجه جهة الشمال ومرة يشرق ومرة يغرب . .

يضرب مثلاً للانسان الذي ليس له هدف معين . . ولا اتجاه معروف . . ولهذا فهو في كل يوم له رأي جديد . . أو اتجاه جديد ليس مبنياً على تخطيط واضح ولا مرتكز على تقديرات سليمة !!

٢٨٥٠ - سَرَايِرْ وَبَرَايِـرْ

سراير يعني يعطي سراً . . وبراير يعني يفضل هذا على ذاك . . .

يضرب مثلاً للقسمة الجائرة التي يدخل فيها الهـوى والعـواطف البشـرية الجامحة . . فيعطي قوم اكثر مما يحتاجون . . وأكثر مما يستحقون . . ويمنـع آخرون من أبسط حقوقهم في هذا الخير الكثير !! ؟ كما أن البعض يقرب ويفضى اليه بالأسرار . . ويبلغ الأخبار . . ويؤخذ رأيه فيما يتخـذ من قرارات . . بينمـا البعض الآخر مبعداً محروماً لا يدعى للخروج مع العير . . ولا يقدر حق قدره إذا كان في العيـر . .

٢٨٥١ - سَرَّحْهَـا مَعْ بْنَيْنَـهْ

بنينه هذه امرأة كانت تسرح بالغنم فتضيع كل يوم منها قسماً الى أن لم يبق معها إلا القليل . . .

يضرب مثلاً لمن يودع الشيء أو يكل حفظه الى ضعيف مهمل لا يقوى على حفظه . . وإنما مصيره الى الاهمال والضياع . .

٢٨٥٢ - سِرْدَادْ مِرْدَادْ

سرداد لقب على شخص ومرداد كثير التردد ليس له هم إلا أن يروح ويجيء للأخذ من شيء مشترك مرة بعد مرة . . وفترة بعد فترة . .

يضرب مثلاً للمرء المستغل الذي لا يقف عند حد معين في الاستفادة من الأمور المشتركة هو وحده . . مما يدل على الأنانية وعدم الاحساس بما يحس به الناس ! !

٢٨٥٣ - سِرْ فِي سَبِيلِكْ خَلْ فَاتِنْ وَمَفْتُونْ

يعني لا تشغلك مشاكل الناس عن مشاكل نفسك بل اهتم بمشاكل نفسك . . ودع عنك مشاكل الآخرين يهتمون بها مثل ما تهتم بمشاكلك . .

يضرب مثلاً لترك ما لا يعنيك . . والاهتمام بما يخصك ويعنيك . . فأنت بشر مثلهم وما يصاد فهم في حياتهم من مشاكل لا بد أن يصادفك . . فأصلح نفسك أولاً ثم بعد ذلك فكر في الآخرين ان وجدت متسعاً من الوقت . . ولن تجد ! !

٢٨٥٤ - سِرْ الْقَـوْمْ قَـوْمْ

القوم الأعداء . . وسر القوم يعني الذي يعرف أسرارهم ويحافظ عليها . .

ويود عونه ما يخافون عليه فيحافظ عليه ولا يمكن أحداً من الاطلاع أو الوصول إليه . .

يضرب مثلاً لعدوك المباشر وعدوك غير المباشر وانه يجب عليك أن تعتبرهم شيئاً واحداً وكلا لا يتجزأ . .

٢٨٥٥ - السَّرِقَهْ مَسْرُوقَـهْ

يعني أن الذي يتسلط على الناس فيأخذ أموالهم بغير حق يسلط الله عليه من هو أقوى منه وأوسع حيله فيأخذ أمواله بغير حق والجروح قصاص ومن استباح حرمات الناس وأموالهم سلط الله عليه من يستبيح حرماته وأمواله .

يضرب مثلاً في أن الجزاء من جنس العمل ومن عامل الناس معاملة عاملوه بمثلها ! !

٢٨٥٦ - سَرَّنِي مَنْ سَرْ نَفْسِهْ

سرني نفعني من سر نفسه يعني من نفع نفسه .

يضرب مثلاً للقوي الذي يملك القدرة على العمل وعلى البصر بالأمور بحيث يستطيع أن يسلك بنفسه مسالك الخير ويبعدها عن مسالك الشر . . الذي يستطيع أن يعمل هكذا في امكانه أن ينفعك إذا أراد نفعك وأن يضرك إذا أراد الأضرار بك . .

٢٨٥٧ - السَّرِيحْ يْوَقِّـفْ الْمَرْبُوعَهْ

السريح هو جزء من العدة التي تخرج بها الدابة الماء من البئر والمربوعه هي أربع المواشي التي تتساعد في اخراج الماء من البئر لسقي الزرع . . وهي عادة تمشي سوياً فإذا توقف واحد من الأربعة لخلل في عدته حتى ولو كان صغيراً فإن الأربع الدواب كلها تتوقف .

يضرب مثلاً للشيء الصغير يتوقف على وجوده أو تحقيقه الشيء الكبير . . أو الكثير . .

٢٨٥٨ - سِعْرِهْ مَاشِــي

سعره يعني قيمته . ماشي أي سائر أي إنه مطلوب ويباع بسعره العادي . . أو سعره المرتفع .

يضرب مثلاً للشيء الذي حافظ على مستواه وقيمتـه . . والنـاس يطلبونـه ويرغبونه . .

٢٨٥٩ - سِعِيدْ أَخَيْ مْبَارَكْ

يعني أخذتـم مباركاً وأبعدتموه لأنني أشكو منه وجئتم بأخيه سعيد وهو صورة طبق الأصل لأخيه مبارك فالذي أشكوه من أخيه موجود فيه . . فكأنكم لم تصنعوا شيئاً . . يضرب مثلاً لمن يحل مشكلتك بمشكلة أخرى تماثلها أو تزيد عليها . . فكأنه لم يصنع شيئاً . . أو كأنه أعطاك أنكى وأشد مما كان آذاك . . .

٢٨٦٠ - سَعِيدْ فِي عَيْنْ أُمَّهْ زَيْـنْ

هذا المثل أطلقته احدى الجواري السود فقد أعطاها سيدهـا ثوبـاً جميلاً مزركشاً . . وقال لها ألبسيه أحسن طفـل وأجمـل طفـل في هؤلاء الصـبية وكان الصبية خليطاً من الأطفال فيهم من أطفال سيدها وفيهـم من أطفـال حواشيه . . وفيهم طفل لهذه الجارية . . فتقدمت الى طفلها من بين الأطفـال والبستـه ذلك الثوب . . فقيل لها وهل ولدك أجمل الأطفال فقالت نعم في عيـن أمه . . فذهبت مثلاً يضرب لمن تعميه العاطفة عن سلوك النهج الصواب . .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

زُيِّنَ فِي عَيْنِ والدٍ وَلَدُ

٢٨٦١ - السَّعِيدْ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهْ

يضرب مثلاً للاستفادة من تجارب الآخرين وتجنب الاخطاء التي شقوا بنتائجها . . ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

فِي الإعْتِبارْ غنىً عَنْ الإخْتِيَارْ

٢٨٦٢ - السَّفَاهْ مَغَرَّهْ

السفاه يعني حداثة السن . . مغرة يعني تغر الإنسان في نفسه فيتصورها أكبر مما هي . . ويتصور الناس أصغر مما هم . . ويتصرف على هذا الأساس تصرفات قد تهدم حاضر حياته ومستقبلها . . .

يضرب مثلاً لتهورات الشباب وشطحاته وغروره . . وأنه قد يورط الانسان ويدفعه إلى متاهات يحتار كيف يخرج منها . .

٢٨٦٣ - سِفْرَةْ الْجَمَّالْ خَيْشَهْ

السفره هي ما يوضع تحت ماعون الطعام ليجمع ما يتساقط من الأكلين . . والجمال هو صاحب الجمال التي يستعملها لنقل الاحمال من بلد إلى بلد . . والخيشه وعاء من النسيج الرديء . .

يضرب مثلاً للشيء المتواضع للرجل المتواضع . . أو لمن يتصرف في حدود امكانياته . . ولا يحاول أن يتجاوزها إلى ما هو أعلا . . لأن ذلك يكلفه فوق ما يطيق !!

٢٨٦٤ - بِسَفْكِ الدِّمَايَا جَارَتِي تُحْقَنُ الدِّمَا

بسفك الدما أي بالقتل . . أي ان القتل يمنع من القتل والمعنى أن القاتل إذا

عوقب بالقتل سلم الناس من تسلط المجرمين واعتداءاتهم وقتلهم للناس . . وهذا المثل شطر من بيت من الشعر القديم والبيت كاملاً هو : -

بسفك الدما يا جارتي تحقن الدما وبالقتل ينجو الناس من وصمة القتل

يضرب هذا مثلاً للضرب بشدة على أيدي المجرمين والمفسدين في الأرض . .

٢٨٦٥ - سَفِينَهْ تَنْقِلْ كَلاَهَا وَمَاهَا

كلاها أي غذاءها وغذاء من فيها . . وماها يعني ماءها . . أي انه مثل السفينة جميع ما تحتاجه تحمله فوق ظهرها . . من ماء وطعام . .

يضرب مثلاً للغنى وعدم الاحتياج للغير . .

قال أحد شعراء قحطان :

قباس لا تزفت ترانا غنين سفينة تنقل كلاها وماها
مناب من قوم يجونك بلا شين قوم تبي ما ينبغي من وراها
وإن جوك بالمجلس وإلى هم قصيين مثل النفود اللي بعيد ثراها

٢٨٦٦ - سَقَاهْ عَلَلٍ بَعْدَ نَهَلْ

العلل هو السقي للمرة الثانية . . والنهل هو سقي المزروعات للمرة الأولى . .

يضرب هذا مثلاً لمن إذا أسقى أروى وإذا أطعم أشبع . . وإذا ضرب أوجع . .

٢٨٦٧ - سَقَاهْ الْمِــرْ

المر نوع من أنواع الفصوص التي تخرج من أغصان الشجر كالصمغ ونحوه والمر شديد المرارة ومرارته تبقى على اللسان وفي الفم مدة طويلة لا تزول . .

يضرب ذلك لمن يؤذي انساناً أذى شديد الألم وطويل الأمد . .

قال الشاعر الشعبي محسن الهزاني :

فيما مضى ياما دعونا وجينا	واليوم شفنا الشيب فينا وعيين
وإلا فيا مافي هواهن مشينا	وياما سقونا الخود بالمر كاسين
وياما سقونا بالضنا جرعتينا	وياما تبعنا سوق ناس مقفين
لكن عفنا وصلهم واعتبينا	بامر الذي له جملة الخلق داعين

٢٨٦٨ - سِقْ حْمَارِكْ جَاكْ اللَّيْلْ

يضرب مثلاً لبذل الجهد . . لأن الإنسان أمامه وقت محدد للأمان . . يتبعه وقت فيه الخطر وفيه المجازفة إما بالحال أو بالمال . . أو بالاثنين معاً . .

٢٨٦٩ - سِقْ نَلْحَقْهُمْ سِــقْ لَحْقُونَا

يضرب مثلاً لمن لا يرتاح على أي وضع هو فيه فإن كان في المقدمة أجهد نفسه لئلا يسبقوه . . وان كان في المؤخرة أجهد نفسه أيضاً ليلحق بهم . .

إنه الهم المتواصل . . الذي لا نهاية له ولا حدود . . ومن كان هكذا فأحر به أن يبقى طول دهره في هم متواصل كلما انتهى من حلقة أسلمته الى حلقة ثانية . . وهكذا ينتهي دوره في هذه الحياة . . وهو في هذه الدوامة . . التي لا يعرف لها نهاية . .

٢٨٧٠ - سُقِيتُوا بِدَعْوَةِ غَيْرِكُـمْ

يضرب مثلاً لمن ينتفع من جراء مجهود قوم آخرين أما لو وكل إلى نفسه وجهده ودعواته لكان نصيبه الجدب والحرمان . . لأنه قد لا يستحق العطف والشفقة ويروي العوام أن أول من أطلق هذا المثل هو سليمان ابن داوود فقد توالى الجدب والقحط على بلاده فخرج هو وقومه من البلد إلى الصحراء ليستسقوا وفي أثناء سيرهم رأى سليمان نملة قد استلقت على ظهرها . . ورفعت يديها ورجليها إلى السماء . . تدعو الله أن يغيث البلاد والعباد ومن المعروف أن نبي الله سليمان يعرف لغة الحيوانات . . وعندما شاهدها سليمان وسمع دعواتها قال لقومه ارجعوا فلا داعي للاستسقاء منا معشر البشر فنحن سوف نسقى بدعوات هذه النملة . . .

٢٨٧١ - سِـقْ يَا مْجَحْدْ

مجحد هذا كان رجلاً فظاً قاسياً على المواشي التي يسوقها لأنها عادة تكون لغيره . . فلا يشفق عليها ولا يرحمها بل يسوقها سوقاً كله عنف وشدة فليس له إلا الصالح أما الذي لا يقوى على السير فيشقى به أهله . . وإذا هلك كانت الخسارة عليهم لا عليه . ولذلك لن يندم على أي شيء يحدث .

يضرب هذا مثلاً لمن يتصرف في مال غيره بغير ما تتطلبه المصلحة . . .

٢٨٧٢ - سُكَارَى وَعْقُولْهَا مَعْهَا

يضرب مثلاً لمن ذهب بعض عقله وبقي بعضه فأنت لا تستطيع أن تخدعه ولا أن تأخذ شيئاً من أسراره أو حقوقه على الرغم من سكره . . هكذا يقول المثل . . ولكن السكران في بعض الأحيان كما يقولون لا يظن في نفسه أنه سكران . . بل انه يظن في نفسه انه في كامل قواه العقلية . . ثم يتصرف على هذا الأساس فيأتي بالمضحكات المبكيات . . وماذا ينتظر من شخص يتصرف وهو

يرى في نفسه أنه من أعقل العقلاء . . في الوقت الذي تكون الخمرة قد سلبت عقله . . وأماتت احساسه . . وجعلته حيواناً في صورة إنسان !!

٢٨٧٣ - سَكَتْنَا وْدَخَلْ بِحْمَارِهْ

كان أولاً يدخل البستان بنفسه فغضوا النظر عنه ثم تجرأ فصار يدخل بالحمار معه . . ولو سكتوا لأمكن أن يخطو خطوة جريئة ثالثة فيها مصلحة له ومضرة على أصحاب البستان . .

يضرب مثلاً لمن إذا عاملته بكرم عاملك بلؤم . . ومن إذا تجاوزت عن بعض خطاياه ازداد فيها وتفنن . . وأتى بشيء لا يكاد يحتمل !!

٢٨٧٤ - سَكِّتْ بَدْوِيِّكْ

البدوي في بعض الأحيان يتعلق ببعض التوافه أو الشكليات ويريدها وهي شيء طفيف لا يذكر فمن الحكمة أن يعطى ما يطلب . .

يضرب مثلاً لمن يرضيه الشيء اليسير ومن يتعلق ببعض الأمور التي لا ضرر من بذلها . . فمن الحكمة أن تبذل لتسير الأمور سيراً طبيعياً ليس فيه تعقيد . . ولا يخلف شيئاً من الحساسيات !!

٢٨٧٥ - السَّكُونْ أَحْلَى مَا يَكُونْ

يعني بالسكون سكون الحوادث والمزعجات . . أما سكون الانسان الذي هو عدم الحركة . . فهذا لا خير فيه لأنه شبيه بالموت . . فالسكون المقصود به سكون الحوادث هذا خير وبركة لعامة الناس . . وقد يوجد بعض العناصر التي لا تستفيد إلا في الحوادث . . كما أن الحوادث قد تكون الطريق إلى ما هو أفضل . . وتلك أمور ليس في الامكان حصرها وتحديد منافع كل منها أو مضاره . .

يضرب مثلاً لفضائل الأمان الذي فيه هدوء النفس واطمئنانها على مالها ودمها ومحارمها . . من أن تنتهك . .

٢٨٧٦ - سِكِّينْ قَصَّابْ

القصاب هو الجزار . .

يضرب مثلاً للشيء الرث الهيئة الكئيب المنظر الذي يقضي حاجتك ولكنه قد لا يعجب الناظرين لأن الجزار لا يهمه المنظر . . ولكنه يهمه المخبر . . وما دامت سكينه تقطع اللحم والعصب فإن هذا هو كل ما يتطلبه من سكينه . .

٢٨٧٧ - سِكِّينْ مَوْقَدْنَا عَلَى الْيَدْ شَطِيرَهْ

الموقد هو المطبخ وشطيره قوية حادة . .

يضرب مثلاً للكليل فيما يراد قطعه والحديد على ما لا يراد قطعه وسكين المطبخ في كثير من الأحيان كليلة في قطع ما يراد قطعه . . ولكنها حادة عندما تنطلق إلى يد القابض عليها . . وربما قطعت طرفاً من أطرافه أو جرحته جرحاً بليغاً . . لا تكاد تتوقف الدماء من نزيفه . .

٢٨٧٨ - سِكِّينْ مَا تَقْطَعْ الزِّبْدَهْ

الزبده من المعروف أنها من ألين شيء وأرقه . . وأن أي شيء يقطعها نصفين فالسكين التي لا تقطع الزبده معناه أنها في غاية الضعف وأن حدها كليل جداً . . لا يقطع أي شيء . .

يضرب مثلاً للشيء الذي لا يمكن الاستفادة منه في المجال الذي صنع من أجله لرداءته وسوء صنعته أو سوء معدنه !!

٢٨٧٩ - السِّكِّيـنْ مَا تْعَوِّدْ عَلَى نْصَابْهَا

تْعَوِّدْ يعني ترجع وتعود . . يضرب مثلاً للقريب لا يمكن أن يغدر بقريبه . . أو أن هذا هو المفروض طبعاً . . وإلا فقد يوجد أناس يكون ضررهم على أقرب الناس إليهم . .

٢٨٨٠ - سَلاَّتْهَـا فِي حَزَّةْ الضِّيقْ تَنْفَعْ

سلاتها الضمير يعود على السيوف أي سل السيوف من أغمادها في ساعات الشدة والخطر هي التي تدفع المشاكل والاخطار والشدائد . .

يضرب هذا مثلاً للمضطر وأنه لا أمل له إلا في ركوب المركب الصعب . . والضرب بقوة في صفوف الأعداء فإما الحياة بشرف . . أو الموت بشرف . .

٢٨٨١ - السْلاَحْ قْرُونْ الرْجَـالْ

يعني أن السلاح مع الرجال كالقرون التي خلقـت في رؤوس الحيوانـات لتدافع بها عن نفسها .

يضرب مثلاً لأهمية السلاح . . وأن المـرء بدون سلاح قد يعجـز عن رد العدوان . . ومقارعة الاضداد والأنداد . . وقد يسيطر عليه إذا كان بدون سلاح - أجبن الجبناء . . إذا كان لديه سلاح قاطع . . .

٢٨٨٢ - السَّلاَمْ زَرْقَةْ رِمْـحْ

زرقة رمح كقذف الرمح . . يعني أن السلام أي التحية يجب أن تكون لأول وهلة . . وعند المقابلة مباشرة . . أما إذا فات هذا الوقت فإن وقـت السـلام قد فات .

يضرب مثلاً الشيء الذي إذا فات وقته الضيق فاتت فائدته ومعناه . . ولم يبق له مكان من الاعراب . .

٢٨٨٣ ـ السَّلاَمْ قَبْلْ الْكَلاَمْ

يضرب مثلاً لحسن التصرف ووضع كل شيء في موضعه فإذا كان مكانه في المقدمة وضع في المقدمة . . وإذا كان مكانه المؤخرة وضع في المؤخرة . . والتحية عند أول لقاء . . تفتح لك أبواباً كثيرة . . حيث يقابل تحيتك بأحسن منها . . وتستقبل بسرور وبشاشة . . وإذا كانت لك حاجة كان من الأحرى أن تقضي . .

٢٨٨٤ ـ السَّلاَمِهْ مْغَنَمْ

مغنم يعني غنيمة وكسب . . يضرب مثلاً للشيء الذي لا خير فيه أو للطريق الشائك الذي تكون أُمْنِيَّةُ سالكه أن ينجو من شروره فقط . .

يضرب مثلاً لبعض الأمور التي ليس فيها خير وإنما فيها الشر فالذي يسلم من شرها يعتبر كاسباً . . .

٢٨٨٥ ـ السَّلاَمِهْ غَنِيمِهْ يَا حُجَّاجْ

يضرب مثلاً لمن يغزو يريد الكسب والربح ثم في آخر الأمر يتمنى السلامة وأن يخرج من مطامعه هذه كفافاً لا له ولا عليه . .

قال الشاعر العربي :

وكم طوفت في الآفاق حتى ... رضيت من الغنيمة بالاياب

٢٨٨٦ - سَلاَمْ عَلَيْكْ يَا عْيُونِهْ

قال هذا رجل دخل على أحد الأمراء وكان هذا الأمير مشهوراً بقسوته وجبروته ولا سيما على المجرمين . . ومشهوراً أيضاً بكبر عيونه فإذا دخل عليه شخص للسلام عليه وجه إليه نظراته المخيفة فيختلط عليه الأمر ويرتبك . . وتتداخل الكلمات والتعبيرات حتى يضع الكلمة في غير موضعها . .

يضرب مثلاً للارتباك ووضع الأمور في غير مواضعها .

٢٨٨٧ - سِلْبْ دَابْ يْخَوِّفْ وَلاَ يَقْرِصْ

سلب الداب هو غشاء رقيق ينسلخ من الحية وتخرج منه فيكون شكله كشكلها . . فإذا رآه الإنسان لم يشك بأنه حية ولكنها لا تسعى . . فيخيف هذا السلب الإنسان أول ما يراه . . ولكنه لا خطر منه . .

يضرب هذا مثلاً للذي له شكل مخيف . . ولكنه لا حول له ولا طول . . ولا ضرر فيه ولا نفع . .

قال الشاعر الشعبي ابراهيم بن جعيثن :

بالك تلين للعذارى جانب خله تهاب الداب هي وسلوبها
فيهن من تعطيه زين مرفوه وهي تعدل شدها لركوبها
وإلى خذت سده وطاوع شورها ركبت عليه وركبت جاذوبها

٢٨٨٨ - سِلْبْ وَعْبِسَهْ

السلب هو الغشاء الرقيق الذي يستر بعض الأجسام والعبسه هي النواة . .

يضرب مثلاً لرداءة التمر أو أي شيء يماثله . . وأنه ليس فيه إلا النوى . . ومعه شيء ضعيف لا يمكن أن يستفاد منه .

٢٨٨٩ - سَلْ خَيْطِهْ وْمْخِيطِهْ

الخيط والمخيط معروفان . . ومعنى سلهما أي سحبهما بهدوء وسكينة . .

يضرب مثلاً لمن يدخل في أمر ثم لا يرى فيه نفعاً فينسحب منه بهدوء ولطف . . بحيث لا يشعر بذلك أحد ولا ينشأ عنه أي اشكالات أو مضاعفات . .

٢٨٩٠ - سِلَّ سَيْفِكْ

أي أرنا قوتك وشجاعتك . . وأعمالك المجيدة يقال هذا لمن يلومك على انهزامك من معركة من المعارك فتقول له ها هو المجال أمامك مفتوحاً فأرنا كيف تهزم الأعداء . . وتلحق بهم الضرر كما ألحقوه بعشيرتك . . .

يضرب مثلاً لمن تفتح أمامه الأبواب ليظهر مدى قوته . . أو يقال للتحدي لمن يتظاهر بالقوة والشجاعة بأن يقال له ها هو الميدان أمامك مفتوحاً فأثبت ما تتشدق به عملياً . .

٢٨٩١ - سِلْطَانْ النَّهَارْ أَوَّلِهْ

السلطان هو أعز إنسان في مجتمعه وكذلك النهار فإن أوله أعز جزء فيه . . لأنه وقت النشاط . . ووقت طلب الرزق . . وإذا كان أول اليوم قدافتتح بعمل نافع فإن آخره يكون كأوله . . وإذا افتتح بخمول وكسل . . وتواكل . . فإن آخره يكون كذلك . .

يضرب مثلاً لتفاضل الأشياء حتى الشيء الواحد قد يكون فيه أجزاء بعضها أفضل من بعض وأشرف . . وقد ورد في الحديث الشريف قوله ﷺ بورك لأمتي في بكورها وقال الشاعر العربي القديم :

هو الحظ حتى تفضل العين أختها وحتى يكون اليوم لليوم سيدا

٢٨٩٢ - سِلْطَـانٍ غَشُومْ خَيْرٍ مِنْ فِتْنَةٍ تَدُومْ

السبب في ذلك أن ظلم السلطان الغشوم منظم أما ظلم الفتنة الدائمة فهو ظلم فوضوي . . يكسب فيه القوي ويخسر فيه الضعيف . .

يضرب مثلاً لتحمل جور السلطان خوفاً من جور هو أفظع منه وأقسى . لأن في الشر خياراً كم يقول آباؤنا الأولون في أمثالهم التي يروون . .

٢٨٩٣ - سِلْعَةْ صَاحِـبْ

أي حاجة يبر بها الصاحب صاحبه . . .

يضرب مثلاً للشيء النفيس الذي تحب أن يكون عند أحب الناس اليك . . وهو صديقك وصاحبك . . وقد تكون هذه السلعة ليس لها مظهر مغر . . ولكن صاحبها الذي سيبيعها يعرف فيها مميزات قد لا تتوفر في مثلها . . .

٢٨٩٤ - سَلَـفٍ مَـرْدُودْ

السَّلَفْ القرض . . يضرب مثلاً للشيء الذي تأخذه للاستفادة منه في مدة معينة ثم تعيده إلى صاحبه . . مع شكرك وتقديرك لمعروفه . . وتعاونه معك . . في وقت الحاجة . .

٢٨٩٥ - السَّلَـفْ تَلَـفْ

السلف هو القرض . . والتلف معروف . . ومعناه أن الذي يقرض الناس قد عرض ماله للتلف . .

ومما يروى أنه قيل للعارية أو للقرض أي تذهب ؟ ! فقال أكسب صاحبي

ذماً . . وذلك أنك إذا أقرضت انساناً شيئاً أو أعرته اياه . . ثم جئت تطلبه فإنه قد يماطلك فتلح عليه فيحقد عليك وقد يعيدها إليك وهو كاره . . وساخط فيذمك ويسبك في كل مناسبة . .

وهذا المثل عربي قديم لا يزال متداولاً كما هو حتى اليوم . .

٢٨٩٦ - السَّلَفْ عِنْدْ الأَجَاوِيدْ مَرْدُودْ

السلف هو القرض . . والأجاويد . . الناس الكرماء أو القوم الأوفياء . .

يضرب مثلاً لتفضيل العيب الصغير على العيب الكبير . . لأن في الشر خياراً . . وبعض الشر أهون من بعض . .

٢٨٩٧ - سَلِّفْنِي وَالاعِبْكْ

سلفني أقرضني . . وألاعبك أنزل معك إلى ميدان اللعب بما أقرضتني إياه . . فإما أن تكسبه ويبقى السلف والقرض في ذمتي . . واما أن أكسب منك فأعيد لك سلفك وأفوز بالباقي .

يضرب مثلاً للرجل يدعى إلى مجال لا يملك فيه العنصر الرئيسي من مقومات المعنى فيه . . فيطلب ذلك العنصر من الشخص الذي سيبارزه في الميدان . . .

٢٨٩٨ - سَلِّفْنِي لِينْ يِجي اللِّى يْعَرِفْني

سلفني يعني أقرضني لين حتى يجي يأتي اللي الذي .

يضرب مثلاً لمن يجهلك ولا يعرف شيئاً عن أخلاقك ووفائك ومركزك في المجتمع . .

٢٨٩٩ - سِلْكٍ وَاضِحْ وَلاَ شَقٌّ فَاضِحْ

أي سلك يخاط به الثوب أو شق الثوب ولو كان من غير جنس القماش . . أفضل من الشق الذي يكشف عورة الإنسان . . ويجعلها بارزة للعيان . .

يضرب مثلاً لتفضيل العيب الصغير على العيب الكبير . . لأن في الشر خياراً . . وبعض الشر أهون من بعض . .

٢٩٠٠ - سَلْمَتْ يَمِينْ السُّوسْ يَوْمْ أَظْهَرْ الْمَدْسُوسْ

السوس هو دويبة تنخر التمر وتمتص شحمته إلى أن لا تبقى منه إلا القشرة حتى لا يستفاد منه . . والسوس لا يتسلط على التمر إلا إذا اختزن لمدة طويلة . .

ويظهر أن أحد التجار كان يختزن التمر أو الحنطة لمدة طويلة من الزمن في الوقت الذي يبحث الناس عنه لشرائه فلا يجدونه . . وتسلط السوس على هذا التمر أو الحنطة فاضطر هذا التاجر الى بيع ما لديه لئلا يذهب عليه هدراً . . ولولا دويبة السوس لما أخرجه وباعه . . ولذلك فإن مطلق المثل ينسب الفضل في بيع هذه المؤن إلى السوس . . ويوجه إليه الثناء وحده .

يضرب مثلاً لفضل بعض المؤذيات . . وأنها قد تجلب للناس المنافع . .

٢٩٠١ - سَلِّمْ عَلَى يَدٍ تِرِيدْ قَطْعَهَا

يضرب مثلاًلمجاملة العدو ومهادنته حتى تتاح الفرصة لتوجيه الضربة القاضية اليه . . وهذا قد لا يعتبر نفاقاً . . ولا يعتبر تملقاً . . ولا سيما إذا كانت هذه اليد التي تريد قطعها يد ظالمة جائرة معتدية . . فإن من الحكمة المداراة والتغاضي عن الاساءات حتى تتاح فرصة الحساب . .

٢٩٠٢ - سَلُوقِـي ابنْ رِدِنْ يَطْرَحْ الظَّبِي

السلوقي هو كلب الصيد ويطرح الظبي أي يلحقه حتى يصيده . . قال هذا المثل ابن ردن نفسه . .

يضرب مثلاً لمن يمدح نفسه بمدح بعض ما يملك لأن له فضـل التـربية والتدريب وحسن الاختيار . . . ثم ان هذه دعاية للسلوقي . . من أجل أن يشترى منه بأغلا ثمن ممكن . .

٢٩٠٣ - السَّمَاحَهْ رَبَاحَهْ

رباحه يعني ربح . . والذي يعرف بالسماحة يتهافت الناس على معاملته . . فيكسب من هذا قليلاً ومن ذاك قليلاً . . وقليل مع قليل يكون كثيراً . . أما غير السمح فإنه يكسب من واحد في المائة ممن يكسب منهم السمح . . ثم هو بعد ذلك يبور سوقه ويتحاماه الناس فلا يشترون منه ولا يعاملونه . . .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

الرَّبَاحُ مَعَ السَّمَاحِ

٢٩٠٤ - السَّمٰواتْ وَالأَرْضْ مَا قَامَتْ إلاَّ بِالْعَدْلْ

يضرب مثلاً لانتهاج طريق العدالة وأن بها استمرار الأحوال . . وبقاؤها مدة طويلةأما الظلم والجور والجبروت فإنها قد تدوم فترة من الزمن ولكن مصيرها إلى الزوال . . لأن السموات والأرض ما قامتا إلا بالعدل وسلطان كافر عادل قد يكتب له البقاء والاستمرار اكثر من سلطان مسلم جائر . !!

٢٩٠٥ - سَمَـــا وْمَـــا

أي سماء وماء . . يضرب مثلاً للأمطار الغزيرة التي تجعـل الأرض كلهـا

مجرى واحداً فلا يرى الإنسان أرضاً وإنما يرى ماءاً يجري وسماءاً تمطر . .

يضرب مثلاً للخطر الذي قد يأتي من الأمور النافعة إذا تجاوزت حدودها . . لأن المطر خير وبركة ونماء . . ولكنه إذا تجاوز الحدود في كثرته . . فقد يحدث أضراراً بالغة . . وخسائر في النفوس والممتلكات . .

٢٩٠٦ - سِمْ جِمْلي وَأَسُومْ جِمْلِكْ

سم يعني ادفع ثمناً طيباً لحمولة جملي من الحطب أو الحشيش لأدفع ثمناً طيباً في حملك من الحطب أو الحشيش .

يضرب مثلاً لتبادل المنافع على مبدأ شلني وأشيلك وشد لي وأقطع لك . .

٢٩٠٧ - سِمْ سَاعَـهْ

السم معروف ونسبته إلى الساعة يعني أنه في ظرف ساعة يقتل من تناوله . . .

يضرب مثلاً للشيء القاتل الذي من تناوله فان موته كائن لا محالة . . وفي أسرع وقت . . بل في ظرف ساعات أو لحظات . .

٢٩٠٨ - سَمِّعْني صَوْتِـكْ يَا ضِيدَانْ

سمعني بمعنى أسمعني وضيدان اسم ولد هذا المتكلم والمعنى أشعرني يا ولدي بأنك موجود في ميدان القتال أو ميدان العمل . . لأطمئن إلى أنك تؤدي واجبك . .

يضرب مثلاً لاثبات المرء وجوده في ميادين العمل . . سواء كانت ميادين عمل البناء . . أو ميادين عمل الهدم والتخريب . .

٢٩٠٩ - سَمِنَّا فِي دَقِيقْنَا

المعنى أنه لم يضع لنا شيء فسمننا انسكب على دقيقنا . وسوف نستفيد من الاثنين مجتمعين

يضرب مثلاً لمن خسر شيئاً ولكنه ذهب لأحد أقربائه وبهذا فإنه يعتبر غير خسران . . فكأن ذلك الشيء الذي خسره انتقل من يمينه الى شماله . .

٢٩١٠ - السِّمْ فِي الْعَسَلْ

يضرب مثلاً للشيء اللذيذ الطعم المغري . . الذي بداخله الموت المحقق .

أو يضرب للمكيدة الخفية التي يجب على المرء أن يحذرها وأن يحتاط . . لئلا يقع فيها . .

٢٩١١ - السِّمْ مَا يِنْتَجَرَّبْ

لأنه قد يقضي على حياة الإنسان . . قضاء تاماً . . لذلك فإن من المخاطرة ومن العبث بالحياة أن تستعمل السم من باب التجربة يضرب هذا مثلاً لتجنب الأخطار المهلكة . . وعدم جعلها مجالاً للتجارب لأنها خطرة قد يكون فيها القضاء التام على ذلك المجرب . .

يضرب هذا مثلاً للأمور الخطرة التي تهدد حياة الإنسان وأنه ليس من الحكمة أن تكون مجال تجربة .

٢٩١٢ - سَمْ وْلَيْدِكْ بِاسْمْ أَجْدَادِكْ

يعني لا تخرج عن تقاليد عائلتك ولا تأت بشيء شاذ في محيطها . . .

يضرب مثلاً للمحافظة على الأوضاع السائدة في مجتمعك وعدم الشـذوذ عنها لأن الشذوذ قد يجلب للمرء بعض المتاعب والانتقادات التـي هو في غنـى عنها . .

٢٩١٣ - السْنَا فِــي قَدْ وَطَاهْ اللِّـى وَطَانِـى

السنافي الرجل الشهـم المغـوار الـذي يجيب الداعـي ويْضـع يده في يد الملهوف . . وطاه يعني مر عليه واللي الذي . . وطاني مر علي .

يضرب مثـلاً للأشياء الـطبيعية التـي تمـر علـى الصـغير والـكبير الـذكي والبليد . . الشهم والنذل . .

٢٩١٤ - السْنَافي دَايِمْ يَافي

السنافي الرجل الشهم الكريم الطيب المحتد . . إذا وعـد وفـى . . وإذا تحدث صدق . . ويكون عند حسن الظن به . .

يضرب هذا مثلاً لبعض خصال الشهامة والكرم . . وان من جملتها الوفاء بالوعد . . وصدق العهد . .

٢٩١٥ - سَنْبَلَـتْ عَلَى كَعَبْ

الضمير في سنبلت يعود على قصبة الحنطة أو الشعير . . وهي في العادة لا تكون فيها السنبلة إلا بعد أن يكون في القصبة عدة كعوب . . فإذا سنبلت وليس بها إلا كعب واحد فمعنى هذا أنه قد تكامل نموها . . وأنها لا يمكن أن تزداد كعوباً جديدة . . وقصبة الحنطة التي تسنبل على كعب واحد تكون غاية في الضعف . . وقلة الجدوى . .

يضرب هذا مثلاً للشيء تنتهي قوته قبل أن يبلغ مستواه الطبيعي . . وبهذا تكون ثمرته ضعيفة تتناسب مع ضعف القصب الذي هو الأساس . .

٢٩١٦ - سَنْ فِيهْ سِنَّةٍ مَا سَنَّهَا أَحَدْ

أي اتبع معه طريقة شاذة لم يسبق لإنسان أن سلكها مع إنسان آخر . .

يضرب مثلاً للقسوة والشدة تصدر من شخص إلى خصومه ومنافسيه .

٢٩١٧ - سَنَةْ أَبُو عَسِيبْ

٢٩١٨ - سَنَةْ أَبُو ذَنَبْ

أبو عسيب وأبو ذنب هما نوعان من النجوم المذنبة التي تظهر في السماء في بعض الأحيان . . ويتشاءم الناس من ظهورها . . ويرونها بادرة شؤم وكوارث تحل بالعالم . .

يضرب هذا مثلاً لسنوات القحط والشدائد العامة التي يخشاها النـاس . . ويتخوفون من حدوثها . .

٢٩١٩ - سَنَةْ الذْبَابْ وَلاَ سَنَةْ الْغْرَابْ

يقال إن الذباب يكثـر في سنـوات الخير والرخـاء . . والغـراب يكثـر في سنوات الجدب وكثرة الموت في المواشي . . فالغراب دائماً وأبـداً مصـدر شؤم وبلاء في نظرة العربي إليه . .

يضرب هذا مثلاً لتحمل الضرر الأصغر . . وتفضيله على ما هو أكبر منه . . فالشر فيه خيار كما تقول الحكمة المتداولة . .

٢٩٢٠ - سَنَةْ كِحْ وَاضْرِطْ

يضرب مثلاً للشيء الغير محـدد . . أو لسنـوات الضـعف والفتـور الـذي يصاحبه ارتخاء الأعصاب وانفلات الزمام . . وظهور آثار الضعف في كل حركة يتحركها الإنسان!! أو تدبير يريد من ورائه الخير ولكنه يبوء فيه بالخسران .

٢٩٢١ - سَنَةٍ رَبْ مَالِكْ وَسَنَةٍ رَبْ عْيَالِكْ

يضرب مثلاً للاتجاه الواحد فلا تفرق جهودك لئلا تتبخر وتضيع بل وحدها في اتجاه واحد حتى تستطيع أن تصنع شيئـاً مفيداً . . لأن الجهـاد والكفـاح في جبهتين قد تكون تكاليفه باهظة وقد تكون من تكاليفه الهزيمة . .

٢٩٢٢ - السْنِينْ أَطْوَلْ مْنَ أَهْلْهَا

المعنى أن الزمان غير منته أما الإنسان فإن له نهاية وقريبة . .

يضرب مثلاً للرفق وأخذ الأمور من أيسر وجوهها . . واغتنام الفـرص إذا أتيحت ثم القناعة بما تيسر وترك ما تعسر . .

٢٩٢٣ - سَوَاني وَغَوَاني

السواني هي الدواب وآلاتها التـي تخـرج المياه من الآبـار لري الـزروع والبساتين . . والغواني جمع أغنية . . والمعنى أنه لا يوجد لدينا إلا إخـراج ماء لسقي الأشجار . . وغناء بنشوة الازدهار . . .

يضرب مثلاً للانسجام في أي عمل من الأعمال التي يقوم بها المرء حتى ولو كانت شاقة ففيها لذة . . وفيها سعادة . .

٢٩٢٤ - السَّوالِفْ تَسْمِجْ إِلَى عِرْضَتْ عَلَى غَيْرْ أَهَلْهَا

السوالف جمع سالفه . . وهي القصة التي تروى عن حادثة من الحوادث التي سلفت . . أو حبر من الأخبار التي مضت ومعنى تسمج تقل قيمتها حين لا تعطى حقها من الانصات والتفهم . .

يضرب ذلك مثلاً للجهل وقلة الذوق . . وقصر النظر . .

قال الشاعر الشعبي محمد بن مسعر العاصمي القحطاني :

إن جاك خطوا السهدلي السدالي	قل إله وأجناسك بعد منك ولها
تراه ما ينفعك في كل حال	وان قابل الكبد العذيه دبلها
وجه عساه لمظلمات الليالي	ونفس عسى ربي يعجل باجلها
ترى السوالف يا ذهان الرجال	تسمج إلى عرضت على غير أهلها

٢٩٢٥ - سُورهْ سُورْ حْمَارْ

سورهْ يعني فضلات الأكل أو الشراب التي يتركها كسور الحمار . . لا أحد يرغبه . . ولا تشتهيه النفوس . .

يضرب مثلاً للمرء تكره فضلات طعامه وشرابه وما يمسه اما لقذارته الذاتية أو قذارته المعنوية . .

٢٩٢٦ - سَوَّدْ اللهْ بَيَّضْ اللهْ

الإنسان عندما يحسن يقال بيض الله وجهه وعندما يسيء يقال سود الله وجهه . . وبيض الله وسود الله معناه التحرز والتخوف . . وبذل الجهد في

السلامة من الناس ومذمتهم فهم دائماً يتطلعون . . فمن أحسن قالوا له بيض الله وجهك . . ومن أساء قالوا له سود الله وجهك . .

يضرب مثلاً للتحرز والحيطة . . وأخذ الحذر من ألسنة الناس ومسبتهم فهم يتطلعون إلى تصرفات الناس فمن أحسن منهم مدحوه . . ومن أساء ذموه !!

٢٩٢٧ - سُورْ الصَّقِرْ تَاكِلْهْ النْسُورْ

سور الصقر يعني بقية صيده الذي يتركه فلا يحتاجه والنسور معروفة . .

يضرب مثلاً للكبير الجسم الضعيف الارادة الدنيء النفس . . الذي يأكل فضلات الحيوانات الأخرى مع أنها أصغر منه جسماً وأقل منه قوة . .

٢٩٢٨ - سَوْطْ وْلَهَسْ

السوط معروف . . ومعناه ضرب بالسوط ولهس يعني حركة بالرجل في أعضاء الدابة لتسرع . . والمعنى هو وصف حالة السوق الحثيث للرواحل بكل أنواع الاستعجال التي هي اما السوق بالسوط أو السوق بحركة الرجل في غارب الدابة أو مؤخرها أو جنبيها لبذل الجد في السرعة . .

يضرب هذا مثلاً للسير الحثيث . . الذي لا رفق فيه ولا ريث . . سواء بالنسبة للرواحل أو بالنسبة لركابها . .

٢٩٢٩ - سُوقْ الْغَلاَ جَلاَّبْ

يعني أن السلعة إذا غليت في سوق تسامع الناس بذلك الغلاء فتسابقوا إلى

ذلك السوق الغالي ليبيعوا فيه ويكسبوا . . وفي النهاية قد تتكاثر البضائع في هذا السوق حتى تنخفض أقيامها إلى أقل من المعتاد . . .

يضرب مثلاً للمطامع وأنها تجر الكثير من طلابها . . من الانتهازيين !؟

٢٩٣٠ - السُّوقْ مْتَساوِقْ

متساوق بمعنى متماثل . . لا فرق بين السعر هنا والسعر هناك . . يضرب مثلاً لتشابه الأمور ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

سَوَاسِيَةٌ كَأَسْنَانِ الحِمارِ

٢٩٣١ - السَّوْمْ زْهَرَهْ

يعني أن السلعة إذا دفع فيها ثمن طيب فرفض مرة ومرتين وثلاثاً فإن هذا السوم يذبل ويتلاشى . . ثم يبحث عنه الإنسان فلا يجده .

يضرب هذا مثلاً في انتهاز الفرص . . إذا أتيحت واهتبا لها قبل فواتها . . . وكم من انسان أتيحت له فرص البيع فرفضها . . ثم ندم وبحث عنها فلم يجدها .

قال الشاعر الشعبي عبد الرحمن الربيعي :

طفـل يمالينـي ولا أدري بغايتـه ... يعـطيني هرج فيه نـوع مزاح

لا قلـت الايازين ودي معامله ... بعنـي شريتـك والسمـاح رباح

تبسـم لمـا تبـدي الثمـان الرهايف ... عذابي عذاب به رحيق وراح

أبـي منـك يا سيد العمـاهيج زوره ... لكود قلبـي بالهـوا يرتـاح

٢٩٣٢ - سَوَّى النُّونْ وَمَا يَعْلَمُونْ

سَوَّى عمل والنون كناية عن العمل السيء الذي يكادُ أن يكون دائرة متشابكة الأطراف . . وما يعلمون أي عمل كل ما يمكن أن يخطر على بالك من الأعمال السيئة . .

يضرب مثلاً للمبالغة في الاساءة . . والاغراق في الآثام . .

٢٩٣٣ - سْوَيْعَاتْ اللَّيْلْ وَسْوَيْعَاتْ النَّهَارْ

هذا المثل قاله رجل يريد أن يستأجر أجيراً ويريد أن يهون عليه العمل وأنه لا يستغرق إلا سويعات الليل وسويعات النهار فقط .

يضرب مثلاً لمن يهون الشدائد ويسهل الصعاب حتى يتورط الإنسان فيها فإذا تورط كان الخيار بيد غيره لا بيده . .

٢٩٣٤ - سْهُودٍ وَمْهُـودْ

سهود يعني نوم . . ومهود يعني فراش وثير والمعنى ليس هناك إلا فراش وثير ونوم عميق وهذا كناية عن الأمان والاطمئنان . . لحاضر الانسان ومستقبله . .

يضرب مثلاً لانتفاء المخاوف . . وتوافر أسباب الأمان والاستقرار . . .

٢٩٣٥ - سْهَيْمْ يِرْضَى الْبْهَيْمْ

سهيم تصغير سهم وهو القرعة يرضي البهيم يعني يرضي البهم وهي أولاد الغنم الصغار . . وما أرضى الصغار فمن باب اولى سوف يرضي الكبار . .

يضرب مثلاً للأمر يعتمد على الصدفة والحظ . . ويرضى به كل أحد . . لأنه لا حيف فيه ولا محاباة . .

٢٩٣٦ - سْهَيْلْ مْكَذِّبْ العِدَّادْ

سهيل فصل من فصول السنة أو نجم يطلع في الأفق عند دخول هذا الفصل . . ويختلف الحاسبون في دخول بعض الفصول وخروجها . . وقد اختلف اثنان من الحساب في طلوع نجم سهيل فقال شخص ذكي يشاهد هذا الخلاف . . ان نجم سهيل هو الفاصل وهو الذي يقر الصحيح وينفي الخطأ . . .

يضرب هذا مثلاً للحقائق تتغلب على الظنون والتخمينات .

قال الشاعر الشعبي عبد الله بن سبيل :

جتنا جرا يرهم تدق المشاريف ... البيت يبنى والظعن يقهرونه
وتقاطروا مثل الحرار المقاييف ... وراعي الغنم عن مرحهم يفقهونه
وتواردوا عد شرابه قراقيف ... العد لو هو بالوطا يشحنونه
وكل نصا القرية يدور التصاريف ... واللي له أحباب لباب يجونه
وتسعين ليل جانب العد ما عيف ... ولا للشديد مطري يذكرونه
وهبت ذعاذيع الوسوم المهاريف ... وسهيل يبدى ما بدا الصبح دونه
والعصر بالمجلس مضال وتواقيف ... وأمسوا وتالي رايهم يقطعونه
وراحوا مع الريدا وساع الأطاريف ... يذكر لهم مندى شبيع يبونه
ومقياظهم خلي بليا تواصيف ... قفر عليه الذيب يرفع لحونه
أوي جيران عليهم تحاسيف ... لولا أنهم قلب الخطا يشعفونه

٢٩٣٧ - سَيِّءْ الْحَظْ يَطْلَعْ لِهْ فِي الْكَرْشِهْ عَظِمْ

الكرشة من المعروف أنه ليس فيها عظام . . وليست مظنه لوجود العظام . . ولكن المثل يقول ان من يسوء حظه يجد المساوىء والمزعجات في أماكنها وفي غير أماكنها فتجده دائماً يصاحبه النحس أنا اتجه . . وتجده يسلك طريقاً سلكه غيره فسعد . . ولكن هذا السيء الحظ لا يجد في هذا الطريق إلا ألواناً من الشقاء والمزعجات . . وسوء الحظ دائماً يأتي بالعجائب فيجفف الماء الجاري . . ويجعل الأجواد أنذالاً . . ويخلق من الضعيف أسداً ضارياً . . ويقلب الجنان جحيماً . . وهكذا . . .

يضرب مثلاً للنحس الذي يلازم بعض الناس وقد يتعدى الى من يصاحبهم ويجاورهم . . أجارنا الله من النحس والمنحوسين ! ؟

٢٩٣٨ - سِيبْ سِيبْ عَنْ دَارْ الْعِيبْ

سيب سيب يعني سر سيراً حثيثاً مكرراً عن البلاد التي تعاب بسكناها . . أو التي تعاب بصحبة أهلها .

يضرب مثلاً للبعد عن مواطن النقص والعيب والحذر من مصاحبة أهلها . .

٢٩٣٩ - سَيْدِهْ قَيْدِهْ

أي أموره متروكة له فهو يتصرف كما يشاء ويعمل ما تمليه عليه رغباته وشهواته . . فهو سيد قيده ان شاء أرخاه وان شاء شده

يضرب مثلاً لمن يترك لنفسه ليعيش من أجلها فقط . . ويعيش كما يهوى ويختار

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

حَبْلُكَ عَلَـى غَارِبِكَ

٢٩٤٠ - سَيْفٍ حَدِيدْ مَعْ جَبَانٍ رِعْدِيدْ

حديد أي قاطع والجبان الرعديد هو الضعيف القلب والهمـة . . الدنـيء النفس الذي يحسب حساب العواقب وينظر الى المستقبل بآمال سيئة . .

يضرب مثلاً للسلاح القاطع مع الجبان الضعيف .

٢٩٤١ - سَيْفْ ابنْ خْنَيْفِسْ شَرَاهْ بِرْيَالْ وَخَشَّبَهْ بْرِيَالْ وَبَاعَهْ بْرِيَالْ

ابن خنيفس هذا لا يعرف الحساب فقد اشترى سيفاً بريال . . وصنـع له غلافاً بريال فتكون قيمته عليه بريالين . . ولكنه احتاج فباعه بريال ظناً منه أنه باعه برأس ماله بينما هو قد خسر فيه مثل ثمنه .

يضرب مثـلاً للجهـل المطبـق الـذي يظـن معـه صاحبـه أنـه غابـن وهـو مغبون . . .

٢٩٤٢ - السَّيْفْ فِي يَدْ الْجَبَانْ خْشِبِهْ

الجبان هو الخائف الرعديد . . الذي يحب نفسه كثيراً . . ويحب الحياة كثيراً . . ويكره الموت أكثر فأكثر . . وإذا وجد السـلاح القاطـع في يد الجبـان الرعـديد فإنـه لا يكون له أي مفعـول يذكر . . وقـد روي عن عنتـره بن شداد العبسي . . انه جاءه شخص فقال له بمعنـى سيفـك الـذي تقاتل به الفرسان . .

وتصرع به الشجعان . . فباعه إليه بثمن باهض . . ثم سار مشتري السيف . . ودخل في احدى المعارك بسيف عنتره . . ولكن سيف عنتره لم يصنع شيئاً يذكر لقد ظن هذا المشتري انه متى وضع هذا الشيف على أي شيء قده نصفين . . وقال ان سيفك غير قاطع . . فلم أر له مفعولاً في يدي مثل مفعوله الذي نراه في يدك . . فقال عنتره . . لقد بعتك سيف عنتره . . ولم أبعك يدي عنتره التي رأيتها تضرب بهذا السيف . .

يضرب هذا مثلاً في أن بعض الأشياء يختلف مفعولها بحسب من يستعملها . .

٢٩٤٣ - سَيْفُ بِرْقَهْ

يعني أنه سيف له منظر براق ولكنك إذا ضربت به وجدته كليلاً غير قاطع . .

يضرب مثلاً للمظهر الخلاب الذي ليس تحته شيء من المعاني المرغوبة في مثله . . فالمطلوب في السيف المخبر لا المنظر . وإذا اجتمع المنظر الجميل والحد القاطع كان ذلك أجمل وأكمل !!

٢٩٤٤ - سَيْلٍ يَقْطعِهْ الْبْهَيْمْ

يقطعه يعني يمشي معه والبهيم تصغير بهم وهي أولاد الغنم الصغار . .

يضرب مثلاً للشيء الضعيف جداً فالسيل الجيد لا يجرأ أحد أن يسير فيه ولو سار فيه لحمله في طياته وأغرقه في تياراته . .

٢٩٤٥ - سَيْلْ يْحَفِرْ وْيَدْفِنْ

يضرب مثلاً للشيء الذي فيه نفع وفيه ضرر فيه خير وفيه شر . . والسيل

الذي يحفر ويدفن هو سيل قوي جارف . . قد يكون فيه بعض الأضرار . . ولكن منافعه أكثر من أضراره . .

٢٩٤٦ - سَيْلْ غَـرَقْ

يضرب مثلاً لما يتجاوز حده . . والسيل عادة يرسله الله لاحياء عباده لا لاماتتهم . . فالسيل الذي يقرب من الخطر يكون خلافاً للعادة . .

يضرب هذا المثل للشيء يتجاوز حدوده . . وتربو أضراره على منافعه . . وتخريبه على تعميره . .

٢٩٤٧ - سَيْلِـهْ يَسبِقْ وْبلهْ

الوبل هو الرشاش الذي ينزل من السحاب والسيل معروف . .

وهذا المثل يضرب للعجلة والمبادرة . . وقد يضرب للطيش والخفة . . فبعض الناس إذا خطر على باله أمر شرع فيه حالاً . . دون أن يفكر فيه ملياً . . ودون أن يعرف ما قد يصادفه من عقبات . . وصعوبات . .

٢٩٤٨ - سَيْلْ النَّحا مَا يَنْعدِلْ عَنْ مَجَارِيهْ

يعني أن السيل المنحدر من مكان مرتفع إلى مكان منخفض . . هذا السيل لا يمكن أن تصرفه عن هذا المكان المنخفض ثم توجهه إلى مكان عال . . وهذا يضرب مثلاً للنفس إذا اتجهت إلى جهة معينة نتيجة لرغبات أو شهوات . . وأهواء متأصلة . . فانه من الصعب صرف هذه النفس عن هذه الأمور . .

قال الشاعر الشعبي عبد الله بن سبيل :-

سيل النحا ما ينعدل عن مجاريه	لو ضرب السندا يكود عليانه
والمهتوي طرد الهوى ما يعنيه	كنه على زل العجم بعديانه
والله لولا العلم وادرى قوافيه	من مبغض يركب علينا حصانه
اني لجيه بساعة غاب واليه	وأبهج ضميري لين يقطع بطانه

٢٩٤٩ - سَيْلْ جَذْبْ

سيل الجدب هو السيل الذي يأتيك بدون رعد ولا برق ولا سحاب . . وذلك أن تأتي السحب على فروع الوديان البعيدة فقط . . فلا تشعر إلا بالسيل يجري من حواليك . .

يضرب مثلاً للشيء يأتي إليك دون أن تتوقعه . . أو تسمع بقرب مجيئه .

قال الشاعر الشعبي ابراهيم بن جعيثن :

صافي الجو ما شفت السدات	في يباس وشالني سيل جذيب
يا علي قلت آه من حر الهوات	واعناي من التوجد والنحيب
يا رفيقي رحت ناو الصلاة	حزت الأذان ودخول الخطيب
العرب صلوا ولا عندي ثبات	ما عرفت اقرا وغاد لي ذهيب

٢٩٥٠ - سَيْلْ جَادَّهْ

الجادة هي الطريق الذي تحفره الأقدام في الصحراء وهو في العادة إذا جاءه أقل مطر اجتمع فيه وكون غديراً تظن معه أن المطر جيد . . بينما المطر رديء جداً . . والسبب في تجمعه في الجادة أنها منخفضة هذا من ناحية ومن ناحية ثانية أن أرضها مضغوط بعضها على بعض فهي لا تشرب الماء . . ولذلك فالماء يتجمع فيها لأنها منخفضة . . ويبقى فيها مدة طويلة لأنها لا تشربه .

يضرب مثلاً لبعض الظواهر التي لا تدل على شيء ولا يمكن أن يني عليها الانسان أحكاماً . .

٢٩٥١ - سَيْلِهْ يَسْبِـقْ عَجَاجِهْ

السيل معـروف . . والعجـاج هو الـريح الشـديدة التـي يصحبهـا تراب وغبار . . ومعنى هذا أن فعله يسبق تهديده . .

يضرب مثلاً للسريع التأثر الذي يفعل قبل أن يقـول . . ويفتـك قبـل أن يهدد . . وتأتي أموره مفاجآت . . لا يحسب لها أحد حساباً . . ولا يتوقعها من أريد بها . .

٢٩٥٢ - السَّيْلْ مَا يَرْقى الْهضَابْ

يرقى يصعد والهضاب المرتفعات يعني أن السيل لا يسير من الأسفل إلى الأعلى وانما يسير من الأعلى الى الأسفل . .

يضرب مثلاً لبعض الأمور غير المعقولة التي يجب أن يحكم المـرء فيهـا عقله . . فطبيعة السيل أن يجري مع المنخفضات . .

٢٩٥٣ - السَّيْلْ يَتْبَعْ الْمَطَامِـنْ

المطامـن يعنـي الأمكنـة المنخفضـة . وهـي عادة تكون سهلـة لينـة . . والمقصود من هذا هو النفوس التي تتبع ما رق ولطف بالنسبة لها . . حتى ولو كان فيما رق ولطف بعض ما يقال . .

يضرب مثلاً للين والرقة وحسن المعاملة وأثرها في النفوس . . وأن الإنسان عبد الاحسان . . ومن سهل جانبه . . أحبه صاحبه . .

٢٩٥٤ - السَّيْلْ يَمْشي حَدُورْ

أي ان السيل يمشي من الأعلى الى الأسفل لا العكس .

يضرب مثلاً للاندفاعات الطبيعية التي لا يمكن أن يحول احد دونها ودون أهدافها . . . أو يحولها عن مجاريها الطبيعية . .

٢٩٥٥ - السَّيْلْ مَا يَمْرِحْ فِي الصَّفْرَا

الصفراء هي سفح الجبل ويمرح يعني ينام يعني أن السيل إذا وجد في سفح الجبل فإنه يسيل وينحدر الى مجاريه . . ويسقي المواطن التي من المعتاد أن يسقيها . . قال هذا المثل رجل قال له آخر انه رأى السيل يجري في سفح الجبل وأن هذا السيل في طريقة الى سقي المزروعات وجاء الصباح دون أن يصل السيل وقيل للمخبر أين السيل فأكد أنه رآه . . فقال أحد الحكماء انه لا سيل في سفح الجبل ولو كان هناك سيل لما نام في السفح لأنه ليس من عادة السيل أن يستقر في المرتفعات . . وإنما مواطن السيل استقراره في المنخفضات .

يضرب مثلاً للأمور الطبيعية التي لا يمكن أن تشذ ولا أن تترك طريقها المرسوم . . .

٢٩٥٦ - السَّيْلْ وَصَلْ الزْبَا

الزبا جمع زبيه . . وهي الحفرة . . التي يوضع التراب المخرج من قعرها في جوانبها . . بحيث تكون تلاً مرتفعاً يكون حاجزاً للمياه الضحلة من السيلان الى داخل الزبيه . .

يضرب هذا مثلاً لبلوغ الشدة منتهاها . . بحيث لا يبقى إلا الغرق أو الهرب . .

٢٩٥٧ - سَيْمُورْ يَلْحَقْ عَلَى الطُّولْ

٢٩٥٨ - سَيْمُورْ يَلْحَقْ فِي الكِدْسْ

السيمور مرض شديد يصيب زراعة الحنطة . . والكدس هو الكومة الكبيرة من قصب الحنطة وهذا المرض إذا أصاب الزرع فإنه يؤثر عليه قبل حصاده وبعد حصاده .

يضرب هذا مثلاً للأمور التي إذا لحقت بشيء كان من الصعوبة بمكان الخلاص منها . .

فهـرس الجزء الثالث